

احفاف الحواف

وَارِهَاقُ الْبَاطِلِ

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني الميركشي الشيرازي

التهذيب

مع تعليقات نفيسة هامة

للعامة المحترمة آية الله العظمى

الشيخ آية الله العظمى السيد محمد باقر المجلسي دام ظله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تنصيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أن الخلفاء بعده اثنا عشر

وحيث إن المتون المروية من هذا الحديث المتواتر مختلفة نذكر كل
متن منها على حدة بطرقه المروية بها في كتب القوم .

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٦ ص ٢
ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا أزهر ، حدثنا ابن عون ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة قال :
إنطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي أبي فسمعتة يقول : لا يزال هذا
الدين عزيزاً منيعاً الى إثمى عشر خليفة فقال كلمة صمّنيها الناس فقلت لأبي : ما
قال ؟ قال : كلهم من قريش .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقي في «القرب
في محبة العرب» (ص ١٢٩ ط الاسكندرية) قال :

وبه (اي بالسند المتقدم في كتابه) الى مسلم ثنا نصر بن علي الجهضمي ،

ثنا يزيد بن ذريع ، ثنا ابن عون (ح) قال : و حدثنا احمد بن عثمان التوفلي -
واللفظ له - ثنا أزهر ثنا ابن عون فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح
مسلم » سنداً ومتناً (١).

١ - قال السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٠ ط السعادة بمصر) :

قال عبدالله بن أحمد حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي ، حدثنا يزيد بن ذريع ،
حدثنا ابن عون ، عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا
يزال هذا الأمر عزيزاً ينصرون من ناوهم عليه اثنا عشر خليفة كلهم من قريش » أخرجه
الشيخان وغيرهما ، و له طرق و الفاظ :
« منها » لا يزال هذا الأمر صالحاً ، و « منها » لا يزال الأمر ماضياً ، رواها أحمد
و منها عند مسلم « لا يزال أمر الناس لما ضاؤوا ولهم اثنا عشر رجلاً » و منها عنده « ان هذا
الأمر لا ينقضي حتى يمضي له فيهم اثنا عشر خليفة » و منها عنده « لا يزال الإسلام عزيزاً
منياً الى اثني عشر خليفة » و منها عند البزار « لا يزال أمر امتي قائماً حتى يمضي
اثنا عشر خليفة كلهم من قريش » .

و منها عند أبي داود زيادة « فلما رجع الى منزله أتته قريش فقالوا : ثم يكون
ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج » و منها عنده « لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم
اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع الامة عليه » .

و عند احمد و البزار بسند حسن عن ابن مسعود انه سئل : كم يملك هذه الامة من
خليفة ؟ فقال سئلنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اثنا عشر كعدة نبياء
بنى اسرائيل .

و قال العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٢)
ط اسلامبول :

ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقاً في ان الخلفاء بمد النبي

الثاني

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٧ و ١٠٤ نسخة

جامعة طهران) قال :

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ، نا أبو جعفر النيفلي ،
وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، حدثني أبي قال : نا زهير ، نا زياد
ابن خيثمة عن الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى
الله عليه : لا يزال هذه الأمة مستقيماً أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي منهم
إثنى عشر خليفة كلهم من قريش فلما رجع إلى منزله أتته قريش ، قالوا : ثم يكون
ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج ، (و في ص ٩٤) .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا الحسن بن قزعة ، نا حصين بن نمير ،
نا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جابر قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه
مع أبي ، فقال رسول الله صلى الله عليه : لا يزال هذه الأمة مستقيماً أمرها حتى يكون
إثنى عشر خليفة ثم قال كلمة خفية ، فقلت لأبي ما قال ؟ قال : كلتهم من
قريش .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية و النهاية» (ج ٦
ص ٢٣٨ ط السادة بمصر) قال :

و قال أبو داود أيضاً حدثنا ابن نفل ، حدثنا زهير فذكر الحديث بعين

صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ، في البخاري من ثلاثة طرق و في
مسلم من تسعة طرق و في أبي داود من ثلاثة طرق و في الترمذي من طريق واحد و في
الحميدي من ثلاثة طرق .

ما تقدمت أولاً عن «المعجم الكبير» سنداً ومنتناً الى قوله: كلهم من قريش .

الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٦ ص ٣ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي ، فسألت أبي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كلهم من قريش .

وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ولم يذكر لا يزال أمر الناس ماضياً .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٧ و ١٠١ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال هذا الأمر ماضياً حتى يقوم اثنا عشر أميراً ثم تكلم بكلمة خفيت علي فسألت أبي ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

ومنهم العلامة السفاريني الحنبلي النابلسي في «شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ٢ ص ٥٣٩ طبع دار الكتب الاسلامية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» سنداً ومنتناً .

ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني في «شرح

(ج ١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٥)

البخارى» (ج ٢٢ ص ٢٨١ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث من رواية سفيان بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم» .
و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموينى فى «فرائد السمطين»
(المخطوط) .

روى الحديث بسنده المنتهى الى ابن أبى عمير فساقه بعين ما تقدم أولاً
عن «صحيح مسلم» سنداً و متنأ .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «تفسير القرآن» (ج ٧ ص ١١٠
ط بولاق مصر)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «صحيحه» سنداً و متنأ .
و فى (ص ٣١٠)

روى الحديث نقلاً عن الصحيحين بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم»
و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقى فى «القرب فى
محبة العرب» (ص ١٢٨ ط الاسكندرية)

روى الحديث من طريق العراقى ، بسنده المنتهى الى مسلم و ساقه بعين ما
تقدم عن «صحيح مسلم» سنداً و متنأ .

الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الكمشخانوى فى «راموز الاحاديث» (ص ٢٥٢ طبع
قشلة همايون بالاستانه) قال :

روى من طريق الطبرانى عن جابر بن سمرة قال : لن يزال هذا الدين عزيزاً
منيعاً ظاهراً على من ناداه حتى يملك اثنا عشر كلهم من قريش

الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٧ و ١٠٧ ط اليمينية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة قال: جئت أنا وأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: لا يزال هذا الأمر صالحاً حتى يكون اثنا عشر أميراً ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي ما قال؟ قال: كلهم من قريش.

و منهم العلامة أبو عوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٥ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبو العباس الغزي قال: ثنا الفريابي، قال: ثنا سفيان، فذكر قوله صلى الله عليه وآله بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» سنداً ومثقلاً.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٢٩ ط البهية بمصر) قال :

و روى عن البزار و الطبراني عن أبي جحيفة نحو حديث جابر بن سمرة بلفظ: لا يزال أمر امتي صالحاً.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبورية المصري في «الاضواء على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة)

روى حديث جابر بن سمرة عن البزار و الطبراني عن أبي جحيفة بعين ما تقدم عن «فتح الباري»

السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٦ ص ٣ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدَّثنا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : و حدَّثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي (و اللفظ له) حدَّثنا خالد (يعني ابن عبد الله الطحان) عن حصين عن جابر بن سمرة قال : دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتنه يقول : إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثناعشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي على قال : فقلت لأبي ما قال ؟ قال : كلهم من قريش.

و منهم العلامة أبو عوانة في «المسند» (ج ٢ ص ٣٩٥ ط حيدد آباد)

حدَّثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن قتيبة الأنصاري في أشجع بالكوفة قال ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، قال ثنا عبث بن حصين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن صحيح مسلم لكنّه ذكر بدل كلمة لا: لن وبدل كلمة يمضي: يكون .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٨ نسخة جامعة

طهران) قال :

حدَّثنا الحسن بن علوية القطان ، نا إسماعيل بن عيسى العطّار ، نا محمد بن حمير عن إسماعيل بن عيَّاش عن جعفر بن الحارث عن حصين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سنداً و متنأ لكنّه ذكر بدل قوله لا يمضي: لن يمضي ولن تنقضي .

ثم قال : حدَّثنا محمد بن هشام المستملي ، نا علي بن المديني ، نا سفيان عن

حصين بن عبدالرحمان عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه مثله .
 و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن حمويه
 الحموي نى المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :
 أخبرنا شيخنا الإمام أبو عمرو عثمان بن الموفق الأركاني بقرائتي عليه
 صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري بقصة اسفراين في مجالس أوله
 بكرة يوم السبت و العشرين في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستمائة و آخرها
 ضحوة يوم الجمعة خامس شهر رجب السنة قال : (أبانا الإمام) رضى الدين
 المؤيد بن محمد بن علي الطوسي سماعاً عليه، قال: أبانا الإمام أبو عبدالله محمد بن الفضل
 الصاعدي الغزادي سماعاً ، أبانا أبو الحسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي
 سماعاً عليه ، أبانا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودى قراءة عليه في شهر
 سنة ست أو سبع و خمسين و ثلاثمائة سمعت قال : أبانا إسحاق بن إبراهيم بن محمد
 ابن سفيان يقول : سمعت مسلم بن الحجاج قال القشيري قال : بآنا قتيبة .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سنداً و متنأ .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبورية المصرى فى «الاضواء

على السنة المحمدية» (س ٢١٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» الى كلمة خليفة .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني فى «فتح البارى» (ج ١٣ س ١٧٩

ط البهية بمصر)

روى الحديث عن مسلم من طريق حصين عن جابر بعين ما تقدم عن «صحيحه»

الى اثني عشر خليفة ثم قال : ومثله عنده من طريق الشعبى عن جابر بن سمرة .

و منهم العلامة السفاريني النابلسى فى «شرح ثلاثيات مسند أحمد»

(ج ٢ س ٥٣٩ ط دار الكتب الاسلامية بدمشق)

(ج ١٢) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» سنداً و متنأ .

السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى فى «صحيحه» (ج ٩ ص ٦٦

ط الماوى بمصر) قال :

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا عمر بن عبيد الطنافسى عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون من بعدى اثنا عشر أميراً قال : ثم تكلم بشيء لم أفهمه فسألت الذى يلينى فقال : قال : كلهم من قريش ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

حدثنا أبو كريب محمد بن عمر بن عبيد عن أبيه عن أبي بكر بن أبى موسى عن جابر بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، و فى الباب عن ابن مسعود و عبدالله بن عمرو .

و منهم الحافظ البخارى فى «صحيحه» (ج ٩ ص ٨١ ط الامبرية بمصر)

قال :

حدثنى محمد بن المثنى ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون اثنا عشر أميراً فقال كلمة لم أسمعها فقال أبى : إنه قال : كلهم من قريش .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المسند» (ج ٥ ص ٩٢ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة فذكر الحديث بعين

ما تقدم عن «صحيح البخارى» سنداً و متنأ .

(و في ج ٥ ص ٩٠ و ٩٥ ، الطبع المذكور) .

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» ، إلا أنه ذكر بدل كلمة أبي : القوم .

(و في ج ٥ ص ٩٢ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا أبو كامل ، ثنا زهير ، ثنا سماك بن حرب ، حدثني جابر فذكر قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» ، إلا أنه أسقط كلمة من .

(و في ج ٥ ص ١٠٨ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عمر بن عبيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً و متنأ .

و رواه في (ج ٥ ص ٩٢ ، الطبع المذكور) بعينه سنداً و متنأ .

و منهم العلامة أبو عوالة في «المسند» (ج ٢ ص ٣٩٦ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا ابن شاذان الجوهري ، فثنا علي بن الجعد ، فثنا زهير بن سماك و زياد بن علاقة و حصين كلهم عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» لكنه أسقط كلمة من .

و قال : حدثنا أحمد بن يحيى السابري قال : ثنا بكير بن جعفر الجرجاني الزاهد عن أبي خيثمة فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً سنداً و متنأ .

(و في ج ٢ ص ٣٩٧ ، الطبع المذكور)

حدثنا أبو زرعة الرازي قال : ثنا عبدالله بن عمر القواريري (ح وحدثنا) أحمد بن محمد بن طريف قال : ثنا أبي قال أبا عمر بن عبيد الطنافسي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً و متنأ لكنه أسقط كلمة من ثم قال :

(ج ١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (١١)

حدثنا أبو زرعة الرازي فثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني أبي عن أبي بكر ابن أبي موسى عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .
وفي (ج ٤ ص ٣٩٨ ، الطبع المذكور) قال : حدثنا موسى بن سفيان الجندي سا بوري قال : ثنا عبد الله بن الجهم قال ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك ابن حرب عن جابر فذكر قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» لكنه اسقط كلمة من .

و في (ج ٤ ص ٣٩٩ ، الطبع المذكور) قال : حدثني مطين قال : ثنا بشر ابن الوليد قال : ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن معبد بن خالد عن جابر فذكر قوله ﷺ بمعنى ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «جامع الاصول» (ج ٤ ص ٢٤٠ ط مصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزى في «تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢ ص ١٥٩ ط الدار القیامة في بباي)

روى الحديث من طريق الترمذي عن جابر بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

و في (ج ٢ ص ١٦٢ ، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق البخاري في الأحكام و مسلم في المغازي بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

و منهم العلامة السفاريني النابلسي في «شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ٢ ص ٥٢٢ ط الاسلامى بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري»

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (مخطوط)

حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، نا عمرو بن عون ، نا خالد ، و حدثنا الحسن بن إسحاق التستري، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : يقوم من بعدى إثننا عشر أميراً ، ثم تكلم بشيء لم أسمعه ، فسألت القوم و سألت أبي ما قال و كان أقرب إليه مني فقال : كلهم من قريش .

و منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ذرع الشافعي القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٣ في كتابه «قصص الانبياء» (ج ١ ص ٣٠١ طبع دار الكتب الحديثة الكائنة بشارع الجمهورية)

روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» .
و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٧ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا بشر نا الحميدي نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» لكنه ذكر بدل قوله فسألت الذي يليني : فسألت أبي فقال .

و في (ص ٩٨)

حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي نا يحيى بن معين نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري»
و في (ص ٩٩)

حدثنا بشر بن موسى نا خلف بن الوليد نا إسرائيل عن سماك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً و مقناً إلا أنه ذكر بدل قوله فسألت

الذى يلينى فقال : فسألت القوم فقالوا .

وفي (ص ١٠٠)

حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرّ الى حدّ ثنى أبى نا زهير نا سماك فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سنداً و متناً لكنّه ذكر بدل قوله فسألت الذى يلينى فقال : فسألت القوم كلّهم فقالوا .

وفي (ص ١٠٢)

حدثنا عبيد بن غنّام نا أبو بكر بن أبى شيبة نا محمد بن بشر عن زكرياء عن سماك عن جابر قال : سمعت النّبى ﷺ صلى الله عليه يقول : أنّه سيقوم بعدى اثنتى عشر أميراً ، ثمّ قال كلمة ، فسألت أبى ، فقال : كلّهم من فريش

وفي (ص ١٠٤ و ١٠٦)

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي نا موسى بن سفيان الجندى ساورى عن عبد الله بن الجهم عن عمرو بن أبى قيس عن سماك فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى» سنداً و متناً لكنّه ذكر بدل قوله فقال أبى فزعم القوم .

ثمّ قال في الموضع الثّانى :

حدثنا محمد بن الليث و أحمد بن زهير التستريّ قالا : نا أبو كريب نا عمر ابن عبيد حدثنى أبى عن أبى بكر بن أبى موسى عن جابر بن سمرة عن النّبى ﷺ صلى الله عليه و سلّم مثله .

وفي (ص ١٠٨)

حدثنا محمد بن الليث الجوهري و أحمد بن زهير التستريّ قالا : نا أبو كريب فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سنداً و متناً .

وقال :

حدثنا أحمد بن على بن الجارود الإصبهاني نا عبد الله سعد الكندى

نا إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني قال: سمعت زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير يحدثان عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» لكنه ذكر بدل قوله: فسألت الذي يليني فقال: فقلت لأبي فما الذي أخفى صوته؟ فقال:

وقال: حدثنا موسى بن هارون نا علي بن الجعد نا زهير عن سماك وزياد بن علاقة وحصين عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» لكنه ذكر بدل قوله: فسألت الذي يليني فقال: فسألت أبي فقال: وقال:

و منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص ٢٥٢ ط السعادة بمصر) قال:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ - إملاء - حدثنا يونس بن سابق البغدادي، حدثنا حفص بن عمر بن ميمون، حدثنا مالك ابن مغول، حدثنا صالح بن مسلم عن الشعبي عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» إلا أنه ذكر بدل قوله فقال كلمة لم أسمعها: فقال أبي

و منهم العلامة الصنعاني في «مشارك الانوار» و العلامة المحدث الاصولي الشهير بابن الملك في «مبارق الازهار و شرح مشارق الانوار» (ج ٢ ص ١٩٣ ط الامانة)

رويا الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري»

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٨٧ ط عبداللطيف بمصر)

روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري»

(ج ١٣) تنصيب رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (١٥)

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (حرف الباء)
روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى»
و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى فى «شرح ديوان
أمير المؤمنين» (ص ٢٠٩ ، المخطوط)
روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق البخارى و مسلم بعين ما تقدم عن
«صحيح البخارى»

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٤٢ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلا عن «صحيح البخارى» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
و منهم العلامة المعاصر المنصف الشيخ محمود أبورية المصرى فى
«الاضواء على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة)
روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى»

الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى فى «التاريخ الكبير» (ج ١ قسم ١ ص ٤٤٦
ط حيدر آباد الدكن) قال :

قال على بن الجعد: أخبرنا زهير عن زياد بن خيثمة أبو خيثمة عن الأسود
ابن سعيد الهمداني سمعت جابر بن سمرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم : يكون
بعدي اثنا عشر خليفة . ثم حدثنا النفيلي حدثنا زهير قال: حدثنا زياد بن خيثمة
حدثنا الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم - مثله .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٢ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا زهير ثنا زياد بن خيثمة عن الأسود ابن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال : قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون بعدى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش قال : ثم رجع إلى منزله فأتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج .

و منهم العلامة أبو عوالة في «المسند» (ج ٢ ص ٣٩٦ ط حيدر آباد)

قال :

حدثنا أبو زرعة الرازي قال : ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: ثنا إبراهيم ابن محمد بن مالك قال : سمعت عبد الملك بن عمير وزياد بن علاقة عن جابر بن سمرة قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي فسمعت يقول يكون بعدى اثنا عشر خليفة ثم اخفى صوته فقلت لأبي يا أبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اثنا عشر خليفة ولم أسمع ما بعده قال : كلهم من قريش .

و منهم الحافظ أبو الفداء ابن كثير في «البداية و النهاية» (ج ٦

ص ٢٣٨ ط السعادة بمصر) قال :

ثبت في صحيح البخاري من حديث شعبة، ومسلم من حديث سفيان بن عيينة كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أبي عوالة» .

و منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ٢ ص ٣٣٣ ط السعادة

بمصر) قال :

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد و محمد بن علي بن حبيش قالوا:
 ثنا القاسم بن زكرياء المقرئ قال: ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري قال: ثنا مبشر
 ابن عبد الله عن سفيان بن حسين عن سعيد بن عمرو بن اشوع عن الشعبي عن جابر
 ابن سمرة قال: جئت مع أبي إلى المسجد و النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قال
 فسمعتة يقول: يكون من بعدى اثنا عشر خليفة ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول
 فقلت لأبي ما يقول؟ قال: كلهم من قريش.

و رواه عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان مثله.
 و رواه عن الشعبي عدة: منهم قتادة و داود بن أبي هند و عبد الله بن عون
 ومغيرة ومجالد وحسين وعمران بن سليمان القيسي و داود الأودي
 و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة جامعة
 طهران) قال:

حدثنا القاسم بن زكرياء، نا محمد بن عبد الحليم النيسابوري، نا مبشر بن
 عبد الله وحدثنا جعفر بن محمد النيسابوري، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا عمر
 ابن عبد الله بن رزين كلاهما عن سفيان.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» سنداً و متنأً.
 و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٨ ط بولاق مصر)
 قال:

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يكون بعدى إثني عشر أميراً كلهم
 من قريش.

التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٢ ص ١٥٠

ط السادة بمصر) قال :

حدثنا عمرو بن عثمان ثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن أبيه عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الأمة فسمعت كلاماً من النبي صلى الله عليه وسلم لم أفهمه قلت لأبي ما يقول ؟ قال : كلهم من قريش

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٨٦ و ٨٧

ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حماد بن خالد ، ثنا ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد قال: سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش .

و منهم العلامة أبو عوادة في «المسند» (ج ٢ ص ٢٩٩ ط حيدر آباد)

قال :

حدثنا علي بن عثمان النفيلي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» سنداً و متنأ الا أنه أسقط كلمة عليكم .

وفي (ص ٢٠١ - الطبع المذكور).

أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، قال : ثنا ابن أبي فديك عن

(ج ١٣) تنصيب رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (١٩)

مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد أنه أرسل إلى ابن سمرة العدوي ، حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش ثم يخرج كذا ابون بين يدي الساعة ثم يخرج عصاة من المسلمين يستخرجون كنز القصر الأبيض كنز كسرى وآل كسرى . وفي (ص ٣٩٤ - الطبع المذكور)

حدثنا ابن الجنيد قال : ثنا الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن داود باسناده نحوه (ح حدثنا) يوسف بن مسلم قال : نا خلف بن تميم ، فثنا زائدة ، فثنا حصين ، قال : ثنا جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً إلا أنه ذكر بدل كلمة يكون : يقوم .

و منهم العلامة بدر الدين العيني في «شرح البخاري» (ج ٩ ص ٨١ ط المنيرية بمصر).

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في «سننه» إلى كلمة الامة .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٨٥ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن «سننه» إلى كلمة الامة.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٢ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلاً عن جمع الفوائد من طريق الشيخين و الترمذي وأبي داود

بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» و قال : الحديث بلفظ أبي داود

و منهم العلامة القسطلاني في «ارشاد الساري» (ج ١٠ ص ٣٢٨

ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» إلى

كلمة الامة .

العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٢ ص ١٥٠ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، ثنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة قال : فكبر الناس وضحكوا ثم قال كلمة خفية قلت لأبي يا أبة ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

وحدثنا ابن نفيل ، ثنا زهير ، ثنا زياد بن خيثمة ، ثنا الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة بهذا الحديث ، زاد - فلما رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا معلى بن أسد العمي ، نا وهيب وحدثنا معاذ بن المثنى ، نا مسدد ، نا يزيد بن ربيع كلاهما عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» لكنه زاد بعد كلمة عزيزاً : منيعاً وأسقط قوله : فكبر الناس وضحكوا .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزى المتوفى سنة ٧٢٢ في «تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢ ص ١٥١ ط الدار القيامة في بمباي)

روى الحديث هكذا : لا يزال هذا الدين عزيزاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة.

(ج ١٢) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعدما اتنا عشر (٢١)

و منهم العلامة الخطيب البغدادي في «الكفاية في علم الدراية»
(ص ٧٣ ط حيد آباد) قال :

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز قال : نا
أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال : ثنا محمد بن جعفر اقلوق قال : ثنا عبد الله بن
تمام قال : ثنا داود يعني ابن أبي هند فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن
أبي داود» .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرحيم العراقي في «القرب في
محبة العرب» (ص ١٢٨ ط الاسكندرية)

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن «سننه»

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمود ابورية المصري في «الاضواء
على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في «سننه» الى قوله :
اثني عشر خليفة .

و روي أيضاً بعين ما تقدم ثانياً عن «سننه» .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٨٥ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» إلا أنه أسقط وسط الحديث
قوله : قال فكبر الناس الى قوله : يا أبة ما قال .

و منهم العلامة بدر الدين العيني في «شرح البخاري» (ج ٩ ص ٨١
ط المنيرية بمصر)

روى الحديث من طريق أبي داود الى قوله : اثني عشر خليفة .

و منهم العلامة القسطلاني في «ارشاد الساري» (ج ١٠ ص ٣٢٨

ط مصر)

روى الحديث عن أبي داود . طريق الشعبي عن جابر بعين ما تقدم عن «سننه» الى كلمة : فضجوا .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩ ط البهية بمصر) .

روى الحديث عن أبي داود من طريق الشعبي عن جابر سمرة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» ثانياً .

ومنهم العلامة الروداني في «جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد» (ص ٨٢٨ ط مدينة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمان بن يوسف المزني في «تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢ ص ١٦١ ط الدار القيامة في بمبای) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسنده» لكنه ذكر بدل كلمة يكون : يمضي .

الحادي عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧ ط لاهور) قال :

و قال عبدالله بن أحمد : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا يزيد بن ذريع حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال هذا الأمر عزيزاً ينصرون على من ناواهم عليه إثنى عشر خليفة كلهم

(ج ١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٢٣)

من قريش .

و منهم العلامة الامرتسرى في «ارجح المطالب» (ص ٢٢٧ ط لاهور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف
المزى المتوفى سنة ٧٢٢ في «تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢
ص ١٦٢ ط الدار القيامة في بمبای) .

لا يزال هذا الأمر عزيزاً الى اثني عشر خليفة ، ثم تكلم بكلمة ... الحديث م
في المغازي عن نصر بن علي عن يزيد بن زريع ، وعن أحمد بن عثمان النوفلي عن ازهر
ابن سعد كلاهما عن ابن عون ، و عن أبي بكر بن شيبه عن أبي معاوية عن داود بن
أبي هند - كلاهما عنه به ، و في المهدي عن موسى بن اسماعيل عن وهيب عن
داود نحوه .

مركز تحقيق كاتپوز علوم اسلامی

الثاني عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٢ قسم ١ ص ١٧٠
ط حيدر آباد الدكن) قال :

(ج ٦٢٧)

خالد الجدي و يقال العباسي كوفي ، قال المكي حدثنا داود بن يزيد عن
معبد بن خالد عن أبيه سمع جابر بن سمرة سمع النبي ﷺ عليه وسلم يقول :
لا يزال الأمر قائماً حتى يكون إنا عشر أميراً .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ فتو غرافية
جامعة طهران) قال :

حدثنا أحمد بن زهير التستري ، نا محمد بن عثمان بن كرامة ، نا عبيد الله بن موسى عن داود الأودي عن عامر و عن أبيه : قال : سمعنا جابر
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» وزاد في آخره : وقصر
بكلمة لم أسمعها .

قال : فلمّا سكت النبي صلى الله عليه فلت لأبي سمرة : ما الكلمة التي قصر
بها ؟ قال : كلّهم من قريش .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني في «تحفة
الاشراف» (ج ٢ ص ١٢٨ ط ببائ)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» لكنّه ذكر بدل كلمة
الأمر : هذا الدين .

مركزية عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصري
المتوفى سنة ٢٠٣ في «المسند» (ص ١٠٥ ح ٧٦٧ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة
يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الإسلام لا يزال عزيزاً إلى
اثنى عشر خليفة ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ؟ فقال : كلّهم من قريش .

وفي (ص ١٨٠ ح ١٢٧٨)

حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال : سمعت
جابر بن سمرة يقول الحديث بعينه .

(ج ١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٢٥)

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز و أبو مسلم الكشي قالا : نا حجاج بن المنهال ، نا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر .
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» الى كلمة : خليفة -
ثم قال :

وحدثنا عبيد بن غنم ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر عن النبي ﷺ عليه مثله .
وفي ص (١٠١)

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل نا هبة بن خالد وحدثنا إبراهيم بن أحمد ابن عمر الوكيعي قال : نا علي بن عثمان اللاحق قالا : نا حماد بن سلمة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» سنداً و متنأ .

و منهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري في « صحيحه » (ج ٦ ص ٣ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا هدا بن خالد الأزدي ، حدثنا حماد بن سلمة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» سنداً و متنأ .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ص ٩٠ و ١٠٠ و ١٠٦ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا بهز ، ثنا حماد بن سلمة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» .

و منهم العلامة أبو عوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٥ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا يونس بن حبيب فثنا أبو داود فثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك
(ح وثنا) إبراهيم بن محمد الصفار الرقي ، فثنا اسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، فثنا
إسحاق الأزرق قال: نا زكريا بن أبي زائدة عن سماك فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن «مسند الطيالسي» .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموي في «فرائد السمطين»
(المخطوط) قال :

روى بإسناده السابق في كتابه المنتهى الى حماد بن سلمة بعين ما تقدم
عن «مسند الطيالسي» .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبورية المصري في «الاضواء
على السنة المحمدية» (س ٢١٠ ط القاهرة) قال :
وفي رواية ثالثة: لا يزال الإسلام عزيزاً منيعاً الى اثني عشر خليفة .

مركز تحقيق كتاب تواتر علوم
الرابع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٨ نسخة جامعة
طهران) قال :

حدثنا عبدان بن أحمد ، نا زيد بن العريش ، نا روح بن عطاء بن أبي ميمونة
عن عطاء بن أبي ميمونة عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و هو
يخطب على المنبر ويقول : إثنى عشر قيماً من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم
قال : فالتفت خلفي ، فاذا أنا بعمر بن الخطاب (رض) وأبي في ناس ، فأثبتوا لي
الحديث كما سمعت .

(ج ١٢) تنصيب رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٢٧)

و منهم الحافظ نور الدين بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»
(ج ٥ ص ١٩١ ط القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عنه في «المعجم الكبير» و زاد في آخره قلت في الصحيح بعضه من حديثه وحديث أبيه فقط .

و منهم العلامة بدر الدين العيني في «شرح البخاري» (ج ٩ ص ٨١)
ط المنيرية بمصر)

قال بعد نقل الحديث :

و أخرجه الطبراني عن الأسود بن سعيد عن جابر بن سمرة بلفظ لا يضركم
عداوة من عاداهم .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩)
ط البهية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «شرح البخاري» للعيني .

الخامس عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٦ ص ٤)
ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد و أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : حدثنا حاتم (و هو ابن
إسماعيل) عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : كتبت الى
جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : فكتب اليّ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة عشية رجم

الاسلمى بقول : لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثني عشر خليفة كلهم من قريش «الحديث» .

ومنهم الحافظ احمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٨٩ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالله بن محمد وسمعتُه أنا من عبدالله بن محمد ثنا حاتم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سنداً و متنأ .

و منهم العلامة أبو عوالة في «المسند» (ج ٢ ص ٢٠٠ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال : ثنا علي بن بحر بن البري قال : ثنا حاتم ابن إسماعيل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سنداً و متنأ ثم قال : حدثنا محمد بن احمد بن الجعيد الدقاق قال : ثنا يعقوب بن غيلان قال : ثنا حاتم ابن إسماعيل بمثله .

ومنهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٥ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يزال الدين قائماً حتى تكون اثني عشر خليفة من قريش ثم يخرج كلا بين يدي الساعة ، و قال :

حدثنا عبيد بن غنم ، نا أبو بكر بن أبي شيبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سنداً و متنأ .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموي في «فرائد السمطين» (المخطوط) .

(ج ١٣) تنصيب رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٢٩)

روى الحديث بسنده المنتهى الى قتيبة وأبي بكر فساق السند والمتن بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» لكنه ذكر بدل كلمة أويكون : ويكون .
و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقي في «القرب في محبة العرب» (س ١٢٨ ط الاسكندرية).
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «صحيحه» سنداً ومتناً .
و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٢٢ ط اسلامبول).
روي الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين»

السادس عشر

مركز تحقيق كتاب تواتر علوم إسلامي

ما رواه جماعة من أعلام القوم :
منهم العلامة أبوعوانة في «المسند» (ج ٢ ص ٣٩٤ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا الصفاني قال : ثنا عقبة بن مكرم ، قال : ثنا محبوب بن الحسن ، قال : ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة قال فضج الناس وقد قال النبي ﷺ كلمة خفيت على فقلت لأبي ما قال ؟ قال : قال : كلهم من قريش .

و منهم الخافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٨ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي ، ثنا زهير بن اسحاق ثنا داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أبي عوانة» سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٦ ص ٣ ط محمد علي صبيح بهصر) قال :

حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدَّثنا أبو معاوية عن داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أبي عوانة» سنداً ومثلاً لكنه أسقط قوله: فضج الناس .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرحيم العراقي في «القرب في محبة العرب» (ص ١٢٨ ط الاسكندرية)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «صحيحه» سنداً ومثلاً .



ما رواه القوم :

منهم العلامة السيد علي الهمداني في «مودة القريب» (ص ٢٢٥

ط لاهور)

روى عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كنت مع أبي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعتة يقول: بعدى إثنا عشر خليفة ثم أخفى صوته فقلت لأبي ما الذي أخفى صوته؟ قال: قال: كلهم من بني هاشم .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٨

ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن «مودة القريب» عن جابر بعين ما تقدم عنه بعينه .

الثامن عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٨٢ و ٨٨ ط الميمنية) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا حماد بن اسامه ، ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سمرة السوائي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع : إن هذا الدين لن يزال ظاهراً على من ناداه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من امتي اثنا عشر خليفة قال : ثم تكلم بشيء لم أفهمه فقلت لأبي ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

وملخصه ما رواه الحافظ أبو عوانة في «المسند» (ج ٢ ص ٣٩٧ ط حيد آباد) قال :

حدثنا أبو زرعة الرازي ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، فثنا عمرو بن أبي قيس عن فرات القزاز عن عبيد الله بن أبي عباد عن جابر بن سمرة قال : جلسنا مع رسول الله ﷺ فقال : لا يزال الأمر ظاهراً حتى يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٢ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدثنا عبيد بن غنم ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو أسامة عن مجالد عن الشعبي عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» لكنه قال : حتى يمضي اثنا عشر خليفة من قريش .

التاسع عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٨٧ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سمرة السوائي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: لا يزال هذا الدين ظاهراً على من ناواه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر أميراً كلهم، ثم خفي من قول رسول الله ﷺ قال: وكان أبي أقرب إلى راحلة رسول الله ﷺ مني فقلت يا أبتا ما الذي خفي من قول رسول الله ﷺ؟ قال يقول: كلهم من قريش.

وفي (ص ٩٠ - الطبع المذكور).

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سمرة السوائي: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: لا يزال هذا الدين ظاهراً على من ناواه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر أميراً كلهم من قريش. قال: ثم خفي على قول رسول الله ﷺ قال: وكان أبي أقرب إلى راحلة رسول الله ﷺ مني فقلت: يا أبتا ما الذي خفي على من قول رسول الله ﷺ؟ قال يقول: كلهم من قريش قال: فاشهد على افهام أبي ابتاي قال: كلهم من قريش.

متنم العشرين

ما رواه القوم :

منهم العلامة القاضي وكيع محمد بن خلف بن حيان الاندلسي المالكي
في «أخبار القضاة» (ص ١٧ ط مطبعة الاستقامة بالقاهرة)

روي عن جابر بن سمرة قال : خرجت مع أبي الى المسجد ورسول الله ﷺ
يخطب ، فسمعتة يقول : يكون من بعدي إثني عشر ، ثم خفض من صوته ، فلم
أدر ما يقول ، قال : كل من قرئش .

و منهم العلامة أبوعوانة في «المسند» (ج ٢ ص ٣٩٨ ط حيدر آباد)
قال :

حدثنا أحمد بن يوسف السلمى قال : نا عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان
يعني ابن حسين عن سعيد بن عمرو بن أشوع عن عامر الشعبي عن جابر بن سمرة
السوائي قال : جئت مع أبي الى المسجد ورسول الله ﷺ يخطب فسمعتة يقول : من
بعدي اثنا عشر ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول قلت لأبي : ما يقول ؟ قال : كلهم من
قرئش ، قال أبوعوانة : ابن أشوع يجمع حديثه وهذا مما انتخبه أبو زكريا الأعرج
وهو حديث حسن حسن .

و رواه في (ج ٢ ص ٣٩٩ ط حيدر آباد) لكننه أسقط يكون من بعدي قال :
حدثنا محمد بن عالى بن داود السند في المصرى ، قال ثنا شهاب بن عباد ، قال
ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل بن أبي خالد ، قال سمعت أبي قال سمعت جابر
ابن سمرة يقول : اثنا عشر خليفة فسمعت النبي ﷺ قال كلمة لم أفهمها فقلت
لأبي : ما يقول ؟ قال : كلهم من قرئش .

حدثنا أبو قلابه قال ثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف قال ثنا محمد بن سوا عن
سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ

يقول فذكر الحديث .

الحادى و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ١٠٧

ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثنى أبى ثنا وكيع عن فطر ، عن أبى خالد الوالى عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الأمر مؤاتى أو مقارباً حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .

الثانى و العشرون

مركز تحقيق و توثيق علوم اسلامی

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٩ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثنى أبو الربيع الزهرانى سليمان بن داود ، وعبيدالله بن عمر القواريرى ، وعبد بن أبى بكر الطقضى قالوا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا معجالد بن سميد عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات ، و قال لمقدمى فى حديثه سمعت رسول الله ﷺ يخطب بمنى وهذا لفظ حديث أبى الربيع سمعته يقول : لن يزال هذا الأمر عزيزاً ظاهراً حتى يملك اثنا عشر كلهم ثم لفظ قوم و تكلموا (تكموا ظ) فلم أفهم قوله بعد كلهم فقلت لأبى : يا أبتاه ما بعد كلهم ؟ قال : كلهم من قريش .

(ج ١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثناعشر (٣٥)

وقال القواريري في حديثه : لا يضره من خالفه أو فارقه حتى يملك اثناعشر.

الثالث و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٣ ط اليمينية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالصمد ثنا أبي ثنا داود عن عامر قال : حدثني جابر بن سمرة السوائي قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال ان هذا الدين لا يزال عزيزاً الى اثنى عشر خليفة ، قال ثم تكلم بكلمة لم أفهمها و ضج الناس فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .
(ج ٥ ص ٩٨ - الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله ثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الرزي ، ثنا أبو عبدالصمد العمي ، ثنا عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة ، قال كنت مع أبي عند رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الدين عزيزاً أو قال لا يزال الناس بخير شك أبو عبدالصمد الى اثناعشر خليفة ثم قال كلمة خفية فقلت لأبي ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

الرابع و العشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني في «المسند» (ج ٢ ص ٣٩٨ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا أحمد بن يوسف السلمي أبو الحسن قال ثنا يحيى بن يحيى ، قال ثنا

اسماعيل بن عيَّاش عن أبي الأشهب جعفر بن الحارث عن العوام عن المسيَّب بن رافع عن جابر بن سمرة قال قال النبي ﷺ : إنَّ هذا الأمر لا يزال ظاهراً لا يضره خلاف من خالفه حتَّى يؤمَّر اثنا عشر من امتي كلهم من قريش .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٨ نسخة جامعة

طهران) قال :

حدَّثنا أبو زيد الحوطي ، نا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وحدَّثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، نا أبي ، نا إسماعيل بن عيَّاش عن جعفر بن الحارث عن العوام بن حوشب عن المسيَّب بن رافع عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : إنَّ هذا الأمر لا يزال ظاهراً لا يضره من خالفه حتَّى يقوم اثني عشر أميراً كلهم من قريش .

الخامس والعشرون

ما رواه الفوم :

منهم الحافظ أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني في «المسند»

(ج ٤ ص ٣٩٤ ط حيدر آباد) قال :

حدَّثنا يوسف بن مسلم قال ثنا داود بن منصور القاضي ، قال ثنا وهيب عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة (رض) قال : قال النبي ﷺ : لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً لا يضره من ناواه حتَّى تقوم الساعة إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش .

السادس و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٦ ط اليمينية

بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني خلف بن هشام البزار المقرئ ، ثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن سمرة ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ بعرفة ، فقال لن يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه لا يضره من فارقه أو خالفه حتى يملك اثنا عشر كلهم من فريش .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة

جامعة طهران) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز و أبو مسلم الكشي قالا : نا حجاج بن المنهال و حدثنا الحسين بن إسحاق التستري نا أبو الربيع الزهراني قالا : نا حماد بن زيد نا مجالد عن الشعبي عن جابر قال : خطبنا رسول الله ﷺ عليه يوماً ، فسمعتة يقول : لن يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه حتى يملك إثني عشر كلهم ثم لفظ الناس و تكلّموا ، فلم أفهم قوله بعد كلهم ، فقلت لأبي : يا أبتاه ما بعد قوله كلهم ؟ قال : كلهم من فريش .

السابع و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٣ ط اليمينية

بمصر) قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات فقال لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ظاهراً على من نأواه حتى يملك إثننا عشر كلهم قال فلم أفهم ما بعد قال فقلت لأبي ما قال بعدما قال كلهم ؟ قال كلهم من قريش .
و في (ص ٩٤) رواه بعينه سنداً و متنأ لكنه ذكر بدل كلمة : لا يزال :
لن يزال .

الثامن و العشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية و النهاية» (ج ٦ ص ٢٣٨ ط السعادة بمصر) قال :

وقد روى مثل هذا عن عبد الله بن عمرو و حذيفة و ابن عباس و كعب الأحبار من قولهم ، وقال أبو داود : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا مروان بن معاوية عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يكون عليهم إثنى عشر خليفة أو أميراً كلهم يجتمع عليهم الامة ، وسمعت كلاماً من النبي ﷺ لم أفهمه ، فقلت لأبي : ما يقول ؟ قال يقول : كلهم من قريش .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٧ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدثنا الحسن بن إسحاق الثستري ، نا سهل بن عثمان ، نا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يكون إثنى عشر خليفة .

التاسع و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٨ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، ثنا محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا أبو عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ قال : لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناوهم عليه إلى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة أصميتها الناس فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

وفي (ص ١٠١ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبي أدمع ابني قال وذكر النبي ﷺ فقال : لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناوهم عليه إلى اثني عشر خليفة ثم تكلم بكلمة أصميتها الناس فقلت لأبي أولابني : ما الكلمة التي أصميتها الناس ؟ قال : كلهم من قريش .

متمم الثلاثين

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٤ و ١٠٧ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عمّار بن خالد ، نا إسحاق الأزرق عن عبد الملك بن أبي سليمان عن النضر بن صالح عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبي

و رسول الله صلى الله عليه يخطب ، فقال : لا تبرحون بخير ما قام عليكم إثنى عشر أميراً ، قلت : لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول آناً كذلك قال أبي : قد قال : كلهم من قريش .

الحادي و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٢ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، نا محمد بن عبدالرحمان العلاف ، نا محمد بن سوه ، نا سعيد عن قتادة عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه ، فقال : يكون لهذه الأمة إثنى عشر قيساً لا يضرهم من خذلهم ثم همس رسول الله صلى الله عليه بكلمة لم أسمعها ، قلت لأبي : ما الكلمة التي همس بها النبي صلى الله عليه ؟ قال : كلهم من قريش .

الثاني و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٨ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدثنا عبدان بن أحمد ، نا عمدة بن عبدالله الصفار ، نا معاوية بن هشام ، نا سفيان عن زياد بن علاقة عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يزال أمتي على الحق طاهرين حتى يكون عليهم إثنى عشر أميراً كلهم من قريش .

(ج ١٢) تنصيب رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٣١)

الثالث و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٦ نسخة جامعة
تهران) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبو نعيم ، نا فطرا ، نا أبو خالد قال : سمعت
جابر بن سمرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يضر هذا الدين من نأواه
حتى يقوم إثني عشر خليفة كلهم من قريش .

الرابع و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة جامعة
طهران) قال :

حدثنا يوسف القاضي ، نا أبو الربيع الزهراني ، نا جوير عن المغيرة عن
الشعبي عن جابر قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه ، فسمعتة يقول : لا يزال أمر
هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثنا عشر ، وقال كلمة خفيت على و كان أبي أدبى إليه
مجلساً منى ، فقلت : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

الخامس و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة جامعة
طهران) قال :

حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدي المروزي ، نا علي بن خشرم ، نا عيسى بن يونس عن عمران بن سليمان عن الشعبي عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع يقول : لا يزال أمر هذه الأمة هادياً على من ناواها حتى يكون عليكم إثني عشر أميراً ، ثم تكلم بكلمة لم أسمعها ، فسألت أبي وكان أقرب إليه مني ما قال ؟ قال : قال : كلهم من قريش .

السادس و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٦ فتوغرافية جامعة

طهران) قال :

حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني نا الحسن إدريس الحلواني نا سليمان بن أبي هوزة نا عمرو بن أبي قيس عن فرات القزاز عن عبيد الله عن جابر بن سمرة قال : دخلت مع أبي على رسول الله صلى الله عليه ، فجلستنا عنده ، فقال : لا يزال الإسلام ظاهراً حتى يكون إثنا عشر أميراً و خليفة كلهم من قريش (١) .

١ - قال في «انوار الرشاد» ص ٧٧ :

ان هذا العدد يشتمل عليه أكثر الاشياء في الافاق والانفس ، وكذلك أكثر اسماء الله تعالى ، فان لا اله الا الله اثنا عشر حرفاً ، ومثله الرحمن الرحيم ، وكذا الحميد المجيد و كذا الرؤوف الرحيم ، و كذا الحنان المنان ، وكذا الخالق الباري ، و كذا الظاهر الباطن ، وكذا المحيي المميت ، ومثله التواب الوهاب ، وكذا الباعث الوارث ، ومثله ديان يوم الدين ، وكذا محمد رسول الله ، وكذا البشير النذير ، وكذا علي بن ابي طالب ، وكذا أمير المؤمنين ، و كذا المروة الوثقى ، وكذا فاطمة بنت محمد ، وكذا الحسن والحسين ،

وقد روى في ذلك أحاديث أخرى من غير طريق جابر .

منها

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي في «تفسير

القرآن» (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٣ ص ٣٠٩ ط بولاق مصر) قال :

قال الإمام أحمد : حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن زيد عن مجالد

عن الشعبي عن مسروق قال : كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يقرأ القرآن

فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن هل سألتُم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمة من

خليفة ؟ فقال عبد الله : ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك ، ثم قال : نعم ولقد

و كذا آدم خليفة الله ، وكذا نوح خالصة الله ، وكذا موسى كلم الله ، وكذا عيسى روح الله

و كذا محمد حبيب الله ، وكذا أقيموا الصلوة ، وكذا ألم ذلك الكتاب ، وكذا و آتوا

الزكاة ، وكذا يقيمون الصلوة ، وكذا ويؤتون الزكاة ، وكذا اليوم أكملت لكم ، وكذا

الأئمة من قريش ، وكذا على مقيم الحجة ، وكذا فهذا على مولاي ، وكذا أنا وليكم الله

وامثال ذلك كثير لا تعد كثرة و عدة الشهور عند الله اثني عشر شهراً ، و بعثنا منهم اثني عشر

نبياً ، وقطعناهم اثني عشر أسباطاً أمماً ، وانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ، والبروج اثني عشر

والملائكة الموكلون بها اثني عشر ، و الساعات الليلية والنهارية اثني عشر ، وما أودع في

الإنسان اثني عشر ، و يحتاج الإنسان في بقائه إلى اثني عشر ، وكذلك يضرب الله الأمثال

له المثل الأعلى .

سألنا رسول الله ﷺ فقال : إثنى عشر كعدد نعباء بنى إسرائيل (١).

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد»
(ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدس في القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلى والبزار عن مسروق بعين ما تقدم
عن «تفسير ابن كثير» .

و منهم العلامة السيد على الهمداني في «موددة القرى» (ص ٩٢
ط لاهور) قال :

عن جرير عن أشعث عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : الخلفاء
بعدي إثناعشر كعدد نعباء بنى إسرائيل .

و منهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧ ط السادة بمصر)
قال :

و عند أحمد و البزار سند حسن عن ابن مسعود أنه سئل كم يملك هذه
الامة من خليفة ، فقال : سألنا عنها رسول الله ﷺ فقال : إثنى عشر كعدد نعباء
بنى إسرائيل .

و منهم العلامة نقيب مصر و الشام السيد ابراهيم بن محمد بن
كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي المتوفى سنة ١١٢٠
في كتابه «البيان و التعريف» (ج ١ ص ٢٣٩ ط حلب)

روى الحديث من طريق ابن عدى في «الكامل» و ابن عساكر في «التاريخ»
عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .

(١) و قال في ج ٣ ص ٣١٠ :

و في النورية البشارة باسماعيل عليه السلام و ان الله يقيم من سلبه اثنى عشر عظيماً
و هم هؤلاء الخلفاء الاثنى عشر المذكورون في حديث ابن مسعود و جابر بن سمرة .

(ج ١٢) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٤٥)

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣

في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٨ ط اسلامبول) قال :

عن الشعبي عن عمر بن قيس قال : كنّا جلوساً في حلقة فيها عبدالله بن مسعود فجاء أعرابي ، فقال : أيّكم عبدالله بن مسعود ، قال أنا عبدالله بن مسعود قال هل حدّثكم نبّيتكم كم يكون بعده من الخلفاء ؟ قال : نعم اثنا عشر عدد نبياء بني إسرائيل .

و في (ص ٢٥٨ و ٢٤٥ - الطبع المذكور)

عن الشعبي عن مسروق قال بينما نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ قال له فتى : هل عهد إليكم نبّيتكم كم يكون من بعده خليفة ؟ قال انك لحديث السن و ان هذا شيء ما سألتني أحد قبلك نعم عهد إلينا نبينا ﷺ انه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نبياء بني إسرائيل .

(و في ص ٢٥٨ - الطبع المذكور)

عن جرير عن أشعث عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : الخلفاء بعدى اثنا عشر كعدد نبياء بني إسرائيل .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسمى من المعاصرين

في «أرجح المطالب» (ص ٢٢٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» و البزار والطبراني في «الكبير» عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدّم أو لا عن «ينابيع المودة» .

و منهم العلامة العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩

ط البهية بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد و أبي يعلى و البزار عن ابن مسعود بعين ما

تقدّم عن «تاريخ الخلفاء» .

و منها

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد»
(ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ملك اثني عشر
من بني عمرو بن (١) كعب كان البغض و النفاق إلى يوم القيامة رواه الطبراني
في الاوسط .

و منها

حديث عبد الملك بن عمير

رواه القوم :

منهم العلامة العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩ ط البهية
بمصر) قال :

روي عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير لا يزال أمر الناس ماضياً
ما وليهم اثنا عشر رجلاً ثم تكلم النبي ﷺ بكلمة خفيت على فسألت أبي ماذا
قال رسول الله ﷺ ؟ فقال : كلهم من قريش .

و منهم العلامة القسطلاني في «ارشاد الساري» (ج ١٠ ص ٣٢٨ طبع
العامرة بمصر)

(١) كان عمرو بن كعب من أجداد النبي صلى الله عليه وآله .

(ج ١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثناعشر (٢٧)

روى الحديث من طريق مسلم عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير بعين ما تقدم عن «فتح الباري» إلى قوله : ثم تكلم .
و منهم العلامة محمد مبین الهندي في «وسيلة النجاة» (س ٢٢٩ ط مطبعة گلشن فی لکنهو)
روى الحديث عن عبد الملك بن عمير بعين ما تقدم عن «فتح الباري» .

و منها

حديث أبي الجلد

رواه القوم :

منهم العلامة العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ س ١٧٩ ط البهية بمصر) . قال :

و روى عن مسدد في مسنده الكبير من طريق أبي بصير إن أبا الجلد حدثه أنه لا تهلك هذه الأمة حتى يكون منها اثناعشر خليفة كلهم يعمل بالهدى و دين الحق .

و منها

حديث عبد الله بن عمر

رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (س ٦١ ط السعادة بمصر)

قال :

و أخرج أبو القاسم البغوي بسند حسن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون خلفي إثنا عشر خليفة .

و منها

حديث أبي جحيفة

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٥
ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :
وعن أبي جحيفة قال : كنت مع عمي عند النبي ﷺ وهو يخطب فقال :
لا يزال أمر أمي صالحاً حتى يمضي إثنا عشر خليفة و خفض بها صوته فقلت لعمي
و كان أمامي ما قال يا عم ؟ قال كلهم من قریش رواه الطبراني في الاوسط والكبير
والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح (١) .
و منهم العلامة محمد مبین الهندي في «وسيلة النجاة» (ص ٢٢٩
ط لكنهو)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

(١) قال العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال
الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ في كتابه «تفسير فتح البيان» (ج ٣ ص ٣٨٤
ط المبرية ببولاك مصر)
قال في التكوين قوله و أما اسماعيل فاني قد سمعت دعائك له وها أنا ذا قد باركت

جملة من النصوص المأثورة عن النبي صلى الله عليه وآله في التصريح بأسماء الأئمة الاثني عشر ﷺ

فمنها

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة شيخ الاسلام محمد بن ابراهيم بن الشيخ سعد الدين
محمد بن أبي بكر الحموي نبي المصري المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين»
(مخطوط) .

مركز تحقيق تكملة علوم إسلامي

روى بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قدم يهودى يقال
له : مغثل ، فقال : يا محمد أسئلك عن أشياء (إلى أن قال) : فأخبرني عن وصيك من هو
فما من نبي إلا وله وصي وان بيئنا موسى بن عمران أوصى يوشع بن نون ، فقال :
إن وصي علي بن أبي طالب وبعده سبطاي الحسن والحسين تملوه تسعة أئمة من
صلب الحسين ، قال : يا محمد فسمهم لي ، قال : إذا مضى الحسين فابنه علي ، فإذا
مضى علي فابنه محمد ، فإذا مضى محمد فابنه جعفر ، فإذا مضى جعفر فابنه موسى ،

فيه وجعلته مثمراً و سأكثره تكثيراً و سبدا اثني عشر ملكاً و سأصبرهم أمة عظيمة . و أما
ما ذهب اليه اليهود و النصارى من أن المراد بالملوك الاثني عشر اولاد اسماعيل الاثني عشر
فهو باطل لانهم لم يملكوا ولم يدعوا الملكية والحق أنه في شأن الأئمة الاثني عشر من
قريش كما ورد في ذلك الحديث و هذه الذي عاهد به هاجر في كتاب الخليفة .

فإذا مضى موسى فابنه عليّ ، فإذا مضى عليّ فابنه محمد ، فإذا مضى محمد فابنه عليّ
فإذا مضى عليّ فابنه الحسن ، فإذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي فهو لاء
اثنا عشر ... (١) .

(١) قال العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٣٧٨ ط الفري) :
وقد جمع الائمة عليهم السلام ابو الفضل يحيى بن سلامة الخصكنى فى قصيدته المشهورة
التي أنشدنيها جماعة من مشايخنا ببغداد وكان الخصكنى قد ورد بغداد واجتمع بامى زكريا
التبريزى الخطيب وقرأ عليه شيئاً من كلامه وانشده هذه القصيدة وكتب عليها الخطيب
وقرأ على ما يدخل الاذن بلا اذن و مولد الخصكنى ببلاد فارقين و كان عالماً فصيحاً فى
النظم و النثر و توفى سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة .

(و القصيدة) :

أقوت منانيهم فاقوى الجلد	ربما ن كل بعد سكن فدغد
أسأل عن قلبى و احبابه	و منهم كل مقر يجحد
و هل نجيب أعظم بالية	و أرسم خالية من ينشد
صاح التراب فكما تحملوا	امسى بها كأنه مقيد
فقساموا يوم الوداع كبدي	فليس لى منذ تولوا كبدي
على الجفون رحلوا وفى الحشى	تقلبوا و ماء عيني وردوا
و أدمى مسفوحة و كبدي	مقروحة و غلتي ما تبرد
و عبرتى وافية و مقلتي	دامية و نومها مشرد
ابقيت لمان حدا الحادى لهم	ولم امت أن فؤادى جلمد
كتب على التراب كتباً مفرماً	ميتاً فما ظنك بى اذ ابعد
هم الحيوية اعرقوا أم اشأموا	ام اتهموا ام ايمنوا ام انجدوا

من حظهم وحظ عيني السهد	ليهنهم طيب الكرى فانه
فاين صبرى بعدهم والجلد	هم تولوا بالفؤاد والكرى
لكن نحولى بالفراغ يشهد	لولا الضنا جحدت وجدى بهم
وما لمن يظلم فيهم مسدد	لهيغا ما جور حكامهم الهوى
ولا على القاتل ظلما قود	ليس على المتلف غرم عندهم
أقر اعلانا به أم اجحد	وسايل عن حب أهل البيت هل
حبهم و هو الهدى والرشد	هيها ممزوج بلحمى و دمي
ثم على و ابنه محمد	حيدرة و الحسنان بعده
موسى و يتلوه على السيد	جعفر الصادق و ابن جعفر
ثم على و ابنه المسدد	اعنى الرضى ثم ابنه محمد
محمد بن الحسن المفتقد	الحسن التالى و يتلوه
و ان احانى مشر و فندوا	فانهم ائمتى و سادتى
اسماؤهم مسرورة تطرد	ائمة اكرم بهم ائمة
و هم اليه منهج و مقصد	هم حجج الله على عباده
وفى الدياجى ركع و سجد	كل النهار صوم لربهم
هل شك فى ذلك الا ملحد	قوم اتى فى هل اتى مديحهم
لا بل لهم فى كل قلب مشهد	قوم لهم فى كل أرض مشهد
و المروتان لهم و المسجد	قوم منى و المشعران لهم
و جمع و البقيع الفرقد	قوم لهم مكة و الابطح و الخيف
يعرفه المشرك و الموحد	قوم لهم فضل و مجد باذخ
ما نسكوا و افطروا و عبدوا	ما صدق الناس و ما تصدقوا
صلوا ولا ساموا ولا تعبدوا	ولا غزوا و اوجبوا حجاً ولا

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحموي يني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى حديثاً بسند يرفعه إلى سليم بن قيس الهلالي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٧٨) وفيه : وعليّ بن أبي طالب وصيّ أفضل الأوصياء (إلى ان قال) فقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول : أيها الناس إن الله عز وجل أمرني أن أنصب لكم إمامكم ، و القائم فيكم بعدى ، و وصيّى و خليفتى (الى ان قال) ولكن أوصيائى منهم أو لهم أخى و وزيرى و وارثى و خليفتى في أمّتى و وليّ كل مؤمن بعدى ، هو أو لهم ثم أبنى الحسن ، ثم أبنى الحسين ثم تسعة من ولد الحسين .. الحديث ..

يا حبذا الوالد ثم الولد
و فى الحشى منه لهيب يقد
يلقى الردى وابن الدعوى يرد
عليهم يوم المعاد الصمد
و من على حبيهم اعتمد
فكيف اشقى و بكم اعتضد
و الصدقى نار لظى مخلد

لولا رسول الله و هو جدهم
و مصرع الطف فلا أذكره
يرى الفرات ابن الرسول ظاميا
حسبك يا هذا وحسب من بفى
يا أهل بيت المصطفى يا عدتى
انتم الى الله غدا وسيلتى
وليكم فى الخلد حى خالد

وقال آخر :

و اربعة اسماء كلهم على
وموسى أجرنى اننى لهم ولي

باربعة اسماء كل محمد
و بالحسينين السديدين وجعفر

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٢ ط اسلامبول)

قال :

وفي المناقب عن وائلة بن الأصقع بن قرخاب عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي على رسول الله ﷺ فقال : يا محمد أخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله، فقال ﷺ : أما ما ليس لله فليس شريك و أما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد وأما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود ان عزيراً ابن الله و الله لا يعلم ان له ولداً بل يعلم انه مخلوقه وعبد، فقال: أشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقاً وصدقاً ، ثم قال إني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال يا جندل أسلم على يد محمد خاتم الانبياء واستمسك اوصيائه من بعده فقلت: أسلم فله الحمد أسلمت وهداني بك.

ثم قال: أخبرني يا رسول الله عن اوصيائك من بعدك لا تمسك بهم قال: اوصيائي الاثنا عشر قال جندل هكذا وجدناهم في التوراة وقال يا رسول الله سمعهم لي ، فقال: أولهم سيّد الاوصياء أبو الأئمة علي ثم ابنه الحسن و الحسين فاستمسك بهم و لا يغرنك جهل الجاهلين ، فاذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك و يكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه .

فقال جندل : وجدناه في التوراة وفي كتب الانبياء ﷺ ايليا وشبراً وشبيراً فهذه اسم علي والحسن والحسين ، فمن بعد الحسين وما أساميههم؟ قال إذا انقضت مدة الحسين فالإمام ابنه علي و يلقب بزین العابدين فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم فبعده ابنه علي

يدعى بالرضا فبعده ابنه محمد يدعى بالتقى والزكى فبعده ابنه علي يدعى النقي والهادي فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكري فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدي والقائم والحجة فيغيب ثم يخرج فاذا خرج يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين على محبتهم اولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال : «هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب» ثم قال تعالى : «اولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم الغالبون» .

فقال جنيد : الحمد لله وفقني بمعرفتهم ثم عاش الى ان كانت ولادة علي ابن الحسين فخرج الى الطائف ومرض وشرب لبناً وقال : أخبرني رسول الله ﷺ ان يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة .

و منهم العلامة الجمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى بإسناده عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن إسماعيل قال حدثنا أبو عمر سعيد بن محمد بن نصر القطان قال حدثنا عبيد الله بن محمد السلمي قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا العباس بن أبي عمر عن صدقة بن أبي موسى عن أبي نضرة قال : لما احتضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام ليعهد إليه عهداً وقال له أخوه زيد بن علي عليه السلام لو امتثلت في أمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت أن لا تكون أئمة منكرأ فقال له يا أبا الحسين ان الأمانات ليس بالمثل ولا العهد بالسوم وإنما هي أمور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة فقال له جابر نعم يا أبا جعفر دخلت على مولائي فاطمة بنت رسول الله ﷺ لأهنيها بمولد الحسين فإذا بيدها صحيفة من درة بيضاء ، فقلت يا سيدة البتول ماهذه الصحيفة التي أراها معك؟ قال فيها أسماء

الولاية من ولدي، فقلت لها ناوليني لأنظر فيها، قالت يا جابر لولا النهي لكنت أفعل لكنه نهى أن يمستها إلا نبي أو وصي نبي أو أهل بيت نبي ولكنه ما أذن لك أن تنظر إلى بطنها من ظاهرها، قال جابر فقرأت فإذا، أبو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى وآمه آمنة، وأبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضى آمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، أبو محمد الحسن بن علي وأبو عبد الله الحسين بن علي التقى آمه فاطمة بنت محمد، علي بن الحسين العدل آمه شاه بانونه بنت يزددجرد بن شاهنشاه، أبو جعفر محمد ابن علي الباقر آمه أم عبد الله بنت محمد الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله جعفر ابن محمد الصادق آمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، أبو إبراهيم موسى بن جعفر الثقة آمه جارية اسمها حميدة، أبو الحسن علي بن موسى الرضا آمه جارية اسمها نجمة، أبو جعفر محمد بن علي الزكي آمه جارية اسمها خيزران، أبو الحسن علي ابن محمد الأمين آمه جارية اسمها سوسن، أبو محمد الحسن بن علي الرقيق آمه جارية اسمها سماعة، أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجة الله القائم آمه جارية اسمها أرجس صلوات الله عليهم أجمعين.

و روى بإسناده هذا عن ابن بابويه قال : حدثنا علي بن الحسين المؤدب وأحمد بن هارون الفامي قالا: أنبأنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن جعفر بن محمد بن مالك الفراري الكوفي عن محمد بن نعمة السلولي عن درست عن عبد الحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن حيله عن أبي السفاتح عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة بنت رسول الله ﷺ قدامها لوح يكاد ضوءها يغشى الأبصار فيه اثنا عشر اسماً ثلاثة في ظاهره ، و ثلاثة في باطنه ، وثلاثة أسماء في آخره ، وثلاثة أسماء في طرفه فعدتها فإذا هي اثنا عشر فقلت: أسماء من هذه؟ قالت : هي أسماء الأوصيا ، أولهم ابن عمي وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم ، قال جابر : قرأت فيها محمداً محمداً محمداً

في ثلاثة مواضع و عليّاً عليّاً عليّاً في أربعة مواضع .
و روى عن أبي جعفر بن بابويه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار
قال :

حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب
عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على
فاطمة عليها السلام و بين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثني عشر آخرهم القائم
ثلاثة منهم محمد و أربعة منهم علي صلوات الله عليهم .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة على ما في
ينابيع المودة» (ص ٢٢٧ ط اسلامبول) قال :

و عن جابر الجعفي قال : قلت للباقر رضى الله عنه : يا ابن رسول الله ان قوماً
يقولون : ان الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسن رضى الله عنه ، قال : يا جابر
ان الائمة هم الذين نص عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بامامتهم وهم اثنا عشر وقال : لما
اسرى بى الى السماء وجدت اسمائهم مكتوبة على ساق العرش بالنور اثنا عشر اسماً
أولهم علي و سبطاه و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و محمد
القائم الحجة المهدي عليه السلام فتنفس الصعداء وقال : ان الامة لا يعلمون بكلام ربهم
الذى أوجب المودة فينا عليهم ثم انشأ :

إن اليهود لحببهم لنبيهم	امنوا بوائق حادث الأزمان
وذو الصليب بحب عيسى أصبهوا	يمشون زهواً في قرى نجران
و المؤمنون بحب آل محمد	يرمون في الأفاق بالنيران

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين»

روى باسناده إلى أبي جعفر بن بابويه قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر
الهمداني ، حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال : سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول : أنشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي التي
أولها :

مدارس آيات خلت من تلاوة
فلما انتهيت إلى قولي :

خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله و البركات
يميز فيها بين حق و باطل و يجري على النعماء والنقمات

بكى الرضا عليه السلام بكاء شديداً ثم رفع رأسه إلى ، فقال يا خزاعي نطق
روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم؟ فقلت: لا
يا مولاي إلا أننى سمعت بخروج امام منكم يظهر الأرض من الفساد ويملاها
عدلاً ، فقال: يا دعبل الامام بعدى محمد ابني وبعد محمد ابني علي وبعد علي ابني
الحسن وبعد الحسن ابني الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق
من الدنيا إلا يوم واحد لعول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلاً كما ملئت
جوراً وأما متى فأخبر عن الوقت و قد حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن آبائه
عن علي (ص) فقال : مثله كمثل الساعة لا يعلمها لوقتها إلا هو عز وجل ثقلت في
السموات والأرض لا تأنيكم إلا بغثة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٣٢ ط النري)

روى الحديث عن ابي الصلت بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» الى قوله وأمامتي ، وأسقط قوله ومتى يقوم وقوله يطهر الارض من الفساد .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣

في كتابه «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ١٦٠ ط مطبعة العرفان بيروت) قال :

أخرج أبوالمؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن أبي سليمان راعى رسول الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ليلة اسرى بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله (آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه) فقلت (والمؤمنون) قال صدقت قال يا محمد إنني اطلمت الى أهل الأرض اطلاعة فاخترتك منهم فشققت لك اسماً من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فأنا الم محمود و أنت محمد ، ثم اطلمت الثانية فاخترت منهم علياً فسميته باسمي يا محمد خلقتك و خلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين و الأئمة من ولد الحسين من نوري و عرضت ولايتكم على أهل السماوات والأرض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدتها كان عندي من الكافرين .

يا محمد لو أن عبداً من عبيدي عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم جاءني جاحداً لولايتكم ماغفرت له يا محمد تحب أن تراهم ؟ قلت نعم يارب قال لي انظر الى يمين العرش فنظرت فإذا علي وفاطمة والحسن والحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي

ابن محمد والحسن بن علي* ومحمد المهدي بن الحسن كانه كوكب دري بينهم و قال يا محمد هؤلاء حبجبي علي عبادي وهم أوصياؤك والمهدي منهم الثائر من قاتل عترتك وعزتي و جلالتي انه المنتقم من أعدائي والممد لأوليائي ايضاً أخرجه الحموي.

و منها

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في « الاربعين » (ص ٣٨)

المخطوط) قال :

أخبرنا محمد بن تاج الدين الشيباني يرفعه عن جماعة من الصادقين المحققين فيما يوردوه و يسندون ذلك الى المفصل بن عمر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ انه قال :
لما خلق الله إبراهيم عليه السلام كشف الله عن بصره فنظر إلى جانب العرش نوراً فقال :
إلهي وسيدي ما هذا النور؟ قال : يا إبراهيم هذا نور محمد صفوني قال : إلهي وسيدي
وأرى نوراً الى جانبه قال : يا إبراهيم هذا نور علي ناصر ديني قال : إلهي وسيدي
و أرى نوراً ثالثاً يلي النورين قال : يا إبراهيم هذا نور فاطمة تلي أباهما و بعلمها
فطمت بها محبيهما من النار قال : إلهي وسيدي وأرى نورين يليان الثلاثة أنوار
قال : يا إبراهيم هذان الحسن والحسين يليان نور أبيهما وأُمهما وجدّهما قال :
إلهي وسيدي وأرى تسعة أنوار قد أحدقوا بالخمسة أنوار قال : يا إبراهيم هؤلاء
الأئمة من ولدهم .

قال : إلهي وسيدي وبماذا يعرفون؟ قال : يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين
و محمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي
ابن محمد والحسن العسكري والمهدي محمد بن الحسن صاحب الزمان، قال : إلهي وسيدي
وأرى أنواراً لا يحصى عددها إلا أنت قال : يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبيهم قال :

يا إبراهيم يصلّون احدى و خمسين و التختّم في اليمين و الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم و القنوت قبل الركوع و السجود و سجدة الشكر .

قال إبراهيم: إلهي اجعلني من شيعتهم ومحبّتهم فأنزل الله في القرآن و وإن من شيعته لا إبراهيم إذ جاء ربّه بقلب سليم، قال المفضل بن عمر إن أبي حنيفة لما أحسن (أحسن) بالموت روى هذا الخبر .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحمويّني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أبناؤنا الإمام صدر الدين محمد بن أبي الكرام عبد الرزاق بن أبي بكر بن حيدر أخبرني القاضي فخر الدين محمد بن خالد الحقيقي الأبهري كتابة قال : أبناؤنا السيّد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي إجازة قال أخبرنا السيّد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسنى أبناؤنا الشيخ أبو جعفر الطوسي قدس الله روحه أبناؤنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان روح الله روحه و أبو عبد الله الحسين ابن عبيد الله و أبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة الفقى و أبوزكريا محمد بن سليمان الحرّاني قالوا كلّهم : أبناؤنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه الفقى رضي الله عنه قال أبناؤنا علي بن عبد الله الورّاق الرازي ، قال : أبناؤنا سعد بن عبد الله أبناؤنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد ، عن سعيد بن طريف عن الأصمغ بن نباته عن عبد الله بن عباس ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم يقول : أنا و عليّ و الحسن و الحسين و تسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون .

(ج ١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أسماء الأئمة الاثني عشر (٤١)

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٢٥ و ٢٨٧ ط اسلامبول) قال :

روى الحديث من طريق الحموينى عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه فى «فرائد السمطين» .

و منهم العلامة السيد على الهمدانى فى «مودة القرى» (ص ٩٥ ط لاهور)

روى الحديث عن عبدالله بن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .



ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ فى «مقتل الحسين» (ص ٩٢ ط النوى) قال :

و ذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان حدثنا محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن القاسم عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان عن الأعمش ، حدثنى أبو إسحاق بن الحارث و سعيد بن بشير عن علي بن أبيطالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ أنا واردكم على الحوض و أنت يا علي الساقى ، و الحسن الزائد ، و الحسين الأمر ، و علي بن الحسين الفارط ، و محمد بن علي الناصر ، و جعفر بن محمد السائق ، و موسى بن جعفر محصى المحبتين و المبغضين و قاصع المنافقين ، و علي بن موسى مزين المؤمنين ، و محمد بن علي منزل أهل الجنة درجاتهم ، و علي بن محمد خطيب شيعته و مزوجهم الحور العين ، و الحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به ، و المهدي شيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء و يرضى .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في «ينابيع المودة» (ص ٢٦٢ ط اسلامبول) قال :

عن الأعمش قال حدثني أبو إسحاق بن الحارث و سعد بن بشر عن علي
كرم الله وجهه قال : قال رسول الله ﷺ : أنا واردكم على الحوض وأنت يا علي
الأمر و الحسن و الحسين الساقى .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (ص ٤٢ مخطوط)

روى بإسناده عن أبي الحسن أحمد بن ثابت الدوالي بنى بمدينة السلام، حدثنا محمد بن
الفضل، حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، حدثنا علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن
موسى، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن
أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، قال :
دخلت على رسول الله و عنده ابي بن كعب فقال لي رسول الله ﷺ : مرحباً بك
يا أبا عبد الله يا زين السماوات و الأرض قال ابي : وكيف يكون يا رسول الله زين
السماوات و الأرض أحد غيرك قال: يا ابي والذي بعثني بالحق نبياً ان الحسين بن
علي في السماء أكبر منه في الأرض و انه مكتوب على يمين العرش انه مصباح
هدى و سفينة نجاة و امام غيره و هن و عز و فخر و علم و ذكر و ان الله عز وجل
ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوقاً في
الأرحام أو يجري ماء في الأضلاب أو يكون ليل أو نهار و لقد لقن دعوات ما يدع
بهن مخلوق إلا حشره الله عز وجل معه و كان شفيعه في آخرته و فرج الله عنه

كربه وقضى الله بها دينه ويسر أمره وأوضح سبيله وقواه على عدوه ولم يهتك
ستره، فقال له ابي بن كعب: ما هذه الدعوات يا رسول الله؟ قال تقول إذا فرغت من
صلاتك وأنت قاعد:

اللهم اني أسئلك بكلماتك ومعابد عرشك و سكان سماواتك
و أنبيائك و رسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من أمرى عسر، فأسألك
أن تصلي على محمد وآل محمد و أن تجعل لي من عسري يسراً

فإن الله عز وجل يسهل أمره و يشرح صدره و يلقنك شهادة أن لا اله
إلا الله عند خروج نفسك، قال له ابي: يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب
الحسين عليه السلام؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر و هي نطفة بنين و بنات يكون من
اتبعه رشيداً و من أضل عنه هوى قال: فما اسمه؟ و ما دعاؤه؟ قال اسمه علي
و دعاؤه الدعاء:

يا دالم يا ديوم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم و يا فارج الهم و يا
باعت الرسل و يا صادق الوعد

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين صلوات الله -
عليهما و كان قائده إلى الجنة، قال له ابي: يا رسول الله فهل له من خلف أو وصي؟
قال له نعم موارد السماوات والأرض، قال: وما معنى موارد السماوات والأرض
يا رسول الله؟ قال: القضاء بالحق والحكم بالديانة وتأويل الأحكام وبيان ما يكون
قال ما اسمه؟ قال: اسمه محمد، و أن الملائكة لتستأنس به في السماوات و يقول في
دعائه الدعاء

اللهم ان كان لك عندي رضوان وود فاغفر لي و لمن تبعني من
اخواني و شيعتي و طيب ما في صلبي

فركب الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة زكية، وأخبرني عليه السلام ان الله

تبارك و تعالى طيب هذه النطفة وسمّاها عنده جعفرأ و جعلها هادياً مهدياً راضياً
مرضياً يدعو ربّه في دعائه الدعاء

يا ديان غير متوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء
و لهم عندك رضاء فاغفر لهم ذنوبهم و يسر أمورهم و اقض ديونهم
و استر عوراتهم و اغفر لهم الكبائر التي بينك و بينهم ، يا من لا يخاف
الضيم ولا تأخذه سنة و لا نوم اجعل لي من الغم فرجاً

و من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ أبيض الوجه مع جعفر بن عمّه
الى الجنة ، يا ابيّ ان الله تبارك و تعالى ركب على هذه النطفة نطفة مباركة طيبة
أنزل عليها الرحمة وسمّاها عنده موسى ، قال له ابيّ : يا رسول الله كلهم يتواضعون
و يتناسلون و يوارثون و يصف بعضهم بعضاً ، قال : وصفهم لي جبرائيل عليه السلام عن
ربّ العالمين جلّ جلاله ، قال : فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه؟ قال
نعم يقول في دعائه الدعاء

يا خالق و يا باسط الرزق و عالق الحب و باري السم و محيي
الموتى و مميت الاحياء و دائم الثبات و مخرج النبات افعل بي ما
أنت أهله

من يدعو بهذا الدعاء قضى الله له حوائجه و حشره الله يوم القيامة مع موسى
ابن جعفر عليه السلام ، و ان الله ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية
و سمّاها عنده عليّاً يكون لله في خلقه رضى في حكمه و يجعله حجة لشيعة
يحتجون به يوم القيامة و له دعاء يدعو به الدعاء .

اللهم صل على محمد و آل محمد و أعطني الهدى و ثبتني عليه
و احشرنى عليه آمناً امن لاخوف عليه و لا حزن و لا جزع انك أهل
التقوى و أهل المغفرة

(ج ١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أسماء الأئمة الاثني عشر (٤٥)

و ان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية
وسماها محمد بن علي فهو شفيع شيعته و وارث علم جده له علامة بيّنة و حجة
ظاهرة إذا ولد يقول : لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ يقول في دعائه الدعاء
يا من لا شبيه له و لا مثال أنت الله لا اله الا أنت و لا خالق الا أنت
تفنى المخلوقين و تبقى أنت حلت ممن عصاك و في المغفرة رضاك
من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيامة ، و ان الله تبارك
و تعالي ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية نايبة مباركة طيبة ظاهرة سماها
عنده علي بن محمد فألبسها السكينة و الوقار و أودعها العلوم و كل سر مكتوم من
لقيه و في صدره شيء أنباء و حذره من عدوه و يقول في دعائه الدعاء
يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور و آفات
الدهور و أسألك النجاة يوم ينفخ في الصور
من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه و قائده الى الجنة ، و ان الله
تبارك و تعالي ركب في صلبه نطفة و سماها عنده الحسن عليه السلام وجعله نوراً في بلاده
و خليفته في أرضه و عزاً لامة جده و هادياً لشيعته و شفيعاً لهم عند ربه و نعمة
لمن خالفه و حجة لمن والاه و برهاناً لمن اتخذهم اماماً يقول في دعائه الدعاء
(يا اعز عزيز العز في عزه خ ل) يا عزيز العز في عزه يا عزيز
أعزني بعزك و ايدني بنصرك و ابعد عني همزات الشياطين و ادفع عني
بدفعك و امنع عني بمنعك و اجعلني من خيار خلقك يا واحد يا أحد
يا فرد يا صمد

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل معه و نجاه من النار و لو وجبت
عليه ، و ان الله تبارك و تعالي ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة ظاهرة
مطهرة يرضى بها كل مؤمن مومن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية و يكفر به كل

جاحد وهو امام تقى تقى سار مرضى هاد مهدي يحكم بالعدل و يأمر به يصدق الله عز وجل و يصدق في قوله يخرج من تهامة حتى يظهر الدلائل و العلامات و له بالاطلاق كنوز لاذهب و لا فضة إلا خيول مطهمة و رجال مسومة يجمع الله له من أقصى على عدة أهل بدر ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم و أسابهم و بلدانهم و صنائعهم و طبائعهم و كلامهم و كتابهم كذا دون مجدون في طاعته ، فقال له : وما دلالة و علامته يا رسول الله ؟ قال : له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه و أنطقه الله عز وجل فناديهم العلم اخرج يا ولي الله اقتل أعداء الله و هما رايتان و علامتان و له سيف مغمم فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك من غمده و أنطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله فيخرج يقتل أعداء الله حيث تفهم و يقيم حدود الله و يحكم بحكم الله يخرج جبرائيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و شعيب و صالح على مقدمته و سوف تذكرون ما أقول لكم و افوض أمري الى الله عز وجل ، يا أباي طوبى لمن لقيه و طوبى لمن أحبه و طوبى لمن قال به و لو بعد حين و ينجيهم من الهلكة و الإقرار بالله و برسوله و بجميع الأئمة يفتح الله لهم الجنة ، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير أبداً و مثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبداً .

قال أباي : يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء الأئمة عن الله عز وجل ؟ قال : ان الله انزل على اثنا عشر خاتماً و اثنى عشر صحيفة امم كل امام على نخامة و صفته في صحيفته و الحمد لله رب العالمين .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموي في المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنبأني السيد الامام نسابه هذه جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد بن فخر بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم المعجاني برد السلام ابن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أجمعين قال : أنبأنا والدي الامام شمس الدين شيخ الشرف مقدرة اجازة ، قال أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال : أنبأنا محمد بن علي ماجيلويه رحم الله قال أنبأنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسن بن خالد عن علي بن موسى الرضا عليه التحية و الثناء عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يتمسك بدينه ويركب سفينة النجاة بعدى فليقتد بعلي بن أبي طالب و ليعاد عدوه و ليوال وليه فإنه وصي و خليفتي على امتي في حياتي و بعد وفاتي و هو امام كل مسلم و أمير كل مؤمن بعدى ، قوله قولي و أمره أمري ، و نهيه نهبي ، و تابعه تابعي ، و ناصره ناصري ، و خاذله خاذلي .

ثم قال عليه السلام : من فارق علياً بعدى لم يرني و لم أره يوم القيمة و من خالف علياً حرم الله عليه الجنة و جعل مأواه النار ، و من خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه ، و من نصر علياً نصره الله يوم يلقاه و لقنه حجبته عند مسئلة القبر ثم قال : الحسن و الحسين اماما امتي بعد أبيهما و سيّدا شباب أهل الجنة ، أمهما

سيدة نساء العالمين ، و أبوهما سيد الوصيين ومن ولد الحسين تسعة أئمة ناسمهم القائم من ولدى ، طاعتهم طاعتى و معصيتهم معصيتى ، الى الله أشكو المنكرين لفضلهم و المضيعين لحرمتهم بعدى و كفى بالله ولياً و ناصرأ لعترتى و أئمة امتى و منتقما من الجاحدين حقهم ، و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن اسحاق الحموينى
الخراسانى فى «مناهج الفضلين» (ص ٢٣٩ مخطوط)

روى عن حسن بن أبى يعقوب عن إبراهيم بن عمر عن عبدالرزاق بن همام عن أبان بن أبى عباس وسليم بن قيس الهلالى عن أبى ذر و سلمان ومقداد و غيرهم انه قال رسول الله ﷺ لعلى : يا على أنت خليفتى من بعدى و امير المؤمنين و امام المتقين و حجة الله على خلقه و يكون بعدك أحد عشر اماماً من اولادك و ذريتك واحداً بعد واحد الى يوم القيامة هم الذين قرن الله طاعتهم بطاعته و بطاعتى كما قال : أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و اولى الأمر منكم قال : يا رسول الله بين بين إسمهم قال : ابنى هذا ثم وضع يده على رأس الحسن ثم ابنى هذا ثم وضع يده على رأس الحسين ، ثم سميتك يا على وهو سيد الزهاد و زين العابدين ، ثم ابنه محمد سمى باقر علمى و خازن و حى الله تعالى و سيولد فى زمانك فافروه يا أخى منى السلام ، ثم يكمل أحد عشر اماماً معهم ولدك مع مهدى امتى محمد الذى يملأ الله الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموي في كتابه «فرائد السمطين»
روى باسناده إلى ابن بابويه قال : نبأ أحمد بن الحسن القطان قال : نبأ
أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال : نبأ بكر بن عبدالله بن حبيب قال : نبأ
الفضل بن صفر العبدى قال : نبأ معاوية عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبدالله
ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا سيد النبيين وعلى بن أبى طالب سيد الوصيين
وإن أوصيائي بعدى إثنا عشر أو لهم على بن أبى طالب وآخرهم المهدي .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين»

و منهم العلامة السيد على الهمداني في «مودة القرين» (ص ٩٥

ط لاهور)

روى الحديث عن عباية بن ربعي بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين»

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في

«درر السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي القنائم بن الجهم العلوي

إجازة قال : أنبأنا القاضي خطر الدين محمود بن محمد بن محمد بن الحسين بن

عبد الجبار الطوسي عن عمه زين الدين عبد الجبار عن أبيه عن الصفي أبي تراب

ابن الداعي الحسيني عن أبي محمد الحسن جعفر بن محمد الدورستي عن الشيخ المفيد
 محمد بن محمد بن النعمان الحارثي عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
 القمي رضي الله عنهم قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا
 الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن
 الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال : قال رسول الله ﷺ
 " إن خلفائي وأوصيائي وجميع الله على الخلق بعدى الاثنى عشر أو لهم أخى وآخرهم
 ولدى قيل : يا رسول الله ومن أخوك ؟ قال : علي بن أبي طالب عليه السلام قيل : فمن ولدك ؟
 قال : المهدي الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، والذي بعثني
 بالحق بشيراً ولولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج
 فيه ولدى المهدي ينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الأرض بنور ربها
 ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »

(ص ٢٨٧ ط اسلامبول) مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « درر السمطين »

منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٨٥ ط اسلامبول)

روى في المناقب عن أبي الطفيل عامر بن واثلة وهو آخر من مات من الصحابة
 بالاتفاق عن علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي
 أنت وصيّي حربك حربي و سلمك سلمى وأنت الامام وأبو الائمة الاحدى عشر
 الذين هم المطهرون المعصومون و منهم الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً، فويل

(ج ١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أسماء الأئمة الاثني عشر (٧١)

لمبغضهم، يا عليّ لو أن رجلاً أحببتك و أولادك في الله لحشره الله معك ومع أولادك و أنتم معي في الدرجات العلى و أنت قسيم الجنة و النار تدخل محبيك الجنة و مبغضيك النار .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في الكتاب «المحجة» على ما في
ينابيع المودة (ص ٢٣٠ ط اسلامبول) قال :

روى في تفسير قوله تعالى (والسماوات البروج) عن الأصمغ بن نباته ، قال :
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول : قال رسول الله ﷺ : أنا السماء وأما البروج
فالائمة من أهل بيتي وعترتي ، أولهم علي و آخرهم المهدي وهم اثنا عشر .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو الوفاء الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٦٥٨ هـ في «مقتل الحسين» (ص ١٢٥ ط النري) قال :

و ذكر ابن شاذان هذا حدّثنا أبو محمد الحسن بن عليّ العلوي الطبري عن
أحمد بن عبد الله حدّثني جدّي أحمد بن محمد عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عمرو
ابن أذينة حدّثني أبان بن أبي عيشان عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان المحمدي
قال : دخلت على النبي ﷺ و إذا الحسين على فخذه و هو يقبل عينيه و يلثم فاه
و يقول : إنك سيّد ابن سيّد أبوسادة ، إنك امام ابن امام أبو أئمة ، إنك حجة
ابن حجة أبو حجة تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم .

ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في «المودة القريني» (ص ٩٥ ط لاهور)
روى الحديث عن سليم بن قيس عن سلمان الفارسي بعين ما تقدم عن
«مقتل الحسين» .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في
كتابه «المناقب المرتضوية» (ص ١٢٩ طبع بمبئي)
روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» لكنه اسقط قوله
ابوأئمة وقوله أبوسادة .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٦٨ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلا عن «مودة القريني» عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان
الفارسي بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضوية» لكنه قال: ويلثم فاه وزاد بعد قوله
ابن سيئد: أخو سيئد وبعد قوله ابن إمام: أخو إمام وبعد قوله ابن حجة: أخو حجة .
وفي (ص ٢٤٥ ، الطبع المذكور) علوم رسي

رواه من طريق الحموييني والخوارزمي عن سلمان بعين ما تقدم عنه أولا
لكنه ذكر بدل قوله وهو يقبل خديه : وهو يقبل عينيه .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٢٢٨ ط لاهور)
روى الحديث نقلا عن مودة القريني للسيد علي الهمداني الشافعي والمناقب
لاخطب خوارزم بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضوية» .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحموييني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :
أخبرني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد عن أبيه الإمام شمس الدين

شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رضي الله عنه ، قال : حدثنا أبي ، قال حدثنا سعد بن عبدالله ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي الطفيل عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لا مير المؤمنين : اكتب ما املئ عليك قال : يا نبي الله وتخاف علي النسيان ، قال : لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله تعالى لك أن يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك ، قال : قلت ومن شركائي يا نبي الله ؟ قال : الأئمة من ولدك بهم تسقى امتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء وهذا أولهم وأومئ بيده إلى الحسن ثم أومئ بيده إلى الحسين ، ثم قال عليه وآله السلام : الأئمة من ولده .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠ ط اسلامبول) روى الحديث نقلا عن الحمويين بعين ما تقدم عنه في (فرائد السمطين) .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) أخبرني الإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلبي فيما كتب إلي بخطه رحمه الله عليه رحمة واسعة ان الشيخ الفقيه الفاضل شهاب الدين أبا عبدالله الحسين بن أبي الفرج و ابن درة النبلي انباء عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي إجازة بروايته عن والده جميع رواياته وتصانيفه .

قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن وهبان ، قال نبأنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم ابن أحمد القمي ، قال نبأنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي ، نبأنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ، قال : حدثني أبي ، قال : كنت يوماً عند الرشيد فذكر المهدي وما ذكر من عدله وأطنب في ذلك فقال الرشيد : أنا أحسبكم أنه تحسبونه أبي المهدي ، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب أن النبي ﷺ قال له : يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ثم يكون أمور كثيرة شديدة عظيمة ، ثم يخرج المهدي من ولده يصلح الله أمره في ليلة فيملاء الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فيمكث في الأرض ما شاء الله ثم يخرج الدجال .

نبذة مما ورد في فضائل أئمة أهل البيت أوصياء رسول الله ﷺ بعمومهم

فمنها

ما رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٠٢ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب بسنده عن زاذان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي أكثر من عشر مرات : يا علي إنك والأوصياء من ولدك أعرف بين الجنة والنار ، لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه ، ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً تقدّم منا في (ج ٤ ص ٢٨٢) وفيه قال رسول الله ﷺ :
 لعليّ : مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن
 تخلف عنها غرق ، و مثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة .
 ورواه أيضاً العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» والمولوي في «انتها

الأفهام» .



ومنها

ما رواه القوم : مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٥ و ٢٥٩

ط اسلامبول) قال :

روى نقلاً عن مودة القري عن عليّ كرم الله وجهه قال : قال رسول الله ﷺ :
 الأئمة من ولدي فمن أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم العروة
 الوثقى والوسيلة إلى الله عز وجل .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ إبراهيم الحموي في كتابه «فرائد السمطين»

(مخطوط) قال :

أخبرني المشايخ البجلة من أهل الحلة: السيدان الامامان جمال الدين أحمد ابن موسى بن طاووس الحسني وجلال الدين عبدالحميد بن فخر بن معد بن فخر الموسوي عليهما الرحمة والامام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن سعيد رحمه الله بروايتهم عن السيد الامام شمس الدين شيخ الشرف فخر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قدس الله أرواحهم قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله ابن البرقي عن أبيه، عن جده أحمد بن عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، «إلى أن قال»: ومثل الأئمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجي ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣٨ ط اسلامبول) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

و منهم العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري المتوفى في اوائل القرن الرابع عشر في «انتهاء الافهام» (ص ٢٠٦ ط نول كشور) نقل الحديث عن الحموييني بواسطة «الينابيع» بعين ما تقدم عنه.

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ١٠٦ - المخطوط)

روى بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : فاطمة مهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلمها نور بصري والأئمة من ولدها أمارتي وحبلى الممدود فمن اعتصم بهم نجى و من تخلف عنهم هوى .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١١٢ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب عن الحسن بن صالح ، عن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» أولوا الأمر هم الأئمة من أهل البيت عليهم السلام .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المذكور أيضاً في «ينابيع المودة» (ص ١٢٣ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب عن الأعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أنت أخي و وارثي و وصيّي محبتك محبتي ، و مبغضك مبغضى ، يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة يا علي أنا وأنت والأئمة من ولدك سادات في الدنيا و ملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله عز وجل ، و من أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ١٠٠ مخطوط) قال :

روى باسناد يرفعه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إحدروا على دينكم من ثلاثة رجال: رجل قرأ القرآن حتى إذا رأى عليه بهجته كاددالا يمان غيره إلى ما شاء اخترط سيفه على أخيه المسلم ورماه بالشرك قلت : يا رسول الله أيتهما أولى بالشرك ، قال : الرامي به منهما ، ورجل أتاه سلطان فزعم أن طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله ، كذب لا طاعة بمخلوق إلا بمعصية الخالق لا طاعة لمن عصى الله إنما الطاعة لله ورسوله وأولى الأمر الذين قرنهم الله بطاعته وتبعية وقال : أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم لأن الله إنما أمر بطاعة رسوله لأنه معصوم مطهر لا يأمر بمعصية الله وإنما أمر بطاعة أولى الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصية الله ، فهم أولوا الأمر (١) والطاعة لهم مفروضة من الله ومن رسوله لا طاعة لأحد سواهم ولا محبة بعد رسول الله إلا لهم .

و منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٥٩ ط النري) روى بسند تقدم ذكره في الحديث الحادي والعشرين من فضائل أهل البيت،

(١) كلام فخر رازي در تفسير دربارہ دلالت آية اطيعوا الاية بر عصمت اولي الامر :

ينتهي إلى الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : فاطمة بهجة قلبي «إلى ان قال»
والأئمة من ولدها امناء ربني وحبله الممدود بينه وبين خلقه ، من اعتصم بهم نجى
و من تخلف عنهم هوى .

و رواه بعينه جماعة تقدم ذكره هناك .

و منهم جار الله محمود بن عمر الزمخشري في «المناقب» (المخطوط
ص ٢١٣)

و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط)
و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٢ ط اسلامبول)
و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسويه في كتابه «در بحر المعارف»
(ص ١٠٦ مخطوط)

روى بسنده ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :
فاطمة قلبي و ابنها ثمرة فؤادي و بعليها نور بصري و الأئمة من ولدها أمارتي
وحبلي الممدود فمن اعتصم بهم نجى و من تخلف عنهم هوى .

و منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٠٧ ط الفري)

روي بسند (تقدم ذكره في الحديث المتمم للثلاثين من فضائل أهل البيت عليهم السلام)
ينتهي إلى ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا ميزان العلم وعلى كفتاه الحسن
والحسين خيوطه و فاطمة علاقته و الأئمة من أمتي عموده يوزن فيه أعمال المحبين
لنا و المبغضين لنا .

ورواه بعينه عن ابن عباس جماعة تقدم ذكره هناك .
 ومنهم العلامة السيوطي الشافعي في «ذيل اللثالي» (س ٦٠ ط لكنهو)
 و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ١٦ مخطوط)
 و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٣٦ و ٢٤٥ ط اسلامبول)
 و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (س ٣١٢ ط لاهور)

و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
 في «ينابيع المودة» (س ٢٥٤ ط اسلامبول) :

روى مرفوعاً عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : لا خير في أمة ليس فيهم
 أحد من ولد علي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى
 سنة ١٠٢٥ في كتابه «المناقب المرتضوية» (س ١٣٠ ط ببلي)

روى عن زيد بن خارجة مولى رسول الله ﷺ : قال : لما كان الليلة التي فيها
 أخذ رسول الله ﷺ على الانصار بيعة الأولى فقال : أخذت عليكم بما أخذ الله على النبيين من
 قبلي أن تحفظوني بما تحفظوا أنفسكم و تمنعوني فيما تمنعوا أنفسكم ، و تحفظوا

(احقاق الحق المجلد ١٢ ج ٥)

علي بن أبي طالب بما تحفظوا أنفسكم فإِنَّهُ الصديق الأكبر ، يزيد الله به دينكم ، وإنَّ الله أعطى موسى العصا ، وإبراهيم النار المطفئة ، وعيسى الكلمات التي كان يحيى بها الموتى ، وأعطاني هذا ، ولكل نبي آية ربِّي والأئمة الطاهرين آيتي من ولده لن تخلو الأرض من الإيمان ما بقي أحدٌ من ذرِّيته وعليهم تقوم القيامة .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٧ ط اسلامبول)

قال :

علي عليه السلام رفعه يا علي إنَّ الله تعالى أشرف على الدنيا فاخترني على رجال العالمين ، ثم أطلع الثانية فاخترك على رجال العالمين ، ثم أطلع الثالثة فاختر الأئمة من ولدك على رجال العالمين ، ثم أطلع الرابعة فاختر فاطمة على نساء العالمين .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٧ ط مكتبة

القدس بالقاهرة) قال :

وعن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله قال : في كل خلوف من أمتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تعريف الغالين وابتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ألا وإنَّ أئمتكم وفدكم إلى الله عز وجل فانظروا بمن توغدون . أخرجه الملا .

ومنهم الحافظ أبو سعيد الخردكوشى النيسابورى في «شرف النبي»

(ص ٢٨٢)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (س ٢٣٢ ط عبداللطيف بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» إلى قوله : تحريف الغالين .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٧٣ و س ١٩١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الملا في سيرته بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة أبوبكر العلوي الحضرمي في «رشفة الصادي» (س ١٧ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : في كل خلف من امتي عدول من أهل بيتي الحديث (١) .

(١) وقد ورد في كتب القوم جملة من الأحاديث في ذلك عن أئمة أهل البيت عليهم السلام نوردتها ههنا تكميلاً للفائدة .

فمنها

مارواه العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٧٧ ط اسلامبول) قال :

و في المناقب عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال : ليس بين الله وبين حجته حجاب ولا الله دون حجته سر نحن أبواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة علم الله وتراجمة وجهه ونحن أركان توحيده وموضع سره .

و منها

ما رواه أيضاً في «ينابيع المودة» (س ٢٧٧ - الطبع المذكور) قال :

أخرج الحافظ الجمانى ان الامام زين العابدين رضي الله عنه قال : نحن الفلك

الجارية في اللجج يأمن من ركبها ويفرق من تركها و ان الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق من يحبنا وهم في أصلاب آبائهم فلا يقدرون على ترك ولا يفتننا، لان الله عز وجل جعل جبلتهم على ذلك انتهى - .

و منها

مارواه أيضاً في «ينابيع المودة» (ص ٣٩٧ الطبع المذكور) .

عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه رضي الله عنهم ، قال : ان الله تعالى أخذ ميثاق من يحبنا وهم في أصلاب آبائهم فلا يقدرون على ترك ولا يفتننا لان الله حبيبهم على ذلك أخرجه الحافظ الجعاني .

و منها

مارواه العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي

المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

باسناده (أى الاسناد المتقدم في كتابه) الى أبي جعفر بن بابويه قال: نبأنا أبي قال: نبأنا

سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن عبدالله بن عبدالرحمان البصري عن أبي المعز حميد بن المثنى العجلي ، عن أبي بصير، عن خيثمة الجعفي،

عن أبي جعفر الباقر قال سمعته يقول: نحن جناب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع موارد الانبياء ونحن امناء الله عز وجل ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه وبنا يفتح الله و بنا يختم و نحن ائمة الهدى و نحن مصابيح

الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الآخرون و نحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنا الحق و من تأخر عنا غرق و نحن قادة الثر المحجلين و نحن خيرة الله و نحن

الطريق الواضح و الصراط المستقيم الى الله و نحن من نعمة الله عز وجل على خلقه و نحن معدن النبوة و نحن موضع الرسالة و نحن مختلف الملائكة ونحن المنهاج ونحن

السراج لمن استضاء بنا و نحن السبيل لمن اقتدى بنا و نحن الهداة الى الجنة ونحن عرى

الاسلام و نحن الجسور و القناطر من مضى عليها لحق و من تخلف عنها محق و نحن السنام الاعظم و بنا ينزل الله عزوجل الرحمة على خلقه و بنا يسقون الفيث و بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا و نصرنا و عرف حقنا و يأخذ بأمرنا فهو منا والينا .

ورواه العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٢ ط اسلامبول) .

بعبين ماتقدم عن وفرائد السطين، لكنه أسقط قوله: ونحن السابقون ونحن الآخرون . وقوله: نحن خيرة الله و زاد بعد قوله ونحن الائمة الهداة : والدعاة الى الله .

و منها

ما رواه العلامة المعاصر الشيخ حسن النجار المصرى فى « الاشراف » (ص ٢١ ط مصر) قال :

أخرج الثعلبى فى تفسير قوله تعالى فاعصوا بحبل الله جميعاً عن جعفر الصادق انه قال : نحن حبل الله فاعصوا بنا .

و منها

ما رواه العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٧٨ ط اسلامبول) :

نقلنا عن المناقب ان جعفر الصادق رضى الله عنه قال فى خطبته : ان الله أوضح بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دينه وأبلغ بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من الائمة واجب حق امامه وجد خلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه ، لان الله ورسوله نصب الامام علماً لخلقهم و حجة على أهل عالمه و ألبسه تاج الوقار وغشاء نور الجبار يمد به سبب من السماء لا ينقطع مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة أسبابه ولا يقبل معرفة المباد اياه الا بمعرفة الامام ، فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحى و معميات السنن و مشتبهات الفتن فلم يزل الله تبارك و تعالى يختارهم لخلقهم من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل امام و بسطفيهم لذلك و يجتبيهم ويرضى بهم عن خلقهم ويرتضيهم وكل ما مضى منهم امام نصب الله خلقه من عقب الامام اماماً و علماً بيناً و مناراً نيراً أئمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون

ان من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :
حدثنا أبوداود ، قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن
ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية
ومن تزع يداً من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له .

ومنهم الحافظ القشيري النيسابوري في «صحيحه» (ج ٨ ص ١٠٧) قال :
قال رسول الله ﷺ : من لم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية .

وهم خيرة من ذرية آدم ونوح وإبراهيم وإسماعيل وصفوة من عتره محمد صلى الله عليه وآله
وسلم أصابهم الله في عالم الذر قبل خلق جسمه عن يمين عرشه مجبواً بالحكمة في عالم الغيب
عنده وجعلهم الله حياتاً للأنام ودعائم الاسلام .

ومنها

مارواه أيضاً في «ينابيع المودة» (ص ١١٩ ، الطبع المذكور) .

نقلا عن المناقب عن عبد الحميد بن أبي ديلم عن جعفر الصادق عليه السلام قال : للذكر
معنيان : القرآن ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن أهل الذكر بكلا معنييه ، إمامنا
القرآن فقوله تعالى « و أنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم » وقوله تعالى « و أنه
لذكر لك ولقومك وسوف تسألون » وإمامنا محمد صلى الله عليه وآله فالاية في سورة الطلاق
« فاتقوا الله يا أولى الألباب » إلى آخرها .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن عبد العال الكركي في «نفحات اللاهوت»
(ص ١٣ ط النري) قال :

وما روى من قول النبي ﷺ : من مات و لم يعرف امام زمانه مات ميتة
الجاهلية .

و منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفي سنة ١٢٩٣ في
«ينابيع المودة» (ص ١١٧ ط اسلامبول) قال :

و في المناقب بالسند عن عيسى بن السري قال : قلت لجعفر الصادق عليه السلام :
حدثني عما ثبت عليه دعائم الاسلام اذا اخذت بها زكاه عملي و لم يضرنني جهل
ما جهلت قال : شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله و الإقرار بما جاء به
من عند الله و حق في الأموال من الزكاة و الإقرار بالولاية التي أمر الله بها ولاية
آل محمد ﷺ قال رسول الله ﷺ : من مات لم يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال
الله عز وجل : (أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم) فكان علي صلوات
الله عليه ثم صار من بعده حسن ثم حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده
محمد بن علي و هكذا يكون الأمر إن الأرض لا تصلح إلا بإمام و من مات لا يعرف
امامه مات ميتة جاهلية .



البهدي



وهو الامام الثاني عشر

تاريخ ولادته ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الحنفي
في «الشدورات الذهبية» في تراجم الأئمة الاثني عشرية (ص ١١٢ ط بيروت)
قال :

ثاني عشرهم ابنه (أي العسكري ﷺ) محمد بن الحسن وهو أبو القاسم محمد بن
الحسن بن علي الهادي إلى آخر الأئمة الاثني عشرية وكانت ولادته رضي الله عنه
يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائين ولما توفى أبوه المتقدم ذكره
رضي الله عنهما كان عمره خمس سنين .

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحة الشاهي الشافعي في «مطالب
السؤل» (ص ٨٩ ط طهران) قال :

الباب الثاني عشر في أبي القاسم محمد بن الحسن الخالص بن علي المتوكل بن محمد
القانع بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
ابن الحسين الزكي بن علي المرتضى بن أبي طالب المهدي الحجة الخلف الصالح
المنتظر عليهم السلام ورحمة الله بركانه .

فهذا الخلف الحجة قد أبداه الله

هذا منهج الحق وآتاه سبحانه

و اعلى في ذري العلياء بالتأييد مرقاه

و آتاه حلي فضل عظيم فتحلا

و قد قال رسول الله قولا قد روينا

و ذو العلم بما قال إذا أدرك معناه

يرى الأخبار في المهدي جاءت بمسماء
وقد أبداه بالنسبة والوصف وسماء

و يكفى قوله منى لإشراق محياه
ومن بضعته الزهرام مرساء و مسراه

ولن يبلغ ما أوتيه امثال و اشباه
فمن قالوا هو المهدي مامانوا بما فاهو

وقد رتبع من النبوة في أكناف عناصرها ورضع من الرسالة اخلاف اواصرها
وترع من القرابة بسجل معاصرها و برع في صفات الشرف فعمدت عليه بنخياصرها
فاقتنى من الأنساب شرف نسابها واعتلى عند الانتساب على شرف احسابها واجتني
الهداية من معادنها واسبابها فهو من ولد الطهر البتول المجزوم بكونها بضعة من
الرسول فالرسالة أصلها وانها لأشرف العناصل والاصول.

فأما مولده فبسر من رأى في ثالث وعشرين شهر رمضان سنة ثمان وخمسين
ومأئين للهجرة .

وأما نسبه أباً و أمّاً فأبوه محمد الحسن الخالص بن علي المتوكل بن محمد القانع
ابن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
ابن الحسين الزكي بن علي المرتضى أمير المؤمنين .

وأمه أم ولد تسمى صقيل وقيل حكيمة وقيل غير ذلك .

وأما اسمه محمد وكنيته أبو القاسم ولقبه الحجة والخلف الصالح وقيل المنتظر .

و منهم العلامة ابن خلكان في « وفيات الاعيان » (ج ١ ص ٥٧١ طبولاق

بمصر) قال :

في ذكر محمد بن الحسن المهدي : وكانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان
سنة خمس وخمسين ومأئين ، و ذكر ابن الأزرقي في « تاريخ ميفارقين » أن الحجة

المذكور ولد ناسع عشر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائين وقيل في ثامن شعبان سنة ست وخمسين وهو الأصح .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « تذكرة الخواص » (ص ٢٠٢ ط طهران) قال :

عُمد بن الحسن بن علي بن عُمد بن علي بن موسى بن جعفر بن عُمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وكنيته أبو عبدالله وأبو القاسم وهو الخلف الحجة صاحب الزمان القائم والمنتظر والتالي وهو آخر الأئمة .

و قال :

ويقال له ذوالأسمين عُمد وأبو القاسم قالوا : أمه أم ولد يقال لها صيقل .

و منهم العلامة ابن الصباغ المصري في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٤ ط الري) قال :

ولد أبو القاسم عُمد الحجة بن الحسن الخالص بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائين للهجرة .

و أمّا نسبه أباً و أمّاً فهو أبو القاسم عُمد الحجة بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن عُمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن عُمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين . و أمّا أمه فأم ولد يقال لها : نرجس خير أمة وقيل : اسمها غير ذلك . و أمّا كنيته فأبو القاسم .

و أمّا لقبه فالحجة و المهدي والخلف الصالح والقائم المنتظر وصاحب الزمان وأشهرها المهدي .

ومنهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة » (ص ٢٠) ط مطبعة كلشن فيض في لكهنؤ) قال :

و نقل عن «كشف الغمة» قولاً بأنه عليه السلام ولد في ثلاث وعشرين من رمضان وقد اتفقوا على أن ولادته في مر من رأى وهو سمى رسول الله صلى الله عليه وآله اسمه اسمه وكنيته كنيته ولا يجوز ذكر اسمه في زمان الغيبة وألقابه الشريف المهدي والقائم والمنتظر والحجة .

و أما صفته عليه السلام شاب مرفوع القامة حسن الوجه و الشعر يسيل شعره على منكبيه أقنى الأنف أجلى الجبهة، أبو عبد الله عثمان، معاصره المعتمد قيل: غاب في السرداب والحرس عليه وكان ذلك سنة ست وسبعين ومائتين للهجرة وهذا طرف يسير مما جاء من النصوص الدالة على الإمام الثاني عشر عن الأئمة الثقات، والروايات في ذلك كثيرة أضربنا عن ذكرها وقد دونها أصحاب الحديث في كتبهم واعتنوا بجمعها ولم يتركوا شيئاً، وممن اعتنى بذلك وجمعه إلى الشرح والتفصيل الشيخ الإمام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الشهير بالنعماني في كتابه الذي صنّفه ملأ الغيبة في طول الغيبة . مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

وجمع الحافظ أبو نعيم أربعين حديثاً في أمر المهدي خاصة .

وصنّف الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في ذلك كتاباً سماه البيان في أخبار صاحب الزمان وقال : روى ابن الخشاب في كتابه مواليد أهل البيت يرفعه بسنده إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال : الخلف الصالح من ولد أبي عبد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان القائم المهدي .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ١٢٤ ط مصر)

قال :

ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجة ، و عمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله فيها الحكمة ، ويسمى القاسم المنتظر قيل : لأنه ستر بالمدينة وغاب ، فلم يعرف أين ذهب .

و منهم العلامة الشيخ عثمان العثماني في «تاريخ الاسلام والرجال»
(ص ٣٧٠ مخطوط) قال :

الثاني عشر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضي يكنى أبا القاسم وتلقبه
الامامية بالحجة والقائم والمنتظر وصاحب الزمان إلى أن قال :
ولد في سرمن رأى في الثالث والعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين
وفي «جامع الاصول» في أشراف الساعة وعلاماتها .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارك الانوار» (ص ١٥٣ ط مصر) قال :
قال سيدي عبدالوهاب الشعراني في اليواقيت والجواهر : المهدي من ولد
الامام الحسن العسكري و مولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين
وهو باق إلى أن يجتمع بعيسى بن مريم عليه السلام هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي
المدفون فوق كوم الريش المطلق على بركة الرطل بمصر المحروسة و وافقه على ذلك
سيدي علي الخواص .

ومنهم العلامة السالك عبدالرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوي
مفتي الديار الحضرية في كتابه «بغية المسترشدين» (طبع مصر ص ٢٩٦) قال :
نقل السيوطي عن شيخه العراقي ان المهدي ولد سنة ٢٥٥ قال و وافقه الشيخ
علي الخواص فيكون عمره في وقتنا سنة ٩٥٨ سنة ٧٠٣ .

وذكر أحمد الرملی أن المهدي موجود وكذلك الشعراني اه من خط الحبيب
علوي بن أحمد الحداد ، وعلى هذا يكون عمره في سنة ١٣٠١ سنة ١٠٤٦ .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٢٩ ط الثمانية بمصر).
نقل عن الشعراني ما نقل عنه في «مشارك الانوار» ثم قال : صفته شاب أكمل
العينين أزج الحاجبين أفنى الأنف كث اللحية على خده الايمن خال .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد بن عامر الشبراوي الشافعي
المصري في كتابه «الاتحاف بحب الاشراف» (ص ٦٨ ط مصر) قال :

ولداً لإمام محمد الحجة ابن الإمام الحسن الخالص رضي الله عنه بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين قبل موت أبيه بخمس سنين وكان أبوه قد أخفاه حين ولد وستر أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء فإتهم كانوا في ذلك الوقت يتطلبون الهاشميين و يقصدونهم بالحبس والقتل و يريدون إعدامهم .

وكان الإمام محمد الحجة يلقب أيضاً بالمهدي و القائم و المنتظر و الخلف الصالح و صاحب الزمان وأشهرها المهدي .

ومنهم العارف عبدالرحمان بن مشايخ الصوفية في «مرآة الاسرار» (ص ٣١ ط) .

قال ما ترجمته بالعربية : ذكر شمس الدين و الدولة هادي الملة و الدولة : من هو القائم في المقام المظهر الأحمدي الإمام بالحق أبو القاسم محمد بن الحسن المهدي رضي الله عنه ، وهو الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت ، أمه كانت أم ولد اسمها نرجس ولادته ليلة الجمعة خامس عشر شهر شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وعلى رواية شواهد النبوة انها في ثلاث وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين في سر من رأى المعروفة بسامر أم ، وافق رسول الله ﷺ في الاسم والكنية ، وألقابه المهدي و الحجة و القائم و المنتظر و صاحب الزمان و خاتم الاثنى عشر و صاحب الزمان ، كان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين وجلس على مسند الإمامة ومثله مثل يحيى بن زكريا حيث أعطاه الله في الطفولية الحكمة و الكرامة ، و مثل عيسى بن مريم حيث أعطاه الله النبوة في صفر منه كذلك المهدي جعله الله اماماً في صفر سنه ، وما ظهر له من خوارق المعادات كثير لا يسعها هذا المختصر .

ومنهم العلامة السيد عباس بن علي المكي في «نزهة الجليس» (ج ٢

ص ١٢٨ ط القاهرة) قال :

ترجمة الإمام المهدي المنتظر أبي القاسم محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

هو القائم المنتظر على رأي الإمامية، وهو صاحب السرداب وقد تقدم ذكر السرداب في أوائل الكتاب، وللإمامية فيه أقوال كثيرة وهم ينتظرون خروجه آخر الزمان، كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائين ولما أوفى أبوه وقد تقدم ذكره كان عمره خمس سنين واسم أمه نرجس. وإلى أن قال: «والصحيح أن ولادته في ثامن شعبان سنة ست وخمسين ومائين ودخل السرداب سنة خمس وسبعين ومائين وعمره سبع عشرة سنة، والله الموفق للصواب وإليه المآب.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ١١٣)

ط العرفان ببيروت) قال : *مركز تحقيق كتاب توير علوم رسول*

وعمره (أي أبي القاسم محمد الحجة) عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله تعالى الحكمة و يسمى القائم المنتظر لأنه ستر وغاب فلم يعرف أين ذهب انتهت الصواعق فالخبر المعلوم المحقق عند الثقات أن ولادة القائم عليه السلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس وخمسين ومائين في بلدة سامراء عند القران الأصغر الذي كان في القوس وهو رابع القران الأكبر الذي كان في القوس وكان الطالع الدرجة الخامسة والعشرين من السرطان .

ومنهم العلامة الأبياري في «جالية الكدر» في «شرح منظومة البرزنجي»

(ص ٢٠٧ ط مصر) قال :

قال صاحب الفصول المهمة : كان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة كما آتاه يحيى صبياً وله قبل قيامه غيبتان : إحداهما أطول من

الآخرى ، أما الأولى فمن منذ ولادته إلى انقطاع السّعاية في شيعته لصعوبة الوقت وخوف السلطان ، إلى ان قال : و الثّانية بعد ذلك وهي الأطول و ذلك في زمن المعتمد سنة ست و ستين و مائتين ، اختفى في سرداب و العرس عليه فلم يقفوا له على خبر .

ثم قال : و من الدلائل على كون المهدي حيّاً باقياً منذ غيبته إلى آخر الزمان بقاء عيسى بن مريم و الخضر . -

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٨٩ مخطوط) قال :

وأما المفيد و الطبرسي فانهما قالا : ولد ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، يكنى أبا القاسم ويلقب بالخلف الصالح والحجة والمنتظر والقائم والمهدي وصاحب الزمان ، قد آناه الله الحكمة وفصل الخطاب في الطفولية كما آناه يحيى وجعله إماما في المهدي و كما جعل عيسى نبينا .

وأما عمره فإنه خاف على نفسه في زمن المعتمد فاخفى في سنة خمس وستين ومائتين، قيل : بل اختفى حين مات أبوه وقال بعضهم : اختفى حين ولد ولم يسمع بمولده إلا خاصة أبيه ولم يزل مختفياً حياً باقياً حتى يؤمر بالخروج فيخرج ويملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ولا استحالة في طول حياته فإنه قد عمر كثير من الناس حتى جاوزوا الالف كنوح ولقمان والخضر سلام الله على نبينا وعليهم .
ومنهم نور الدين عبدالرحمان الدشتي الجامي الحنفي في « شواهد النبوة » (ص ٢١ ط بغداد) .

روى عن حكيمة عمّة أبي محمد الزكي عليه السلام أنها قالت : كنت يوماً عند أبي محمد عليه السلام فقال : يا عمّة باتي الليلة عندنا فإن الله تعالى يعطينا خلفاً فقلت : يا ولدي ممّن؟ فأنى لأرى في رجس أثر حمل أبداً، فقال : يا عمّة مثل نرجس مثل أم موسى لا يظهر حملها إلا في وقت الولادة، فبت عنده ، فلما انتصف الليل قمت فتهجدت

و قامت نرجس و نهجّدت و قلت في نفسي قرب الفجر ولم يظهر ما قاله أبو عبد الله عليه السلام فناداني أبو عبد الله عليه السلام من مقامه لا تعجلني يا عمّة فرجعت إلى بيت كانت فيه نرجس فرأيتها وهي ترتعد فضممتها إلى صدري وقرأت عليها (قل هو الله أحد وإنا أنزلناه وآية الكرسي) فسمعت صوتاً من بطنها يقرأ ما قرأت، ثم أضاء البيت فرأيت الولد على الأرض ساجدا فأخذه فناداني أبو عبد الله من حجرته يا عمّة إئتني بولدي فأنيته به فأجلسه في حجره و وضع لسانه في فمه وقال : تكلم يا ولدي بأذن الله تعالى فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ويريد أن تمن على الذين استضعفوا في الأرض و تجعلهم أئمة و تجعلهم الوارثين، ثم رأيت طيورا خضرا أحاطت به فدعا أبو عبد الله عليه السلام واحدا منها وقال : خذه واحفظه حتى بأذن الله تعالى فيه فان الله بالغ أمره فسألت أبا عبد الله عليه السلام ما هذا الطير وما هذه الطيور؟ فقال : هذا جبرئيل وهؤلاء ملائكة الرحمة ثم قال : يا عمّة رديّه إلى أمّه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ، فرددته إلى أمّه ولما ولد كان مقطوع السرة مختوناً مكتوباً على ذراعه الأيمن جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا انتهى .
و منهم العلامة محمد مبین المولوی الهندی فی « وسیلة النجاة »
(ص ٣١٧ ط گلشن فیض بلکهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «شواهد النبوة» .

ومنها العلامة محمد خواجه پارسای البخاری فی «فصل الخطاب» علی ما فی «ینابیع المودة» (ص ٣٨٧ ط اسلامبول) قال :

و یروی أن حکیمه بنت عبد الجواد كانت عمّة أبی عبد الحسن العسكري رضی الله عنهما تحبه و تدعو له و تقترع إلى الله تعالى أن یری ولده، فلما كانت لیلة النصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مائین دخلت حکیمه عند الحسن

فقال لها : يا عمّة كوني الليلة عندنا لأمر قامت فلما كان وقت الفجر اضطربت نرجس فقامت إليها حكيمة فوضعت المولود المبارك فلما رآته حكيمة أمت به الحسن رضي الله عنهم و هو مختون فأخذه ومسح بيده على ظهره و عينيه و أدخل لسانه في فيه ، وأذن في أذنه اليمنى وأقام في الأخرى .

ثم قال : يا عمّة اذهبي به إلى أمّه فردته إلى أمّه قالت حكيمة : ثم جئت من بيتي إلى أبي عبد الحسن فاذا المولود بين يديه في ثياب صغر و عليه من البهاء و النور أخذ حبه مجامع قلبي فقلت : يا سيدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك ؟ فقال : يا عمّة هذا المنتظر الذي بشرنا به ، فخررت لله ساجدة شكراً على ذلك ثم كنت أتردد إلى الحسن فلا أرى المولود فقلت : يا مولاي ما فعل سيّدنا المنتظر ؟ قال : استودعناه الله الذي استودعته أمّ موسى عليه السلام ابنها ، وقالوا : آناه الله تبارك و تعالى الحكمة و فصل الخطاب و جعله آية للعالمين كما قال تعالى : يا يحيى خذ الكتاب بقوة و آتيناه الحكم صبياً و قال تعالى : و قالوا : كيف نكلم من كان في المهد صبياً ، و طول الله تبارك و تعالى عمره كما طول عمر النضر و الياس عليه السلام .



المهدي عليه السلام من ولد فاطمة عليها السلام

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى في « التاريخ الكبير » (ج ٢ قسم ١ ص ٣١٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال عبد الغفار بن داود : حدثنا أبو المليلح الرقي سمع زياد بن بيان - وذكر من فضله - سمع علي بن يقيل بن عبد الغفار بن داود ، سمع سعيد بن المسيب عن أم سلمة زوج النبي عليها السلام عن النبي عليه السلام : المهدي حق وهو من ولد فاطمة .

وفي (ج ٢ قسم ٢ ص ٤٠٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

يونس بن أبي الفرات قال عبيد الله بن سعيد هو الاسكاف ، قال محمد بن بكر : حدثنا يونس أبو الفرات مولى لفريش و كان هيهنا عن عائذ ، عن أبي مراية قوله سمع قتادة عن سعيد بن المسيب « المهدي من ولد فاطمة » .

ومنهم الحافظ أبو داود السجستاني في « سننه » (ج ٢ ص ١٥١ ط السادة بمصر) قال :

حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، ثنا أبو المليلح الحسن ابن عمر ، عن زياد بن بيان ، عن علي بن يقيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله عليه السلام يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

ومنهم الحافظ ابن ناجة القزويني في «سنن المصطفى» (ج ٢ ص ٥١٩ ط الناذي بمصر) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا أبو المليح الرقي عن زياد بن بيان ، عن علي بن نفل ، عن سعيد بن المسيب قال : كنا عند أم سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من ولد فاطمة .
و منهم العلامة أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحرائي المتوفى سنة ٣٣٣ في كتابه «تاريخ الرقة» (ص ٧٠ ط القاهرة) قال :
روى الحديث عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة بعين ما تقدم ثانياً عن «التاريخ الكبير» .

وفي (ص ٧١ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا أحمد بن بزيع ، حدثنا أبو شجار عبد الحكم بن عبد الملك بن أبي شجاع الرقي ، حدثنا أبو المليح عليه السلام فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» سنداً ومتناً ثم قال : حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي شجاع فذكره بالسند والمتن المذكورين .

ومنهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٢ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

أخبرني أبو النضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا عبد الله بن صالح أنبأ أبو المليح الرقي فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «التاريخ الكبير» سنداً ومتناً ثم قال :

و حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، ثنا أبو الأحوص محمد بن هيثم القاضي ، ثنا عمرو بن خالد الحرائي ، ثنا أبو المليح فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» لكنه أسقط كلمة حق .

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في كتابه «الجمع بين الصحاح» (المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية» (ج ١ ص ٣٧ ط الرياض) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» .

و منهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٦ ط عبد الحميد بمصر) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبي نعيم عن علي بن الحسين بن علي بن أحمد، وزاد في آخره: أوفال في يومين .

و منهم العلامة المولوي الشهير بحسن الزمان في «الفقه الاكبر» (ج ٢ ص ٦٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» ثم قال: أخرجه الطيالسي في مسنده وعثمان وعبدالله ابنا أبي شيبة وأحمد في مسنده وابن ماجه وأبو يعلى والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية والمستغفرى في «دلائل النبوة» .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي المصري في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٦ ط النوى) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٤ ط دمشق) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٣٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٥٥ و ج ٢ ص ٢٢٠) .

ط القاهرة .

روى الحديث بعين ما تقدم أو لا عن النار يخ الكبير، سنداً لكنه قال: المهدي من ولد فاطمة .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ٩٧ ط مصر) .
روى الحديث من طريق مسلم و داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي وآخرين بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ج ٣ ص ١٣٣ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .
و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤل » (ص ٨٩ ط طهران) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
ومنه الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٣١١ ط الري) قال :

أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن القبيطي ببغداد و كان مولده في سادس شعبان سنة أربع و خمسين و خمسائة و توفى في يوم الثلاثاء بعد العصر سادس عشر جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين وستمائة ، قال : أخبرنا طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومى ، عن أبي طلحة القاسم بن المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة الفطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا أبو المريح الرقي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » سنداً و متنأ ، ثم قال : قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه الحافظ

أبو داود في سننه، كما خرّ جناه .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الذهبي في « تذكرة الحفاظ » (ج ١ ص ٢٦٣
ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا عبدالحافظ بن بدران ، أنا عبدالله بن أحمد سنة ٦١٥ هـ ، أنا أبو الفتح
ابن البطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا الحسن بن أحمد البرزّاز ، أنا أحمد بن
محمد القطان ، أنا أبو جعفر محمد بن غالب ، حدّثني أحمد بن عبد الملك الحراني ، أنا
أبو المليح الرقي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سنداً ومقتناً .

و منهم الحافظ السخاوي في « المقاصد الحسنة » (ص ٢٣٥ ط مكتبة
الخانجي بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم ثانياً عن «التاريخ
الكبير» .

ومنهم العلامة الأبياري في « جالية الكدر » (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «السنن» .

و منهم العلامة أحمد بن حجر المكي في « الفتاوى الحديثية » (ص ٢٩
ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالحق في « أشعة اللمعات » (ج ٢ ص ٣٣٧
ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية» (ج ١ ص ٢٠ ط الرياض) قال :

وقال أبو داود : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الرقي حدثنا أبو المليلح فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» سنداً ومتمناً .
و منهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود وابن ماجه والحاكم بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة المذكور في «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ٥٧ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أبي داود وابن ماجه والطبراني والحاكم عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .
و في (ص ٧٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «التاريخ الكبير» .

ومنهم العلامة الحراني في «منهاج السنة» (ج ٢ ص ٢١١ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
ومنهم العلامة الشيخ سعدى الآبي في «ارجوزته» (ص ٣٠٧ مخطوط) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ١٦٣ ط بولاق مصر) .
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
و رواه أيضاً ثانياً بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» .

و منهم العلامة السيد الشريف نور الدين علي السهودي في «جواهر العقدين» (على ما في ينابيع المودة ص ٣٣٢ ط اسلامبول) قال

وحديث قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب : أحق المهدي ؟ قال : نعم هو حق هو من اولاد فاطمة قلت : من أي ولد فاطمة ؟ قال : حسبك الآن .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٢٢٥ ط عبداللطيف بصر).

روى الحديث من طريق أبي داود والنسائي و ابن ماجة وغيرهم بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة الايبارى في «العرائس الواضحة» (ص ٢٠٨ ط القاهرة) .
روى عن أبي داود عن أم سلمة قالت سمعت النبي ﷺ : المهدي من ولد فاطمة .

و منهم العلامة ابن الديبع الشيباني في « تمييز الطيب » (ص ٢٢٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني و أبي داود و أحمد وأبي يعلى أن المهدي من ولد فاطمة .

و منهم العلامة المذكور في « تيسير الوصول » (ج ٢ ص ٢٢٧ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة النابلسي الدمشقي في « ذخائر المواريث » (ج ٢ ص ٢٩٢ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي داود و ابن ماجة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

روى الحديث من طريق أبي داود وابن ماجه بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .
و منهم العلامة ابن الصبان المالكي في «اسعاف الراغبين» (المطبوع
بهامش نودالابصار ص ١٢٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق مسلم و أبي داود و النسائي و ابن ماجه و البيهقي
وغيرهم بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة المناوي في «الكنوز» (حرف الميم) .
المهدي من ولد فاطمة لأبي داود .

و منهم العلامة السبوطي في «الجامع الصغير» (حرف الميم) .
روى الحديث من طريق أبي داود و ابن ماجه و الحاكم بعين ما تقدم عن
«سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان
العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ١ ص ١٩٣ ط مصر) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .
و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة
الرفان بيروت) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
وفي (ص ٨٩ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق مسلم و أبي داود بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .
و منهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي النقشبندی
الخالدي الكمشخاوي في «راموز الاحاديث» (ص ٢٣٦ ط قشلة همايون بالستانه) .
روى الحديث من طريق أبي داود و ابن ماجه و الحاكم و الطبراني بعين ما تقدم
عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ص ٢٥٩ ط مصر) قال :
 روى من طريق أبي داود و ابن ماجه و الحاكم عن أم سلمة قالت : قال
 رسول الله ﷺ : المؤمن من عترة من ولد فاطمة .

و منهم الفاضل المعاصر الاساذ الشيخ طاهر النعساني في « تعليقته
 على تاريخ الرقة » لابي علي محمد القشيري الحراني المتوفى سنة ٣٣٣
 (ص ٧٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «تاريخ الرقة» سنداً و متناً لكنه أسقط
 كلمة حق وهو .

و رواه ثانياً من طريق أبي داود و ابن ماجه و الحاكم بعين ما تقدم عن
 « سنن أبي داود » .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد العزيزي في «السراج المنير في
 شرح الجامع الصغير» (ص ٣٠٩ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في
 «المستدرک» .



الثاني

حديث الحسين بن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الأربعين حديثاً في المهدي» (الحديث

الرابع) .

روى بسنده عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ

قال لفاطمة : المهدي من ولدك (١) .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٦ ط مكتبة

القدس بمصر) .

روى الحديث عن الحسين بن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص

٢٥٩ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن الحسين بعين ما تقدم عن

«ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند

ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق ابن عساكر عن الحسين قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة :

إبشرى يا فاطمة فإن المهدي منك .

وفي (ج ٦ ص ٣٢) روى الحديث فيه أيضاً من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم

(١) وقد روى هذا الحديث مقطوعاً عن علي سيجي ذكره في باب ماورد عن علي .

عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة الحمزاوى فى «مشارك الانوار فى فوز أهل الاعتبار»
(ص ١٥٢ ط الشرفية بمصر) .

روى من طريق ابن عساكر عن علي بن الحسين عن أبيه قال : قال رسول
الله ﷺ : أبشرى يا فاطمة المهدي منك -

ومنهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ثم رواء من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن «المشارك» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٩٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم فى «الأربعين» بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٣ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة القندوزى فى «بنايع المودة» (ص ١٧٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عن «المشارك» .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهانى فى «الفتح الكبير»

(ج ١ ص ١٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن الحسين بن علي بعين ما تقدم عن

«منتخب كنز العمال» .

ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٣ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن «مشارك الانوار» .

ومنهم العلامة المولوى الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الاكبر» (ج ٢

ص ٧٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن الحسين عليه السلام بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

الثالث

حديث أبي أيوب الأنصاري

رواه القوم :

منهم العلامة السيد الشريف نور الدين علي السمهودي في «جواهر العقدين» على ما في ينابيع المودة (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) قال :

و عن عباية بن ربيع عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة رضي الله عنها : منّا خير الأنبياء وهو أبوك ، ومنّا خير الأوصياء وهو بعلك ، ومنّا خير الشهداء وهو عمّ أليك حمزة ، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عمّ أليك جعفر ، ومنّا سبطا هذه الأمة سيّدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وهما ابناك ، ومنّا المهدي وهو من ولدك .
أخرجه الطبراني في الأوسط .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣١٠ ط النجف) قال :

أخبرنا الفقيه محمد بن إسماعيل المقدسي الخطيب بقرائتي عليه بمردا من أرض فلسطين وبقية السلف محمد بن عبد الهادي بن محمد المقدسي بقرائتي عليه بقربة ساوية من أعمال نابلس ، قالوا : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، أخبرنا أبو عدنان و فاطمة بنت عبدالله ، قالوا : أخبرنا ابن ربة ، أخبرنا الحافظ أبو القسم الطبراني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس المزني ، حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا حسين بن الحسن الأشقر ، حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش

عن عباية بن ربعي ، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة عليها السلام
 نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة ، ومننا
 من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أخيك ، ومننا سبطا هذه
 الأمة الحسن والحسين وهما إبناك ، ومننا المهدي .

قلت : هكذا رواه الطبراني في «معجمه الصغير» في ترجمة أحمد .

الرابع

ما روى مرسلا

رواه القوم :

منهم العلامة محيي الدين ابن العربي في «الفتوحات الكبرى» (س
 ط بولاق بمصر) قال :

إن الله خليفة يخرج من عترة رسول الله ﷺ من ولد فاطمة يواطى اسمه
 اسم رسول الله ويشبه رسول الله في الخلق بالفتح ويقصر عنه في الخلق بالضم أسعد
 الناس به أهل الكوفة .

و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي في «شرح
 ديوان» (س ٢٠٧ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن «الفتوحات الكبرى» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «القول المختصر» (س ٥٦
 نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وجاء في عدة طرق أنه من ولد فاطمة .

المهدى من ولد الحسين عليه السلام

و يروى في ذلك حديثين :

الاول

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعة حديثاً في المهدي» (الحديث السادس).
 روى بإسناده عن حذيفة رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ فذكرنا
 ما هو كائن ، ثم قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك
 اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدي اسمه إسمي ، فقام سلمان رضي الله عنه فقال :
 يا رسول الله من أي ولدك هو ؟ قال من ولدي هذا ، وضرب بيده على الحسين عليه السلام .
 و رواه بإسناده عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق
 من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً اسمه إسمي و خلقه خلقى يكنى
 أباهبداً .

و رواه بإسناده عن حذيفة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
 ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة كيف يقتلون و يخيفون المطيعين إلا من أظهر
 طاعتهم فالؤمن النقي يصانهم بلسانه ويفر منهم بقلبه فإذا أراد الله عز وجل
 أن يعيد الإسلام عزيزاً قسم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمة
 بعد فسادها .

فقال ﷺ : يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك

اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي تجرى الملاحم على يديه ويظهر الإسلام لا يخلف وعده و هو سريع الحساب .

ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٥) قال :

وفي حديث حذيفة الطويل مرفوعاً فلولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يأتيهم رجل من أهل بيتي تكون الملائكة بين يديه ويظهر الإسلام .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى عن حذيفة إن النبي ﷺ قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدي اسمه كاسمى فقال سلمان : من أي ولدك يا رسول الله ؟ قال : من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٩٠ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي وغيره بدمشق والمفتي صفر بن يحيى بن صفر الشافعي وغيره بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا أبو الفرج يحيى ابن محمود الثقفي ، وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله ، عن محمد بن زكرياء العلابي ، حدثنا العباس بن بكار ، حدثنا عبدالله عن الأعمش ، عن زر بن حبیش ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً اسمه إسمي و خلقه خلقى يكنى أبا عبدالله يبايع له الناس بين الركن والمقام ، يرد الله به الدين ويفتح له فتوحاً ، فلا يبقى على ظهر الأرض إلا من يقول : لا إله إلا

الله ، فقام سلمان ، فقال : يا رسول الله من أى ولدك هو ؟ قال : من ولد إبنى هذا ، وضرب بيده على الحسين عليه السلام .

قلت : هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله .

وفى (ص ٩١ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق ، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا أبو الفرج يعقوب ابن محمود بن سعد الثقفي ، وقال الحافظ يوسف : أخبرنا القاضي أبو المكارم قالا : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو محمد بن حيّان ، حدثنا الحسين بن أحمد المالكي ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحّاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن ابن جبير ، عن كثير بن مرة ، عن عبدالله بن عمر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «الأربعين» ثم قال : تحقيق كتاب توير علوم رضى

قلت : هذا حديث حسن رزقناه عالياً ، أخرجه أبو الشيخ الإصبهاني في «عواليه» كما سقناه ، ورواه أبو نعيم في «مناقب المهدي» عليه السلام .

ومنهم العلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي في «عقد الدرر في ظهور المنتظر» (مخطوط) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «البيان» الخ .

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ الإمام العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق الاركاني بقرائتي بأسفراين في مسجد بمحلة راس المقدّم ليلة السبت الرابع والعشرين من صفر سنة أربع وستين وستمائة قلت له : أخبركم الشيخ الإمام مجاهد الدين عبد الحميد بن محمد

ابن إبراهيم الخوارزمي إجازة فآقر به قال : أبا الشيخ الإمام الحافظ قطب الدين شيخ الإسلام أبو العلا الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني وأخبرني المشايخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب و إبراهيم بن إسماعيل الدرجي واسكندر بن سعد بن أحمد ابن محمد الطائوسي و يحيى بن الحسن بن عبد الله إجازة وبروايتهم عن أم هانئ عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبد الله الحافظ قال : نأ العباس بن بكار نبأ عبد الله بن زياد الكلاني ، عن الأعمش ، عن زر بن حبیش ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» لكنه ذكر بدل كلمة كما سمي : اسمي .

و منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١٨ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» سنداً بادياً من عبد الله بن زياد ومتناً من قوله فقال سلمان الخ .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٣ ط اسلامبول)

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «مناقبه» (مخطوط) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم أولاً عن «البيان» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٧ ط الثرى) قال :

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم أبو العلا الحسن بن أحمد العطار في «الاربعين» على ما في (مناقب

الكاشي المخطوط ص ٣٠١) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة السيد الشريف الدين السهودي في «جواهر العقدين»

على ما في «تبايع المودة» (ص ٢٢٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادي الالباري في «العراس الواضحة»
(ص ٢٠٨ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ١٥٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن عبدالله بن عمر بعين ما تقدم عن
«الفصول المهمة» .



حديث الحسين بن علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي «على ما في المناقب» (المخطوطة لعبدالله الشافعي

ص ٢١٥) .

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه عن الحسين بن علي عليه السلام

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه مني يعني المهدي من ولد الحسين
ابن علي .

المهدي من ذرية الحسن والحسين عليهما السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « الاربعين حديثاً في ذكر المهدي »
(الحديث الخامس) .

روى بسنده عن علي بن هلال عن أبيه قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو في الحالة التي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ إليها رأسه و قال : حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك فقالت : أخشى الضيعة من بعدك فقال : يا حبيبتي أما علمت «إلى أن قال» : و منّا سبطا هذه الأمة و هما إبنك الحسن والحسين و هما سيّدا شباب أهل الجنة و أبوهما و الذي بعثني بالحق خير منهما ، يا فاطمة و الذي بعثني بالحق أن منهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجاً و مرجاً و تظاهرت الفتن و انقطعت السبل و أغار بعضهم على بعض فلا كبير برحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة و قلوباً غلفاً يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في آخر الزمان و يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً الحديث .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٥ طمكتبة
القدس بصر) .

روى الحديث من طريق أبي العلاء الهمداني عن علي بن الهلال عن أبيه من قوله : يا فاطمة الخ .

و منهم العلامة الشيخ إبراهيم الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط)
قال :

ابن أبي الشيخ الإمام أبو عمر بن الموفق الاركاني بقرائتي عليه في صفر سنة

أربع وستين وستمئة بأسفر ابن وساق سنده إلى علي بن الهلالي عن أبيه ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣٠٥ ط النجف) قال :

أخبرنا السيد النقيب الكامل مستحضر الدولة شهاب الحضرتين سفير الخلافة المعظمة علم الهدى تاج أمراء آل رسول الله ﷺ أبو الفتوح المرتضى بن أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق ابن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي عن أبي علي بن الحسن بن أحمد الحداد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ، قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، وأخبرنا الحافظ أبو الحججاج يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي زيد الكرمي بأصبهان ، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية ، أخبرنا أبو بكر بن زبدة ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن زريق ابن جامع المصري ، حدثنا الهيثم بن حبيب ، حدثنا سفيان بن عيينة عن علي الهلالي عن أبيه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» لكنه ذكر بدل قوله : فرفع رسول الله إليها رأسه : فرفع رسول الله طرفه إليها .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٦ ط مصر)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» و أبي نعيم عن علي الهلالي بعين ما تقدم عن «الأربعين» من قوله : والذي الخ .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن «فرائد السمطين» من قوله : إذا نظاهرت إلى قوله :

ظلماً وجوراً .

ومنهم العلامة المحدث البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٨ مخطوط) .
روى الحديث من طريق الطبراني وأبي نعيم في «أربعينه» في ذكر المهدي
عن علي بن الهلال ، عن أبيه بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

المهدي من ولد رسول الله ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

ثم هم الحافظ أبو نعيم في «الأربعين حديثاً في المهدي» (الحديث الثامن) .
روى بإسناده عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي رجل من ولدي
وجهه كالكوكب الدرّي .

و منهم العلامة مولّي علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الرّوياني عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الأربعين» .
ومنهم العلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي في «عقد الدرر
في ظهور المنتظر» (مخطوط) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الأربعين» لكنه ذكر بدل قوله
من ولدي : منّي .

المهدي من أهل بيت النبي ﷺ

وقد تقدم جملة من الأحاديث الدالة عليه في الأبواب المتقدمة
وتزيد ههنا أحاديث :

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ٨٢ ط الميمنية
بمصر) قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا فضل بن دكين ثنا ياسين العجلي عن
إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ
المهدي من أهل البيت يصلحه الله في ليلة .

ومنهم الحافظ ابن ماجه القزويني في «سنن المصطفى» (ج ٢ ص ٥١٩
ط الناذي بمصر) قال :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو داود الجفري ثنا ياسين فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتمناً .

ومنهم الحافظ البخاري في « التاريخ الكبير » (ج ١ ص ٣١٢
ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن أبي نعيم عن ياسين العجلي بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً
ومتناً لكنّه أسقط قوله : في ليلة .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » (ج ٣ ص ١٧٧ ط السعادة
بمصر) قال :

حدثنا أبو أحمد ثنا فضيل بن محمد الملقى ثنا ياسين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» وزاد : أرقال في يومين .

ورواه محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن إبراهيم .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني الشيخان شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر الشافعي و بدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن الحلال بقرائتي عليهما منفردين بدمشق المحروسة قلت لكل واحد منهما : أخبرك الشيخ الصالح أبو الفضل محمد بن ناصر ابن محمد بن علي الحافظ السلمي إذناً قال : أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد الصيرفي قال : أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان قراءة عليه في رجب سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة قال : أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله قراءة عليه في منزله بدرج الصفادع قال : أنبأ عبد الملك ابن محمد قال : أنبأ أبو نعيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في «حلية الأولياء» سنداً و متنأ .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ٥٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و ابن أبي شيبة و ابن ماجه و نعيم بن حماد في الفتن عن علي بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣١١ ط النجف) قال :

أخبرنا الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار محمد بن أبي منصور بن عبد السميع ابن الواثق بالله قراءة عليه و أنا أسمع بكرخ بغداد و سئلته عن مولده ، قال : يوم الجمعة غرة المحرم سنة خمسين وخمسائة و توفى في يوم الاثنين وصلى عليه يوم الثلاثاء ثاني جمادى الآخرة من سنة إحدى وأربعين وستمائة ، قال : أخبرنا أبو ذرعة

طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومى ، عن أبي طلحة القسم بن أبي المتذر الخطيب ، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الفزويني ، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة ، حدثنا أبو داود الحفري ، حدثنا ياسين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتمناً ثم قال :

قلت : هكذا رواه ابن ماجه في «سننه» ، كما سقناه ، وأخرجه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهدي ، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» عن عبد الرحمن بن حاتم عن نعيم بن حماد ، عن القسم بن مالك المزني ، عن ياسين بن سيار ، ولم يقل : يصلحه الله في ليلة ، وانضمام هذه الأبيات بعضها إلى بعض وإيداع الحافظ ذلك في كتبهم يوجب القطع بصحته .

ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ط عبد الحميد بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن علي بن عيسى ما تقدم عنه في «حلية الأولياء» (١) .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجه عن علي بن عيسى ما تقدم عن «المسند» .

و منهم العلامة المذكور في كتابه «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٥٧٩

ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجه عن علي بن عيسى ما تقدم عنه

في «المسند» .

(١) قال : والاحاديث في التنصيص على خروج المهدي من عترته ثابتة ثم نقل عن

بعض علمائهم قال : قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواياتها عن المصطفى (ص) بالمهدي و انه من أهل بيته و انه يؤم هذه الامة و عيسى يسلي خلفه .

«المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ طاهر النعساني في «تعليقته على تاريخ الرقة»
(ص ٧١ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن «حلية الأولياء» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة
سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨١ و ١٨٨
ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أحمد و ابن ماجه عن علي بن أبي طالب بعين ما تقدم عن
«المسند» .

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٢٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و ابن ماجه عن علي بن أبي طالب بعين ما تقدم عن
«المسند» .

و منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي في «وسيلة النجاة»
(ص ٢٢١ ط لکهنو) .

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبه عن علي بن أبي طالب بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» .



الحديث الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أبائي النذير محمد بن أبي المكرم بن بكر بن حميد بروايته عن أم هاني
هفيفة بنت أبي بكر بن أحمد بن عبدالله الفارقاية إجازة * وأخبرنا شيخنا الإمام
أبو عمر عثمان بن الموفق بقرائتي عليه بإجازته عن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم
قال : أباً أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن المطار الهمداني قال : أباً أبو علي
الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الإصبهاني قال : بئاً الحافظ أحمد بن الحسين
ابن عبدالله بن أحمد الإصبهاني قال : بئاً الإمام أبو محمد بن حيّان بئاً عياش بن
معاش بئاً محمد بن أبي يعقوب بئاً عمرو بن عاصم بئاً أبو الوثام عن قتادة عن
أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال : المهدي من أهل البيت
الحديث (١) .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٨ ط مصر) قال :

و أخرج أيضاً عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : المهدي يصلحه
الله في ليلة واحدة .

(١) قال العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٢٦ ط مكتبة

القدس بصر) .

و قد روى عن أبي سعيد الخدري و عبدالرحمان بن عوف وغيرهما أنه من عترته
صلى الله عليه و سلم .

و منهم الحافظ أبوالمظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» (مخطوط) .

روى بإسناده عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى قال : دخلت فاطمة على رسول الله ﷺ (إلى ان قال) قال رسول الله ﷺ : ومنّا مهديّ هذه الامة . قال أبو هارون العبدى : و لقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه هذا الحديث فقال لى وهب : يا أبا هارون العبدى إن موسى بن عمران عليه السلام لما قُتِلَ قومه و اتخذوا العجل كبر على موسى عليه السلام فقال : يا رب فتنّت قومي حيث غبت عنهم قال الله : يا موسى إن كل من كان قبلك من الأنبياء افتنّت قومه . كذلك من هو كائن بعدك من الأنبياء فافتنّت أمتهم إذا قعدوا بينهم قال موسى : و امة أحمد أيضاً مفتواون وقد أعطيتهم من الفضل والخير ما لم يعطه من كان قبله في التوراة فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام إن امة أحمد سيصيبهم فتنة عظيمة من بعده حتى يعبد بعضهم بعضاً ويتبرئ بعضهم من بعض حتى يصيبهم حال أودحتى يجحدوا ما أمرهم به ببيتهم ، ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أحمد فقال موسى : يا رب اجمله من ذريتي ، و قال : يا موسى انه من ذرية أحمد و عترته وقد جعلته في الكتاب السابق أنه من ذرية أحمد وعترته أصلح به أمر الناس وهو المهدي .

الحديث الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٢٠ ط اسلامبول) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا علي إنك الضفائن التي في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتى أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى صلى الله عليه وسلم وقال :

أخبرني جبرئيل أنهم يظلمونه بعدى و ان ذلك الظلم يبقى حتى إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم و اجتمعت الأمة على محبتهم و كان الشانى لهم قليلاً و المكاره لهم ذليلاً و كثر المادح لهم و ذلك حين تغيرت البلاد و ضعف العباد و اليأس من الفرج فعند ذلك يظهر قائم المهدي من ولدى بقوم يظهر الله الحق بهم و يخذم الباطل بأسياهم و يتبعهم الناس راغباً إليهم أو خائفاً ثم قال : معاشر الناس ابشروا بالفرج فان وعد الله حق لا يخلف و قضائه لا يرد وهو الحكيم الخبير و ان فتح الله قريب اللهم انهم أهلى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً اللهم اكلاهم و ارفعهم و كن لهم وائصرهم و أعزهم و لا تدلهم و اخلقني فيهم انك على ما تشاء قدير .

الحديث الرابع

مركز تحقيق كاتويز علوم اسلامی

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان السيوطى فى « الحاوى للفتاوى »

(ص ٦٢ ط القاهرة) قال :

و أخرج أبو يعلى عن أبي هريرة قال : حدثنى خليلى أبو الفاسم عليه السلام قال : لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتى فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق قلت : و كم يملك ؟ قال : خمساً وائتين .

ومنهم العلامة الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ٣١٥ ط القدسي

بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أبى يعلى عن أبى هريرة بعين ما تقدم عن « الحاوى

للفتاوى » و زاد فى آخر الحديث قال : قلت ما خمس وائتين ؟ قال : لا أدري .

الحديث الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (س ٨١ ط مصر) قال :
و أخرج (ك) ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ
ملك الأرض أربعة مؤمنان و كافرين فالؤمنان ذو القرنين و سليمان و الكافران
نمرود و بخت نصر و سيملكها خامس من أهل بيتي .

و منهم العلامة المذكور في «الفتاوى الحديثية» (س ٢٨ ط مصر) .
روى الحديث من طريق ابن الجوزي بعين ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى» .
و منهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ط عبدالحيد بمصر) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن «الحاوي» .

مركز تحقيق كاتبة علوم إسلامي

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (س ٧٢ ط القاهرة) قال :
و أخرج (ك) أيضاً عن علي* عن النبي ﷺ قال : المهدي* رجل من عترتي
يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على الوحي .

و منهم العلامة السهودي في «جواهر العقدين» على ما في ينابيع
المودة (س ٣٣٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق نصير بن حماد عن عائشة بعين ما تقدم عن «الحاوي» .
و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (س ٩٨ ط عبد اللطيف

بمصر) .

روى الحديث عن نصير بن حماد مرفوعاً بمين ما تقدم عن «الحاوي» .

الحديث السابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الرابع و الثلاثون) .

روى بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قلت : يا رسول الله أمنّا آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا بل منّا يختم الله به الدين كما فتح بنا ، و بنا ينقذون من الفتن كما انقذوا من الشرك ، و بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخواناً كما ألفت بينهم بعد عداوة الشرك (و بنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخوة كما أصبحوا بعد عداوة الشرك خ) إخواناً في دينهم .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧

ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال في مجموعهم :

وعن علي بن أبي طالب أنه قال : أمنّا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله ؟ قال : بل منّا يختم الله كما بنا فتح ، و بنا يستنقذون من الشرك ، و بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة كما ألفت بين قلوبهم بعد عداوة الشرك قال علي : أمؤمنون أم كافرون ؟ قال : مفتون و كافر رواه الطبراني في الأوسط .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

(ص ٨٦ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بحلب ، أخبرنا شيخ الشيوخ أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الرازي ، أخبرنا أبو نعيم أحمد ابن عبدالله ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ،

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ٨)

حدثنا عبدالرحمان بن حاتم ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا الوليد عن علي بن حوشب ، سمع مكحولاً يحدث عن علي بن أبي طالب فذكر الحديث بعين ما تقدم من «الأربعين» مع الزيادة المذكورة في بعض نسخ «الأربعين» ثم قال .

قلت : هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في كتبهم ، فأما الطبراني ، فقد ذكره في «المعجم الأوسط» ، وأما أبو نعيم ، فرواه في «حلية الأولياء» ، وأما عبدالرحمن بن حاتم ، فقد ساقه في «عواليه» كما أخرجناه سواء .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط من طريق عمر بن علي عن علي بن عيين ما تقدم من «مجمع الزوائد» إلى قوله : بعد عداوة الشرك .

ورواه من طريق نعيم بن حماد وأبي نعيم عن مكحول ، عن علي بن عيين ما تقدم من «الأربعين» لكنه ذكر بدل به الدين : بنا الدين .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٣ ط حيدآباد) .

روى الحديث من طريق نعيم بن حماد والطبراني في «الأوسط» وأبي نعيم في «كتاب المهدي» والخطيب في «التلخيص» لكنه ذكر بدل قوله قال : بل منّا إلى قوله فتح بنا : بل منّا يختم الله به كما فتح بنا .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٩ ط الثرى) .

روى الحديث عن علي بن عيين ما تقدم في «البيان» لكنه أسقط قبل قوله إخواناً في دينهم : قوله إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك ثم قال :

هذا حديث حسن عال رواه في كتبهم وأما الطبراني فقد ذكره في «المعجم الأوسط» وأما أبو نعيم فرواه في «حلية الأولياء» وأما عبدالرحمان بن حماد فقد

ساقه في عواليه .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الايبارى في « العرائس الواضحة »
(ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « الأوسط » و أبي نعيم في « الحلية » عن
علي بن عيينة ما تقدم ثانياً عن « الحاوي للفتاوى » لكنه أسقط بعض فقرات آخر
الحديث .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٢٣٥
ط عبداللطيف بمصر) قال :

روى عن الطبراني عن علي بن المهدي : « منّا يغتم الدين بنا كما فتح .
و منهم العلامة ابن الديبع في « تمييز الطيب من الخبيث » (ص ٢٢٠
ط مصر) .

روى الحديث عن علي بن عيينة ما تقدم عن « الصواعق المحرقة » .
و منهم العلامة السخاوي في « المقاصد الحسنة » (ص ٢٣٥ ط الخانجي
بمصر) .

روى عن الطبراني مرفوعاً عن علي بن المهدي : « منّا يغتم الدين به كما فتح بنا .
و منهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ١٦٢ ط بولاق بمصر) .
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن « المقاصد الحسنة » .
و منهم العلامة ابن الصبان المالكي في « اسعاف الراغبين » (المطبوع
بهاشم نودالابصار ص ١٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن « المقاصد الحسنة » .
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٩٢ مخطوط) .
روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « الحاوي للفتاوى » .
و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٨١ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن الكنوز من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «المقاصد الحسنة» .

ومنهم العلامة الأبياري في «جالية الكدر» (ص ٢٠٨ ط مصر) .
روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» وأبي نعيم في «الحلية» عن علي
بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة المعاصر محمد عبد الغفار الهاشمي الحنفي في «أئمة الهدى»
(ص ١٢ ط مصر) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .
ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في «مشارق الأنوار» (ص ١٥١ ط مصر) .
روى الحديث نقلاً عن الكنوز من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «المقاصد
الحسنة» .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الأبصار» (ص ١٥٨ ط مصر) .
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن ابن الصباغ في «الفصول المهمة» ثم
ذكر ما تقدم ذكره عنه في ذيله .

و منهم العلامة المولى محمد حسن الزمان بن قاسم علي بن ذي الفقار
التركماني الهندي الحيدرآبادي في كتابه «القول المستحسن في شرح فخر
الحسن» (ج ١ ص ٣١٦ ط حيدرآباد) قال :

روى الحديث من طريق نعيم بن حماد في «الفتن» والطبراني في «الأوسط»
و أبو نعيم في «كتاب المهدي» والخطيب في «التلخيص» عن علي بعين ما تقدم عن
«الأربعين حديثاً» .

المهدي عليه السلام يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

بعد ما ملئت ظلماً وجوراً

أحاديث أبي سعيد الخدري

الاول

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض عدلاً الخ على « أنه يملك سبع سنين »

« وأنه من أهل بيت النبي » ، « وجملة من صفاته »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٢ ص ١٥٢ ط السادة

بصر) قال :

حدثنا سهل بن تمام بن بزيع ثنا عمران القطان ، عن قتادة عن أبي نضرة ،
عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهدي مني أجلى
الجبهة أفتى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً و يملك
سبع سنين (١) .

(١) قال في القول المختصر الخ ، (ص ٥٦) :

و الذي في الأحاديث الثابتة التصريح بأنه من عترته من ولد فاطمة ، فوجب تقديم
مأمله قال بعض الأئمة : قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة رواياتها عن المصطفى صلى الله
عليه و سلم بمجيء المهدي وأنه من أهل بيته و أنه سيملك سبع سنين و أنه يملأ الأرض عدلاً
وأنه يخرج مع عيسى عليه الصلوة والسلام ، فيساعده على قتل الدجال بباب له بأرض فلسطين
وأنه يؤم هذه الأمة ، وعيسى صلى الله عليه و سلم خلفه في طول من قضيته ، الخ .

ومنهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى فى «المستدرک»
(ج ٢ ص ٥٥٧ ط حیدرآباد) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصفارى ، ثنا عمرو
ابن عاصم الكلابى ، ثنا عمران القطان ، ثنا قتادة عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد رض
قال : قال رسول الله ﷺ : المهدى منّا أهل البيت أشم الألف أفى أجلى يملأ
الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يعيش هكذا و بسط يساره و أصبعين
من يمينه المسبحة والابهام وعقد الثلاثة هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم
ينخرجاه .

و منهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدى فى «الجمع بين
الصحيح» (مخطوط) .

روى الحديث عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبى داود» .

و منهم الحافظ أبو نعيم فى «الاربعين حديثاً فى ذكر المهدى» (الحديث
الحادى عشر) .

روى بإسناده عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ انه قال :
المهدى منّا أهل البيت رجل من امتى أشم الألف يملأ الأرض عدلاً كما ملئت
جوراً .

و منهم العلامة البغوى فى «مصاييح السنة» (ج ٢ ص ١٢٢
ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبى داود» .

ومنهم العلامة القرطبى فى «التذكرة» .

روى الحديث من طريق أبى داود بعين ما تقدم عن «سننه» بلا واسطة .

و منهم الحافظ الكنجى الشافعى فى «البيان فى أخبار آخر الزمان»

(ص ٧٩ ط النجف) قال :

أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن اللغوي في كتابه إلى بدمشق ثم شافهني ببغداد ، قال: أخبرنا نصر بن أبي الفرج البصري ، عن أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد الطوسي ، عن أبي علي التستري ، عن أبي عمر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد ابن عمر اللؤلؤي البصري أخبرنا الحافظ أبو داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سننه» سنداً ومثقلاً ثم قال :

قلت : هذا حديث ثابت حسن صحيح أخرجه الحافظ أبو داود السجستاني في «صحيحه» كما سبقناه و رواء غيره من الحافظ كالطبراني وغيره .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش السند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» المطبوع بذييل المستدرک (ج ٢ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٢ ط دمشق) ..

روى الحديث من طريق أبي داود عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في «السنن» .

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٨٩ ط طهران) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، والترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن أبي داود .

- ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٢٩ ط العثمانية بمصر) .
 روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .
- و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٢ ط الفري) .
- روى الحديث من طريق الترمذي وأبي داود بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود»
 قال : وزاد أبو داود : يملك سبع سنين وقال : حديث ثابت صحيح ثم قال :
 و رواه الطبراني في معجمه و كذلك غيره من أئمة الحديث .
- ومنهم العلامة الأبياري في «العرائس الواضحة» (ص ٢٨ ط القاهرة) .
 ذكر منه ما تقدم عن «الفصول المهمة» بعينه .
- ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ٥٧ ط مصر) .
 روى الحديث من طريق أبي داود و تميم بن حماد و الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .
- ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر) .
 روى الحديث من طريق أبي داود و الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .
- ومنهم العلامة الشيخ سعدى الالبي في «ارجوزته» (ص ٣٠٧ مخطوط) .
 روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .
- و منهم العلامة الأبياري في «جالية الكدر» (ص ٢٠٨ ط مصر) .
 روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» ثم قال : وزاد أبو داود : يملك سبع سنين قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

- ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٠ ط اسلامبول) .
- روى الحديث نقلاً عن المشكوة من طريق أبي داود والحموي وابن الجوزي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن سنن أبي داود .
- وفي (ص ١٨٨ ، الطبع المذكور) .
- رواه نقلاً عن الجامع الصغير من طريق أبي داود والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن سنن أبي داود .
- و منهم العلامة محمد حسن فيض الله في «فيض القدير» (ج ٢ ص ١٥١ ط القاهرة) .
- روى الحديث من طريق أبي داود والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن سنن أبي داود .
- ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية» (ج ١ ص ٣٨ و ٣٩ ط القاهرة) .
- روى الحديث من طريق أبي داود عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن سننه .
- ومنهم العلامة النابلسي في «ذخائر المواريث» (ج ٢ ص ١٧٥ ط القاهرة) .
- أشار إلى نقل أبي داود الحديث عن سهل .
- ومنهم العلامة أبو بكر البيهقي في «البعث والنشور» (ص مخطوط) .
- روى الحديث بعين ما تقدم عن سنن أبي داود .
- ومنهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي» (ص ١٣١ ط مصر) .
- روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في السنن، إلا أنه ذكر بدل كلمة أجلى : واسع .
- و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن سنن أبي داود.

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق في «شرح المشكاة» (ج ٢ ص ٣٣٨ طبول كهود في لکهنو) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في «سننه» .

الثاني

من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض عدلاً الخ على «أنه من عترة النبي وأهل بيته»

رواه جماعة من أعلام القوم : كالمؤيد علوم ردي

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٢ ص ٣٦ ط الميمنية بمصر)

قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلماً وعدواناً قال : ثم يخرج رجل من عتري أو من أهل بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً .

ومنهم الحافظ الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري المتوفى

سنة ٤٠٥ في كتابه «المستدرک» (ج ٢ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق و علي بن حمزة العدل وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالوا : ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف

ابن أبي جميلة. وحدثني الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن إسحاق الإمام
ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن عوف فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
«المسند» سنداً ومتناً.

وقد أورده الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة
٧٢٨ في «تلخيص المستدرک» المطبوع وذييل المسندك (ج ٢ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد).
ومنهم العلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي في «عقد الدرر
في ظهور المنتظر» (مخطوط) قال :

وعن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تملأ
الأرض ظلماً وعدواناً ثم يخرج رجل من عترتي هو من أهل بيتي من يملأها
قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً أخرجه أحمد بن حنبل في «مسنده» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٩
ط بيروت) .

روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عنه في «المسند» لكنه أسقط كلمة:
أو من أهل بيتي .



الثالث

من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ على «أنه من أهل بيت النبي»
«وينزل له البركة من السماء» «وتخرج له الأرض بركتها» «ويعمل على الأمة
سبع سنين» «وينزل بيت المقدس»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث
الخامس والمثرون) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ
يخرج رجل من أهل بيتي ويعمل بسنتي وينزل الله له البركة من السماء وتخرج
له الأرض بركتها وتملأ به الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويعمل على
هذه الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧
ص ٣١٧ ط مكتبة القدي في القاهرة) قال :

وعن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يخرج رجل من امتي
يقول بسنتي ينزل الله عز وجل له القسط من السماء وينبت الله له الأرض من
بركتها تملأ الأرض منه قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يعمل على هذه
الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس قلت : رواه الترمذي وابن حبان باختصار
رواه الطبراني في الأوسط .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» و أبي نعيم عن أبي سعيد
الخدري بعين ما تقدم عن «معجم الزوائد» .

الرابع من أحاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على «أله من عترة النبي»
«ويملك سبعا أو تسعاً»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٣ ص ٢٨ ط اليمانية بمصر)
قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالصمد ثنا حماد بن سلمة أنا مطرف
المعلى عن أبي الصديق عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : تملأ الأرض ظلماً
وجوراً ثم يخرج رجل من عترتي يملك سبعا أو تسعاً فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً
و في (ص ٢٥)

حدثنا عبدالله حدثني أبي قال الحسن بن موسى قال : ثنا حماد بن سلمة
عن أبي هارون العبدى ومطر الوراق عن أبي الصديق فذكر الحديث بعين ما تقدم
أو لا سنداً ومتناً لكنه عكس في ذكر ظلماً وجوراً في الموضع الأول .

و منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي»
(الحديث الثاني) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال : تملأ الأرض

ظلماً وجوراً فيقوم رجل من عترتي فيملأها قسطاً وعدلاً بملك سبعاً أو تسعاً .
ومنهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أبائي الشيخ أبو عبد الله بن محمد بن يعقوب بن أبي الفرج بسماعه على الشيخ
حنبل بن سعادة الرصافي قال : أباً أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن
الحسين سماعاً عليه قال : أباً أبو علي الحسن بن جعفر بن حمدان القطيعي سماعاً
عليه قال : أباً أبو علي عبد الرحمن بن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل
الشبباني قال : حدثني أبي قال : نبأ الحسن بن موسى قال : نبأ حماد بن سلمة
عن أبي هارون العبدى ومطر الوراق ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري
قال : قال رسول الله ﷺ : تملأ الأرض جوراً وظلماً فيخرج رجل من عترتي يملك
الأرض سبعاً أو تسعاً فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً .

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٢ ص ٥٥٨

ط حيد آباد الدكن) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان
حدثنا أسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن مطر وأبي هارون ، عن أبي الصديق
الناجي ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : تملأ الأرض جوراً وظلماً
فيخرج رجل من عترتي الحديث .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» المطبوع بذييل المستدرک

(ج ٢ ص ٥٥٨ الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين»

الخامس

من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه من أهل بيت النبي »
« وأنه أجلى وأقنى » « ويملك سبع سنين » .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٢ ص ١٧ ط اليمينية
بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية شيبان ، عن معمر
ابن طهمان ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :
لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي أجلى أقنى يملأ الأرض عدلاً كما
ملئت قبله ظلماً يكون سبع سنين .

و منهم العلامة الحمويني في « فرالد السمطين » (مخطوط ص ٦٩٣)
قال :

أخبرنا العدل المقرئ أبو محمد محمد بن أبي القاسم بن عمر بن أبي القاسم البغدادي
بقرائتي عليه قال : نبأ الإمام محيي الدين يوسف بن عبدالرحمان بن الجوزي
و أخبرني الشيخ مجد الدين أبو أحمد عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر البغدادي
إجازة قال : أنبأ الإمام جمال الدين عبدالرحمان بن علي بن الجوزي قال : نبأ مجد الدين
إجازة قال : أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحسين الشيباني سماعاً
عليه قال : أنبأ أبو الحسن بن علي بن المذهب قال : أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن
حمدان القطيعي قال : نبأ عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل

الشيبياني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتمناً لكنه أسقط كلمة رجل وزاد كلمة الأرض بعد كلمة يملك .

و منهم العلامة الكمشخاوي في «راموز الاحاديث» (ص ٢٧٧ ط قسلة هـ) ما يرون بالاستانة .

روى الحديث من طريق جماعة عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

السادس

من احاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على «أنه من أهل بيت النبي»
«ويملك سبع سنين»
رواه القوم :

مركز تحقيق كاتبة علوم إسلامي

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في المهدي» (الحديث الثالث).
روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي ﷺ : لا تنقضي الساعة حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً يملك سبع سنين .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أحمد و أبي نعيم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الاربعين» لكنه ذكر بدل : كلمة : الساعة : الدنيا .

السابع

من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه أفنى أجلى » و يملك سبع سنين «

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ٣١٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعنه (أى عن أبي سعيد الخدرى) عن رسول الله ﷺ قال : ليقومن على أمتى من أهل بيتى أفنى أجلى يوسع الأرض عدلاً كما وسعت ظلماً و جوراً يملك سبع سنين رواه أبو يعلى .

ومنهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الراعى الشافعى القزوينى المتوفى سنة ٦٣٣ فى « التدوين » (ج ٢ ص ٨٢ النسخة الفوتوغرافية فى كلية طهران المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) قال :

أحمد بن علي بن عبد الرحيم أبو علي الرأزى سمع بقزوين أبا الحسن القطان يقول : ثنا إبراهيم ثنا نصر ثنا الحماني ثنا عدى بن أبي عمارة ثنا مطر الوراق ثنا أبو الصديق الناجى عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : لتومردن على أمتى رجل من أهل بيتى يوسع الأرض عدلاً كما وسعت قبل ذلك جوراً يملك سبع سنين ، قال عدى : فذكرت هذا الحديث لعامر الأحنول فقال : سمعته من أبي الساج .

الثامن

من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه من أهل بيت النبي »
رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « الأربعين حديثاً في ذكر المهدي » (الحديث
الثاني والمشرون) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« لتملأنَّ الأرض ظلماً و عدواناً ثم ليخرجنَّ رجل من أهل بيتي حتى يملأها
قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و عدواناً . »

ومنهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق حارث بن أبي اسامة و أبي نعيم عن أبي سعيد بعين
ما تقدم عن « الأربعين » .

و منهم العلامة المذكور في « الجامع الصغير » (ج ٢ حديث ٧٢٢٩

ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحارث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٨٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من الحارث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

التاسع من احاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه يرضى عنه ساكن السماء والأرض » ، « و يملأ قلوب أمة محمد غنى حتى لا يقبل أحد شيئاً » ، « ويعيش سبع أو ثمان أو تسع سنين »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٣ ص ٣٧ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا جعفر ، عن المعلى بن زياد ، ثنا العلاء بن بشير ، عن أبي الصديق التاجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحاً ، فقال له رجل : ما صحاحاً؟ قال : بالسوية بين الناس قال : ويملا الله قلوب أمة محمد ﷺ غنى ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي فيقول من له في مال حاجة فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول : ائت السدان يعني الخازن فقل له : إن المهدي يأمر أن تعطيني مالاً فيقول له : احث حتى إذا جعله في حجره و ابرزه لدم فيقول : كنت أجشع أمة محمد نفساً أو عجز عني ما وسعهم قال : فيردّه فلا يقبل منه فيقال له : إنما لا تأخذ شيئاً أعطيناك فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده أو قال : ثم لا خير في الحياة بعده .

و في (ج ٣ ص ٥٢ ط الميمنية بمصر) .

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب حدثني حماد بن زيد ثنا الملعلي فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً و متناً لكنه أسقط قوله يقسم المال إلى قوله بالسوية بين الناس ثم ذكر باقي الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً ثم قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب حدثني جعفر بن سليمان ثنا الملعلي بن زياد عن العلاء بن بشير المزني و كان بكاءً عند الذكر شجاعاً عند اللقاء عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري مثله وزاد فيه : فيندم فيأني به الساذن فيقول له : لا تقبل شيئاً أعطيناه .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الثامن عشر) .

روى الحديث بإسناده عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» إلى قوله السوية بين الناس .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٨٢ ط النجف) قال :

قرأت على الحافظ أبي العباس أحمد بن أبي المجد الحربي ، أخبرنا الحسن ابن علي المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «مسند أحمد» سنداً و متناً ثم قال :

قلت : هذا حديث حسن ثابت ، أخرجه شيخ أهل الحديث في «مسنده» و في هذا الحديث دلالة على أن المجهول في «صحيح مسلم» هو المبين في «مسند ابن حنبل» وفقاً بين الروايات .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٩ ط عبداللطيف

بمصر) قال :

أخرج أحمد والماوردي أنه عليه السلام قال : ابشروا بالمهدى ، رجل من قريش من عترتي فذكر الحديث بعين ما تقدم أو لا عن «المسند» إلى قوله إئت السادن ثم قال : فيأتيه فيقول : أنا رسول المهدى إليك لتعطيني مالاً ، فيقول احث فيحني ما لا يستطيع أن يحمله ، فيلقى حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمل ، فيخرج به فيندم فيقول : أنا كنت أجشع أمة محمد نفساً كلهم دعي إلى هذا المال فتركه غيري فردد عليه ، فيقول : إنا لا نقبل شيئاً أعطيناه ، فليبت في ذلك ستاً أو سبعة أو ثمانية أو تسع سنين ولا خير في الحياة بعده .

ومنهم العلامة المذكور في «القول المختصر» (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية

بدمشق) :

روى قوله عليه السلام يرضى عنه ساكن الأرض وساكن السماء يقسم المال صاعاً بالسوية بين الناس .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني العلامة تاج الدين أبوالمفاخر محمد بن أبي القاسم الزوزني كتابة والشيخ تاج الدين علي بن الحب بن عبدالله الخازن شفاهاً والشيخ شمس الدين أبو محمد عبدالرحمان بن محمد بن أحمد بن قدامة الخطيب فيما كتب إلى قالوا : أبا مجدد الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر الصفار النيشابوري إجازة وأخبر به شيخنا أبو عمر عثمان بن الموفق بقرائتي عليه عن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي إذناً وعن العافظ أبي العلا الحسن بن أحمد بن الحسن إجازة بروايتهما عن المقرئ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن إجازة قال : نبأ أحمد بن جعفر بن مالك نبأ عبدالله بن أحمد فذكر الحديث بعين ما تقدم أو لا عن «مسند أحمد» سنداً ومتناً إلى قوله : بالسوية بين الناس .

و منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٣ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد في مسنده و أبي يعلى عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» وذكر بدل كلمة أبرزه : ائتزره ثم قال : رواه أحمد بإسانيده وأبو يعلى باختصار كثير ورجالهما ثقة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٩ ط الفري) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد و جابر بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» لكنه أسقط قوله : يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل وذكر قوله : احث إلى قوله يندم : فيحثو له في ثوبه حثوا حتى إذا صار في ثوبه يندم .
و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و الباوردي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٥٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و الباوردي في المعرفة وأبي نعيم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

و رواه في موضع آخر من طريق أحمد في «مسنده» و أبي يعلى عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» إلى قوله إلا رجل واحد ثم قال : فيكون ذلك سبع سنين .

و منهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢١٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» سنداً ومقتناً بادياً من أحمد .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكي في «الفتاوى الحديثية»
(ص ٢٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» من قوله : يقسم المال الخ .
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٧ ط اسلامبول) .
روى الحديث نقلاً عن «فرائد السمطين» عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه
بلا واسطة .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٣٠ ط المشانية بمصر) .
روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة»
ومنهم العلامة ابن الصبان في «إسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نور الابصار
(ص ١٥١ ط مصر) قال :

أخرج أحمد والماوردي أنه صلى الله عليه وسلم قال : ابشروا بالمهدي رجل
من فريش من عترتي يخرج في اختلاف من الناس و زلزال فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى» .

ومنهم العلامة الكمشخاوي في «راموز الاحاديث» (ص ٧ ط قشله
همايون بالاسكندرية) .

روى الحديث من طريق الباوردي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «إسعاف
الراغبين» .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ١ ص ١٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الباوردي و أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن
«إسعاف الراغبين» .

ومنهم العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في «سنن الهدى»
(ص ٥٧٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

العاشر

من أحاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على «أنه يرضى عنه ساكن السماء والأرض» «لا تدع السماء من فطرها شيئاً إلا صبته ولا الأرض من نباتها إلا أخرجته» «ويملك سبع أو ثمان أو تسع سنين» .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البغوي في «مصاييح السنة» (ج ٢ ص ١٢٢ ط الخيرية بمصر)

قال :

عن أبي سعيد الخدري أنه قال : ذكر رسول الله ﷺ بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي فيملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من فطرها شيئاً إلا صبته مدراراً ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجته حتى تتمنى الأحياء الأموات تعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين .

ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٥ ط عبد الحميد بمصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «مصاييح السنة» .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٢)

ط دمشق) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «مصاييح السنة» .

ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٣٨ في «تذكرة الحفاظ» (ج ٢ ص ٨٢٨ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أحمد بن حبة الله أبنا عبد الممزن الهروي وزينب الشعرية قالا : أنا زاهر بن طاهر أنا أبو سعيد الكنجرودي [أنا] أبو أحمد الحاكم أنا محمد بن يوسف ابن بشر الهروي بدمشق أنا محمد بن حماد الطهراني أنا عبد الرزاق عن معتمر عن أبي هارون المبدى وعن معاوية بن قره ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مصايح السنة» .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٩٧ ط عبد اللطيف بصر) قال :

و الحاكم في «صحيحه» يحل «بأمتي» في آخر الزمان بلاء شديد من سلاطينهم لم يسمع بلاء أشد منه حتى لا يجد الرجل ملجأ ، فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يحببه ساكن الأرض وساكن السماء وترسل السماء قطرها وتخرج الأرض نباتها لا تمسك فيها شيئاً ، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمانياً أو تسعاً ، يتمننى الأحياء الأموات ممناً صنع الله بأهل الأرض من خيره ، و روى الطبراني و البزار و نحوه ، وفيه : يمكث فيكم سبعاً أو ثمانياً ، فإن أكثره تسعاً ، وفي رواية لأبي داود و الحاكم : يملك فيكم سبع سنين .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٥ ط مصر) قال :

و أخرج الحاكم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلاطينهم حتى تضيق الأرض عنهم فيبعث الله رجلاً من عترتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخر الأرض شيئاً من بذرها إلا أخرجه ولا السماء شيئاً من

قطرها إلا صبته ، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسعاً .

ومنهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي»

(ص ٢٠٧ ط عبد الحميد حنفى بمصر) .

روى أن رسول الله ﷺ قال : ليصين هذه الأمة بلاء فذكر الحديث

بعين ما تقدم عن «مصابيح السنة» .

و منهم العلامة الكنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

(ص ٣١٦ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا فاطمة ، أخبرنا ابن أبي زيدة ،

أخبرنا الطبراني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق . فذكر الحديث

بعين ما تقدم عن «تذكرة الحفاظ» سنداً ومتناً ، ثم قال : قلت : هكذا أخرجه

الطبراني في «معجمه» وأخرجه الحافظ أبو نعيم عنه في «مناقب المهدي» .

و منهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الأنوار» (ص ١٥٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم بمعنى ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى» .

ومنهم العلامة ابن الصبان في «أسعاف الراغبين» (ص ١٢٨ المطبوع بهامش

نور الأبصار ط مصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد وفيه : فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي يملأ

الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يحببه ساكن الأرض وساكن السماء

وترسل السماء قطرها وتخرج الأرض نباتها لا يمسكن شيئاً يعيش فيهم سبع سنين

أو ثمانية أو تسعاً يتمنى الأحياء الأموات ممّا صنع الله بأهل الأرض من غيره .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣١ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم في «المستدرک» بعين ما تقدم عن

«مشكاة المصابيح» .

الحادى عشر من أحاديث أبى سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه يأوى إلى المهدي » أمته
كما تأوى النحل إلى يعسوبها .

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٧ ط مصر) .

روى عن نعيم بن حماد عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبىؐ قال :
يأوى إلى المهدي أمته كما تأوى النحل إلى يعسوبها يملأ الأرض عدلاً كما ملئت
جوراً حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول لا يوقظ نائماً ولا يهريق دمأ .

حديث جابر بن عبد الله

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه من ولد النبىؐ »
« و اسمه اسمه و كنيته كنيته » « وأنه أشبه الناس به خلقاً و خلقاً » « و يكون
له غيبة و حيرة »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى
المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنبأنى السيد الإمام جمال الدين رضى الإسلام أحمد بن موسى بن جعفر بن
محمد الطاووس الحسنى «قده» قال : أنبأ شيخ الشرف شمس الدين فخر بن معد الموسوى

أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي «رض»، قال: نبأ جعفر بن محمد بن مسرور قال: نبأ الحسين بن عامر، عن عمه عبدالله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً يكون له غيبة وحيرة بضل فيها الأمم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

حديث ابن عباس

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على «أن» علياً إمام الأمة وخليفة النبي بعده، «وأن» القائم من ولده، «وأن» الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر، «وأنه سر» من أسرار الله.

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

روى بإسناده حدثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال: نبأ محمد بن أبي عبدالله الكوفي قال: نبأ محمد بن إسماعيل، عن علي بن عثمان، عن محمد بن الغراب، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن علي بن أبي طالب إمام امتي وخليفتي عليها بعدى ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً أن الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر فقام إليه جابر بن عبدالله الأنصاري فقال: يا رسول الله وللقيام من ولدك غيبة؟ قال:

إي وربّي ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ، يا جابر إن هذا الأمر من أمر الله وسر من سر الله من سر عكته معلومة عن عباده فإياك والشك فإن الشك في أمر الله عز وجل كفر .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في كتابه «ينابيع المودة»

(ص ٤٣٨ ط اسلامبول) قال :

روى عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :
 «إن علياً وصيّي ومن ولده القائم المنتظر المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً
 كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً إن الثابتين على القول
 بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر، فقام إليه جابر بن عبد الله
 فقال: يا رسول الله ، وللقائم من ولدك غيبة؟ قال : إي وربّي ليمحص الله الذين آمنوا
 ويمحق الكافرين ، ثم قال : يا جابر إن هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله فإياك
 والشك فإن الشك في أمر الله عز وجل كفر - .

مركز تحقیق و ترویج علوم اسلامی



حديث قيس بن جابر عن أبيه عن جده

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على أنه تكون بعد النبي خلفاء
وبعدهم أمراء وبعدهم جبابرة ثم يخرج المهدي ،
رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الأربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث
السابع والثلاثون) .

روى بإسناده عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ
قال : ستكون بعدى خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة
ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «أسد الغابة» (ج ١ ص ٢٥٩
ط مصر) .

روى الحديث عن الأوزاعي ، عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده بعين
ما تقدم عن «الأربعين» وزاد في آخره : وتؤمر بعده القحطاني فوالذي نفسي بيده
ما هو بدونه .

وفي (ج ٥ ص ١٥٥ ، الطبع المذكور)

روى الأعمش عن قيس بن جابر الصدفي ، عن أبيه ، عن جده أن رسول
الله ﷺ قال : سيكون بعدى خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن بعد الأمراء ملوك
ومن بعد الملوك جبابرة ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت
جوراً ، ثم يؤمر القحطاني فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه أخرجه أبو نعيم
وأبو موسى .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهنـدى فى «منتخب كنز العمال»
المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى عن حاجل الصدفى بعين ما تقدم ثانياً عن
«اسد الغابة» .

و منهم العلامة الكنجى الشافى فى «البيان فى أخبار آخر الزمان»
(ص ٩٨ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسى ببجل قاسيون وغيره
بدمشق وصقر بن يحيى بن صقر المفتى وغيره بحلب قالوا جميعاً: أخبرنا أبو الفرج
يحيى بن محمود بن سعد الحافظ أخبرنا أبو على الحداد أخبرنا الحافظ شرف
أصحاب الحديث أبو نعيم أحمد بن عبد الله أخبرنا شيخ النزمة وحافظ الشام والمج
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم
النحوى حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى حدثنا حسين بن على الكندى
عن الأوزاعى عن قيس بن جابر الصدفى عن أبيه عن جده فذكر الحديث بعين
ما تقدم أولاً عن «اسد الغابة» لكنه ذكر بدل كلمة رجل : المهدي و بدل قوله
فوالذى الخ : فوالذى بعثنى بالحق ما هوته ثم قال : قلت : هكذا رواه أبو نعيم
في فوائده والطبرانى في معجمه الكبير رزقناه عالياً من هذا الوجه .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق» (ص ٩٩ ط عبداللطيف
بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى بعين ما تقدم ثانياً عن «اسد الغابة» إلى
كلمة جوراً .

و منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى فى «الكبير» وابن مندة و أبى نعيم وابن

عساكر عن قيس بن جابر بعين ما تقدم ثانياً عن «اسد الغابة» .

وفي (ص ٧٩ ، الطبع المذكور) •

أخرج أيضاً عن قيس بن جابر الصدي أن رسول الله ﷺ قال : سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ثم من بعده القطحاني والذي نفسى بيده ما هو بدونه .

ومنهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٣٣ ط مصر) .

روى الحديث ملخصاً ، وفيه قوله : ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٨٠ ط النوى) .

روى من طريق أبي يعيم في فوائده و الطبراني في «الكبير» عن جابر بعين ما تقدم عن «الأربعين» إلى قوله : جوراً وذكر بدل كلمة رجل : المهدي .

و منهم الحافظ شهاب الدين العسقلاني في «الاصابة» (ج ٢ ص ٣١ ط دار الكتب المصرية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي موسى عن الاعمش ، عن أبيه ، عن جده بعين ما تقدم ثانياً عن «اسد الغابة» إلى كلمة عدلاً ، ثم أشار إلى باقيه بقوله : الحديث - .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدس في القاهرة) •

روى الحديث من طريق الطبراني عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده بعين ما تقدم ثانياً عن «اسد الغابة» .

و منهم العلامة الحسن بن أحمد العطار الممداني في «الأربعين» -

ما في مناقب الكاشي (س ٢٩٩ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» لكنه ذكر بدل كلمة جبابرة :
جبابرة .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين الكردي الرزياني في «القرب في محبة
العرب» (س ١٣٢ ط الاسكندرية)

روى الحديث من طريق الطبراني عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده
بعين ما تقدم ثانياً عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (س ٢٣١ ط الثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في فضائله و الطبراني في معجمه عن جابر
بعين ما تقدم عن «الأربعين» لكنه ذكر بدل كلمة رجل : المهدي .

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٢ س ١٦٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم ثانياً عن
«اسد الغابة» .



حديث حذيفة

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ على « أن المهدي من ولد النبي »
« لونه لون عربي » و جسمه إسرائيلي ، « و على خدّه الأيمن خال كأنه
كوكب دري » ، « يرضى في خلافته أهل السماوات و الأرض » ، « يملك
عشرين سنة »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « الأربعين حديثاً في ذكر المهدي »
(الحديث التاسع) .

روى بإسناده عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي رجل من ولدي
لونه لون عربي و جسمه جسم إسرائيلي على خدّه الأيمن خال كأنه كوكب
دري يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى في خلافته أهل الأرض وأهل السماء
والطير في الجو .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الإسلام » (ج ١ ص ١٥٦ ط مطبى
العلبي بمصر) .

روى الحديث من طريق الروياني في « مسنده » و أبي نعيم ، عن حذيفة بعين
ما تقدم عن الأربعين .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٩٨
ط عبداللطيف بمصر) قال :

و أخرج الروياني والطبراني وغيرهما : المهدي من ولدي وجهه كالقوكب
الدري ، اللون لون عربي ، والجسم جسم إسرائيلي ، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت

جوراً يرضى بخلافته أهل السماء و أهل الأرض و الطير في الجو يملك عشرين سنة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٥ ط النري) .

روى باسناده أيضاً عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : المهديّ ولدي وجهه كالقمر الدريّ واللون منه لون عربيّ والجسم جسم إسرائيليّ يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السماوات والأرض والطير في الجو يملك عشر سنين .

ومنهـم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٦ ط مصر) .
روى الحديث من طريق الروياني وأبي نعيم عن حذيفة بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

ومنهـم العلامة المذكور في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر) .
روى الحديث فيه أيضاً من طريق الروياني عن حذيفة بعين ما تقدم عنه في « الحاوي للفتاوى » .

ومنهـم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن « الحاوي للفتاوى » لكنّه أسقط كلمة : رجل .

ومنهـم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في « الأربعين » على ما في « مناقب الكاشي » (ص ٣٠٠ مخطوط) .

روى عن حذيفة قال : قال النبي ﷺ : المهديّ رجل من ولدي لونه لون عربيّ وجسمه جسم إسرائيليّ علمه خدّه الأيمن خال كانه كه كب دريّ

يرضى في خلافته أهل الأرض والسماء .

و منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٥

ص ٢٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن إبراهيم بن كثير
حدثنا رواد حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن « الأربعين » .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي في « الفتاوى الحديثية »

(ص ٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الروياني في « مسنده » و أبي نعيم بعين ما تقدم عن

« الأربعين » .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار صاحب الزمان »

(ص ٨٠ ط النجف) .

روى الحديث عن الحذيفة بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » لكنه زاد كلمة :

من : قبل : كلمة : ولدى ، وذكر بدل قوله : يملك عشر سنين : عشرين سنة .

و قال في (ص ٩٤ الطبع المذكور) :

أخبرنا الوزير أبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام الدمشقي بمدينة

الرسول ^(ص) والحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي بمدينة بصرى ، والحافظ

أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ببجل قاسيون ، وأبو طالب عقيل

ابن نصر الله بن عقيل بن المسيب وغيره بدمشق ، و المفتى صقر بن يحيى بن صقر

الشافعي بحلب ، قالوا جميعاً : أخبرنا الحافظ أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد

الثقفي ، قدم إلينا مفيداً قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسن

أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن المظفر ^(ص) ~~حدثنا عبد الله بن~~

إسماعيل بن علي بدمشق حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا وراد حدثنا سفيان
عن منصور ، عن ربيع ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق»
ثم قال :

هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله عن جم غفير من أصحاب الثقفى
ومنده معروف عندنا ذكره أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام وأخرجه الطبراني
في معجمه عن محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري قال : حدثنا وراد بن الجراح
كما سقناه .

و منهم العلامة السيد الشريف نور الدين علي السهودي في «جواهر
العقدين» (على ما في ينابيع المودة ص ٣٣٣ ط اسلامبول) .

روى عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهدي
رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي ، اللون لون عربي والجسم إسرائيلي يملأ
الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرعى بخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير
في الجو يملك عشرين سنة .

و منهم العلامة الحمزاوي في «مشارك الانوار» (ص ١٥٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الروياني والطبراني وغيرهما بعين ما تقدم عن
«جواهر العقدين» .

و منهم العلامة ابن الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش
نودالابصار ص ١٣٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الروياني والطبراني وغيرهما بعين ما تقدم عن
«جواهر العقدين» إلى كلمة : الأرض .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادي الايباري في «العرائس الواضحة»
(ص ٢٨٠ ط مصر) .

و روى الدّيلمى في «الفردوس» عن حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ . المهدي من ولدى وجهه كالقمر الدّرى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرزى بخلافته أهل السماوات وأهل الأرض .

و منهم العلامة المذكور في كتابه « جالية الكدر في شرح منظومة البرزنجى » (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الدّيلمى في «الفردوس» بعين ما تقدم عن «العرائس الواضحة» .

و منهم العلامة الشبلنجى في «نور الابصار» (ص ٢٢٩ ط الثمانية بمصر) .
روى الحديث من طريق الرويانى والطبرانى وغيرهما بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» (١) .

(١) ثم قال : قال الشيخ محبى الدين فى الفتوحات : و اعلم ان المهدي اذا خرج يفرح به جميع المسلمين خاصتهم و عامتهم و له رجال الهيون يقيمون دعوته و ينصرونه هم الوزراء له يتحملون اُنقال المملكة عنه و يعينونه على ما قلده الله ينزل عليه عيسى بن مريم عليه الصلاة و السلام بالمنازة البيضاء شرقى دمشق متكئاً على ملكين ملك عن يمينه و ملك عن يساره و الناس فى صلاة العصر فيتنحى له الامام عن مكانه فيتقدم فيصلى بالناس يؤم الناس بسنة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم يكسر الصليب و يقتل الخنزير و يقبض الله اليه المهدي طاهراً مطهراً و فى زمانه يقتل السفينانى عند شجرة بنوطة دمشق و يخسف بجيشه فى البدياء فمن كان مجبوراً من ذلك الجيش مكرهاً يحشر على نيته .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٨٨ ط اسلامبول) .
روى الحديث نقلاً عن «الجامع الصغير» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٢٥٩ ط مصر) .
روى الحديث من طريق الرويانى عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الاربعة» .

أحاديث ابن عمر الاول

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه من ولد النبي »
« اسمه اسم النبي » « وكنيته ككنيته »

رواه القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٢٠٢ ط طهران
سنة ١١٨٥) قال :

أنباء عبد العزيز بن محمود البرز أزع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :
يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي يملأ الأرض
عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي ، وهذا حديث مشهور و قد أخرج
أبوداود و الزهري بمعناه ، وفيه : لو لم يبق من الدهر إلا يوم واحد لبعث الله من أهل
بني من يملأ الأرض عدلاً .

و منهم العلامة ابن تيمية الحراني الحنبلي في « منهاج السنة » (ج ٢
ص ٢١١ ط القاهرة) .

ذكر حديث ابن عمر بعين ما تقدم عن « التذكرة » .



الثانى

من أحاديث ابن عمر

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه من أهل بيت النبى »
« يواطى اسمه اسمى »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم فى « الأربعين حديثاً فى ذكر المهدي » (الحديث التاسع عشر) .

روى بإسناده عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى يملأ الأرض
عدلاً و قسطاً كما ملئت ظلماً و جوراً ثم قال : (الحديث الحادى و العشرون)
روى بإسناده عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب
الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى
يملأها قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « تذكرة الخواص » (ص ٢٠٤ طهزان)
قال :

انبأ عبدالعزيز بن محمود بن البرزاز عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :
يخرج فى آخر الزمان رجل من ولدى اسمه كاسمى و كنيته ككنيتى يملأ الأرض
عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي ، وهذا حديث مشهور وقد أخرج أبو داود
و الزهرى عن علي بن معناه ، وفيه لولم يبق عن الدهر إلا يوم واحد لبعث الله من أهل
بيتى من يملأ الأرض عدلاً .

ومنهم العلامة يوسف بن يحيى المقدسى الشافعى فى « عقد الدرر فى ظهور المنتظر » (مخطوط) قال :

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « التذكرة » إلى قوله : جوراً

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (م ٢٧٢ ط الفرى) قال :

روى الحافظ أبو نعيم بسنده مرفوعاً إلى عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

الثالث

من احاديث ابن عمر

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه من صلب علي »
« و أن » صاحب رايته رجل نعيمى »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (م ٦٢ ط مصر) قال :

وأخرج الطبرانى فى « الأوسط » عن ابن عمر أن النبى ﷺ أخذ بيد علي فقال : سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطاً و عدلاً فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التسمى فانه يقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمى المكي فى « الفتاوى الحديشية » (م ٢٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى فى الأوسط بعين ما تقدم عن « الحاوى

للفتاوى ، لكنه ذكر بدل كلمة سينخرج : يخرج .

حديث قرّة المزني

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على «أن اسمه اسم النبي»
«لا تمنع السماء في عهده شيئاً من قطرها ولا الأرض من نباتها»
«يملك سبعاً أو ثمانياً أو تسعاً»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ عبدالرحمان السيوطي في «الجامع الصغير» (ج ٢

ص ٣٢٥ ط مصر) .

روى من طريق البزار عن الطبراني عن قرّة المزني أنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : لنملأن الأرض جوراً وظلماً فإذا ملئت جوراً وظلماً يبعث
الله رجلاً مني اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت
جوراً وظلماً فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها ولا الأرض شيئاً من نباتها يمكث فيكم
سبعاً أو ثمانياً فإن أكثر فتسعاً .

ومنهم الحافظ المذكور في «الحاوي» (ص ٦٠ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق البزار و الحارث بن اسامة والطبراني عن
قرّة بعين ما تقدم عنه في «الجامع» .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧

ص ٣١٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق البزار و الطبراني في الكبير و الأوسط عن قرّة بن
إياس بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» إلا أنه ذكر بدل كلمة يمكث : يلبس ، وبديل
قوله فإن أكثر فتسعاً : أو تسعاً .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٨٦ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق البزار والطبراني فى الكبير بعين ما تقدم عن
«الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة الغمشخانوى فى «راموز الاحاديث» (ص ٣٤٦ ط قسله
همايون بالامانة) .

روى الحديث من طريق الطبراني و ابن عساكر عن معاوية بن قرّة عن
أبيه بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني و البزار عن قرّة بعين ما تقدم عن
«الجامع الصغير» .

مركز تحقيق كاميون علوم اسلامي



احاديث على عليه السلام الاول

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ على « أنه من أهل البيت » ، وأنه
لولم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله ،

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في
كتاب «المسند» (ج ١ ص ٩٩ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج و أبو نعيم قالا : ثنا قطر ، عن
القاسم بن أبي نزة ، عن أبي الطفيل قال حجاج : سمعت علياً رضي الله عنه يقول :
قال رسول الله ﷺ : لولم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله عز وجل رجلاً منا
يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً ، قال أبو نعيم : رجلاً منا ، قال : و سمعته مرة
يذكره عن حبيب ، عن أبي الطفيل ، عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

ومنهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٢ ص ١٥١ ط السادة

بمصر) قال :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ، ثنا قطر ، عن القاسم بن
أبي نزة عن أبي الطفيل ، عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال : لو لم
يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت
جوراً .

و منهم العلامة محمد بن عيسى الترمذي في « صحيحه » (ط الساوي

ومنهم العلامة المقدسى فى «البدء والتاريخ» (ج ٢ ص ١٨٠ ط الخانجى بمصر) قال :

روى عن النبى ﷺ أنه قال : لو لم يبق من الدنيا إلا عصر لبعث الله رجلاً من أهل بيتى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى الشافعى المتوفى سنة ٢٥٨ فى كتابه «الاعتقاد» (ص ١٠٥ ط كامل مصباح) قال :

أخبرنا أبو عبد الله حمدان السلمى وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتاده قالا : أنا يحيى بن منصور القاضى ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو يعقوب ثنا فطر عن القاسم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» سنداً ومتناً إلا أنه ذكر بدل كلمة منّا : من أهل بيتى ثم قال : وحدثنا فطر عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه قال فطر : روى عن النبى ﷺ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من أهل بيتى يملأها عدلاً كما ملئت جوراً .

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسى فى «الجمع بين الصحاح» (مخطوط) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم الحافظ السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن أبي شيبه وأبي داود عن علي بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة المذكور فى «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٢٧٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي داود عن علي بعين ما تقدم عنه فى «السنن» إلا أنه ذكر بدل كلمة الدهر : الدنيا .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم» (ج ١ ص ٣٧ و ٣٨ ط رياض)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في «المسند» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٢٥ ط النري) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن علي* بعين ما تقدم عنه في «السنن» .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار في فوز أهل الاعتبار» (ص ١٢٥ ط الشرفية بمصر) قال :

وأخرج أحمد و أبو داود و الترمذي وابن ماجه : أولم يبق من الدهر إلا يوم واحد لبث الله فيه رجلاً من عترتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم العلامة النابلسي في «ذخائر الموارث» (ج ٢ ص ١٩٣ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود في المهدي عن مسدد و الترمذي في الفتن عن عبيد بن أسباط بن محمد و عن عبد الجبار بن العلاء .

و رواه في (ج ٣ ص ١٨) نقلاً عن أبي داود في المهدي عن عثمان بن أبي شيبة .

و رواه في (ج ٤ ص ٥٠) نقلاً عن الترمذي في «الفتن» عن العلاء بن عبد الجبار .

و رواه في (ج ٤ ص ٦٧) نقلاً عن ابن ماجه في الجهاد عن محمد بن يحيى .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٢ ص ٨٩ ط مطبعة المرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق أبي داود و أحمد و الترمذي و ابن ماجه عن علي* بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع
بها مشنور الابصار من ١٢٨ ط مصر) قال :

وأخرج أحمد وأبوداود والنرمذي وابن ماجه : لو لم يبق من الدهر إلا يوم
لبعث الله فيه رجلاً من عترتي ، و في رواية رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما
ملئت جوراً .

و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٢٩ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أحمد و أبي داود بعين ما تقدم عنه في « السنن » .
و منهم العلامة محمد بن طلحة في « مطالب السؤل » (ص ٨٩
ط طهران) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، عن علي بن عيسى بعين ما تقدم عن « المسند » .
و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « تذكرة الخواص » (ص ٣٧٧
ط النري) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن « السنن » إلى قوله : كما
ملئت .

و منهم العلامة الشيخ علي بن أحمد العزيزي في « السراج المنير »
(ص ٢٢١ ط القاهرة) .

روى الحديث عن علي بن عيسى بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » .
و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان »
(ص ٣٠٨ ط النجف) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه سنداً و متنأ .
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي اليباري في « جالية الكدر » (ص ٢٠٨ ط مصر)
روى الحديث من طريق أبي داود في « السنن » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المذكور في «العرائس الواضحة» (س ٢٠٨ ط القاهرة)

قال :

و رد فيه أحاديث كثيرة و أخبار شهيرة دونها العلماء كأبي نعيم جمع أربعين حديثاً في أمره، وأبي عبد الله الكنجي في كتابه «البيان في أخبار صاحب الزمان» منها : ما رواه بسنده عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ : لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملئها عدلاً كما ملئت جوراً ، أخرجه أبو داود في «سننه» .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمي الافغانى في كتابه «أئمة الهدى» (س ١٣٠ ط القاهرة بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (س ٢٢٩ ط الثمانية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود في «سننه» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة لكنّه ذكر بدل كلمة الدنيا : الدهر .



الثانى

من أحاديث علي عليه السلام

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ علي أنه من ولد الحسين،

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »

(ص ٢٤٥ و ٢٥٨ ط اسلامبول) قال :

وعن علي كرم الله وجهه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدنيا

حتى يقوم من أمتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً .

ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرى » (ص ٩٦

ط لاهور) .

روى الحديث عن علي بن مائقة عن « ينابيع المودة » لكنه ذكر بدل

قوله من أمتي : بأمر أمي .

الثالث

من أحاديث علي عليه السلام

ويشتمل مضافاً الى أنه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً على « أن المهدي
من ولد النبي » ، « ويكون له غيبة وحيرة »

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي نفي
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

باسناده الى ابن بابويه - قده - قال : نبأ عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار
النيسابوري قال : نبأ علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال : نبأ حمدان بن سلمان
النيسابوري قال : نبأ علي بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة
عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه سيّد العابد بن علي بن الحسين
عن أبيه سيّد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه سيّد الأوصياء
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي من ولدي
يكون له غيبة وحيرة فضل فيها الامم يأتي به خير الأنبياء ﷺ فيملأها قسطاً
وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .



أحاديث أبي هريرة الاول

و يشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه من أهل النبي »
« و اسمه اسم النبي »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفي سنة ١٢٩٣
في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٩ ط اسلامبول) قال :

روى عن أبي هريرة من فوعاً قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا إلا
يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي
واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارك الانوار» (ص ١٢٥ ط الشرفية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في «مودة القريني» (ص ٩٨

ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

و منهم العلامة أبو البركات نعمان افندي في «غالية المواعظ» (ج ١

ص ٨٢ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» لكنه ذكر : حتى

يبعث فيه رجلاً .

الثانى

من أحاديث أبى هريرة

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ و تكون ملكه سبع
أو ثمان أو تسعاً ،

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ٧
ص ٣١٦ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

و عن أبى هريرة قال ذكر إلى رسول الله ﷺ المهدى فقال : إن قسر
فسبع و الآثمان و الآفتسح و ليملأ الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً
و ظلماً رواه البزار و رجاله ثقات .



حديث عبدالرحمان بن عوف

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على «أنه أفرق الثنايا،
«أجلى الجبهة»، «وأنه يفيض المال فيضاً»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الأربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث
الثالث عشر) .

روى بإسناده عن عبدالرحمان بن عوف قال قال رسول الله ﷺ : ليعشن
الله من عترتي رجلاً أفرق الثنايا أجلى الجبهة يملأ الأرض عدلاً يفيض المال
فيضاً .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) .

روى بإسناده إلى أبي نعيم نبأ خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي في
كتابه نبأ همام بن محمد بن أيوب نبأ طالوت بن عباد نبأ سويد بن إبراهيم
عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عبدالرحمان بن عوف عن أبيه فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة السيد الشريف نور الدين علي السهودي في «جواهر

العقدين» (على ما في ينابيع المودة ص ٢٢٣ و ٢٢٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمان بن عوف عن
أبيه بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة الكنجي في «البيان في أخبار صاحب الزمان»

(ص ٩٦ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي بدمشق قال :
أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله الإصبهاني ، أخبرنا خلف
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » سنداً و متنأ ثم قال : أخرجه
أبو نعيم الحافظ في عواليه تفرد به طالوت بن عباد و هو معروف عندنا في روايته .
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ٩٨ ط عبداللطيف
بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن « الأربعين » .
ومنهم العلامة الحمزاوي في « مشارق الانوار » (ص ١٥٢ ط مصر) قال :
و أخرج أبو نعيم : ليعت الله رجلاً من عترتي أفرق الثنايا أجلى الجبهة أى
منحسر الشعر عن جبهته يملأ الأرض عدلاً يفيض المال فيضاً .
و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش
نور الابصار ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن « الحاوي للفتاوى » لكنه
ذكر بدل كلمة أجلى : أعلى .
و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكي في « ا لفتاوى الحديثية »
(ص ٢٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الأربعين » إلى قوله يفيض الخ .
و منهم العلامة أبو البركات نعمان آفندي في « غالية المواعظ » (ج ١
ص ٨٣ ط المحمدية بالقاهرة) .

روى الحديث عن عبدالرحمان بن عوف بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

احاديث ابن مسعود الاول

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على دأته من أهل بيت النبي
يواطي اسمه اسمه ،

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٢ ص ١٥١ ط السادة
بمصر) قال :

حدثنا مسدد بن عمر بن عبيد حدثهم (ح) وثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو بكر
يعني ابن عياش - ح و ثنا مسدد ، ثنا يحيى عن سفيان (ح) و ثنا أحمد بن إبراهيم
ثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا زائدة (ح) و ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني عبيد الله
بن موسى عن فطر (المعنى واحد) كلهم عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله عن
بني إسرائيل قال : (لولم يبق من الدنيا إلا يوم) قال زائدة في حديثه : (لطلو الله
في اليوم) (ثم اتفقوا) حتى يبعث (فيه) رجلاً مني أو من أهل بيتي يواطى
به اسمي و اسم أبيه اسم أبي (١) زاد في حديث فطر (يملأ الأرض قسطاً

(١) قال الحافظ الكنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

قلت : وقد ذكر الترمذي الحديث و لم يذكر قوله واسم أبيه اسم أبي ، وذكره أبو-
يد و في معظم روايات الحفاظ و الثقة من نقله الاخبار اسمه اسم أبي فقط و الذي رواه
سم أبيه اسم أبي فهو زائدة وهو يزيد في الحديث و ان صح فمعناه و اسم أبيه اسم أبي
حسين و كنيته أبو عبد الله فجعل الكنية اسماً كناية عنه أنه من ولد الحسين دون الحسن
يحتمل أنه قال اسم أبيه اسم أبي الحسن و والد المهدي اسمه حسن فيكون الراوي

وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً) وقال في حديث سفيان: (لا تذهب) أو (لا تنقض الدنيا) حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي .

قد توهم قوله ابني فصحفه فقال أبي، فوجب حمله على هذا جمعاً بين الروايات وهذا تكلف في تأويل هذه الرواية .

والقول الفصل في ذلك ان الامام أحمد مع ضبطه و اتقانه روى هذا الحديث في مسنده

في عدة مواضع و اسمه اسمي .

أخبرنا بذلك العلامة حجة العرب شيخ الشيوخ أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن الانصاري قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبي المجد الحري ، أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أخبرنا ابن المذهب ، أخبرنا ابن حمدان ، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا تذهب الدنيا ولا تنقض الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي .

وجمع الحافظ أبو نعيم طرق هذا الحديث عن الجهم النخعي في (مناقب المهدي) كلهم عن عاصم بن أبي النجود عن زر ، عن عبدالله ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، فمنهم سفيان ابن عيينة ، كما أخرجناه و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم قطرب بن خليفة و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم الاعمش و طرقه عنه بطرق شتى ، و منهم أبو اسحاق سليمان بن فيروز الشيباني و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم حفص بن عمر بن عمر ، ومنهم سفيان الثوري و طرقه بطرق شتى ، ومنهم شعبة و طرقه بطرق شتى ، ومنهم واسط بن الحارث ، ومنهم يزيد بن معاوية أبو شيبعة له فيه طريقان ، ومنهم سليمان بن قرم و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم جعفر الاحمر و قيس بن الربيع و سليمان بن قرم و أسباط جمعهم في مسنده واحد ، ومنهم سلام أبو المنذر ، ومنهم أبو شهاب محمد بن ابراهيم الكتاني و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم عمر بن عبيد اللطاف و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم أبو بكر بن عياش و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم أبو الجحاف داود بن أبي-

ومنهم العلامة الدولابي في «الكنى والأسماء» (ج ١ ص ١٠٧ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

حدثنا أبو الأسود عن عاصم ، عن زرّ قال : قال عبدالله : قال رسول الله ﷺ :
لن تنقضي الدنيا حتى يخرج رجل من أمتي يواطى اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي
فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الصغير» (ص ٢٢٥ ط الدملج)

قال :

ثنا يحيى بن اسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد بن جرير بن عبدالله

الموف وطرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم عثمان بن شبرمة وطرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم
عبدالمك بن أبي عبيدة ، ومنهم محمد بن عياش بن عمرو العامري وطرقه بطرق شتى ،
و ذكر سنداً ، وقال فيه : حدثنا أبو غسان ، حدثنا قيس و لم ينسبه ، ومنهم عمرو بن قيس
الملائي ، ومنهم عمار بن ذريق ، ومنهم عبدالله بن حكيم بن خبير الاسدي ، ومنهم عمر بن
عبدالله بن بشر ، ومنهم أبو الاحوص ، ومنهم سعد بن الحسن ابن أخت ثعلبة ، ومنهم معاذ
ابن نائلة ، قال : حدثني أبي عن عاصم ، ومنهم يوسف بن يونس ، ومنهم غالب بن عثمان
ومنهم حمزة بن الزيات ، ومنهم شيبان ، ومنهم الحكم بن هشام ، ورواه غير عاصم ، عن زر
و هو عمرو بن مرة ، عن زر و هو عمرو بن مرة ، عن زر كل هؤلاء رووا اسمه اسمي ، الا
ما كان من عبدالله بن موسى ، عن زائدة ، عن عاصم ، فانه قال فيهم : واسم أبيه اسم أبي ،
ولا يرتاب اللبيب ان هذه الزيادة لا اعتبار بها مع اجتماع هؤلاء الائمة على خلفها ،
والله أعلم .

في البحار : ذكر بعض المعاصرين وجهاً آخر و هو ان كنية الحسن العسكري

عليه السلام أبو محمد و عبدالله أبو النبي صلى الله عليه وآله أيضاً أبو محمد فتوافق الكنيتان

و الكنية داخلة تحت الاسم .

البجلي الكوفي ، ثنا جعفر بن علي بن خالد بن جرير بن عبد الله البجلي ، ثنا أبو الأحرص سلام بن سليم عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبیش ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٣٧٧

ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود ، عن ابن مسعود بعين ما رواه عنه من طريق

زائدة .

و منهم العلامة الديار بكري في « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ٢٨٨

ط الوهبة بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » من طريق

سفيان و زائدة .

و منهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى

سنة ٥٣٥ في كتابه « الجمع بين الصحاح » (المخطوط) قال :

وهو آخر المصنف في باب تغيير وذكر الاشراف من صحيح أبي داود السجستاني

وهو كتاب السنن و من صحيح الترمذي أيضاً قال : عن زر ، عن عبد الله بن مسعود

أن رسول الله ﷺ قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم

حتى يبعث رجل ، قال وفي رواية أبي هريرة حتى يلى رجل وفي رواية حتى

يملك العرب رجل مني و من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي

يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٣

ط النوى) قال :

وقال رسول الله ﷺ: لم تنقض الأيَّام والليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .
و في (ص ٢٧٦ الطبع المذكور) قال :

من ذلك ما أخرجه أبوداود و الترمذي في سننهما يرفعه كل واحد منهما إلى عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من أمتي ومن أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

و منهم العلامة البغوي في « منهاج السنة » (ج ٢ ص ٢١١ ط القاهرة) قال :

إن الأحاديث التي يحتج بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة رواها أبوداود و الترمذي و أحمد وغيرهم من حديث ابن مسعود وغيره كقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن مسعود : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه رجل مني أو من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً رواه الترمذي و أبوداود من رواية أم سلمة .

ومنه الحافظ أبو نعيم في « الأربعين حديثاً في ذكر المهدي » (الحديث الثالث والمثرون) .

روى بإسناده عن زر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي وخلقه خلقي يملأها قسطاً وعدلاً .
(الحديث الخامس والثلاثون) .

روى بإسناده عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي

يواطيء اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي يملأها قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً و يقسم المال بالسوية و يجعل الله الفنى في قلوب هذه الأمة فيملك سبعاً أو تسعاً لا خير في عيش الحياة بعد المهدي .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود لكنه أسقط كلمة من أمتي .
و في (ج ٦ ص ٣٣ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن
«الأربعين» وزاد في آخره يملأها قسطاً وعدلاً .

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي الشامي في « مطالب السؤول »
(ص ٨٩ ط طهران) .

روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة»
لكنه ذكر بدل كلمة من أمتي : مني وزاد قوله : واسم أبيه اسم أبي .
ثم قال :

و في رواية أخرى لاتنقض الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي
يواطيء اسمه اسمي وفي رواية أخرى أن النبي ﷺ قال : يأتي رجل من أهل بيتي
يواطيء اسمه اسمي .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٢
ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني والكبير و أبي نعيم عن ابن مسعود بعين

ما تقدم أولاً من «الأربعين» .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارك الانوار» (ص ١٥٢ ط مصر) .
 روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير»
 ومنهم العلامة الشيخ سعدى الالبي في «أرجوزته» (ص ٣٠٧ مخطوط) .
 روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .
 ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ٢٢٧ مخطوط) .
 روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير» .
 ومنهم العلامة ابن الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش
 نورالابصار ص ١٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .
 ومنهم العلامة الكمشخاوي في «راموز الاحاديث» (ص ٣٥٩ ط قشله
 همايون بالامانة) .

روى الحديث من طريق أبي داود والطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم
 من «مطالب السؤل» لكنه أسقط كلمة مني .
 وفي (ص ٣٥٨ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن
 «الأربعين» لكنه زاد بعد كلمة عدلاً : كما ملئت ظلماً وجوراً .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٠ ط اسلامبول) .
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

وقال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لعلو ل الله ذلك
 اليوم حتى يأتي رجل من عترتي اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت
 ظلماً وجوراً .

ومنهم العلامة الشيباني في «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ٢٢٧ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي عن ابن مسعود بعين ما تقدم
عن «الفصول المهمة» لكنه قال : رجلاً من أهل بيتي .

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٨ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «تيسير
الوصول» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالحق في «أشعة اللمعات» (ج ٢ ص ٣٢٧
ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق الترمذي و أبي داود بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية» (ج ١
ص ٣٨ ط رياض) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن «سننه» .

ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٥) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة مطهر بن طاهر المقدسي في «البدء و التاريخ» (ج ٢
ص ١٨٠ ط الخانجي بمصر) قال :

وفي رواية أخرى: لو لم يبق من الدنيا إلا عصر لبعث الله رجلاً من أهل بيتي
يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم الحافظ الغنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان»
(ص ٣٠٨ ط النجف) قال :

و أخبرنا الحافظ إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي بدمشق والحافظ
محمد بن عبد الواحد المقدسي بجامع جبل قاسيون قالا : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن

عبد الجامع بن عبد الرحمان النامي بهراء ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي ،
حدثنا عيسى بن شعيب بن إسحاق السنجري ، أخبرنا العافظ أبو الحسن محمد بن
الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبري في كتاب « مناقب الشافعي » ذكر هذا
الحديث وقال : فيه وزاد زائداً في روايته ثم ذكر الحديث بعين ما تقدم عن سنن
أبي داود ، إلى قوله : ظلماً وجوراً .

ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٣٣ ط الخيرية
بمصر) قال :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن » إلى قوله : وقال في حديث سفيان .
ومنهم العلامة الشيخ عثمان العثماني في « تاريخ الاسلام والرجال »
(ص ٣٧ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود بعين ما تقدم عنه في « السنن » أخيراً .
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ٩٧ ط عبد اللطيف
بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن أبي داود إلى قوله : ظلماً وجوراً ثم قال :
و أخرج أحمد ، و أبوداود ، و الترمذي ، و ابن ماجه : لولم يبق من الدهر
إلا يوم لبث الله فيه رجلاً من عترتي . و في رواية : رجلاً من أهل بيتي يملئها
عدلاً كما ملئت جوراً .

ومنهم العلامة تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم الشهير بابن تيمية الحنبلي
الحراني المتوفى سنة ٧٢٨ في كتابه « منهاج السنة » (ج ٢ ص ١٣٣ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن سنن أبي داود .

و منهم العلامة في « مرقاة المفاتيح » (ج ١٠ ص ١٢٣ ط) .

روى الحديث من طريق الترمذي و أبي داود عن ابن مسعود إلى قوله :

بواطى اسمه اسمى .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد العزيزى فى « السراج المنير »

(ص ٢٢١ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق أبى داود عن ابن مسعود بعين ما رواه عنه فى « سنن

أبى داود » عن سفیان .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « نهاية البداية والنهاية » (ج ١

ص ٣٨ و ٣٩ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « سنن أبى داود » إلى قوله :

اسمه اسمى .

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى « وسيلة النجاة »

(ص ٢٢١ ط لكهنو) .

روى الحديث من طريق ابن مسعود بعين ما رواه عنه فى « سنن أبى داود » من

طرين فطر ورواه من طريق أبى العباس المشقفرى فى كتاب «دلائل النبوة» بأسناده

عن عاصم عن عبدالله أنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الكيالى والأيام حتى

يبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتى بطاىء اسمه اسمى يملأ الأرض عدلاً كما

ملت قبل ذلك جوراً .



الثانى

من أحاديث ابن مسعود

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ على « أنه من أهل البيت »
« و ذكر بعض أحواله »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبدالله بن ماجه فى « سنن المصطفى » (ص ٥١٧ ط الناذية
بمصر) قال :

حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا علي بن صالح عن يزيد بن
أبى زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ
أقبل فتية من بنى هاشم فلما رأهم النبي ﷺ اغرورقت عيناه و تغير لونه قال :
فقلت : ما تزال نرى في وجهك شيئاً تكرهه فقال : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة
على الدنيا و إن أهل بيتى سيلقون بعدى بلاءً و تشريداً و تطريداً حتى يأتى قوم
من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون
فيعطون ماسألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتى فيملؤها قسطاً كما
ملؤها جوراً ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج .

و منهم الحافظ أبو نعيم فى « الاربعين حديثاً فى ذكر الهدى » .

روى بإسناده عن عبدالله بن عمر بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » لكنه ذكر
بدل كلمة : الخير : الحق .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق » (ص ٢٣٧)

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ١٢)

ط عبد اللطيف بمصر .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في «السنن» إلا أن في آخره : ولو حبواً على الثلج فإن فيها خليفة الله المهدي .

ومنهم العلامة ابن كثير في «نهاية البداية» (ج ١ ص ٢١ ط رياض).

روى الحديث نقلاً عن ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في «سنن المصطفى» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٢١٢

ط النجف) قال :

و أخبرنا العلامة الحسن بن محمد بن الحسن اللغوي في كتابه إلى بدمشق ثم لقيته ببغداد قال : أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصرمي عن أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي عن أبي علي التستري ، عن أبي عمر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد ابن عمر اللؤلؤي ، أخبرنا الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا عثمان . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٦

ط الري) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن عبدالله بعين ما تقدم عن «السنن» .

و منهم العلامة المولى على المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عنه في

«سنن المصطفى» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٧ ط مكتبة

القدس بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي حيان بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» بتغيير يسير لا يضر بالمعنى .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٢٨ في كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣٥ ط القاهرة) قال :

قال ابن عدى : حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا ابن داهر حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة و الأسود ، عن ابن مسعود .
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» بتغيير يسير لا يضر بالمعنى .
ومنهم الحافظ السيوطي في «الخواص للفتاوى» (ص ٦٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة ونعيم بن حماد في «الفتن» و ابن ماجة وأبي نعيم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» لكنه ذكر بدل : كلمة :
الخير : الحق وزاد في آخر الحديث : فإنه المهدي .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٩ ط العرفان ببيروت) .

روى الحديث نقلاً عن ابن ماجة بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» لكنه ذكر بدل كلمة فينصرون : فينصرفون .

و منهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى الغمشخانوى في «راموز الاحاديث» (ص ١٣٥ ط قشلهاميون بالستانه) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة والحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعى في «السيرة النبوية» (ط مصر) .

(ج ١٣) اختصاص الامامة بالمهدي عند نزول عيسى عليه السلام (١٩٥)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

ما ورد في المهدي مع المسيح بن مريم تختص الامامة بالمهدي مع نزول عيسى فيهم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن عبد الرحمن الحجاج في «صحيحه» (ج ١ ص ٩٢ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني نافع مولى أبي قتادة الأنصاري إن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم ومامكم منكم .

وحدثنا زهير بن حرب حدثني الوليد بن مسلم حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب ، عن نافع مولى أبي قتادة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم فمامكم منكم .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٣٠ ط الثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق البخاري ومسلم في صحيحهما عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

و منهم العلامة البغوي في «مصابيح السنة» (ج ٢ ص ١٤١ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم» .

و منهم العلامة ابن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٨٩ ط طهران) .

روى الحديث نقلاً عن البغوي ، عن البخاري ومسلم يسندهما الى أبي هريرة
بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان»
(ص ٧٥ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي بدمشق،
و أبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام العدل ، و القاضي أبو العباس أحمد بن
القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله البيرازي قالوا : أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن علي بن
صدقة الحراني ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى ، أخبرنا أبو الحسين
عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن
الجلودي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، أخبرنا الحافظ
أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، أخبرنا حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرنا نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن
أبا هريرة قال : فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» سنداً ومتمناً ثم قال :
قلت : هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري
رواه البخاري ومسلم في «صحيحهما» كما أخرجناه .

و منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي الاندلسي في
«الجمع بين الصحيحين» (المخطوط) .

روى الحديث عن نافع بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم» .

و منهم الحافظ أبو الحسين رزين بن معاوية العبدري الاندلسي المتوفى
سنة ٥٣٥ في كتابه «الجمع بين الصحاح» (المخطوط) قال :

في الجزء الثاني من أجزاء ثلاثة في أول ثاني كراسة منه عن البخاري
ومسلم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنتم إنا نزل ابن مريم

(ج ١٣) اختصاص الامامة بالمهدي عند نزول عيسى عليه السلام (١٩٧)

فيكم وإمامكم فيكم .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٢٢ ط الفري) .

روى الحديث من طريق أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي في كتابه المسمى بشرح السنة و خرجه مسلم و البخاري في صحيحهما عن أبي هريرة بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم» .

و رواه بعينه في (ص ٢٧٧) ثم قال : وهذا حديث حسن متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري .

ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (حرف الكاف) .

روى الحديث من طريق الشيخين في صحيحهما والكنجي عن أبي هريرة بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الشيخين بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم» .



صلاة عيسى عليه السلام خلف المهدي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الثامن والثلاثون) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: منّا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٢٧٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في كتاب المهدي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٧٩ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، أخبرنا القاضي أبو المكارم ، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو الفرج ، أخبرنا أبو الفرج الإصبهاني ، أخبرنا أحمد بن الحسن بن شعبة ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن مخارق ، عن الخليل بن لطيف ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدري ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى» ثم قال : قلت : هكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب «مناقب المهدي عليه السلام» و كتابه أصل .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي نعيم في «كتاب المهدي» عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الشيخ عبد النبي في «سنن الهدى» (ص ٥٧٣ ، المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة النبهاني في «شرف النبي» (ص ٣٠٢ ط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب «الفتن» على ما في (المناقب المخطوطة لبداة الشافعي ص ٢٢٩) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (حرف الميم) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في «كتاب المهدي» عن أبي سعيد بعين ما تقدم

عن «الأربعين» (١) .

(١) قال في «عقد الدرر» على ما في «مناقب عبد الله الشافعي» (ص ٢٢٩

مخطوط) وفي التذكرة (ص ٣٣٧ ط الفري) .

قال السدي : يجتمع المهدي وعيسى بن مريم في وقت الصلاة فيقول المهدي لعيسى

ابن مريم : تقدم فيقول عيسى : أنت أولى بالصلاة فيصلي عيسى وراءه مأموماً .

و قال السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٤ ط مصر) قال :

أخرج (ك) أيضاً عن ابن عباس قال : المهدي منا يدفعها الى عيسى بن مريم .

وقال العلامة أبو عبد الله نعيم بن حماد في «الفتن» على ما في «مناقب عبد الله الشافعي»

المهدى وسط الامة و عيسى آخرها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في كتابه «الجمع بين الصحاح» (المخطوط) قال :

يسن الاسناد يليه من الكثر اس المذكور من صحيح النسائي قال أنس بن مالك : قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : لن تهلك أمة أنا أولها ومهديها وسطها والمسيح بن مريم آخرها .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثا في ذكر المهدي» (الحديث الاربعون) .

روى باسناده يرفعه إلى محمد بن إبراهيم الامام حدثه أن أبا جعفر المنصور أمير المؤمنين حدثه عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن العباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : لن تهلك أمة أنا في أولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٨٨ ط النجف) قال :

(ص ٢٢٩ مخطوط) يرفعه إلى هشام بن محمد قال : المهدي من هذه الامة هو الذي يؤم عيسى بن مريم .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٧ مخطوط) قال : وأخرج الدار قطني عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (تقدم ذكره منا في ج ٢ ص ١١١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : انا أهل بيت أعطينا ستة خصال لم يعطها أحد من الاولين (الى أن قال) : ومنا مهدي الامة الذي يسلي خلفه عيسى (ع) الخ .

أخبرنا الحافظ إسماعيل بن ظفر بدمشق قال : أخبرنا العدل أحمد بن محمد بإصبهان ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن حبيش ، حدثنا محمد بن هارون بن عيسى ، حدثنا أحمد ابن بشر الدمشقي ، حدثنا عبدالله بن معاذ ، حدثنا خالد بن يزيد الفشيري أن محمد بن إبراهيم بن الإمام حدثه أن أبا جعفر المنصور بالله حدثه عن جده عن عبدالله بن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٩ ط عبداللطيف

بمصر)

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة لكنه أسقط كلمة في . في المواضع الثلاث .

و منهم العلامة مولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط البينية بمصر)

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه لكنه ذكر بدل كلمة وسطها : أوسطها .

و في (ص ٣١ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر في «تاريخه» بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي في «سنن الهدى» (مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .

و منهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار في فوز أهل الاعتبار»

(ص ١٢٥ ط الشرفية بمصر) .

روى الحديث من طريق النسائي بعين ما تقدم عن «الجمع بين الصحاح» .

و منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

روى هذا الحديث الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي الحافظ في تاريخ نيشابور من تصنيفه أخبرني به الشيخان تاج الدين محمد بن محمود بن أبي القاسم السدي وتاج الدين أبو طالب علي بن الحب الخازن إجازة قال : أنبا الشيخ مجد الدين أبو سعيد عبدالله بن الصفار النيشابوري كتابة أنبا جدتي لامي أبو نصر عبدالرحيم ابن الاستاذ زين الإسلام بن أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري إجازة أنبا الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين الحافظ البيهقي أنبا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي قال : أنبا أبوزكريا العنبري نبأ محمد بن عمير قرأت على الحسن ابن جرير الصوري عن علي بن هاشم أنبا خالد بن يزيد نبأ محمد بن إبراهيم أن أمير المؤمنين المهدي حدثه عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : كيف تهلك أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها والمهدي من أهلي يتي في أوسطها .

ومنه العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ١٥٦ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» لكنه أسقط كلمة في . قبل كلمة آخرها وأوسطها .

و منهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» على ما في «النبايع» .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في أخبار المهدي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» لكنه ذكر بدل كلمة كيف : لن .

ومنه العلامة الشيخ محمد الصبان في «أسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نورالابصار (ص ١٥١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الحاوي» لكنه ذكر بدل كلمة كيف : لن .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ٣٤٩ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق صاحب الأربعين عن أبي جعفر المنصور الدوانيقي
العباسي عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الجامع الصغير » .
ومنهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٣٦ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أبي نعيم في « أخبار المهدي » بعين ما تقدم عن
« فرائد السمطين » لكنه ذكر بدل كلمة كيف : لن .
و منهم العلامة الكمشخاني في « راموز الاحاديث » (ص ٣٢٢ ط قفلة
هايون بالاسنانه) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

مركز تحقيق تكملة علوم اسلامی



المهدي خليفة رسول الله ﷺ فيكسر الصليب فينزل وعنده المسيح ﷺ

رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الصغير » (ص ١٥٠ ط الدعوى)
قال :

ثنا عيسى بن محمد الصيدلاني البغدادي ، ثنا محمد بن عقبة السدوسي ، ثنا محمد
ابن عثمان بن سنان القرشي البصري ، ثنا كعب بن عبد الله عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أن عيسى بن مريم ليس بيني وبينه
نبي إلا خليفتي في أمتي من بعدي يقتل الدجال ويكسر الصليب و يضع الجزية
وتضع الحرب أوزارها ألا من أدر كه فليقرء عليه السلام .

و منهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (المطبوع مع شرح الاحوذى ج ٣
ص ٢٣٢ ط بمبئي) .

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة
أن النبي ﷺ قال : والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً
مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويقبض المال هذا حديث حسن
صحيح .

نزل عيسى في عهد المهدي عليه السلام و إباته عن قبول اماره الامه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري في « صحيحه » (ج ١ ص ٩٥ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا الوليد بن شجاع و هارون بن عبدالله و حجاج بن الشاعر قالوا :
حدثنا حجاج و هو ابن محمد عن ابن جريح قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر
ابن عبدالله قال : سمعت النبي ﷺ يقول : لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على
الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال : فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم : تعال صل
لنا فيقول : لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمه الله هذه الأمة .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي في « الجمع بين
الصحيحين » (ج ٢ ص ٢٢٣ ، المخطوط) .

روى الحديث عن ابن جريح ، عن أبي الزبير ، عن جابر بعين ما تقدم عن
« صحيح مسلم » .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في « الأربعين حديثاً في ذكر المهدي » (الحديث
التاسع والثلاثون) .

روى الحديث بإسناده عن جابر بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » من قوله :
ينزل عيسى - إلخ .

ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٢١ ط المنيرية

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

(ص ٧٦ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود البغدادي بها ، و الحافظ إبراهيم ابن محمد بن الأثرر الصريفي بدمشق ، و محمد بن أبي الفضل بمكة حرسها الله تعالى ، و الحافظ العلامة عثمان بن عبد الرحمن المفتي بدمشق و غيرهم قالوا : أخبرنا المقرئ أبو الحسن بن محمد بن علي بنيسابور ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءي و أخبرنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، و أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» ثم قال قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في «صحيحه» كما سقناه .

و في (ص ٨٦ الطبع المذكور) ،

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد النفقي ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث ابن أبي أسامة ، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثنا إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» ثم قال : هذا حديث حسن رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» . ورواه الحافظ أبو نعيم في «مناقب المهدي» كما أخرجه عالياً .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٨ ط عبداللطيف

بصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» من قوله : ينزل عيسى .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٧ ط الفري) :

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

ومنها العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٤ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن جابر بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » من قوله : ينزل عيسى الخ .

و منها العلامة محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٥٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » من قوله : ينزل عيسى الخ .

ومنها العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٨ ط المرفان بيروت) .

روى الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

و منها العلامة الشيباني في « تيسير الوصول » (ج ٢ ص ٢٢٧ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

و منها العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٢٣٠ ط الثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق مسلم في « صحيحه » عن جابر بعين ما تقدم عنه في

« صحيحه » .

حديث آخر بمعناه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٨١ ط القاهرة) قال :
وأخرج أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ يلتفت
المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كأنهما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي :
تقدم صل بالناس فيقول عيسى : إنما أقيمت الصلاة لك فيصلّي خلف رجل من
ولدي .

ومنهم العلامة علي السهودي في «جواهر العقدين» (على ما في ينايع
المودة ص ٤٣٣ ط اسلامبول) .
روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى» ثم قال : أخرجه
الطبراني وابن حبان في «صحيحه» من حديث عقبة بن عامر في امامة المهدي
نحوه .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «مناقبه» (ص ٢٢٩ مخطوط) .
روى الحديث من طريق الطبراني في «المعجم» وأبي نعيم في «مناقب المهدي»
بعين ما تقدم عن «الحاوي» لكنه رواه عن جابر قال : سمعت رسول الله الخ وزاد في
آخره : فإذا صليت قام عيسى حتى جلس بالمقام فيبايعه الحديث .

ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في «أسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش
نور الابصار ص ١٤٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى»
ثم قال : وفي «صحيح ابن حبان» في امامة المهدي نحوه .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٨ ط عبداللطيف

بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني مرفوعاً بعين ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى»
وزاد في آخره و في صحيح ابن حبان : في إمامة المهدي نحوه .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٧٦

ط النجف) قال :

و أخبرنا نقيب النقباء فخر آل رسول الله ﷺ أبو الحسن علي بن محمد بن
إبراهيم الحسني ، عن أبي الفرج يحيى بن محمود ، عن أبي علي الحسن بن أحمد ،
حدثنا الحافظ أبو نعيم ، حدثنا أبو المظفر ، حدثنا محمد بن يوسف بن بشر ، حدثنا
إبراهيم بن منقذ الخولاني ، حدثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن بن دينار ، حدثنا
سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن «الحاوي» وزاد : فإذا صليت قام عيسى حتى جلس في المقام ، فيبايعه فيمكث
أربعين سنة ، الآيات في زمانه ، أول الآيات الدجال ، ثم نزول عيسى عليه السلام ، ثم
نار تخرج من بحر عدن تسوق الناس إلى المحشر .

قلت : هكذا أخرجه أبو نعيم في «مناقب المهدي» .

ومنهم الحافظ ابن ماجه في «السنن» (ج ٩ ص ٥١٩ ط النازي بمصر) .

روى في حديث طويل نزول عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه السلام عن
أبي أمامة الباهلي قال : خطبنا رسول الله ﷺ وذكر الدجال وقال فيه : إن المدينة
لتنقى خبثها كما ينقى الكبر خبث الحديد . ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص قالت
أم شريك بنت العسكر : يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال صلى الله عليه وآله
وسلم : هم يومئذ قليل وجلهم في بيت المقدس و امامهم المهدي قد تقدم إذ صلى
بهم إذ نزل عيسى بن مريم فرجع ذلك الإمام ينكص عن عيسى الفهري ليتقدم

عيسى يصلي بالناس الظهر فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول : تقدم ، هذا حديث صحيح ثابت و هذا مختصره .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الرابع عشر) .

روى الحديث بسنده ، عن أبي امامة بعين ما تقدم عن «سنن ابن ماجة» إلى قوله : امامهم المهدي .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ١٠٠ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة حلب قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي بقرائتي عليه بإصبهان قلت له : أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سهل بن عثمان حدثنا المحاربي حدثنا إسماعيل بن رافع عن أبي زرعة الشيباني عن عمرو والحضرمي ، عن أبي امامة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن ابن ماجة» و زاد قبل قوله : امامهم قد تقدم : و امامهم مهدي رجل صالح بيننا و زاد في آخره :

تقدم فصل فأنها لك أقيمت فيصلى بهم امامهم ثم قال : قلت : هذا حديث حسن هكذا رواه الحافظ أبو نعيم صاحب «حلية الاولياء» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٧ ط القرى) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عن «السنن» .

و منهم العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في «سنن

الهدى « (مخطوط) » .

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عنه في « السنن » .

ومنهم العلامة الثعلبي في « تفسيره » (المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « البيان » .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (س ٦٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه والرويانى وابن خزيمة وأبي عوانة والحاكم

وأبي نعيم عن أبي امامة بعين ما تقدم عن « البيان » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (س ٢٣٠ ط الثمانية

بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عن « السنن » (١) .

مركز تحقيق تكملة تراث العلوم الإسلامية

(١) قال في « تذكرة الخواص » (س ٢٠٤ ط النجف) :

وقال السدي : يجتمع المهدي وعيسى بن مريم فيجىء وقت الصلاة فيقول المهدي

لعيسى : تقدم فيقول عيسى أنت اولى بالصلاة فيصلى عيسى ورائه مأموماً ، قلت فلو صلى

المهدي خلف عيسى لم يجز لوجهين (احدهما) أنه يخرج عن الامامة بصلاته مأموماً فيصير

تبعاً (والثاني) لان النبي قال : لاني بعدى وقد نسخ الشرايع فلو صلى عيسى بالمهدي لتدنس

وجه لاني بعدى بفبار الشبهة .

سائر ماورد في الاخبار عن المهدي عليه السلام وأحواله: المهدي عليه السلام طاووس أهل الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٥ ط الفري) قال :

وذكر ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام باسناده عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي طاووس أهل الجنة .
ومنهم العلامة التكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٨٠ ط الفري) .

ذكر في نقل الحديث العبارة المتقدمة عن « الفصول المهمة » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١٥٧ ط مصر) .
روى الحديث من طريق ابن شيرويه في الفردوس عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

ومنهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (في حرف الميم) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .



من أنكر خروج المهدي ﷺ فقد كفر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الشيخ الصالح صدر الدين إبراهيم بن الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن
شيخ الإسلام عمر بن محمد السهروردي قلت له : أخبرك الشيخ أبو الحسن علي بن
أبي عبد الله بن المغيرة البغدادي إجازة بروايته عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلمي
إجازة بروايته عن الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي إجازة بروايته عن
الحافظ قال : حدثني الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب
الكلابادي البخاري حدثني محمد بن الحسن بن علي قال : نبأ أبو عبد الله الحسين بن
محمد بن أحمد قال : نبأ إسماعيل بن أبي أوس قال : نبأ مالك بن أنس قال : نبأ
محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : من أنكر خروج
المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد ، ومن أنكر نزول عيسى فقد كفر ، ومن
أنكر خروج الدجال فقد كفر ، ومن لم يؤمن بالقدر خيره وشره من الله فقد كفر ،
فإن جبرائيل عليه السلام أخبرني بأن الله عز وجل يقول في من لم يؤمن بالقدر خيره
وشره : فليتخذ رباً غيري .

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في «لسان
الميزان» (ج ٥ ص ١٣٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» إلى قوله : فيما أنزل سنداً
ومتناً بادياً في السند عن محمد بن علي بن الحسن .
و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكي الشافعي الهيثمي المتوفى

سنة ٩٧٣ في «القول المختصر في علامات المهدي المنتظر» (ص ٥٦ والنسخة مصورة من نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بالشام).

و رد أنه صلى الله عليه و سلم قال : من كذب بالدجال ، فقد كفر ، و من كذب بالمهدي ، فقد كفر . أخرجه أبوبكر الإسكافي في «فوائد الأخبار» ، وكذا رواه أبو الفاسم السهيلي رحمه الله تعالى في «شرح السير» .

إذا قام قائم آل محمد

جمع الله له أهل الشرق والغرب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» على ما في منتخبه (ج ٥ ص ٢٨٤ ط روضة الشام) قال :

أنا نا أبو الغنائم أحمد بن محمد بن ميمون أنا محمد بن علي بن الحسن الحسني أنا محمد بن الحسين بن غزال نا محمد بن محمد العطار نا جعفر بن علي بن نجيع نا حسن بن حسين ، عن علي بن الفاسم ، عن صباح بن يعقوب المزني ، عن أبي الطفيل عن علي بن الحسين : قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : إذا قام قائم آل محمد ﷺ جمع الله له أهل الشرق و أهل الغرب فيجتمعون كما يجتمع قزح الخريف .

ومنهم العلامة عبدالرحمان السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٢٤٤

ط القاهرة) قال :

وقال ابن عساكر : أنا نا أبو الغنائم عن محمد بن علي بن الحسن الحسني ثنا محمد بن عبدالله الجعفي ثنا محمد بن عمار العطار ثنا علي بن محمد بن خبيبه ثنا عمرو ابن حماد بن طلحة ثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي ، عن قطر ، عن أبي الطفيل

عن علي عليه السلام فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» وزاد في آخر الحديث
فأما الرفقاء فمن أهل الكوفة وأما الأبدال فمن أهل الشام .
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٨ ط عبد اللطيف
بمصر) قال :

و أخرج ابن عساكر عن علي عليه السلام : إذا قام قائم آل محمد عليه السلام جمع الله أهل
المشرق وأهل المغرب ، فأما الرفقاء فمن أهل الكوفة وأما الأبدال ، فمن أهل
الشام .

المهدي عليه السلام يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها لاجله

رواه جماعة من أعلام القوم : كابن تيمية وعلوهم ورواه

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٥ ص ٥٥٧
ط حيدرآباد) قال :

أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المصنوعي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا
النضر بن شميل ثنا سليمان بن عبيد ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج
الأرض نباتها ويعطي المال صحاحاً وتكثر الماشية وتعظم الأمة يعيش سبعمائة أو
ثمانياً يعني حججاً هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث
الخامس عشر) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

يخرج المهدي في أمتي يبعثه الله غيائاً للناس تنعم الأمة وتعيش الماشية وتخرج الأرض نباتها ويعطي المال صحاحاً .

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) .

روى بإسناده إلى الحافظ أبي نعيم قال نبأ عبد الله بن محمد بن جعفر نبأ إبراهيم بن محمد بن الحسن نبأ خلاد نبأ النصر بن سليمان بن عبيدة نبأ أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٣ ط القاهرة) .
روى الحديث من طريق أبي نعيم والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» لكنه ذكر بدل كلمة عياناً : غيائاً .

ومنهم العلامة النقشبندی الخالدي الكمشخاني في «راموز الاحاديث»
(ص ٥٠٨ ط قشله هياون بالآستانه) كما في «توضيح علوم»

روى الحديث نقلاً عن «المستدرک» عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه
بلا واسطة .



المهدي عليه السلام من سادات أهل الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن ماجه القزويني في « سنن المصطفى » (ج ٩ ص ٥١٩)

ط الناذي بمصر) قال :

حدثنا هدية بن عبد الوهاب ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن علي بن زياد اليماني عن عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ابن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي .

و منهم الحافظ أبو نعيم في « الأربعين حديثاً في ذكر المهدي » .

روى الحديث عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان »

(ص ٣١٢ ط النجف) قال :

أخبرنا المعمّر أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي الجوهري ببغداد ومولده في ليلة السبت سادس شعبان من سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، ومات يوم الثلاثاء بعد العصر سادس عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وستمائة وتقدمت في الصلاة عليه في المدرسة النظامية يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر ودفن بمقبرة أحمد ، أخبرنا أبو ذرعة طاهر بن العافظ محمد بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن الحسين المقوّمى إجازة إن لم يكن سماعاً عن أبي طلحة القسم بن أبي المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطّان ، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ، حدثنا هندية (كذا في النسخة) عبد الوهاب .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (س ٨٩ ط طهران) .

روى الحديث نقلاً عن الثعلبي بسنده المنتهى إلى أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (س ٧٦ ط الري) .

روى الحديث نقلاً عن الثعلبي بسند رفعه إلى أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (س ١٣١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن السري و الديلمي في «مسنده» بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية» في الفن والملاحم (ج ١ ص ٢٢ ط رياض) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه بسنده عن أنس بعين ما تقدم عنه في «سنن المصطفى» ثم قال : كذا أورده البخاري في «التاريخ» وابن حاتم في الجرح والتعديل .
و منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي في «وسيلة النجاة» (س ٢٢١ ط مطبعة كلشن في لكهنؤ) .

باسناد الإمام المستغفرى أيضاً عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

وقد تقدم نقل الحديث منّا بعينه في «فضائل أهل البيت» (ج ٩ ص ٢٤٦ ،

الحديث منهم (الخميني) عن جماعة .

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٩ ص ٢٢٢)

ط السعادة بمصر) .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ١٠٨ ط النري) .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٨٩ ط القدس)

بالقاهرة) .

ومنهم العلامة المذكور في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢٠٩ ط الخانجي)

بمصر) .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٦)

ط النري) .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ١٨١)

ط القاهرة) .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٩٢ ط مصر) .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ج ٢ ص ٥٧ ط مصر) .

و منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادي في « المنتخب من صحيح

البخاري و مسلم » (ص ٢١٩ ، المخطوط) .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » .

ومنهم العلامة الطبراني في « معجمه » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٢٣٣)

ط عبداللطيف بمصر) .

و منهم العلامة نور الدين علي السميودي في « جواهر العقدين »

و منهم العلامة النابلسى فى « ذخائر المواريت » (ج ١ ص ٥٢ ط القاهرة) .

ومنهم العلامة الخرنكوشى فى « شرف النبى » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٦٩ ط اسلامبول) .

و منهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٢٦١ ط مصر) .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى « اسعاف الراغبين » المطبوع بهامش

نود الابصار (ص ١٢٧ ط مصر) .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط) .

و منهم العلامة الامر تسمى فى « أرجح المطالب » (ص ٣١٢ ط لاهور) .



مرکز تحقیقات کتاب و توثیق علوم اسلامی



يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهدي سلطانه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ماجة القزويني في « سنن المصطفى » (ج ٩ ص ٥١٩ ط التازي بمصر) قال :

حدثنا حرملة بن يحيى المصري وإبراهيم بن سعيد الجوهري قال: ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراي ثنا ابن لهيعة عن أبي ذرعة عمرو بن جابر الحضرمي عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهدي يعني سلطانه .

ومنهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن الحب الخازن المعروف بابن الساعي الأسدي قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهدي يعني سلطانه .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٧

ص ٣١٨ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي بعين ما تقدم عن « سنن ابن ماجة » لكنّه ذكر بدل كلمة ناس : قوم .

ومنهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة والطبراني عن عبد الله بن الحارث بعين ما تقدم

عن « سنن ابن ماجة » .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيحى البخارى ومسلم » (ص ١٨٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدم عن «سنن ابن ماجه» لكنه قال : يعنى سلطانه .

و منهم العلامة النابلسى فى « ذخائر المواريث » (ج ١ ص ٢٩٢ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عنه فى « السنن » .

و منهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٢٢٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدم عنه فى « السنن » .

و منهم العلامة القرطبى فى « التذكرة » (ص ط مصر) .

روى الحديث عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

و منهم الحافظ الكنجى الشافعى فى « البيان فى أخبار آخر الزمان » (ص ٣١٤ ط النجف) قال :

أخبرنا أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة الجوهري بنهر معلى والمدل الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور بن عبدالسميع بن الوائق بالله بكرخ بغداد ، قال : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن طاهر المقدسى عن أبي منصور محمد بن المقومى ، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن علي ابن إبراهيم بن سلمة القطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه الفزوينى . فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه فى «سنن المصطفى» ثم قال :

قلت : هذا حديث حسن صحيح ، روته الثقات و الاثبات ، أخرجه الحافظ

أبو عبدالله بن ماجه الفزوينى فى « سننه » كما أخرجه .

(ج ١٣) يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهدى سلطانه (٢٢٣)

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ٩٨ ط عبداللطيف بدمر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بدمر) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .
ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفي في « سنن
الهدى » (ص ٥٧٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

مركز تحقيق تكملة توثيق علوم اسلامی



مدة هجر المهدي عليه السلام بعد خروجه وان السماء يرسل على الامة مدراراً ولا تدخر الارض عنهم شيئاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبد الله ابن ماجة القزويني في « سنن المصطفى »
(ج ١ ص ٥١٨ ط النازي بمصر) قال :

حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا محمد بن مروان العقيلي ثنا عمارة بن أبي-
حفصة عن زيد العمي ، عن أبي صدوق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ
قال: يكون في أمتي المهدي إن قصر فسيب وإلا فتسع فتتسع فيه أمتي نعمة لم ينعموا
مثلها قط ، تؤنى أكلها ولا تدخر منهم شيئاً و المال يومئذ كمدوس فيقوم الرجل
فيقول : يا مهدي اعطني فيقول : خذ .

ومنهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (المطبوع مع شرح الاحوذى ج ٣
ص ٢٣٢ ط بمبئي) قال :

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر نا شعبة قال : سمعت زيدا العمي قال :
سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: خشينا أن يكون بعد
نبينا حدث فسالنا نبي الله ﷺ قال : إن في أمتي المهدي يخرج يعيش خمساً
أو سبعا أو تسعاً زيد الشاذلي قال: قلنا وما ذاك ؟ قال: سنين قال : فيجيئ إليه الرجل
فيقول: يا مهدي اعطني اعطني قال: فيحشى له في ثوبه ما استطاع أن يحمله هذا حديث

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ١٢)

حسن ، وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وآله وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث

الاول) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : يكون من أمتي المهدي إن قصر عمره فسبع سنين وإلا فثمان وإلا فتسع تتنعم أمتي في زمانه نعيماً لم يتنعموا مثله قط البر والفاجر يرسل الله السماء عليهم مدراراً ولا تدخر الأرض شيئاً من نباتها .

و روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وآله قال : تتنعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قط يرسل الله السماء عليهم مدراراً ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها إلا أخرجته .

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٢ ص ٥٥٨

ط حيدرآباد) قال :

حدثنا عبد الله بن سعد الحافظ ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، وإبراهيم بن إسحاق ، و جعفر بن محمد بن أحمد الحافظ قالوا : ثنا نصر بن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة الكنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

(ص ١٠٠ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب وقال : أخبرنا محمد ابن إسماعيل بن محمد الطرسوسي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن إسماعيل الصيرفي أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أيوب الطبراني حدثنا عبد الرحمان بن حاتم حدثنا نعيم بن حماد حدثنا محمد بن مروان عن

عمارة بن حفصة ، عن زيد العمي ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد الخدري فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «الأربعين» .

وزاد في آخره : «والمال كدوس يقوم الرجل فيقول : يا مهدي أعطني فيقول خذ ، قلت : هذا حديث حسن المتن رواه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الأكبر كما أخرجه حراً بحرف .

ومنهم العلامة السهوي في «جواهر العقدين» على ما في ينابيع المودة (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» إلا أنه ذكر بدل قوله لم ينعموا : لم يسموا وبديل كلمة منهم : منها .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٥٩ ط القاهرة) قال :

روى الحديث من طريق نعيم بن حماد ، بعين ما تقدم عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» لكنه ذكر بدل كلمة لم ينعموا : لم يسموا .

و في (ص ٦٢) .

رواه من طريق الدارقطني والطبراني في «الوسط» عن أبي هريرة ، عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٢ و ص ٢٨٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن «فرائد السمطين» بعين ما تقدم عنه إلى قوله : ومن أنكر خروج الدجال فقد كفر .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧

ص ٣١٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» (قال و رجاله ثقات) عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «الحادي» لكنّه أسقط قوله : البرّ منهم و الفاجر .
ومنهـم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن أبي هريرة عن أبي سعيد بعين ما تقدم أوّلاً عن «الرّبعين» .

ومنهـم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويـني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الشيخ شهاب الدين أبو عبدالله بن يعقوب بن أبي الفرج إجازةً أنبأ يحيى بن أسعد بن بوش التاجر و أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب و أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر إجازةً و أخبرنا شيخنا أبو عمرو بن الموفق بقرائتي عليه بروايته عن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم إجازةً قال : نبأ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصبهاني قال : نبأ أبو محمد محمد بن محمد نبأ محمد بن يحيى ابن مندة عن محمد بن عصام ، عن أبيه ، عن سفيان ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الرّبعين» .

ومنهـم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

(ص ٣١٦ ط النجف) قال :

أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة الجوهري بنهر معلّى ، والعدل الخطيب أبو تمام علي بن أبو الفخار بن أبي منصور بن عبد السميع بن الوائق بالله بكرخ بغداد ، قالا : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومى ، عن أبي طلحة بن القاسم بن المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن

علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » سنداً ومثقلاً .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٢٣١ ط الثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « المعجم الكبير » عن أبي سعيد بعين ما تقدم أولاً عن « الأربعين » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٠ ط القرى) قال :

وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ تنعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعم مثلها قط يرسل السماء عليهم مدراراً ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها إلا أخرجته رواء الطبراني في معجمه الكبير .

ومنهم العلامة الشعراني في « مختصر تذكرة » الشيخ أبي عبد الله القرطبي (ص ١٢٧ ط مصر) قال :

روى أبو داود عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال : يكون في أمتي المهدي إن قصر ف سبع وإلا فتسع وينمو المال في زمنه ويكثر عنده فيقول : يا مهدي أعطني فيقول : خذ .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٨٨ ط اسلامبول) قال :

و عن أبي سعيد الخدري رفعه يكون في أمتي المهدي إن قصر عمره سبع سنين وإلا فتسع سنين تنعم أمتي في زمانه نعيماً لم يتنعم مثله قط البر والفاجر ترسل السماء مدراراً ولم تدخر الأرض شيئاً من نباتها .

المهدى عليه السلام يملك جبل الديلم والقسطنطينية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن ماجة في « سنن المصطفى » (ج ٢ ص ١٧٩ ط النازية بصر) قال :

و حدّثنا علي بن المنذر ثنا إسحاق بن منصور كلّهم عن قيس ، عن أبي-
حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا
إلا يوم لطوّله الله عزّ وجلّ حتّى يملك رجل من أهل بيتي يملك جبل الديلم
والقسطنطينية .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في « الاربعين حديثاً في ذكر المهدي » (الحديث
السادس والثلاثون) .

روى بإسناده عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتّى
يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولولم يبق إلا يوم واحد
لطوّله الله ذلك اليوم حتّى يفتحها .

و منهم العلامة الكنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٩٧
ط النجف) قال :

أخبرنا المقرئ عبدالحق بن خلف بن عبدالحق بجبل قاسيون وكان مولده
في سنة خمس و أربعين و خمسمائة والفقير أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة
المقدسي بكفر بطنا قرية من غوطة دمشق قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود
ابن سعد أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي أخبرنا الحافظ أحمد بن عبد الله أبو نعيم
حدّثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدّثنا أبو حصين عن أبي صالح ، عن أبي هريرة
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « أربعين أمر نعمة » .

ومنهم العلامة القرطبي في « التذكرة » (ص ٦١٩ ط عبد الحميد بمصر) .
 روى الحديث من طريق : ابن ماجه عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في
 « سنن المصطفى » ثم قال : اسناده صحيح .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٠ ط النري) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « فرائد
 السمطين » ثم قال : هذا سياق الحافظ أبو نعيم وقال : هذا هو المهدى بلا شك .
 ومنهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني في « مختصر تذكرة
 القرطبي » (ص ١٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عنه في « السنن » لكنه أسقط
 كلمة يملك في الموضع الثاني

ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في « الأربعين »
 على ما في مناقب الكاشي (ص ٣٠١ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « أربعين أبي نعيم » إلى كلمة
 جبل الديلم .

ومنهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٣٧٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في
 « السنن » .

ومنهم العلامة المذكور في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٢ ط القاهرة)
 قال :

وأخرج ابن ماجه وأبو نعيم عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : لو لم

يبقى من الدنيا إلا يوم لطو له الله حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية
و جبل الديلم .

ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في «أسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش
نورالابصار ص ١٥٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في
«السنن» .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا العدل المقرئ محمد بن أبي القاسم بقرائتي عليه بالخان الجديد ظاهر
باب السور ببغداد الحادي والعشرين من شعبان سنة خمس و تسعين وستمائة قال :
أبائي الشيخ عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي إجازة إن لم يكن سماحاً و شيخ
الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي إجازة قال : أبأ الشيخ أبوزرعة طاهر
ابن محمد بن طاهر بن مكّي المقدسي قال : أبأ شيخ الإسلام سمعت عليه جميع سنن
الإمام ابن ماجه قال : أبأ أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومى إجازة إن
لم يكن سماحاً و كان الشيخ أبوزرعة محققاً سماحاً فقرئ عليه كذلك احتياطاً
قال : أبأ أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب قال : أبأ أبو الحسن علي بن
إبراهيم بن سلمة قال : أبأ الإمام أبو عبدالله محمد بن يزيد ماجه القزويني قال : نبأ
خزيمة بن يحيى المصري و إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : نبأ أبو صالح
عبدالغفار بن داود الخرائي نبأ أبو ليلى ابن أبي لهيعة عن أبي زرعة عمر بن جابر
الحضرمي نبأ عبدالله بن الحارث أخبرني الشيخ فخر الدين علي بن أحمد بن
عبدالواحد المقدسي إجازة بروايته والشيخة أم العرب فاطمة بنت علي بن القاسم

ابن عساكر الدمشقي بروايتها عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر السيدلاني
إجازة بروايتهم ثلاثهم ، عن الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد الإصبهاني
إجازة قال : أبأ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله قال : نبأ محمد بن جعفر بن عمرو
نبأ أبو حصين محمد بن الحسن بن حبيب نبأ يحيى بن عبدالحميد نبأ قيس بن
الربيع ، عن أبي حسين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن «الأربعين حديثاً» .

و منهم العلامة ابن حجر في « الصواعق » (س ٩٩ ط عبداللطيف بمصر).

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عنه في « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

~ روى الحديث من طريق ابن ماجه عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في « سنن
المصطفى » لكنه أسقط كلمة يملك في الموضع الثاني .

و منهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفي في « سنن
الهدى » (س ٥٧٣ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (س ٢٣١ ط الثمانية
بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في
«الأربعين» .

المهدي عليه السلام تجرى الملاحم على يديه ويظهر الاسلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عبدالرحمان السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٤

ط مصر) قال :

و أخرج أبو نعيم عن حذيفة سمعت رسول الله ﷺ يقول : ويح هذه الأمة من ملوك جبابة كيف يقتلون و يخيفون المطيعين إلا من أظهر طاعتهم فالملؤمن الثقي بصانعهم بلسانه و يقوّمهم بقلبه فإذا أراد الله أن يعيد الاسلام عزيزاً قسم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها ، يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي تجرى الملاحم على يديه ويظهر الاسلام لا يخلف وعده و هو سريع الحساب .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٨

ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق « صاحب الأربعين » عن حذيفة بعين ما تقدم عن « الحاوي » لكنّه ذكر بدل قوله ويخيفون المطيعين : ويطردون المسلمين وذكر بدل قوله يصلح أمة بعد فسادها : أصلح الأمة بعد فسادها و بدل قوله سريع الحساب : على وعده قدير .



بواطى اسم المهدي اسم رسول الله ﷺ وهو من أهل بيته

وقد تقدم كثير من الأحاديث الدالة على ذلك
في باب (المهدي يملأ الأرض قسطاً و عدلاً)

و نزيد ههنا أحاديث أخرى

فمنها

حديث عبدالله بن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم كـ **موسى بن عمار**

منهم علامة عام المسالك الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في « البدء والتاريخ » (ج ٢ ص ١٨٠ ط مطبعة الخانجي بمصر) .

روى عن أبي بكر بن عيَّاش عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله بن مسعود (رض) أن النبي ﷺ قال : لا نذهب الدنيا حتى يلى أمتي رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي وفي رواية أخرى . لو لم يبق من الدنيا إلا عصر لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً - ليس فيه يواطىء اسمه .

و منهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (ج ٩ ص ٧٤ ط الصاوي بمصر)

قال :

حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد الفرشي الكوفي ، حدثني أبي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن عاصم بن بهذلة ، عن زر ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي . قال أبو عيسى : وفي الباب عن علي و أبي سعيد و أم سلمة و أبي هريرة هذا حديث حسن صحيح .

قال : و حدثنا عبد الجبار بن العلاء عن عبد الجبار العطار ، حدثنا سفيان ابن عيينة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : يلى رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي قال عاصم : و فاصالح ، عن أبي هريرة قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يلى . هذا حديث حسن صحيح .
ومنهـم الحافظ أبوداود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥١ ط السادة بمصر) قال :

ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ، عن عاصم ، عن زر عن عبد الله ، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم : لا تذهب الدنيا أولا تنقضى الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي .

و منهم العلامة السيد أبو البركات نعمان افندى في «غالية المواعظ» (ج ١ ص ٨٢ ط القاهرة) .

روي الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهـم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ٣٧٦ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة ثنا عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ لا تقوم الساعة حتى يلى رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي قال أبي : حدثنا به في بيته في غرفته أراه سأله بهض ولد جعفر بن يحيى أو يحيى بن خالد بن يحيى .

و في (ج ١ ص ٣٧٦ الطبع المذكور) .

حدَّثنا عبدالله حدَّثني أبي ثنا عمر بن عبيد ، عن عاصم بن أبي النجود
عن زر بن حبیش ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : لا تنقض الأيَّام ولا يذهب
الدَّهر حتَّى يملك العرب رجل من أهل بيتي اسمه يواطى اسمه .
و في (ص ٣٧٧ الطبع المذكور) .

حدَّثنا عبدالله حدَّثني أبي ثنا يحيى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن
سنن أبي داود ، سنداً ومثلاً .

و في (ص ٣٣٠ الطبع المذكور) .

حدَّثنا عبدالله حدَّثني أبي ثنا يحيى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن
سنن أبي داود ، سنداً ومثلاً .

و في (ص ٣٣٨ ، الطبع المذكور) .

حدَّثنا عبدالله حدَّثني أبي حدَّثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن عاصم بن
أبي النجود ، عن زر بن حبیش ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : لا تنقض
الأيَّام ولا يذهب الدَّهر حتَّى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه
اسمى .

ومنهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي
الطبراني اليمنى المتوفى سنة ٣٦٠ الشافعي في كتابه « المعجم الصغير »
(ج ٢ طبع المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ص ١٢٨) .

حدَّثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد جرير بن عبدالله البجلي
الكوفي حدَّثنا جعفر بن علي بن خالد بن جرير بن عبدالله البجلي حدَّثنا
أبو الأحوص سلام بن سليم عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبیش ، عن
عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تذهب الدنيا حتَّى يملك رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي بملاً »

الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، لم يروه عن أبي الأحوص إلا جعفر ابن علي تفرد به يحيى بن إسماعيل .

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ٣٧٠ طبع القاهرة) قال :

عُمد بن أحمد بن الهيثم بن منصور أبو جعفر الدوري سمع أباؤه و هارون بن إسحاق الهمداني و أحمد بن منصور المعروف بزاج و عُمد بن عبد الملك الدقيقي روى عنه أبو بكر الشافعي و أحمد بن عبدالله الذارع النهرواني و عُمد بن الحسن اليقطيني و عُمد بن المظفر الحافظ و كان ثقة ، أخبرني أبو القاسم عبدالعزيز بن عُمد بن نصر السجستاني و أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمد الرزازي قال : نبأنا عُمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشافعي قال : حدثني عُمد بن أحمد بن الهيثم الدوري قال : حدثني أحمد بن الهيثم قال : حدثني سورة بن الحكم صاحب الرأي قال : نبأنا سليمان بن قرم و يحيى بن ثعلبة و حماد بن سلمة و فليس بن الربيع و أبو بكر ابن عيَّاش عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : يملك الناس رجل من أهل بيتي اسمه اسمي النخ .

و في (ص ٣٧٠ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أبو مزيد عبدالرحمان بن حاتم المرادي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا يحيى بن يمان حدثنا سفيان و زائدة عن عاصم أبي وائل عن زر عن النبي ﷺ قال : المهدي بواطني اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي .

و في (ج ٢ ص ٣٨٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا عبدالغفار بن عُمد بن جعفر المؤدب حدثنا أبو الفتح عُمد بن الحسين الأزدي حدثنا أحمد بن عُمد بن إسماعيل الحصين أبو بكر قدم بغداد

حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا إسحاق بن منصور السلولي حدثنا سليمان ابن قرم عن عاصم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «البدء والتاريخ» لكنه قال : لا تنقضي الدنيا أولاتذهب .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٩٧ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي» (ص ٢٠٦ ط عبدالحميد الحنفى بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسى الحنفى فى «سنن الهدى» (ص ٥٧٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني فى «أخبار اصفهان» (ج ١ ص ٣٢٩ ط ايدر) قال :

حدثنا أحمد بن بندار ثنا عباس بن حمدان ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبي، عن يعقوب ، عن سعيد بن الحسن ابن أخت ثعلبة ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله ، عن النبى ﷺ قال : يلى أمر هذه الأمة فى آخر زمانها رجل من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى .

و منهم العلامة البغوى فى «مصاييح السنة» (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال .

أخبرني به الشيخ عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر إجازة قال : أنبأ الامام جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمان بن علي الجوزي قال : أنبأ أبو القاسم بن الحسين سماعاً عليه قال : أنبأ أبو عبدالرحمان عبدالله بن الإمام أحمد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » و قال :

أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن الحب الخازن شفاهاً قال : أخبرني مجدد الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر الصفار كنايةً من نيشابور قال : أنبأنا جدي لا ممي أبو نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم الفشيري إجازة قال : أنبأ أبي الاستاد الإمام عبدالكريم ابن هوازن الفشيري سماعاً عليه قال : نبأ أبو سعيد الإسماعيلي أنبأ أبو محمد أحمد ابن أبي عبدالله المزني نبأ عبدالله بن غثام عن حفص بن غياث قال : نبأ محمد بن العلاء أبو كريب نبأ الحق بن منصور نبأ سليمان بن قرم عن عاصم ، عن زر عن عبدالله فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « البدء والتاريخ » قال : وحدثنني أبي أحمد نبأ يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدثني عاصم ، عن زر ، عن عبدالله عن النبي ﷺ قال : لا تذهب الدنيا ولا تنقضي حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي .

ومنهم الشيخ ولي الدين محمد بن عبدالله الخطيب العمري التبريزي المتوفى بعد سنة ٧٣٧ في « مشكوة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٤ ط دمشق) قال :

وعن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي ، يواطى اسمه اسمي » ، رواه الترمذي - و أبو داود .

ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبدالله محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه « تذكرة الحفاظ » (ج ١ ص ٤٨٨ ط) قال :

أخبرنا الأبرقوهي أنا ابن أبي الجود أنا ابن الكلابة أنا عبدالعزيز الأنماطي أنا المخلص أنا محمد بن هارون أنا عمرو بن علي أنا يحيى بن سعيد عن سفيان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الأيَّام والليالي حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي .

ومنهم العلامة المذكور في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٣٢ ط القاهرة) قال :

إنما لفظ الجماعة عن سفيان يملك رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي .
و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٥ ط النوى) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود بعين ما تقدم عنه في «السنن» لكنه أسقط قوله : أولاً تنقضي .

و منهم الحافظ النجاشي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣٠٧ ط النجف) قال :

و أخبرنا أبو العباس بن أبي الكريم الخثعمي عمر بن معمر البغدادي ، أخبرنا أبو الفتح بن أبي القاسم بن أبي سهيل الكرخي ، أخبرنا أبو عامر بن القاسم وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو محمد المروزي ، أخبرنا أبو العباس بن المرزباني ، حدثنا الحافظ أبو عيسى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً ومثلاً .
و قال :

قرئت على الحافظ أحمد بن محمد بن هبة الله الواسطي بالموصل ، أخبرنا عمر ابن المعمر بن المبرز ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم ، أخبرنا أحمد بن عبدالله النورجي و أبو نصر عبدالعزيز بن محمد الثريافي و القاضي أبو عامر محمود بن (احقاق الحق المجلد ١٣ ج ١٥)

القسم الأزدى ، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبدالله الحافظ بن محمد بن عبدالله بن الجراح الجرجاني ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضعك السلمي الترمذي فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح الترمذي » .

وفي (ص ٣٠٨ الطبع المذكور) .

وأخبرنا العلامة الحسن بن الحسن اللغوي في كتابه إلى بدمشق ثم لقيته ببغداد قال : أخبرنا نصر بن أبي الفرج المصري ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي عن أبي علي التستري ، عن أبي عمر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي البصري ، حدثنا الحافظ أبو دارود سليمان بن الأشعث السجستاني ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتمناً ثم قال : قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه أبو داود في سننه كما أخرجه .

وفي (ص ٣٠٩ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا بذلك العلامة حجة العرب شيخ الشيوخ أبو محمد عبدالعزيز بن محمد ابن عبدالمحسن الأنصاري قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبي المجد الحرقلي ، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا ابن المذهب ، أخبرنا ابن حمدان ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٥ ط الفري) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) قال:

روى من طريق الترمذى عن ابن مسعود: يلى رجل من أهل بيتى بواطى اسمه اسمى لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يلى .
ومنهم العلامة السيوطى فى «الخواوى للفتاوى» (ص ٥٨ ط القاهرة) .
روى الحديث من طريق أحمد و أبى داود و الترمذى عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح الترمذى» .

و فى (ص ٥٩ الطبع المذكور) .

و أخرج (ك) الطبرانى عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قال : لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتى .
و روى من طريق الترمذى عن ابن مسعود أيضاً بعين ما تقدم عن «صحيحه» ثانياً .

و فى (ص ٧٣ الطبع المذكور) .

أخرج (ك) أيضاً عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قال : اسم المهديّ محمد .
و فى (ص ٧٤ ، الطبع المذكور) .

أخرج (ك) أيضاً عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال : اسم المهديّ اسمى .

و منهم العلامة عبدالرحمان السخاوى فى «المقاصد الحسنة» (ص ٢٢٥ ط الخانجى بمصر) قال :

فى لأبى داود عن ابن مسعود رفعه : المهديّ من أهل بيتى بواطى اسمه اسمى .
و أوله . عند الطبرانى . لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتى .
و منهم العلامة عبدالرحمان بن على الشيبانى الشهير بابن الديبع فى «تميز الطيب من الخبيث» (ص ٢٢٠ ط مصر) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « المقاصد الحسنة » .
ومنهم العلامة التمشخانوى فى « راموز الاحاديث » (س ٢٣٦ ط قشله هيايون
بالاستانه) قال :

المهدي يواطى اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى ، كر عن ابن مسعود .
و منهم العلامة الشيخ عثمان العثمانى فى « تاريخ الاسلام والرجال »
(س ٣٧ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبى داود » لكنه أسقط كلمة لا تذهب .
ومنهم العلامة الشيخ عبد النبى بن أحمد القدوسى الحنفى فى « سنن
الهدى » (س ٥٧٢ مخطوط) قال :

يلى رجل من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى .
و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة
العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن
« صحيح الترمذى » .

و فى (ص ٨٩ ، الطبع المذكور) .

نقل عن الترمذى ما تقدم عنه فى « صحيحه » بعينه إلى آخر كلامه .

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابى الشافعى فى « أرجوزته » (س ٣٠٦
مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبى داود و الترمذى عن ابن مسعود بعين ما تقدم
أولاً عن « صحيح الترمذى » .

و منهم العلامة ابن الصبان فى « اسعاف الراغبين » المطبوع بهامش
نورالابصار (س ١٤٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و أبي داود والترمذى بعين ما تقدم أو لا عن « صحيح الترمذى » .

و منهم العلامة أبو العلاء المصرى المالکى فى « حديث الاسلام » (ج ١ ص ١٥٦ ط مصطفى الحلبي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و الترمذى و أبي داود عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » ثم قال : وفى رواية و خلقه خلقى .

و منهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٣٣٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « صحيحه » ثانياً .

و منهم العلامة الشبلنجى فى « نور الابصار » (ص ٢٣١ ط الثمانية بمصر) .

روى الحديث عن زور بن عبدالله بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » .



و منها حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذى فى «صحيحه» (ج ٩ ص ٧٤ ط الصاوى بمصر) قال :

قال عاصم و أنا أبو صالح عن أبي هريرة قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
لعول الله ذلك اليوم حتى يلى (يعنى حتى يلى رجل من أهل بيتى بواطى اسمه اسمى)
و اتما لم يذكره تعويلاً على ذكره فى الحديث السابق .

و منهم الحافظ أبو نعيم فى «الاربعين حديثاً فى ذكر المهدي» (الحديث
الحادى والثلاثون) .

روى بإسناده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله^ص : لو لم يبق من الدنيا
إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتى .

و منهم العلامة الكنجى فى «البيان فى أخبار آخر الزمان»
(ص ٣٠٧ ط النجف) :

نقل عن «صحيح الترمذى» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٩ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و فى (ص ٦٣ ، الطبع المذكور) .

أخرج الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله^ص :

لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتى .

و منهم العلامة النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٢٣٥ ط مصر) قال :

عن أبي هريرة: يلى رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يلى رواء الترمذى عن ابن مسعود وأبي هريرة.

و منها

حديث علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين السيهقي الشافعي المتوفى سنة ٣٥٨ في كتابه « الاعتقاد » (ص ١٠٥ ط كامل مصباح) قال :

حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله أنا حامد بن محمد الهروي أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم أنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أمي ثابت عن أبي الطفيل ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي . الخ .



ومنها

حديث تميم الدارمي

رواه القوم :

منهم العلامة الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص ٧٦٥ ط حيدرآباد)

قال :

أخبرنا عبد الخالق [القاضي] وابنة عمته ست الأهل بقرائتي عليهما
ببعلبك قالا : أنا البهاء عبدالرحمن بن إبراهيم أنا منوچهر بن محمد أنا هبة الله
ابن أحمد أنا الحسين بن علي بن بطحاء سنة ٤٢٨ أنا محمد بن الحسين الحراني
أنا محمد بن الحسن بن قتيبة أنا أحمد بن سلم الحلبي نا عبدالله بن السري المدائني
عن أبي عمر البزار ، عن مجالد عن الشعبي ، عن تميم الدارمي قال : قلت : يا رسول
الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها : انطاكية ، وما رأيت أكثر مطراً
منها ؛ فقال النبي ﷺ : نعم وذلك أن فيها التورية و عصى موسى و رضاض
الأنواح و مائدة سليمان في غار - إلى أن قال :- فلا تذهب الأيتام والليالي حتى
يسكنها رجل من عترتي ، اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي ، خلقه خلقى ، و خلقه
خلقى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

يظهر المهدي ﷺ عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الرابع والمثرون) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له : المهدي يكون عطاؤه هنيئاً .
و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٨٥ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي بدمشق قال : أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله المعدل بإصبهان ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق ، حدثنا محمد بن يوسف التركي ، حدثنا أبو عوانة عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري .
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» ثم قال : قلت : هذا حديث أخرجه أبو نعيم الحافظ كما سقناه .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٩ ط النوى) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في الرد على من زعم أن المهدي هو المسيح عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمان العلوي الحسيني في «فضائل الكوفة» (ص ٣ مخطوط) قال :

أنا محمد قال : أنا محمد بن عبدالله قال : أنا أحمد بن محمد قال : أنا عبدالواحد ابن حماد بن الحارث النخعي قال : أنا نوح بن أبي مريم عن زيد العمي ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج مني عند انقطاع من الزمان وتظاهر من الفتن المهدي يملئها عدلاً كما ملئت ظلماً أسعد الناس به أهل الكوفة .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ١٥٨ ط الثمانية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» طريقاً ومتمناً ، وفي (ص ٢٣٠ الطبع المذكور) ، روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٤ ط مصر) قال :

و أخرج (ك) ابن أبي شيبة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثياً .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالغفار الهاشمي في «أئمة الهدى» (ص ١٢٠ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي عطاؤه حثياً .

المهدى عليه السلام يقسم المال ولا يعده

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ٣ ص ٣٨ و ٣٣٣ و ص ٥

ط اليمينية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عبدالصمد ، ثنا أبي ، ثنا داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد و جابر بن عبدالله قالا : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده ، لكنه اقتصر في الموضع الثالث على النقل عن أبي سعيد ، وفي (ص ٦٠ الطبع المذكور) وقال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، أنا سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : من خلفائكم خليفة يعشئ المال حثياً لا يعده عدأ .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٨٢

ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي بدمشق ، والوزير أبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام ، والقاضي أبو العباس أحمد بن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، قالوا : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن صدقة الحراني ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراءي ، أخبرنا عبدالغافر بن محمد ابن عبدالغافر الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى عمرويه الجلودي ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، حدثنا زهير بن حرب و علي بن حجر واللفظ زهير ، قالا : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الحريري عن أبي نضرة فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً

عن «المسند» ثم قال : قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في «صحيحه» كما سقناه .

وقال :

وأخبرنا إبراهيم بن بكات بن إبراهيم القرشي الخشوعي ، وعتيق بن أبي الفضل الشافعي المعروف بابن عساكر ، قال : أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا أبو الحسين ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا بشر - يعني ابن المفضل - وحدثنا علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل - يعني ابن علي - كلاهما عن سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : من خلفائكم خليفة يحسب المال حثياً لا يعدّه عدّاً .

قلت : هذا حديث حسن ثابت صحيح أخرجه الحافظ مسلم في «صحيحه» كما أخرجه .

و قال :

وأخبرنا الحافظ العلامة مفتي الشام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح بدمشق ، وأخبرنا الحافظ مؤرخ العراق أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار ببغداد قال : أخبرنا المقرئ أبو الحسن محمد بن علي الطوسي بنيسابور ، أخبرنا فقيه الحرمين أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أخبرنا عبد الغافر ، أخبرنا محمد بن عمرو ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري قال : وحدثني زهير بن حرب ، حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ، حدثنا أبي ، حدثنا داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد وجابر ابن عبد الله فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» ثم قال :

قلت : هذا لفظ مسلم في «صحيحه» .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) قال .

يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثياً ولا يعدّه عدّاً (حم م) عن جابر .

ومنهم العلامة الشعراني في « مختصر التذكرة » (ص ١٢٦ ط مصر).

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « القول المختصر » (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم ثانياً عن « المسند » .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٧

ص ٣١٦ ط مكتبة القدس في القاهرة) قال :

وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في أمتي خليفة يحثو المال في الناس حثياً لا يعدّه عدّاً ثم قال : والذي نفسي بيده ليعودان رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٣٣ ط الخيرية

بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » .

و رواه ثانياً بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٨

ط الفري) قال :

عن أبي النضر قال : كنا عند جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه فقال : يوشك أهل العراق أن لا يجبي إليهم قفيز ولا درهم قلنا : من أين ؟ قال : من قبل المعجم بمنعون ذلك ثم قال : يوشك أهل الشام أن لا يجبي إليهم دينار ولا درهم قد قلنا من أين ؟ قال : من قبل الروم ثم سكث هنيئة ثم قال : قال رسول الله ﷺ :

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» ثم ذكر في تكملة الحديث قلنا
نراه عمر بن عبدالعزيز قال : لا، وهذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في «صحيحه»
وفي (ص ٢٧٩ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي سعيد بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» .
و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٩٨
ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» لكنه ذكر بدل :
كلمة : أمتي : الزمان .

ومنهم العلامة رضى الدين حسن بن محمد الصغاني في «مشارق الانوار»
(ط الاستانة) .

و كذا العلامة المحدث عز الدين عبداللطيف بن عبدالعزيز الشهير
بأبن الملك في «مبارق الازهار في شرح مشارق الانوار» (ج ٢ ص ١٩٣
ط الاستانة) .

روى الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .
و منهم العلامة الكازروني في «شرف النبي» على مافي مناقب الكاشي
(ص ٣٠٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مبارق الازهار» ثم قال :

وفي رواية من طريق محيي الدين بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ط بولاق مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم ثانياً عن «شرف النبي» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة
الرفان بيروت) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم أوّلاً وثانياً عن «مناقب الكاشي» وقال بعد الأوّل : رواه مسلم وأحمد .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٣٠ ط الثمانية بصر).

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي سعيد بعين ما تقدم أوّلاً عن «المسند».

يعيش المهدي ﷺ بعد خروجه

خمساً أو سبعا أو تسعاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذي في «صحيحه» (ج ٩ ص ٧٥ ط الصاوي بصر) قال :

حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت زيداً العمى قال : سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال : خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسالنا النبي ﷺ فقال : ان في أمتي المهدي يخرج يعيش خمساً أو سبعا أو تسعاً زيد الشاذلي فيجىء إليه الرجل فيقول : يا مهدي أعطني أعطني فيحشى له في ثوبه ما استطاع أن يعمل له قال أبو عيسى : هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد ، عن النبي ، وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٣ ص ٢١ ط الميمنية بصر) قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت زيداً أبا الحوارى قال سمعت : أبا الصديق يحدث عن أبي سعيد الخدري قال : خشينا أن

يكون بعد نبينا حدث فسالنا رسول الله ﷺ فقال : يخرج المهدي في اُمّتي
خمساً أو سبعمائة أو تسعاً زيد الشاذلي قال : قلت : أي شيء قال : سنين ثم قال : يرسل
السماء عليهم مدراراً ولا تدخر الأرض من ثباتها شيئاً و يكون المال كدوساً
قال : يجيء الرجل إليه فيقول : يا مهدي أعطني أعطني قال : فيحشى له في ثوبه ما
استطاع أن يحمل .

و منهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية
بمصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » من قوله
فيجيء إليه الرجل الخ .

و منهم العلامة القرطبي في « التذكرة » (ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في
« الصحيح » .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان »
(ص ٣١٥ ط النجف) قال :

قرئت على أحمد بن محمد بن هبة الله الحافظ بالموصل ، أخبرنا عمر بن المعمار
ابن طبرزد ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم ، أخبرنا أحمد بن عبد الله
الغورجي وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو عبد الجبار بن محمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو العباس
أحمد بن محمد ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثنا محمد بن
بشار فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتمناً ثم قال :

وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ وأبو الصديق الناجي
اسمه بكر بن عمرو ، و يقال : بكر بن قيس اثفق الإمامان البخاري ومسلم في
« الإخراج » عنه و « الاحتجاج » بروايته ، روى هذا الحديث عنه جماعة من

التابعين ، منهم معاوية بن قرّة ، ومطر بن طهمان الورّاق ، والملاء بن بشرون وزيد القمي وعوف الأعرابي وقتادة والوليد أبو بشر ، فأحسنهم سياقاً وأعمّهم ألفاظاً وأكثرهم فوايد وبعوثاً وأوصافاً مادواه معاوية بن قرّة المزني وهو تابعي اسمه عمارة بن جوين العبدي .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ٩٧ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » ثم قال : وسأني أن الذي انفقت عليه الأحاديث سبع سنين من غير شك .

ومنهم العلامة المذكور في « القول المختصر » (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بمعنى ما تقدّم عن « البيان » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط اليمينية بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عنه في « الصحيح » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٧ و ٩٢ ط المرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٤٠١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ١٦)

(ج ١٣) يعيش المهدي $\frac{٧٩٢}{٧٩٢}$ خمساً أو سبعمائة أو تسعاً (٢٥٧)

و منهم العلامة الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل النابلسى فى « ذخائر الموارد » (ج ١ ص ١٧٥ ط القاهرة) .

نقل الحديث عن « صحيح الترمذى » ملخصاً بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٢ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » من قوله فيجىء الخ .

و منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » .

و منهم العلامة الحمزاوى المصرى فى « مشارق الانوار » (ص ١٥٥ ط مصر) .

روى الحديث عن أبى سعيد بعين ما تقدم عنه فى « صحيح الترمذى » .

و منهم العلامة الشيخ سعدى الايبى فى « أرجوزته » (ص ٣٠٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » من قوله فيجىء* .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٤٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبى داود والحاكم بعين ما تقدم عنه فى « صحيح الترمذى » .

و منهم العلامة التمشخانوى فى « راموز الاحاديث » (ص ٥٠٨ ط قشلة هيايون بالاسنانه) .

روى من طريق أحمد عن أبى سعيد بعين ما تقدم عنه فى « المسند » .

و منهم العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص ١٥٥ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » .
و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (س ٢٣٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عن « صحيحه » .
و منهم الشريف العلامة أبى عبدالله محمد بن على بن الحسين بن
عبدالرحمان العلوى الحسينى الكوفى فى « فضائل الكوفة » (س ٢ النسخة
مخطوطة) قال :

أنا محمد قال : أنا محمد بن عبدالله الجعفى قال : أنا أحمد بن على بن سهل قال : أنا
قاسم بن عبيد الطحان قال : أنا إسماعيل بن إسحاق قال : أنا الوليد بن صالح قال :
أنا الحارث بن محمد قال : أنا محمد بن جابر الجعفى عن أبى عبدالله الحمصى ، عن زيد
العمى ، عن أبى الصديق النجاشى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه
يملك المهدي تسعاً أو عشرة ، أسعد الناس به أهل الكوفة •



المهدي من ولد النبي ﷺ يفتح الله له المشارق والمغارب

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في « الكتاب المحجة على ما في
ينابيع المودة » (ص ٣٢٢ ط اسلامبول) قال :

وفي أحاديث الأربعين للشيخ بهاء الدين العاملي صاحب كشكول رحمه الله
باسناده عن جابر الجعفي قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما يقول :
إن رسول الله ﷺ قال : المهدي من ولدي الذي يفتح الله به مشارق الأرض
ومغاربها ذاك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لا يثبت على القول بامامته إلا من امتحن
الله قلبه للإيمان فقلت : يا رسول الله هل لأوليائه الانتفاع به في غيبته فقال : والذي
بعثني بالحق نبياً انهم يستضيئون بنوره و ينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس
بالشمس إذا سترها سحب، يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علمه فاكتمه
إلا عن أهله •

التجاء أهل اندلس الى المهدي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي» (ص ١٢٨ ط الخيرية بمصر) قال :

روى أن المهدي إذا خرج بالمغرب انجاز إليه أهل اندلس فيقولون له يا ولي الله انصر جزيرة الأندلس فقد تلفت وتلف أهلها - إلى أن قال : - فيبعث كتبه إلى جميع قبائل المغرب أن انصروا دين محمد فيأتون إليه من كل مكان و يجيئونهم ويقفون عند أمره ويكون على مقدمته صاحب الخرطوم وهو صاحب المهدي وناصر دين الإسلام - إلى أن قال : - فيصعد المهدي المنبر في مسجد الجامع ويخطب ، ثم إن المهدي ومن معه يصلون إلى كنيسة الذهب فيجدون فيها أموالا فيأخذها المهدي فيقسمها بين الناس .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

لا يصلح الدين الا المهدي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٥ ط اسلامبول) قال :

و عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله فتح هذا الدين بعلي وإذا قتل فسد الدين ولا يصلحه إلا المهدي ورواه في ص ٢٥٩ لكنه ذكر بدل كلمة قتل : مات ، وزاد في آخره كلمة : بعده .

ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرني » (ص ٩٨ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

إذا قام قائم أهل البيت يرفع الظلم عنهم

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « المناقب » (ص ط تبريز) .

روى بإسناده عن ابن أبي يئس عن النبي ﷺ في حديث أنه قال في علي :
أخبرني جبرئيل أنهم يظلمونه و يغضبونه و يقتلونه و يقتلون ولده
و يظلمونه بعده و أخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أن ذلك يزول إذا قام قائمهم
و علت كلمتهم واجتمعت الأمة على محبتهم إلى أن قال : وذلك عند تغير البلاد وضعف
العباد واليأس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم هو من ولد ابنتي فاطمة يظهر الله
بهم الحق و يخمد الباطل بأسياهم .

مركز تحقيق كاتوير علوم اسلامی

يخرج المهدي ﷺ ويحشي المال في ثوب السائل

ما استطاع أن يحمله

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني في « مختصر تذكرة القرطبي »

(ص ١٢٧ ط مصر) قال :

وفي رواية : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى
يليه رجل من أهل بيتي تكون الملائكة بين يديه و يظهر الإسلام و يكثر المال
فيأتيه الرجل فيقول يا مهدي أعطني، فيحشي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله .

يخرج المهدي ﷺ في قرية يقال لها كريمة

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث السابع) قال :

روى بإسناده عن عبدالله بن عمر رضى الله عنه قال : قال النسيب عليه السلام : يخرج المهدي في قرية يقال لها كريمة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٧ ط النرى) :

روى الحديث عن طريق أبي نعيم ، عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الاربعين» .
و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٩١ ط النرى) قال :

أخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ابن سعد الثقفي و قال الحافظ يوسف : أخبرنا القاضي أبو المكارم قال : أخبرنا أبو محمد بن حيان حدثنا الحسين بن أحمد المالكي حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثير بن مرة ، عن عبدالله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الاربعين حديثاً» .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي الالباري في «جالية الكدر» (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الاربعين حديثاً» .

(ج ١٣) من اتبع المهدي عليه السلام كان من المهتدين (٢٦٣)

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣٢٩ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق الكنجي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الأربعين»
ثم قال : أيضاً رواه أبو نعيم والطبراني وغيرهما .

ان من اتبع المهدي عليه السلام كان من المهتدين

رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٥٧ ط مصر)
قال :

وأخرج الطبراني عن عوف بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله قال : تجي فتنه غبراء
مظلمة ثم يتبع الفتن بعضها بعضاً حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له
المهدي ، فإن أدركته فاتبعه وكن من المهتدين .



وصف زمانه

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفي في « سنن الهدى » (ص ٢٧٢ مخطوط) قال :

وقيل : ما أخبر به الصادق المصدوق عليه السلام من أن تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة وذلك زمان خروج المهدي و بسط العدل وكمال البذل . إلخ .

رد المهدي حلى بيت المقدس اليه

رواه القوم :

منهم العلامة الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٩٧ ط النجف) قال :

أخبرنا إبراهيم بن خليل بن عبدالله عن أبي الحسن مسعود بن أبي منصور المعروف بالجمال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد أخبرنا الحافظ أبو نعيم حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا إبراهيم بن محمود بن الحسين حدثنا إسحاق ابن رزيق بن سليمان حدثنا عثمان بن عبدالرحمان الحراني حدثنا يزيد بن عمرو عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة بن اليمان ، عن رسول الله غزا طاهر بن اسماء بني إسرائيل فسيبهم و سبا حلى بيت المقدس و أحرقها بالنيران وحمل منها في البحر ألفاً و سبعمائة سفينة حلى حتى أوردتها رومية قال حذيفة : فسمعت رسول الله يقول : ليستخرجن المهدي عليه السلام ذلك حتى يردن إلى بيت المقدس ثم يسير و من معه حتى يأتون خلف الرومية مدينة فيها مائة سوق في كل سوق مائة ألف

سوق فيفتحونها ثم يسرون حتى يأتون مدينة يقال لها : قاطع على البحر الأخضر المصدق بالدنيا ليس خلفه إلا أمر الله طول تلك المدينة ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل لها ثلاثة آلاف باب و ذلك البحر لا يحمل جارية السفينة لأنه ليس له قعر وكل شيء ترويه من البحار إنما هو خلجان من ذلك البحر جعله الله منافع لابن آدم .

قال رسول الله ﷺ : فالدنيا مسيرة خمسمائة عام .

قلت : نعم براء عن عهده . رواه العافظ أبو نعيم مع جلالة في مناقب المهدي .

و منهم العلامة السيد شريف نور الدين علي السهمودي في « جواهر العقدين » على ما في ينابيع المودة (ص ٢٣٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن « البيان » ملخصاً .

أفضل العبادة انتظار الفرج

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي في المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) قال :

با سنده عن امير المؤمنين قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل العبادة انتظار

الفرج .

لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي
ولا يخرج المهدي حتى يخرج
ستون كذاباً كلهم يدعى النبوة

رواه القوم :

منهم العلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي في «عقد الدرر
في ظهور المنتظر» (مخطوط) قال :
وعن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يخرج
المهدي ، ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذاباً كلهم يقول : أنا نبي .

مركز تحقيق تكملة علوم إسلامي

كان أصحاب الكهف أعوان المهدي ﷺ

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١
في كتابه « نشر العلمين » (ص ١٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :
أخرج ابن عساكر في تاريخه و أخرجه ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن
عباس مرفوعاً : أصحاب الكهف أعوان المهدي .



ذكر بعض علاماته

و قد تقدم جملة منها في تضاعيف الأحاديث
المتقدمة و نذكر ههنا جملة مما ورد في ذلك

فمنها أنه أجلى الجبين ألقى الأنف

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث
العاشر) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي منّا
أجلى الجبين ألقى الأنف تحقيق كاتبة علوم إسلامي

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

باسناده إلى أبي نعيم نبأ الوليد عن سعد ، عن قتادة ، عن أبي نصر و أبي ،
عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الاربعين» .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في «النهاية» (ج ١ ص ٣٠٢ ط الخيرية
بمصر) .

أشار إلى الحديث بقوله في صفة المهدي أنه أجلى الجبهة .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي
الفتني الوطن في «مجمع بحار الأنوار» (ج ١ ص ٢٠٣ ط نول كشور في لكهنؤ) .

أشار إلى الحديث بقوله في صفة المهدي أنه أجلى الجبهة .

ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في «الاربعين»

على ما في مناقب الكاشي (ص ٣٠١ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الأربعين» .
 ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقايق» (س ١٦٢ ط بولاق مصر) .
 روى من طريق أبي داود قال رسول الله ﷺ المهدى منى وهو أجلى الوجه
 أفنى الأنف .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (س ١٨١ ط اسلامبول) .
 نقل الحديث عن الكنوز بعين ما تقدم عنه .

ومنهم العلامة الهيمى فى «الفتاوى الحديشية» (س ٢٩ ط مصر) :
 روى أن المهدى أجلى الجبهة أفنى الأنف و فى رواية أشم الأنف .
 و منهم العلامة الهيمى فى «القول المختصر» (س ٥٦ نسخة مكتبة
 الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين حديثا» .
 و منهم العلامة السيد خير الدين أبو البركات نعمان أفندى الاثوسى
 البغدادى المتوفى سنة ١٣١٧ والمولود سنة ١٢٥٢ فى كتابه «غالية المواعظ
 ومصباح المتعظ والواعظ» (طبع دار الطباعة المحمدية بالقاهرة ج ١ ص ٨٣) .

وروى ابن مسعود : المهدى منى أجلى الجبهة أفنى الأنف .

ومن علامته أنه ابن أربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خده الايمن خال أسود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الثاني عشر) .

روى بإسناده عن أبي امامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : بينكم وبين الروم أربع هدن يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان : يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال : المهدي من ولدي ابن أربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خده الايمن خال أسود عليه عباءتان قطوانيتان كأنه من رجال بني إسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مداين الشرك .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي في المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق بقراءتي عليه بروايته عن مجد الدين عبد الحميد بن محمد بن ابراهيم الخوارزمي إجازة قال : أبا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني ح وأخبرني الشيخ المعمر أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمران الأنصاري كتابة من الاسكندرية والشيخان أمين الدين إسماعيل بن أبي عبد الله حماد السقلاوي أبو الفضل، وبد الدين أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني كتاباً إلي من دمشق نبأ أبو جعفر محمد بن أحمد ابن نصر الصيدلاني إجازة قال : أبا المقرئ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن

الحداد الاصبهاني قال : أنبأ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الاصبهاني نبأ سليمان بن أحمد نبأ علي بن سعيد الرازي نبأ علي بن الحسين الموصلي نبأ عنه ابن أبي صعود عن الأوزاعي ، عن سليمان بن أبي حبيب قال : سمعت أبا امامة الباهلي يقول : قال رسول الله ﷺ : بينكم وبين الروم سبع سنين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٠

ط النرى) قال :

عن أبي امامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : بينكم وبين الروم أربع هدن يؤم الرابعة على يد رجل من أهل هرقل تدوم سبع سنين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي امامة قال : قال رسول الله ﷺ : ستكون بينكم وبين الروم أربع هدن يوم الرابعة على يد رجل من آل هارون يدوم سبع سنين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم الحافظ الكنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٩٥

ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرنا أبو الحسين بن فادشاه أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نزيل إصفهان حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا علي بن الحسين الموصلي حدثنا غنبة بن أبي صغيرة عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب قال :

سمعت أبا امامة الباهلي قد ذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» لكنه زاد قبل قوله يستخرج الخ : يملك عشرين سنة ثم قال : قلت هذا سياق الطبراني في «معجمه الكبير» ورواه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٦ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

و منهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في «الاربعين»

على ما في مناقب الكاشي (ص ٣٠٠ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي امامة بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» من قوله:

المهدي من ولدي إلى قوله: خال أسود .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن «فرائد السمطين» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ثم

قال : وفي كتاب الإصابة نحوه .



ومن علامته أنه تطلع الرايات السود من قبل المشرق بعد ما يقتل عند الكنز ثلاثة كلهم ابن خليفة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ماجة في «سنن المصطفى» (ج ٩ ص ٥١٨ ط النازي بمصر)

قال :

حدثنا محمد بن يحيى و أحمد بن يوسف قالا : ثنا عبد الرزاق ، عن سفيان الثوري ، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قوم - ثم ذكر شيئاً لا أحفظه فقال - : فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج فإنه خليفة الله المهدي .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الأربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث

السادس والعشرون) .

روى بإسناده عن ثوبان أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الرايات السود قد أفلت من خراسان فأتوها ولو حبواً على الثلج فإن فيها خليفة الله المهدي . وفي «الحديث الثاني والثلاثون» الطبع المذكور .

روى الحديث بإسناده عن ثوبان بعين ما تقدم عن «السنن» لكنه ذكر بدل قوله يقتلونكم : يقتلونهم وبديل قوله فإذا رأيتموه : فإذا سمعتم به فأتوه .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٨

ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد عن ثوبان بعين ما تقدم أو لا عن «الأربعين» إلا أنه ذكر بدل كلمة أفبلت : خرجت .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٢٧٧ ط اليمينية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا وكيع عن شريك ، عن علي بن زيد ، عن أبي قلابة ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فائتوها فإن فيها خليفة الله المهدي .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادى فى «المنتخب من صحيحى البخارى ومسلم» (ص ١٨٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن ثوبان بعين ما تقدم عنه فى «السنن» .
و منهم العلامة الكنجى فى «البيان فى أخبار آخر الزمان»

(ص ١٠١ ط النجف) قال :

حدثنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبى جعفر أحمد بن علي بقرية بيت الابرار من غوطة دمشق وأخبر بذلك السيد الوزير الحسن بن سالم ويحيى بن عبدالرزاق خطيب عفرى قالوا جميعاً : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحسن حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا سويد الشامى حدثنا عبدالرزاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السنن» سنداً وممتناً لكنّه ذكر بدل قوله ثم تطلع : ثم يجىء خليفة الله المهدي .

و فى (ص ٣١٣ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو ذرعة طاهر المقدسى ، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومى
أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبى المنذر الخطيب عن أبى الحسن علي بن إبراهيم ، أخبرنا

الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، أخبرنا محمد بن يعقوب وأحمد بن يوسف قال : أخبرنا عبد الرزاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » سنداً و متناً ثم قال :

قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في « سننه » كما سقناه و قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، أخبرنا أبو عبد الله الكراخي ، أخبرتنا فاطمة أخبرنا ابن زبدة ، أخبرنا الحافظ الطبراني ، أخبرنا إبراهيم بن سويد الشامي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا الثوري ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال رسول الله ﷺ : يقتل عند كنزكم ثلاثة ثم يعيى خليفة الله المهدي ، فإذا سمعتم به فأنوه ، فإنه خليفة الله المهدي .

قلت : رواه عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء نحوه إلا أنه قال في حديثه : يعيى رايات سود من قبل المشرق كان قلوبهم زبر الحديد ، فمن سمع بهم فليأتهم ولو جثوا على السلج حتى يأتوا مدينة دمشق ، فيهدمونها حجراً حجراً و يقتلون بها أبناء الملوك . رواه أبو نعيم الحافظ في « مناقب المهدي » ، عن الطبراني ، رزقناه عالياً بحمد الله .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد و نعيم بن حماد و الحاكم و أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم أو لا عن « الأربعين » .

و منهم العلامة المذكور في « الجامع الصغير » (في حرف الالف) .

روى الحديث من طريق أحمد و الحاكم عن ثوبان بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٧)

ط الفري .

روى من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه و الحاكم عن ثوبان بعين ما تقدم عن

« سنن المصطفى » لكنه أسقط قوله: ثم ذكر شيئاً لا يحفظه .

و روى من طريق أحمد عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم

الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فائتوها فإن فيها خليفة الله المهدي .

و منهم العلامة القرطبي في « التذكرة » (ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي نجا الأبياري في « جالية الكدر » في شرح

البرزنجي (ص ٢٠٨ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم عن « الأربعين »

لكنه أسقط كلمة على الثلج وذكر بدل كلمة فيها: منها .

و منهم العلامة المذكور في « العرائس الواضحة - الخ » (ص ٢٠٨

ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

ومنهم العلامة الحسن بن أحمد العطار الهمداني في « الأربعين » على ما في

مناقب الكاشي (ص ٣٠١ مخطوط) .

روى الحديث عن ثوبان بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١٥٧ ط مصر) .

روى من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

وأخرج الحافظ أبو نعيم عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
إذا رأيت الرّايات السوداء قد أقبلت من خراسان فأتوها ولو حبواً على الثلج فإن
فيها خليفة الله المهدي عليه السلام .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٨ ط مطبعة
العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق أحمد و البيهقي في « دلائل النبوة » بعين ما تقدم
أولاً عن « الأربعين » لكنه أسقط قوله : ولو حبواً على الثلج .

ومنهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٢٢٩ ط مصر) .

روى الحديث عن ثوبان بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

وفي (ج ١ ص ١١٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق أحمد و الحاكم عن ثوبان بعين ما تقدم عن
« الأربعين » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « نهاية البداية والنهاية » (ج ١
ص ٢٢ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى »
سنداً ومتناً .



ومن علامته أنه يخرج وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث

السادس عشر) .

روى بإسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
يخرج المهديّ وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي : هذا المهديّ خليفة الله
فاتبعوه .

و روى في «الحديث السابع عشر» بإسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما
قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج المهديّ وعلى رأسه ملك ينادي هذا المهديّ
فاتبعوه .

و منهم الحافظ الكنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٩٢

ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي بجبل قاسيون
قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى بدمشق والصيدلاني بإصبهان
قالا : أخبرنا أبو علي الحسن أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا أبو أحمد الفطريفي
أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك حدثنا
إسماعيل بن عيَّاش عن صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير ، عن كثير
ابن مرة ، عن عبدالله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم أوّلاً عن «الاربعين» .

وقال :

أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال : أخبرنا
أبوسعيد خليل بن أبي رجاء الداراني أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن
الحداد أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ أخبرنا أبو القاسم سليمان بن
أحمد اللخمي الحافظ حدثنا إبراهيم بن محمد الحمصي حدثنا عبد الوهاب بن
نجدة فذكر السند بعين ما تقدم عنه أولاً ثم ساق الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن
«الأربعين» ثم قال : قلت : هذا حديث حسن روته الحفاظ والأئمة من أهل
الحديث كأبي نعيم والطبراني وغيرهما .

و قال :

أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال : أخبرنا
أبوسعيد خليل بن أبي رجاء الداراني ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن
الحداد ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد
اللخمي الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن محمد الحمصي ، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا
إسماعيل بن عيَّاش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثير بن مرة ،
عن عبدالله بن عمر . فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «الأربعين» ثم قال : قلت :
هذا حديث حسن روته الحفاظ والأئمة من أهل الحديث كأبي نعيم والطبراني
وغيرهما .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (س ٢٨٠

ط الفري) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم والطبراني وغيرهما عن عبدالله بن عمر
بعين ما تقدم أولاً عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) .

روى بإسناده إلى أبي نعيم قال : نبأ أبو أحمد الفطري في نبأ محمد بن محمد بن

سليمان نبأ عبد الوهاب بن الضحاك فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «البيان» سنداً ومتمناً .

و رواء باسناده نبأ سليمان بن أحمد نبأ إبراهيم بن محمد الحمصي نبأ عبد الوهاب بن محمد نبأ إسماعيل بن عباس عن صفوان بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً ومتمناً لكنه أسقط كلمة خليفة الله .

و منهم العلامة الديار بكري في « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ٢٨٨ ط الوهبة بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن عبدالله بن عمر بعين ما تقدم عن «الأربعين حديثاً» .

ومنهم الحافظ ابن قايماز الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٣٠ ط القاهرة) .

روى الحديث عن إبراهيم بن محمد قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا إسماعيل بن عيَّاش عن صفوان بعين ما تقدم ثانياً عن « فرائد السمطين » .

و في (ج ٢ ص ١٦١ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «البيان» متمناً وسنداً بادياً من إسماعيل .

ومنهم الحافظ المذكور في « لسان الميزان » (ص ١٠٥ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عمر بعين ما تقدم ثانياً عن «ميزان

الاعتدال» و رواء من طريق أبي نعيم والخطيب في تلخيص المتشابه عن ابن عمر بعين ما تقدم ثانياً عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٦١ ط القاهرة)

قال :

قال ابن عدي : حدثنا محمد بن عبدالله بن فضيل و أبو عروبة وغيرهما قالا :
حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك مرفوعاً : يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها
كرعة وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي ألا إن هذا المهدي فأتبعوه .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عمر بعين ما تقدم أولاً عن
« فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٢٣١ ط الثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم والطبراني وغيرهما بعين ما تقدم عن
« الفصول المهمة » .

و منهم العلامة السيد شريف نور الدين علي السهمودي في « جواهر

العقدين » على ما في ينابيع المودة (ص ٢٣٥ ط اسلامبول) قال :

وعن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ملك من السماء ينادي ويحث
الناس عليه ويقول : إنه المهدي فأتبعوه .



و من حملة ولائمه

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود في « سننه » (ج ٢ ص ١٥٢ ط السعادة بصر)

قال :

حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له عن أم سلمة زوج النبي ، عن النبي ﷺ قال : يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه (بين الركن والمقام) ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم و ذلك بعث كلب والخبيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبئهم ﷺ و يلقى الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ٦ ص ٣١٦ ط الميمنية

بصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عبدالصمد وحرمة المعنى قالا : ثنا هشام عن قتادة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » سنداً وممتناً إلا أنه أسقط من قوله : من أهل الشام و أسقط قوله : بين مكة والمدينة بعد قوله : فيخسف بهم بالبيداء ، و أسقط قوله : بين الركن والمقام بعد قوله : فيبايعونه ، فذكر بدل قوله : فيبعث الله المكي : فيبعث إليهم ، وبذل قوله : سبع سنين : تسع سنين ، قال حرمة : أو سبع ، و لم يذكر باقي الحديث .

و منهم العلامة البغوى فى « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبى داود » لكنه أسقط كلمة : والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب .

و منهم العلامة الشيخ عبدالحق فى « أشعة اللمعات » (ج ٢ ص ٣٣٨ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق أبى داود عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه فى « سننه » .
و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « القول المختصر » (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبى داود » إلى قوله : بين الركن والمقام .
و منهم الحافظ النجى الشافعى فى « البيان فى أخبار آخر الزمان » (ص ٧٣ ط النجف) قال : *مركز تحقيق كاتبة علوم إسلامي*

أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن اللغوى فى كتابه إلى بدمشق ثم لقيته ببغداد ، قال : أخبرنا نصر بن أبى الفرج الحصرمى ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن أبى زيد العلوى ، عن أبى عليّ التستري ، عن أبى عمر الهاشمى ، عن أبى عليّ محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤى البصرى ، حدثنا العافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى .
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « السنن » سنداً ومتمناً - إلى قوله : سبع سنين ، لأنه ذكر قبل قوله : فيظرون عليهم : فيبعث إليهم بعثاً .

و منهم العلامة ابن حجر فى « الصواعق » (ص ٩٨ ط البابى بحلب) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبى داود » إلى قوله : بجرائه إلى الأرض ، و ذكر بدل قوله : و يبعث إليه : و يبعث إليهم ، و أسقط قوله : بين الركن والمقام .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي داود بعين ما تقدم عن « السنن » إلا أنه
أسقط : كلمة : أهل ، من قوله : فيأتيه من أهل مكة ، و كذا قوله : بين الركن
و المقام - .

و منهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي في
« الجمع بين الصحاح » (مخطوط) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » .

و منهم العلامة الشيخ سعدى الآبي في « أرجوزته » (ص ٣٠٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم عن أبي داود .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٥٩ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبه و أحمد و أبي داود و أبي يعلى والطبراني
عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » .

و في (ص ١٦٢) •

روى الحديث من طريق ابن حبان في « صحيحه » عن أم سلمة بمعنى ما تقدم

عن « سنن أبي داود » من قوله : يقسم إلى قوله : ثم يتوفى .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٧ ط مطبعة

العرفان بيروت) .

روى الحديث نقلاً عن جواهر العقدين من طريق أبي داود و أحمد و أبي يعلى

و البيهقي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » لكنه ذكر بدل قوله

أخواله كلب : أخواله بنو كلب .

و منهم العلامة الشيخ أبو محمد عبد الغنى النابلسي في « ذخائر المواريت »

(ج ٢ ص ٢٩٢ ط القاهرة) .

أشار إلى الحديث بذكر صدره .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٥ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن أم سلمة بمثل ما تقدم
عن «سنن أبي داود» .

و في (ج ٢ ص ٣١٣) قال :

عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : يبائع لرجل بين مكة والمقام
عدة أهل بدر فيأتيه عصاب أهل العراق و أبدال أهل الشام فيغزوهم جيش من
أهل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيغزوهم رجل من قريش أخواله من
كلب فيلتقون فيهزمهم الله ، فالخائب من خاب من غنيمة كلب ، قلت : في الصحيح
طرف منه رواه الطبراني في الكبير و الأوسط باختصار .



و من جملة علامته

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٧ ط القاهرة)

قال :

وأخرج نعيم بن حماد عن ابن أرمطة قال : يدخل السفياي الكوفة فيستلها ثلاثة أيام ويقتل من أهلها ستين ألفاً ثم يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم أموالها ودخول الكوفة بعدما يقاتل الترك والروم بقدر فنيها ، ثم يبعث عليهم خلفهم فتن فترجع طائفة منهم إلى خراسان فيقتل السفياي ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة و يطلب أهل خراسان و يظهر بخراسان قوم تذهعن إلى المهدي ثم يبعث السفياي إلى المدينة فيأخذ قوماً من آل محمد عليهم السلام حتى يؤدبهم الكوفة ثم يخرج المهدي و منصور هاردين و يبعث السفياي في طلبهما فإذا بلغ المهدي و منصور الكوفة نزل جيش السفياي إليهما فيخسف بهم ثم يخرج المهدي حتى يمر بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم و تقبل الرايات السوداء حتى تنزل على الماء فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفياي نزولهم فيهربون ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العصب ليس معهم سلاح إلا قليل و فيهم بعض أهل البصرة قد تركوا أصحاب السفياي فيستنقذون ما في أيديهم من سبي الكوفة و تبعث الرايات السود بالبيعة إلى المهدي .

و من جملة فوائده

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٠ ط مصر) قال :
و أخرج (ك) أحمد . والنسرمذي . ونعيم بن حماد عن أبي هريرة قال : قال
رسول الله ﷺ : تخرج من خراسان رايات سود فلا يردّها شيء حتّى تنصب
بأبلياء ، قال ابن كثير : هذه الرايات السود ليست هي التي أقبل بها أبو مسلم الخراساني
فاستلب بها دولة بني أمية ، بل رايات سود آخرتاني صحبة المهدي .

ومنهم العلامة المولي على المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد والنسرمذي عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن
« الحاوي للفتاوى » .



ومن جملة علامته

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧

ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى عن أنس أن رسول الله ﷺ كان نائماً في بيت أم سلمة فانتبه وهو يسترجع فقلت : يا رسول الله مم تسترجع قال : من قبل جيش بجي من قبل العراق في طلب رجل من المدينة يمنعه الله منهم فإذا علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك أعلاهم ولا يدرك أسفلهم أعلاهم إلى يوم القيامة ومصادره شتى قال : إن فيهم أو منهم من جبر رواه البزار .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي في «الفتاوى الحديشية»

(ص ٢٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» إلى قوله : إلى يوم القيامة وذكر بعده : وأنه يحشو المال حثيا ولا يعدء عداء وأن المهدي يبائع بين الركن والمقام وعدة من معه ثلاثمائة و بضعة عشر فتأتيه عصائب أهل العراق و أبدال أهل الشام فيغزوه جيش من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء .



و من علامته

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٧
ص ٣١٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى عن علي بن أبي طالب إن رسول الله ﷺ قال : يكون في آخر الزمان
فتنة تحصل للناس كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا
شرارهم فإن فيهم الأبدال يوشك أن يرسل على أهل الشام سيب فيفرق جماعتهم
حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ، فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي في ثلاث
رايات المكثر يقول : خمسة عشر ألفاً ، والمقل يقول : اثنا عشر ألفاً أمارتهم أمت
أمت يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك ، فيقتلهم الله جميعاً
ويرد إلى المسلمين ألفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم رواه الطبراني في « الاوسط » .
و منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيشابوري المتوفى سنة
٣٥٥ في كتابه « المستدرک » (ج ٤ ص ٥٥٣ ط حيدرآباد) قال :

أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا
سعيد بن أبي مريم أبا نافع بن يزيد حدثني عيش بن عباس أن العارث بن
يزيد حدثه أنه سمع عبد الله بن زريق الغافقي يقول : سمعت علي بن أبي طالب (رض)
يقول : ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا
أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال ، وسيرسل الله إليهم سيباً من السماء فيغرقهم
حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ، ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من عترة الرسول ﷺ
في اثني عشر ألفاً إن قتلوا وخمسة عشر ألفاً إن كثروا أمارتهم أو علامتهم أمت أمت

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ١٨)

على ثلاث رايات يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك فيقتلون ويهزمون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس الفتهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال.

و منهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع في ذيل المستدرک ج ٢ ص ٥٥٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الحاكم ونعيم بن حماد بعين ما تقدم عن « المستدرک » .
ورواه في (ج ٧ ص ٢٦١) من طريق أبي نعيم في « الأوسط » بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن علي بن عيسى ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٣ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « الأوسط » ونعيم وابن عساكر عن علي بن عيسى ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

وروى الحديث أيضاً من طريق نعيم بن حماد والحاكم عن علي بن عيسى ما تقدم عن « المستدرک » .

و من جملة علائمه

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى « منتخب كنز العمال »
المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) قال :

يكون فى رمضان صوت و فى شوال همهمة و فى ذى القعدة تتحارب القبائل
و فى ذى الحجة ينهب الحاج و فى المجرم ينادى مناد من السماء ألا إن صفوة الله
من خلقه فلان فاسمعوا له و أطيعوا . رواه أبو نعيم عن شهر بن حوشب .

و من جملة علائمه

مركز تحقيق كاتوير علوم إسلامي

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى « منتخب كنز العمال »
المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) قال :

تكون هدنة على دخن، قيل: يارسول الله ما هدنة على دخن؟ قال : قلوب لا تعود
على ما كانت عليه ثم تكون دعاة الضلالة فإن رأيت يومئذ خليفة الله فى الأرض
فالزمه وإن نهك جسمك وأخذ مالك، وإن لم تره فاضرب فى الأرض ولو أن تموت
وأنت عاص بجذل شجرة (ط حم د ع ض) عن حذيفة .

و من علامته

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ط حيدرآباد)

قال :

يبايع رجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت إلا أهله فإذا استحلوه
فلا تسأل عن هلكة أحد تبعي الحبشة فيخر بونه خراباً لا يعمر بعده أبداً وهم الذين
يستخرجون كنزه (ش حمك) عن أبي هريرة .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند

(ج ٦ ص ٣١ ط اليمينية بمصر)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

مركز تحقيق و من علامته

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٠)

ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يحبس الروم على وال من
عترتي يواطىء اسمه اسمي فيقبلون بمكان يقال له العماق فيقتتلون فيقتل من
المسلمين الثلث أو نحو ذلك ثم يقتتلون يوماً آخر فيقتل من المسلمين نحو
ذلك ثم يقتتلون اليوم الثالث فيكون على الروم فلا يزالون حتى يفتحوا القسطنطينية
فبينما هم يقتسمون فيها ، الأتربة إذ أناهم صارخ إن الدجال قد خالفكم في ذراريتكم
الخطيب في المتفق والمفترق .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش
المسند (ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

و من علامته

ما رواه القوم :

منهم العلامة القرطبي في « التذكرة » (ص ٣ ط مصر) قال :

و عن ابن مسعود عن النبي ﷺ في حديث السفياي أنه يبعث جيشاً إلى
الكوفة وخمسة عشر ألف راكب إلى مكة والمدينة لمحاربة المهدي ومن معه
وذكر الحرب في الكوفة والمدينة إلى أن قال : ثم يسرون نحو مكة لمحاربة
المهدي ومن معه فإذا وصلوا إلى البيداء مسحهم الله أجمعين فذلك قوله تعالى : ولو
تري إذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب .



و من حملة فلائمه

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٣٠٥ هـ في كتابه «المستدرک» (ج ٢ ص ٥٢٠ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (رض) قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج رجل يقال له السفياي في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يفر بطون النساء ويقتل الصبيان فتجتمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب ثلعة ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفياي فيبعث إليه جندا من جنده فيهمهم فيسير إليه السفياي بمن معه حتى إذا صار بيضاء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم هذا حديث صحيح الإسناد .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في «المستدرک» .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث نقلا عن «المستدرک» عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

حديث آخر قريب منه

ما رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٧)

ص ٣١٥ ط مكتبة القدس في القاهرة) قال :

وعن أم حبيبة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يأتي ناس من قبل المشرق يريدون رجلاً عند البيت حتى إذا كانوا يبیداء من الأرض خسف بهم فيلحق بهم من تخلف فيصيبهم ما أصابهم قلت : يا رسول الله كيف بمن كان اخرج مستكراً قال : يصيبهم ما أصاب الناس ثم يبعث الله كل امرئ على بيته رواه الطبراني في الأوسط.

مركز تحقيق كامبوتر علوم
و من جملة علامه

ما رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٧)

ص ٣١٥ ط مكتبة القدس في القاهرة) قال :

و عنها (أي عن أم سلمة) قالت : قال رسول الله ﷺ : يسير ملك المغرب إلى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشاً إلى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشاً فينسى ناساً من أهل المدينة فيعود عائد من الحرم فيجتمع الناس إليه كالطير الواردة المتفرقة حتى يجمع إليه ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً فيهم نسوة فيظهر على كل جبار و ابن جبار و يفاخر من العدل ما يتمنى له الاحياء أمواتهم فيحيا سبع سنين ثم ماتت الأرض خيراً ممّا فوقها رواه الطبراني في الأوسط.

و من جملة علامته

مارواه القوم :

منهم العلامة الهيتمي في «القول المختصر» (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال صلى الله عليه وسلم: ستكون فتنة لا يهده منها جانب إلا جاش منها جانبان حتى ينادى مناد من السماء: إن أميركم فلان أي المهدي .

و من جملة علامته

مارواه القوم :

منهم العلامة الهيتمي في «القول المختصر» (ص ٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال صلى الله عليه وسلم: يسعهم عدله ويعمل منهم بسنة لبيتهم عليه السلام حتى أنه يأمر مناديا ، فينادي: من له حاجة إليّ ، فلا يأتيه إلا واحد الحديث .

و من جملة علامته

مارواه القوم :

منهم العلامة الهيتمي في «القول المختصر» (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال صلى الله عليه وسلم: يبایعه بين الركن و المقام عدة أهل بدر فتأتيه عصابات أهل العراق و أبدال أهل الشام فيغزوه جيش من أهل الشام ، فيخسف بهم

بالبيداء لا ينجو منهم إلا المغبر عنهم و هو رجلان كما في رواية يغبو احدهما المهدي و الآخر السفياي .

حديث آخر أيضاً قريب منه

مارواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن أم سلمة قالت : بينا رسول الله ﷺ مضطجعا في بيتي إذا احتفز جالسا و هو يسترجع قلت : بأبي أنت و أمي ماشأئك تسترجع ؟ قال : لجيش من أمتي يجيئون من قبل الشام يؤمون البيت لرجل يمنهم حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم و مصادرهم شتى ، قلت : بأبي أنت و أمي يا رسول الله كيف يخسف بهم و مصادرهم شتى ؟ قال : إن منهم من جبر إن منهم من جبر إن منهم من جبر رواء أبو يعلى -

و روى بإسناده عن عائشة عن النبي ﷺ قال بمثله و رجاله ثقات .



و من علامته

ما رواه القوم :

منهم العلامة القرطبي في « التذكرة » (ط مصر) قال :

و روى من حديث معوية بن أبي سفيان في حديث فيه طول عن النبي ﷺ أنه قال : ستفتح بعدى جزاير تسمى بالاندلس فيغتلب عليهم أهل الكفر إلى أن قال : فيخرج رجل من المغرب الأقصى من ولد فاطمة بنت رسول الله ﷺ وهو المهدي القائم في آخر الزمان وهو أول أشراط الساعة .

و من علامته

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٥٩)

ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن أبي محمد عن عاصم بن عمرو البجلي أن أبا امامة قال: لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ولا يمنع منه الدليل .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش

المسند (ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

و من جملة فوائده

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الايبارى فى كتابه «العرائس الواضحة»

(ص ١٠٦ ط القاهرة).

قال فى «الفصول» : ولظهوره علامات : منها خروج السفياى وكسوف الشمس فى النصف من شعبان وخسوف القمر فى آخر الشهر على خلاف ما جرت به العادة وحساب المنجمين إلى أن قال : ومن ذلك خروج اليماني وظهور المغربي بمصر وطلوع نجم بالشرق مضى كالقمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقى طرفاه وحمرة تظهر فى السماء وتلبث فى آفاقها ونار تظهر بالشرق طولا وتبقى فى الجوف ثلاثة أيام أو سبعة ، وخروج العرب عن سلطان المعجم وتملكها البلاد وقتل أهل مصر أميرهم ودخول رايات قيس والعرب إلى مصر وخروج ستين كذابا كلهم يدعى النبوة وموت ذريع وخسف قرية من قرى الشام يقال لها : الجابية وغير ذلك ممثلا أطال به .

و منهم العلامة المذكور فى «جالية الكدر» فى شرح منظومة البرزنجى

(ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث عن «الفصول» بعين ما تقدم نقله عنه عن «العرائس الواضحة» .



ومن جملة علامته

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشعراني في « مختصر التذكرة » (ص ١٢٦ ط الخيرية

بمصر) .

روى عن حذيفة أن رسول الله ذكر فتنة تكون بين أهل المشرق والمغرب
فبينما هم كذلك إذ خرج إليهم السفياي فيبعث جيشين الخ .

و منهم العلامة القرطبي في « التذكرة »

روى عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ في حديث السفياي قال : ثم
يخرجون متوجهين إلى الشام فتخرج راية المهدي من الكوفة فيلحق ذلك الجيش
منها على ليلتين فيقتلونهم .

و روى بإسناده عن حذيفة ، عن رسول الله ﷺ قال : تكون وقعة في الزوراء
فساق الحديث بما يشتمل على ذكر خروج السفياي ثم خروج المهدي وخروج
الدابة وخروج بأجوج ومأجوج .



نبذة مما ورد من طرق العامة في المهدي عليه السلام
 عن أئمة أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين
 جملة مما ورد فيه عن علي عليه السلام
 الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥٣ ط السعادة بمصر)

قال :

قال أبوداود : حدثت عن هارون بن المغيرة قال : ثنا عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد ، عن أبي إسحاق قال : قال علي رضي الله عنه و نظر إلى ابنه الحسن فقال : ان ابني هذا سيد كما سماء النبي صلى الله عليه وآله وسيخرج من صلبه رجل يسمى (١) باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يعلا الأرض عدلا .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٢٣٥)

ط عبداللطيف بمصر .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود في «سننه» عن علي بن عيين ما تقدم عنه

بلا واسطة .

(١) و الجمع بين قوله هذا وقوله بعيد ذلك في المروي في « ينابيع المودة » من

أنه من صلب الحسين كونه من صلبهما ، أن جده محمد بن علي الباقر كان من صلب الحسن والحسين فانامه كانت فاطمة بنت الحسن فصح كون المهدي عليه السلام من صلب كليهما .

(ج ١٣) ما ورد في المهدي عن أئمة أهل البيت عليهم السلام (٣٠١)

ومنهم العلامة عبدالرحمان السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٥٩ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي داود، وإمام بن حماد عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود».

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش السند ج ٥ ص ١٠٢ ط الميمنية بالقاهرة).

روى الحديث عن أبي إسحاق عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» إلا أنه قال بعد قوله ولا يشبهه في الخلق: يملأ الأرض عدلاً.

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٨ ط مطبعة المرفان بيروت).

روى الحديث من طريق أبي داود عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «سننه».

وفي (ص ١٧٤ الطبع المذكور) قال:

وفي شرح نهج البلاغة: وروى قاضي القضاة عن كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل ابن عباد باسناد متصل بعلي عليه السلام كرم الله وجهه أنه ذكر المهدي وقال: إنه من ولد الحسين سلام الله عليهم.

وفي (ص ٤٢٥، الطبع المذكور).

روى عن علي عليه السلام كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً.

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفي في «سنن الهدى» (منطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود».

الثانى

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٧ ط مصر) قال :

وأخرج الحاكم عن أبى نعيم بن حماد فى كتاب الفتن بسند صحيح على شرط مسلم عن عليّ قال : الفتن أربع : فتنة السراء و فتنة الضراء و فتنة كذا فذكر معدن الذهب ثم يخرج رجل من عترة النبى ﷺ يصلح الله على يديه أمرهم .



مركز تحقيق كتاب

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١١

ص ٢٦٩ ط حيدرآباد) .

روى من طريق أبى نعيم عن عليّ قال : يظهر السفىاني على الشام ثم يكون بينهم وقعة عليهم فتق من خلفهم فتقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان و تقبل خيل السفىاني في طلب أهل خراسان فيقتلون شيعة آل محمد ﷺ بالكوفة ، ثم يخرج أهل خراسان في طلب المهدي .

الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٧ ط اسلامبول).

روى عن الباقر عن أبيه و جدّه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
المهدي من ولدي تكون له غيبة إذا ظهر يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت
ظلماً و جوراً .



ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكي في «الفتاوى الحديشية»

(ص ٢٩ ط مصر) قال :

و أنّه أي عليّاً قال لعمر (رض) حين قال : لا أدري أَدع خزائن البيت أي
الكعبة وما فيه من المال و السلاح أو أفسعه في سبيل الله : امض يا أمير المؤمنين
فلست بصاحبه إنما صاحبه منّا شاب من قريش يقسمه في آخر الزمان و أنّه قال :
إنّ المهدي يظهر إذا نادى مناد في السماء : إنّ الحق في آل محمد .



السادس

ما رواه القوم :

منهم الحاكم محمد بن عبدالله النيشابورى فى « المستدرک » (ج ٢
 ص ٥٥٢ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا
 عمرو بن محمد العنقري ثنا يونس بن أبي إسحاق أخبرني عمار الدهني ، عن أبي الطفيل
 عن محمد بن الحنفية قال : كنا عند علي (رض) فسأله رجل عن المهدي فقال علي
 (رض) : هيهات ثم عقد يده سبعا فقال : ذاك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل
 الله الله قتل فيجمع الله تعالى له قوماً قزع كقزع السحاب يؤلف الله بين قلوبهم
 لا يستوحشون إلى أحد ولا يفرحون بأحد ، يدخل فيهم على عدة أصحاب بدر
 لم يسبقهم الأولون ولا يدرتهم الآخرون ، وعلى عدد أصحاب طالوت الذين
 جاوزوا معه النهر قال أبو الطفيل : قال ابن الحنفية : أنريده قلت : نعم ، قال : إنه
 يخرج من بين هذين الخشبين قلت : لأجرم والله لا أريهما حتى أموت ، فمات بها
 يعنى مكة حرسها الله تعالى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر) قال :

وأخرج الحاكم أيضاً عن علي قال : تفرح الفتن برجل منا يسومهم خسفاً
 لا يعطيهم إلا السيف يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر حتى يقولوا : والله ما هذا
 من ولد فاطمة ولو كان من ولدها لرجمنا بغريه الله بيني العباس و بنى امية .

(احتاق الحق المجلد ١٣ ج ١٩)

الثامن

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في
ينابيع المودة (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) قال :

وعن المفضل ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين علي رضي
الله عنهم قال : ما يجيء نصر الله حتى تكونوا أهون على الناس من الميتة ، وهو قول
ربي عز وجل في كتابه في سورة يوسف (حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم
قد كذبوا جاءهم نصرنا) وذلك عند قيام قائمنا المهدي عليه السلام .

مركز تحقيق التراث
التاسع

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٣
ط النري) .

روى عن علي بن يزيد الأزدي عن أبيه ، عن جده قال : قال أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام : بين يدي القائم موت أحمر و موت أبيض و جراد في
حينه وفي غير حينه كألوان الدّم فأما الموت الأحمر فالسيف وأما الموت الأبيض
فالمطاعون .

العاشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في ينابيع المودة (ص ٣٢٧ ط اسلامبول) .

روى في سورة الزخرف « و جعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون » عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال : فينا نزلت هذه الآية وجعل الله الامامة في عقب الحسين إلى يوم القيامة وان للغائب منّا غيبتين إحداهما أطول من الاخرى فلا يثبت على امامته إلا من قوى يقينه و صحته معرفته .

مركز تحقيق كتاب تواتر علوم اسلامی
الحادي عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة السيد شريف نور الدين علي السمهودي في « جواهر العقدين » على ما في ينابيع المودة (ص ٣٣٣ ط اسلامبول) قال :

وعن علي رضي الله عنه قال : إذا قام قائم آل محمد عليه السلام جمع الله له أهل المشرق و أهل المغرب فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف فأما الرفقا فمن أهل الكوفة، وأما الأبدال فمن أهل الشام أخرجه ابن عساكر .

الثاني عشر

مازواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الكنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٣١٤ ط النجف) قال :

وروى ابن أعثم الكوفي في كتاب « الفتوح » عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال :
ويحاً للطالقان ، فإنّ لله عزّ وجلّ بها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها
رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته ، وهم أنصار المهدي عليه السلام في آخر الزمان .
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦٢ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق أبي غنم الكوفي في كتاب « الفتن » عن عليّ عليه السلام بعين
ما تقدّم عن « البيان » .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند
ج ٦ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم .

ومنهم العلامة المولوي حسن الزمان في « الفقه الأكبر » (ج ٢ ص ٦٣) .

روى الحديث نقلاً عن أبي غنم الكوفي بعين ما تقدّم عن « البيان » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ١١٠ ط مطبعة العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق الكنجي بعين ما تقدّم عن « البيان » .

الثالث عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى « منتخب كنز العمال »
المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٢٨ ط الميمنية بمصر) قال :

عن على* قال : إذا اختلف أصحاب الرايات السود بينهم كان خسف قرية
بارم يقال لها : حرسقاء وخروج الرايات الثلاث بالشام نعيم .

الرابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى « منتخب كنز العمال »
المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٢٨ ط الميمنية بمصر) قال :

عن على* قال : إذا خرج جيش فى طلب الذين خرجوا إلى مكة فينزلون
بالبيداء* خسف بهم ويثاد بهم وهو قوله : (ولونرى إذ فزعوا فلافوت و أخذوا من مكان
قريب من تحت أقدامهم ويخرج رجل من الجيش فى طلب ناقة له ثم يرجع إلى
الناس فلا يجد منهم أحداً ولا يحس بهم وهو الذى يحدث الناس بخبرهم نعيم .



الخامس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد).

و « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بهصر) .

روى من طريق نعيم عن علي^٢ قال : إذا خرجت خيل السفياي في الكوفة في بعث طلب أهل خراسان، ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي^٣ فيلتقى هو والهاشمي برأيات سود على مقدمته شعيب بن صالح فيلتقى هو والسفياي بباب اصطخر فتكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرأيات السود وتهرب خيل السفياي ، فعند ذلك يتمنى الناس المهدي^٤ ويطلبونه نعيم .

ومنهم العلامة المولوى حسن الزمان في « الفقه الأكبر » (ج ٢ ص ٦٢).

روى الحديث من طريق نعيم عن علي^٥ عليه السلام بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » (١) .

(١) وقال في (ج ٢ ص ٦٢) : وأخرج نعيم عن محمد بن الحنفية قال : تخرج

رأيات سود لبني العباس ثم يخرج من خراسان أخرى سود قلائسهم سود وثيابهم بيض على مقدمهم

رجل يقال له شعيب بن صالح من تميم يهزمون أصحاب السفياي حتى ينزل بيت المقدس

يوطىء للمهدي سلطانه ويمد اليه ثلثمائة من الشام يكون بين خروجه وبين ان يسلم الامر

الى المهدي اثنان وسبعون شهراً .

السادس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧

ص ٢٦٠ ط حيدرآباد) قال :

عن علي إذا خرجت الرايات السود من السفىاني التي فيها شعيب بن صالح
تمشي الناس المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعها راية رسول الله و يصلي
ركعتين بعد أن يبأس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء بأمة محمد ﷺ
وبأهل بيته خاصة قهرنا وبني علينا (أبو نعيم) .

مركز تحقيق تكامل علوم اسلامی
السابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦٠

ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن علي يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث و يبقى ثلث (نعيم
ابن حماد في « الفتن ») .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند

(ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث أيضاً من طريق نعيم عن علي بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

الثامن عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ۷ ص ۲۶۰ ط حيدرآباد) قال :

روى من طريق نعيم عن علي^{عليه السلام} قال : يبعث بجيش إلى المدينة فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد عليهم السلام و يقتل من بني هاشم رجالاً و نساءً فعند ذلك يهرب المهدي^{عليه السلام} والمبيض من المدينة إلى مكة فيبعث في طلبهما وقد لحقا بحرم الله وأمنه . نعيم .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (ج ۶ ص ۳۳ ط الميمنية ببصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة المولوى حسن الزمان في « الفقه الاكبر » (ج ۲ ص ۶۳) .

روى الحديث من طريق نعيم عن علي^{عليه السلام} بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .



التاسع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الكنجي في « كفاية الطالب » (ص ٧٤ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف ، أخبرنا محمد ، أخبرتنا فاطمة ، أخبرنا ابن بريدة ،
أخبرنا الطبراني ، حدثنا عبدالرحمان ، حدثنا نعيم ، حدثنا عبدالله بن مروان ،
حدثنا الهيثم بن عبدالرحمان ، عن علي بن الحسين ، قال : يلي المهدي عليه السلام الناس
أربعين سنة . رواه الحافظ أبو نعيم في « مناقب المهدي » عليه السلام عن الطبراني وجمع
طرقه ، و في رواية عن جرّاح عن أرطاة قال : المهدي عليه السلام ابن ستين سنة ويبقى
أربعين عاماً .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی



متمم العشرين

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦١ ط حيدرآباد) قال :

عن علي* قال : إذا بعث السفيري إلى المهدي* جيشاً فخفف بهم بالبيداء وبلغ ذلك أهل الشام قال طليعتهم : قد خرج المهدي* فبايعه وادخل في طاعته وإلا قتلناك ، فيرسل إليه بالبيعة ويسير المهدي* حتى ينزل بيت المقدس وتنقل إليه الخزائن و تدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتى تبنى المساجد بالقسطنطينية ومادونها ، ويخرج قبله رجل من أهل بيته بالمشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت نعيم .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المأبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « كنز العمال » .

الحادى والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن عليّ في خطبة له ، وليكونن من يخلفنى في أهل بيتي رجل يأمر بأمر الله قوى يحكم بحكم الله ، وذلك بعد زمان مكلح مفصح يشتد فيه البلاء وينقطع فيه الرجاء و يقبل فيه الرشاء ، فعند ذلك يبعث الله رجلاً من شاطئ دجلة لأمر حزبه بحمله الحقد على سفك الدماء قد كان في ستر وغطاء فيقتل قوماً و هو عليهم غضبان شديد الحقد حران في سنة يختصر بسومهم خسفاً و يسقيهم سوط عذاب وسيف دمار، ثم يكون بعده هنات و أمور مشتهات الا من شط الفرات إلى النجفات باباً إلى القطقطانيات في آيات وآفات متواليات يخدش شكاً بعد يقين يقوم بعد حين يبنى المداين ويفتح الخزائن ويجمع الامم ينفدها شخص البصر وطمح النظر و غنت الوجوه و كشف البال حتى يرى مقبلاً مدبراً ، فيا لهفى على ما اعلم رجب شهر ذكر رمضان تمام السنين شوآل يشال فيه أمر القوم ذوالقعدة يقتعدون فيه ذوالحجة الفتح من أول العشر ألا إن العجب كل العجب بعد جمادى ورجب جمع أشات و بعث أموات و حديثات هونات هونات بينهن موتات ، رافعة ذيلها داعية عولها معلنة قواها بدجلة أو حولها .

ألا إن منّا قائماً عفيفة أحسابه سادة أصحابه ، ينادى عند اصطلام أعداء الله باسمه و اسم أبيه في شهر رمضان ثلاثاً بعد هرج و قتال وضنك و خيال و قيام من البلاء على ساق ، وإني لأعلم إلى من تخرج الأرض ودائعها و تسلم إليه خزائنها ولوشئت أن أضرب برجلي فأقول اخرجي من ههنا بيضاً و دروعاً كيف أنتم يا ابن

هناك إذا كانت سيوفكم بأيماكم مصلتات ، ثم رملتم رملات ليلة البيات ، ليستخلفن الله خليفة يثبت على الهدى ، ولا يأخذ على حكمه الرّشاً إذا دعا دعوات بعيدات المدى دامغات للمنافقين فارجات عن المؤمنين ألا إن ذلك كائن على رغم الرّغمين والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيّين وآله وأصحابه أجمعين ابن المنادى .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٢٥ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « كنز العمال » .

الثاني والعشرون

ما رواه القوم : *مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي*

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦٢ ط حيدرآباد) قال :

عن محمد بن الحنفية أن علي بن أبي طالب قال يوماً في مجلسه : والله لقد علمت لنقتلنني ولنخلفني ولتكفون اكفاء الا فاء بما فيه ، ما يمنع أشقاكم أن يخضب هذه - يعني لحيته - بدم من فود هذه - يعني هامته - فوالله أن ذلك لفي عهد رسول الله ﷺ إلى ، وليدالن عليكم هؤلاء باجتماعهم على أهل باطلهم و نفر فكم على أهل حقكم حتى يملكوا الزمان الطويل فيستحلوا الدم الحرام و الفرج الحرام والخمر الحرام والمال الحرام ، فلا يبق بيت من بيوت المسلمين إلا دخلت عليهم مظلمتهم فيأويج بنى أمية من ابن أمية يقتل زنديقهم و يسير خليفتهم في الأسواق فإذا كان كذلك ضرب الله بعضهم ببعض ، والذي فلق الحبة و برأ النسيمة لا يزال ملك بنى أمية ثابتاً لهم حتى يملك زنديقهم ، فإذا قتلوه وملك ابن أمية خمسة أشهر

ألقى الله بأسهم بينهم فيخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين و تعطل الثغور
و تهراق الدماء وتقع الشحناء في العالم والهرج سبعة أشهر فإذا قتل زنديقهم فالويل
ثم الويل للناس في ذلك الزمان يسلط بعض بني هاشم على بعض حتى من الغيرة
تغير خمسة نفر على الملك كما يتغاير الفتيان على المرأة الحسناء ، فمنهم الهارب
والمشؤم ومنهم السناط الخليع يبایعه جلّ أهل الشام ، ثم يسير إليه حمار الجزيرة
من مدينة لاوثان فيقاتله الخليع و يغلب على الخزائن فيقاتله من دمشق إلى حران
و يعمل عمل الجبابة الاولى ، فيغضب الله من السماء لكل عمله فيبعث إليه فتى من
المشرق يدعوه إلى أهل بيت النبي ﷺ هم أصحاب الرايات السود المستضعفون
فيعزّهم الله وينزل عليهم النصر فلا يقاتلهم أحد إلا هزموه ، ويسير الجيش الفحطاني
حتى يستخرجوا الخليفة وهو كاره خائف فيسير معه تسعة آلاف من الملائكة معه
راية النصر و فتى اليمن في نحر حمار الجزيرة على شاطئ نحر فيلتقى هو و سفاح
بنی هاشم فيهزمون الحمار و يهزمون جيشه و يفرقونهم في النهر ، فيسير الحمار حتى
يبلغ حران فيتبعونه فيهزم منهم فيأخذ على المدائن التي بالشام على شاطئ البحر
حتى ينتهي إلى البحرين و يسير السفاح و فتى اليمن حتى ينزلوا دمشق فيفتحونها
أسرع من التماع البرق و يهدمون سورها ، ثم يبنون ويعمر ويساعدون عليها رجل
من بني هاشم اسمه اسم نبي فيفتحونها من الباب الشرعي قبل أن يمضي من اليوم
الثاني أربع ساعات فيدخلها سبعون ألف سيف مسلول بأيدي أصحاب الرايات السود
شعارهم أمت أمت أكثر قتالاها فيما يلي المشرق و الفتى في طلب الحمار فيدركانه
فيقتلانه من وراء البحرين من المعرنيين و اليمن و يكمل الله للخليفة سلطانه ، ثم
ينور سميان أحدهما بالشام و الآخر بمكة فيهلك صاحب المسجد الحرام و يقبل
حتى تلقى جموعه جموع صاحب الشام فيهزمون ابن المنادي .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند

(ج ٦ ص ٣٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « كنز العمال » .

الثالث والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦١ ط حيدرآباد) .

و « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣) قال :

روى من طريق نعيم عن عليّ قال : المهدي : فتى من قریش آدم ضرب من الرجال .

مركز تحقیق کتاب و توثیق علوم اسلامی

الرابع والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن عليّ قال : تملأ الأرض ظلماً وجوراً حتى يدخل كل بيت خوف وحزن يسألون فلا يعطونه فيكون قتال لقتال و يسار بيسار حتى يحيط الله بهم في مصرة ثم تملأ الأرض عدلاً وقسطاً (ش) .

الخامس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (س ٦١٩ ط مصر) قال :

و ذكر الدارقطني في «سننه» ثم ذكر سننه عن جابر ، عن محمد بن علي عليه السلام قال : إن المهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض : ينكسف القمر أول ليلة من رمضان و تنكسف الشمس في النصف منه ، و لم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض .

السادس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الكنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (س ٩٣

ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرنا أبو الحسين بن فادشاه أخبرنا سليمان بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا نعيم حدثنا الوليد ورشيد عن ابن لهيعة عن ابن قبييل عن أبي رومان عن علي عليه السلام قال : إذا نادى مناد من السماء أن الحق في آل محمد عليهم السلام فعند ذلك يظهر المهدي عليه السلام . قلت : رواه الحافظ الطبراني في المعجم وأخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ س ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

وفي «كنز العمال» (ج ٧ س ٢٦٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم - وابن المنادي في الملاحم عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «البيان» وزاد بعد قوله : يظهر المهدي : على أفواه الناس و يشربون حبه فلا يكون لهم ذكر غيره .

السابع والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٨ ط مصر) قال :
وأخرج (ك) نعيم عن علي عليه السلام قال : لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض .

و منهم العلامة المولي عليه السلام المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦ ط حيدرآباد) .

و«منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .
روى من طريق عن علي عليه السلام قال : لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض .



الثامن و العشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦١ ط حيدرآباد) قال :

عن علي قال : المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي ﷺ واسمه اسم نبي ومهاجرة بيت المقدس كثر اللحية أكل العيين براق الثنايا في وجهه خال في كتفه علامة النبي يخرج برأية النبي ﷺ من مرط معلمة سوداء مربعة فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله ﷺ ولا تنشر حتى يخرج المهدي يمهده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم ، يبعث وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين نعيم .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « كنز العمال » .

و منهم العلامة الكنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٩٦ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل أخبرنا محمد بن أحمد السيدلاني سبط ابن مندة أخبرتنا فاطمة الجوزدانية ، أخبرنا ابن ريدة ، أخبرنا سليمان ، أخبرنا عبدالرحمان ، أخبرنا نعيم ، أخبرنا عبدالله بن مروان عن الهيثم بن عبدالرحمان عن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » لكنه أسقط قوله : واسمه اسم نبي ، وذكر بدل كلمة معلمة : معلمة ، وأسقط قوله : يبعث النج .

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ٢٠)

التاسع و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٨ ط مصر) قال :

أخرج (ك) أيضاً عن عليّ قال : المهدي رجل منّا من ولد فاطمة .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي في «الفتاوى الحديثية»

(ص ٣٠ ط مصر) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الحاوي للفتاوى» و زاد : و أنّه

بلى أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ٧

ص ٢٦٢ ط حيدرآباد) . مركز تحقيق تكملة تراث العلوم الإسلامي

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الحاوي للفتاوى» .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش

المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الحاوي للفتاوى» .



متنم الثلاثين

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في
ينابيع المودة (ص ٢٢٧ ط اسلامبول) .

روى في قوله تعالى (ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت و أخذوا من مكان قريب
و قالوا آهنا به و أننى لهم التناوش من مكان بعيد) إلى آخر السورة عن الحارس
عن عليّ كرم الله وجهه في هذه الآية قبيل قيام قائمنا المهدي يخرج السفياى
فيملك قدر حمل المرأة تسعة أشهر و يأتي المدينة جيشه حتى إذا انتهى إلى
البغداد خسف الله به .

الحادي و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر) قال :
و أخرج (ك) أيضاً عن عليّ قال : إذا بعث السفياى إلى المهدي جيشاً فخسف
بهم بالبغداد و بلغ ذلك أهل الشام قال لخليفتهم قد خرج المهدي فبايعه و ادخل
في طاعته و إلا قتلناك، فيرسل إليهم بالبيعة ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس
و تنقل إليه الخزائن و يدخل العرب والمبجم و أهل الحرب و الروم و غيرهم في طاعته
من غير قتال حتى يبنى المساجد بالقسطنطينية و مادونها ، و يخرج قبله رجل من
أهل بيت بالمشرق و يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثل ويتوجه إلى
بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « القول المختصر » (ص ٥٦ نسخة مكتبة

الفاهرية بدمشق) قال :

قال رسول الله ﷺ : يبعث إليه بعد المبايعة بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء عند ذي الحليفة .

الثاني و الثلاثون

ما رواه العموم :

منهم العلامة الثبت ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ١ ص ٨٣ ط القاهرة) قال :

و روى قاضي القضاة رحمه الله تعالى عن كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد رحمه الله بأسناد متصل بعلي عليه السلام أنه ذكر المهدي و قال : إنه من ولد الحسين عليه السلام وذكر حليته فقال : رجل أجلى الجبين أقى الأنف ضخم البطن أزيل الفخذين أبلغ الثنايا بخنصر اليمنى شامة و ذكر هذا الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٩٧ ط اسلامبول) .

نقل عن شرح النهج ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الحمزاوي في « مشارق الانوار » (ص ط مصر) قال : و ورد أيضاً في حليته : أنه شاب أكحل العينين أزج الحاجبين أقى الأنف كث اللحية على خده الأيمن خال .

و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » المطبوع بهامش نورالابصار (ص ١٤٩) .

ذكر بعين العبارة المتقدمة عن « مشارق الأنوار » .

الثالث والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٢ ط الفري) .

روى عن علي بن يزيد الازدي عن أبيه ، عن جده قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : بين يدي القائم موت أحمر و موت أبيض و جراد في حينه و في غير حينه كالوان الدم و أما الموت الأحمر فالسيف و أما الموت الأبيض فالطاعون .

الرابع والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٨ ط مصر) قال :

و أخرج (إ) نعيم عن علي قال : إذا نادى مناد من السماء إن الحق في آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس و يشربون حبه و لا يكون لهم ذكر غيره .



الخامس والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في كتابه « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٥ ط مصر)

قال :

وأخرج (ك) أيضاً عن عليّ قال : تكون فتن ثم تكون جماعة على رأس رجل من أهل بيتي ليس له عند الله خلاق فيقتل أو يموت فيقوم المهدي .

السادس والثلاثون

مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما

في ينابيع المودة (ص ٢٢٣ ط اسلامبول) .

روى عن عباية بن ربعي قال : قال أمير المؤمنين عليّ كرم الله وجهه : والذي

نفسى بيده لا تبقى قرية (أي عند ظهوره) إلا نودي فيها بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله بكراً وعشياً .



السابع و الثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٣
وص ٢٦٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن عمر بن الخطاب أنه ودّع البيت و قال: والله ما أدري أدع خزائن البيت
و ما فيه من السلاح و المال أم أقسمه في سبيل الله ، فقال عليّ بن أبي طالب : أمض يا
أمير المؤمنين فليست بصاحبه إنما صاحبه منّا شاب من قريش يقسمه في سبيل الله
في آخر الزمان نعيم .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند
(٢٤ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

الثامن و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو البركات نعمان افندي في «غالية المواعظ و مصباح
المتعظ و الواعظ» (ج ١ ص ٨٢) .

روى عن أبي جعفر محمد الباقر قال : سئل أمير المؤمنين عليّ كرم الله تعالى
وجهه عن صفته (أي المهدي) فقال : هو شاب مربوع حسن الوجه يسيل شعره
على منكبيه يعلو نور وجهه سواد شعره ولحيته و رأسه .

التاسع و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد الشهير بحسن الزمان في «الفقه الاكبر»
(ج ٢ ص ٦٢ ط حيدرآباد) .

أخرج نعيم عن علي (رض) قال : يظهر السفياي على الشام ثم يكون
بينهم وقعة بقر قيسا حتى يشبع طير السماء وسباع الأرض من جيفهم ، ثم يفتق
عليهم فتق من خلفهم فيقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان و تقبل خيل
السفياي في طلب أهل خراسان فيقتلون شيعة آل محمد عليهم السلام بالكوفة ، ثم يخرج أهل
خراسان في طلب المهدي

مركز تحقيق كاتويز علوم اسلامی
منتهم الاربعين

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد الشهير بحسن الزمان في «الفقه الاكبر»
(ج ٢ ص ٧١ ط حيدرآباد) .

عن علي (رض) قال: ليخرجن رجل من ولدي عند اقتراب الساعة حين يموت
قلوب المؤمنين كما تموت الأبدان لما لحقهم من الضر والشدة والجوع والقتل
ويتوثر القتن والملاحم العظام وإمارة السنن وإحياء البدع ، وترك الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر ، فيحيي الله بالمهدي السنن التي قد أُميتت ويسر بعده وبركته
قلوب المؤمنين وتتألف إليه عصب من المعجم وقبائل من العرب فيبقى على ذلك سنين
ليست بالكثيرة دون العشرة ، ثم يموت .

نبذة مما ورد فيه عن الحسين بن علي عليه السلام

روى القوم :

منهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (ص ٢٢٨ مخطوط) قال :
نقل عن « عقد الدرر » بسنده إلى الحسين بن علي عليه السلام أنه قال : لو قام المهدي
لأنكره الناس لأنه يرجع إليهم شاباً موقفاً ، ومن أعظم البلية أن يخرج إليهم
صاحبهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً .

نبذة مما ورد فيه عن علي بن الحسين عليه السلام

روى القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٥ ط اسلامبول) قال :

وفي تفسير العياشي أن علي بن الحسين رضي الله عنهما قرأ آية (ليستخلفنهم في الأرض) قال : والله هم محبونا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منا وهو مهدي هذه الأمة .

وروى في قوله تعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً) عن إسحاق بن عبدالله عن الإمام زين العابدين رضي الله عنه ، قال : هذه الآية نزلت في القائم المهدي عليه السلام وأيضاً قوله تعالى (فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون)

أي إن قيام قائمنا لحق مثل ما أنكم تنطقون .

وفي (ص ٣٢٩)

و روى في قوله تعالى في سورة الذاريات (فرب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) عن إسحاق بن عبدالله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه قال في هذه الآية: إن قيام القائم لحق وفيه نزلة : وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض ، إلى آخرها .

و في (ص ٣٢٩) .

روى في قوله تعالى : في سورة الصف (يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم و الله متم نوره ولو كره الكافرون) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال : النور في هذه الآية الامامة والله متم الامامة عند قيام القيامة عليه السلام .

و في (ص ٣٢٣) : مركز تحقيق تكملة توير علوم اسلامی

روى عن زين العابدين وعن الباقر رضي الله عنهما قال: إن الإسلام قد يظهره الله على جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام .

و في (ص ٣٢٩) .

روى في قوله تعالى: في سورة الجن (حتى إذا رآوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصراً و أقل عدداً) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ، قال : ما يوعدون في هذه الآية القائم المهدي وأصحابه وأنصاره ، وأعداؤه تكون أضعف ناصراً و أقل عدداً إذا ظهر القائم عليه السلام .

نبذة مما ورد فيه عن محمد بن علي عليه السلام

و نروى في ذلك أحاديث عنه :

الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في كتابه « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٦ ط مصر) قال :

و أخرج (ك) الدارقطني في سننه عن محمد بن علي قال : إن لمهديننا آيتين لم تكونا منذ خلق الله السماوات والأرض: ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السماوات والأرض .
و منهم العلامة أحمد بن حجر المكي في « الفتاوى الحديشية » (ص ١٠٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الحاوي للفتاوى » .

الثاني

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في كتابه « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٥ ط مصر) قال :

روى عن أبي جعفر قال : قال : ينادى مناد من السماء إن الحق في آل محمد وينادى من الأرض إن الحق في آل عيسى أو قال: العباس، شك فيه، وإتعا الصوت الأسفل كلمة الشيطان ، والصوت الأعلى كلمة الله العليا .

(ج ١٣) ماورد في المهدي عن أئمة أهل البيت عليهم السلام (٣٣١)

ومنهم العلامة أحمد بن حجر المكي في « الفتاوى الحديشية » (س ٣١ ط القاهرة) .
روى الحديث عن أبي جعفر إلى قوله : في آل محمد . .

الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (س ٣٢٥ ط اسلامبول) قال :

و عن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى (و لقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون) قالوا : هم القائم وأصحابه .
و قوله تعالى في سورة الحج : (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكاة و أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور) .

الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندي في « ينابيع المودة » (س ٢٢٠ ط اسلامبول) قال :

ولما استشار زيد بن علي أخاه محمد الباقر رضي الله عنهم في الخروج نهاه وقال: أخشى أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة ، أما علمت أنه لا يخرج أحد من ولد فاطمة قبل خروج السفيناني إلا قتل وبعده يخرج قائمنا المهدي، ولما خرج زيد فقتل وصلب بالكوفة كما قال أخوه .

الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الالبيارى فى « العرائس الواضحة »
(ص ٢٠٩ ط القاهرة) قال :

و عن أبى جعفر من خبر طويل : أنه إذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة
و اجتمع إليه ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلاً من أتباعه ، فأول ما ينطق بهذه الآية :
(بقيّة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين) ثم يقول : أنا بقيّة الله و خليفته
و حجتّه عليكم فلا يسلم عليه أحد إلا قال : السلام عليك يا بقيّة الله فى الأرض ،
فإذا اجتمع عنده عشرة آلاف رجل ، فلا يبقى يهودي ولا نصراني إلا آمن به
و صدّقه ، والله أعلم .

و منهم العلامة المذكور فى « جالية الكدر » (ص ٢٠٩ ط مصر) .
روى الحديث عن أبى جعفر بعين ما تقدّم عن « العرائس الواضحة » .



السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢١ ط اسلامبول) قال :

و عن جابر الجعفي ، عن محمد الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا الكتاب آمنوا بما نزلنا على عبدنا مصداقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردّها على أدبارها) قال : لا يفلت من جيش السفيان الهالكين في خسف البيداء إلا ثلاثة نفر يحول الله وجوههم في أفقيهم وذلك عند قيام القائم المهدي عليه السلام .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

السابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢١ ط اسلامبول) قال :

و عن يزيد بن معاوية المجلي عن محمد الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى في سورة الأنفال (يا أيها الذين آمنوا اصبروا و صابروا و رابطوا) قال : اصبروا على أداء الفرائض و صابروا على أذية عدوكم و رابطوا إمامكم المهدي المنتظر .

الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) قال :

و عن محمد بن مسلم ، عن محمد الباقر رضي الله عنه ، في قوله تعالى : (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا) قال : إن عيسى عليه السلام ينزل قبل يوم القيامة إلى الدنيا فلا يبقى أهل ملة يهودى ولا غيره إلا آمنوا به قبل موتهم و يصلّى عيسى خلف الهمدى عليه السلام .

مركز تحقيق كتاب تواتر علوم اسلامی
التاسع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٣ ط اسلامبول) قال :

روى عن زرارة قال سئل الباقر رضي الله عنه عن قوله تعالى : (فأتولوا المشركين كافة كما يأتولونكم كافة حتى لا يكون شركاء ويكون كله الله) قال لم يبعىء تأويل هذه الآية ، وليبلغن دين محمد صلى الله عليه وآله ما بلغ الليل والنهار حتى لا يكون مشرك على ظهر الأرض كما قال الله عز وجل .

العاشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «الينابيع المودة» (ص ٢٢٣ ط اسلامبول) قال :

روى محمد بن مسلم قال : قلت للباقر رضي الله عنه : تأويل قوله تعالى في الأنفال (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) قال : لم يبق تأويل هذه الآية فإذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتى يوحدوا لله عز وجل وحتى لا يكون شرك و ذلك في قيام قائمنا .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی
الحادي عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في «المحجة» على ما في «الينابيع» (ص ٢٢٥ ط اسلامبول) قال :

و روى عن الباقر و الصادق رضي الله عنهما في قوله (ليستخلفنهم في الأرض) أنها نزلت في القائم وأصحابه .



الثاني عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٣٢٩ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : (واعلموا أن الله يحيى الأرض بعد موتها) عن سلام ابن المستنير عن الباقر رضى الله عنه قال : يحييها الله بالقائم عليه السلام فيعدل فيها فيحيى الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم . و عن الصادق والكاظم و ابن عباس رضى الله عنهم نحوه .

الثالث عشر
مركز تحقيق المخطوطات والعلوم الإسلامية

ما روى القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٣٢٤ ط اسلامبول) قال :

روى عن الباقر والصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى : (و لئن أخّرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة) قال : إن الأمة المعدودة هم أصحاب المهدي في آخر الزمان ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً كعدة أهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزح الخريف .

الرابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٦ ط اسلامبول) قال :

وعن أبي بصير وأبي الورد هما عن الباقر رضي الله عنه ، قال : هذه الآية (أي قوله تعالى : واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب) نزلت في القائم ، وينادى مناد باسمه واسم أبيه من السماء .

الخامس عشر

مارواه القوم : مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) قال :

و عن جابر الجعفي وسلام بن المستنير هما عن الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى : (و من قتل مظلوماً) ان الحسين عليه السلام قتل مظلوماً و نحن أوليائه و القائم منا يطلب ثار الحسين عليه السلام فيقتل من رضي بقتله حتى يقال : قد اسرف في القتل .



السادس عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٧ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى (ولتعلمن نبأه بعد حين) عن عاصم بن حميد عن الباقر رضي الله عنه ، قال : لتعلمن نبأه أي نبأ القائم عليه السلام عند خروجه .



ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٧ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : (سنريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق) عن أبي بصير قال : سئل الباقر رضي الله عنه عن هذه الآية قال : يرون قدرة الله في الأفاق وفي أنفسهم الغرائب والمعجائب حتى يتبين لهم أن خروج القائم عليه السلام هو الحق من الله عز وجل يراه الحق لا بد منه ، وعن الصادق عليه السلام نحوه .

الثامن عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) قال :

روى عن مثني الحنطاط عن الباقر و الصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى في سورة إبراهيم (و ذكرهم بأيام الله) قال : أيام الله ثلاثة : يوم يقوم القائم عليه السلام و يوم الكربة و يوم القيامة .



التاسع عشر

ما رواه القوم : مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٠ ط اسلامبول) قال :

قوله تعالى : (فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس) عن هاشم ، قال : سألت هذه الآية عن الباقر رضي الله عنه ، قال : الخنس امام يخنس أي يرجع من الظهور إلى الغيبة سنة ستين و مائتين ثم يبدء كالشهاب الثاقب .



منهم العشرين

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « حلية الاولياء » (ط السادة بمصر

ج ٣ ص ١٨٤) قال :

حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عمران بن موسى السخيتاني ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا مالك بن إسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفي عن جابر ، عن أبي جعفر قال : ان الله تعالى يلقي في قلوب شيعتنا الرعب فإذا قام قائمنا وظهر مهدينا كان الرجل أجراً من لبت وأمنى من سنان .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٨ ط اسلامبول) .

روى من طريق أبي نعيم عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) بعين « اتقدم عن « حلية الاولياء » لكنه ذكر بدل كلمة شيعتنا : محبينا و أتباعنا .

الحادي والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في

« الينابيع » (ص ٢٢٨ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : (هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون)

عن زرارة بن أعين قال : سألت الباقر رضي الله عنه عن هذه الآية قال : هي ساعة القائم (عليه السلام) تأتيهم بغتة .

الثاني والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٥ ط اسلامبول) قال :
عن أبي الجارود عن الباقر رضي الله عنه قال : هذه الآية (أى آية الذين إن مكناهم تزلزلت في المهدي) وأصحابه يملكهم الله مشارق الأرض ومغاربها ويظهر الله بهم الدين حتى لا يرى أثر من الظلم والبدع وعن الصادق عليه السلام مثله .

الثالث والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧١ ط مصر) قال :
روى عن أبي جعفر قال : يظهر المهدي بمكة عند العشاء معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقميصه وسيفه وعلامات ونور وبيان فإذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته يقول : اذكر كم الله أيتها الناس ومقامكم بين يدي ربكم فقد اتخذ الحبحر وبعث الأنبياء وأنزل الكتاب وأمركم أن لا تشركوا به شيئاً وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله ﷺ وأن تحيوا ما أحيا القرآن وتميتوا ما أمات وتكونوا أعواناً على الهدى ووزراء على التقوى فإن الدنيا قد دنى فناؤها وزوالها وأذنت بانصرام فإنني أدعوكم إلى الله وإلى رسوله والعمل بكتابه وإماتة الباطل وإحياء سنته ، فيظهر في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدد أهل بدر على غير ميعاد فزعاً كقزع الخريف رهبان بالليل اسد بالنهار فيفتح الله للمهدي أرض الحجاز ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم وتنزل الرايات السود الكوفة فيبعث بالبيعة إلى المهدي

ويبعث المهدي جنوده في الافاق ويميت الجور وأهله وتستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية .

الرابع والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٢

ط الفري) قال :

روى عن أبي جعفر أيضاً قال : المهدي منشا منصور بالرعب مؤيد بالظفر تطوى له الأرض وتظهر له الكنوز ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله دينه على الدين كله ولو كره المشركون ، فلا يبقى في الأرض خراب إلا عمره ولا تدع الأرض شيئاً من بياتها إلا أخرجه . ويتنعم الناس في زمانه نعمة لم يتنعموا مثلها قط ، قال الراوى : فقلت له : يا ابن رسول الله فمتى يخرج قائمكم ؟ قال : إذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ور كبت ذوات الفروج السروج وأمات الناس الصلاة واتبعوا الشهوات وأكلوا الربا واستخفوا بالدعاء وتعاسلوا بالربا وتظاهروا بالزنا وشيدوا البناء واستحلوا الكذب وأخذوا الرشا واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا وقطعوا الأرحام وسننوا بالطعام وكان الحلم ضعفاً والظلم فخراً والأمراء فجرة والوزراء كذبة والأمناء خونة والأعوان ظلمة والفرآء فسقة ، وظهر الجور وكثر الطلاق وبدء الفجور وقبلت شهادة الزور وشربت الخمر ور كبت الذكور الذكور واشتغلت النساء بالنساء واتخذت الفئء مغنماً والصدقة مغرماتاً وانقضى الأشرار مخافة السنتهم وخرج السفهاني من الشام واليمن وخسف خسف بالبيداء بين مكة والمدينة وقتل غلام من آل محمد ^{عليه السلام} بين الركن والمقام وصاح صائح من السماء بأن الحق معه ومع أتباعه ، فعند ذلك خرج قائمنا فإذا خرج أسند

ظهره إلى الكعبة واجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أتباعه فأول ما ينطق هذه الآية : « بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين » ثم يقول : أنا بقية الله وخليفته وحجته عليكم فلا يسلم مسلم عليه إلا قال : السلام عليك يا بقية الله في الأرض فإذا اجتمع عنده العقد عشرة آلاف رجل فلا يبقى يهودي ولا نصراني ولا أحد ممن يعبد غير الله إلا آمن به وصدقته وتكون الملة واحدة ملة الإسلام وكلما كان في الأرض من معبود سوى الله فينزل عليه ناراً فيحرقه .

الخامس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٨ ط اسلامبول) .

روى في قوله تعالى في سورة الدخان : (حم والكتاب المبين انما أنزلناه في ليلة مباركة انما كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم) عن عبدالله بن مسكان عن الباقر والصادق والكاظم رضي الله عنهم قالوا : أنزل الله تبارك وتعالى القرآن في ليلة مباركة وهي ليلة القدر أنزل القرآن فيها إلى البيت المعمور جملة واحدة ثم أنزل من البيت المعمور على رسول الله ﷺ في طول ثلاث وعشرين سنة يقدر الله كل أمر من الحق والباطل وما يكون في تلك السنة وله فيها البداء والمشية يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الأجل والأرزاق والامن والسلامة والعافية وغير ذلك ويلقيه رسول الله ﷺ إلى أمير المؤمنين علي^{عليه السلام} وهو إلى الأئمة من أولاده عليهم السلام حتى ينتهي إلى صاحب الزمان المهدي^{عليه السلام} .

السادس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الاكبر»
(ج ٢ ص ٦٢ ط حيد آباد) قال :

أخرج نعيم عن أبى جعفر رضى الله عنه قال: يبت السفياى جنوده فى الأفاق بعد دخول بغداد فيبلغه قرعة من وراء النهار من أرض خراسان عليهم رجل من بنى أمية فيكون لهم وقعة بتونس و وقعة بدولاب الرى و وقعة بتخوم زرينخ فعند ذلك يقبل الرايات السود من خراسان على جميع الناس شاب من بنى هاشم بكفه اليمنى خال سهل الله أمره و طريقه ثم يكون له وقعة بخراسان ويسير الهاشمى فى طريق الرى فيسرح رجل من بنى نعيم من الموالى يقال له شعيب بن صالح إلى اسطخر إلى الاموى فيلتقى هو والمهدي بيضاء اسطخر فيكون بها ملحمة عظيمة حتى تطل الخيل الدماء إلى ارساعها ثم تأتيه جنود من سجستان عظيمة عليهم رجل من بنى عدي فيظهر الله انتصاره من جنوده ثم يكون وقعة بالمداين بعد وقعة رى و فى عاقر قورا وقعة صلبة يخرج عنها كل ناج ثم يكون بعدها ذبح عظيم ببابل و وقعة فى أرض من أرض نصيبين ثم يخرج على الأحوص قوم سوادهم وهم العصب منهم من الكوفة والبصرة حتى يستنفذوا ما فى يديه من سبى كوفان .

وأخرج نعيم عن أبى جعفر رضى الله عنه قال : يخرج شاب من بنى هاشم بكفه اليمنى خال من خراسان برايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل أصحاب السفياى فيهمزموهم .

نبذة مما ورد عن جعفر الصادق عليه السلام

و نروي في ذلك أحاديث عنه :

الأول

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) .

روى عن علي بن رباب عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً قل انتظروا أنا منتظرون) قال : الآيات الأئمة من أهل البيت ، و بعض آيات ربك القائم المنتظر عليه السلام ، فلا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل عند قيامه بالسيف وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه عليهم السلام :

الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٣ ط اسلامبول) .

روى عن يحيى بن أبي القاسم قال : قال جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى في سورة يونس : (و يقولون لولا أنزل عليه آية من ربه قل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين) قال : الغيب في هذه الآية هو المحجة القائم عليه السلام .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٧ ط اسلامبول)
 روى نقلاً عن كتاب « المحجّة » في قوله تعالى : (الله لطيف بعباده يرزق
 من يشاء وهو القوى العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزدله في حرثه ومن كان
 يريد حرث الدنيا نؤنه منها وماله في الآخرة من نصيب) عن أبي بصير ، عن جعفر
 الصادق رضي الله عنه ، قال : يرزق الله المودة في القربى من يشاء من عباده ، و هي
 حرث الآخرة يستوفى الله نصيب من يريد المودة في القربى ، ومن يريد حرث الدنيا
 المحض التي ليست فيها المودة ليس له في قيام القائم عليه السلام من نصيب من فيضه
 و بركاته .

الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٤ ط اسلامبول) .

روى نقلاً عن كتاب « المحجّة » عن أبي بصير قال : قال جعفر الصادق رضي
 الله عنه : ما كان قول لوط عليه السلام لقومه (لو أن لي بكم قوة أو آوى إلى ركن
 شديد) إلا تمنياً لقوة القائم المهدي و شدة أصحابه و هم الركن الشديد فإن
 الركن منهم يعطى قوة أربعين رجلاً و أن قلب رجل منهم أشد من زبر الحديد
 و لو مروا بالجبال الحديد لتمدكدت لا يكفون سيوفهم حتى يرضي الله
 عز وجل .

(ج ١٣) ما ورد في المهدي^ع عن أئمة أهل البيت^{عليهم السلام} (٣٣٧)

وروى عن صالح بن سعد ، عن الصادق رضي الله عنه في هذه الآية قال :
قوة القائم^{عليه السلام} والر^عكن الشديد أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً .

الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٦ ط اسلامبول) .
روى نقلاً عن كتاب « المحجبة » في قوله تعالى في سورة الروم : (و يومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله) عن أبي بصير ، عن جعفر الصادق رضي الله عنه ، قال : عند
قيام القائم^{عليه السلام} يفرح المؤمنون بنصر الله .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) .
روى نقلاً عن سليمان بن هارون العجلي قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه
إن صاحب هذا الأمر يعني القائم المهدي^ع محفوظ لو ذهب الناس جميعاً أنى الله
بأصحابه وهم الذين قال الله فيهم : (فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا
بها بكافرين) وهم الذين قال الله فيهم : (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن
دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعززة على الكافرين) .

السابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ٣٢٣ ط اسلامبول) :

روى نقلاً عن كتاب « المحجّة » عن وهب بن جمع قال : سألت جعفر الصادق رضي الله عنه ، عن قوله تعالى في سورة الحجر : (قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فأنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم) أي يوم هو؟ قال : يا وهب هو يوم يقتله رسول الله ﷺ بعد قيام قائمنا المهدي عليه السلام .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٣٢٨ ط اسلامبول)
قال :

روى نقلاً عن كتاب « المحجّة » في قوله تعالى في سورة البجائية (قل للذين آمنوا يغفروا الذين لا يرجون أيام الله) عن الصادق رضي الله عنه ، قال : أيام المرجو ثلاثة : يوم قيام القائم المهدي عليه السلام ، ويوم الكربة ، ويوم القيامة وقد تقدم في قوله تعالى (و ذكرهم بأيام الله) في سورة إبراهيم .

التاسع

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في
« ينابيع المودة » (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) قال :
وعن أبي بصير قال : قال جعفر الصادق (عليه السلام) :
يا أبا بصير طوبى لمحبتي قائمتنا المنتظرين لظهوره في غيبته و المطيعين له في
ظهوره أوليائه أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

مركز تحقيق كتاب مستر علوم اسلامی
العاشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في
« ينابيع المودة » (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) قال :
و عن أبي الربيع الشامي عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى (و من
الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به انه سيذكرون)
في المائدة قال : سيذكرون ذلك الحظ و سيخرج مع القائم (عليه السلام) هنا عصاة منهم .



الحادى عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ٢٢١ ط اسلامبول) قال :

و فى سورة البقرة : (و لنبلونكم بشيء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال و الأنفس و الثمرات و بشر الصابرين) إلى آخرها عن محمد بن مسلم عن جعفر الصادق رضى الله عنه ، قال : ان قدام القائم عليه السلام علامات بلوى من الله للمؤمنين قلت : و ما هى ؟ قال : هذه الآية قال تعالى : لنبلونكم بشيء من الخوف من تلقىهم بالأسقام و الجوع بفلاء أسعارهم ، و نقص من الأموال بالقحط و الأنفس بموت ذائع و الثمرات بعدم المطر ، و بشر الصابرين عند ذلك .

ثم قال : يا محمد هذا تأويله و ما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون فى العلم و نحن الراسخون فى العلم .



الثاني عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالهادي الالبيرى في « العرائس الواضحة »
(ص ٢٠٩ ط القاهرة) قال :

و عن أبي نصر ، عن أبي عبدالله قال : لا يخرج إلا في وتر من السنين سنة
احدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع وعنه قال : ينادى باسم القائم في ليلة ثلاث
و عشرين من رمضان ويقوم في يوم عاشوراء وكأني به في العاشر من المحرم قائماً
بين الركن و المقام و شخص ينادي على يده البيعة فيسير اليه أنصاره من أطراف
الأرض تطوي لهم طياً حتى يبايعوه فيملا الله الأرض به عدلاً ثم يسير من مكة
حتى يأتي الكوفة فيفرق الجنود منها إلى الأمصار .

و منهم العلامة المذكور في « جالية الكدر » (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن أبي عبدالله بعين ما تقدم عن « العرائس الواضحة » .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٢

ط القرى) .

روى الحديث عن أبي جعفر بعين ما تقدم عن « جالية الكدر » لكنه قال :

ينادي باسم القائم في ليلة العاشوراء ، وزاد بعد قوله يأتي الكوفة : فينزل نجفها .



الثالث عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالهادى اليبارى فى « جالية الكدر » (س ٢٠٨

ط مصر) قال :

و عن أبى جعفر أيضاً إذا قام القائم سار إلى الكوفة فوسع مساجدها و كسر كل جناح خارج عن الطريق ولا يترك بدعة إلا أزالها ولا سنة إلا أقامها و يفتح القسطنطينية و الصين و جبال الدنيا فلم يمتكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنينكم هذه .

و منهم العلامة المذكور فى « العرائس الواضحة » (س ٢٠٩ ط القاهرة) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه فى « جالية الكدر » لكنه رواه فيها عن أبى عبدالله عليه السلام .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (س ٢٨٢

ط النوى) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « جالية الكدر » لكنه زاد بعد قوله عن الطريق :

و أبطل الكنف و المنازيب الخارجة إلى الطرقات .

الرابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٨ ط اسلامبول) قال :

و في سورة الفتح (لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً) عن الصادق رضي الله عنه ، قال في هذه الآية : ان الله ودائع المؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومناققين، وقالنا لن يظهر حتى تخرج ودائع الله فإذا خرجت ظهر فيقتل الكفار و المنافقين .



مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢١ ط اسلامبول) قال :

وعن رفاعة بن موسى قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول في قوله تعالى في سورة آل عمران : (و له أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً) قال : إذا قام القائم المهدي لا يبقى أرض إلا تودى فيها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

السادس عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٩ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة ق (واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج) عن الصادق رضي الله عنه ، قال : ينادى المنادى باسم القائم واسم أبيه عليه السلام ، والصيحة في هذه الآية صيحة من السماء وذلك يوم خروج القائم عليه السلام .

السابع عشر

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٩ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة المدثر : (فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير) عن المفضل ، عن الصادق رضي الله عنه ، قال : إذا نودي في اذن القائم عليه السلام بالاذن في قيامه فيقوم فذلك اليوم عسير على الكافرين قال : و القرآن ضرب فيه الامثال و نحن نعلمه فلا يعلمه غيرنا .



الثامن عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٣)

ط الفري (قال :

عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : أُلزم الأرض ولا تحرك
بدأ ولا رجلاً حتى ترى علامات أذكركها وما أراك تدرك ذلك : اختلافاً بين بني
العباس ومنادياً ينادي من السماء وخسف قرية من قرى الشام يقال لها : الجابية
وتزول التُّرك الجزيرة وتزول الروم الرملة واختلاف كثير عند ذلك في كل
أرض حتى تخرب الشام ويكون خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها : راية الأصهب
وراية الأبقع و راية السفيناني .

مركز تحقيق كتاب توتير علوم اسلامی

التاسع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٤)

ط الفري (قال :

عن عبدالكريم الجعفي قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : كم يملك القائم ؟ قال :
سبع سنين تطول له الأيام والليالي حتى تكون السنة من سنين بمقدار عشرين سنين
من سنينكم فتكون سنين بمقدار سبعين سنة من سنينكم هذه .

منهم الشرير

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في «الينابيع» (ص ٢٢٨ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة محمد ﷺ : (هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون) قال : ساعة قيام القائم عليه السلام قلت : ما معنى ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ، قال : يقولون متى ولد ومن رآه وأين هو ومتى يظهر كل ذلك شكاً في فضائه وقدرته أولئك الذين خسروا أنفسهم في الدنيا والآخرة وقوله تعالى : (اقتربت الساعة وانشق القمر ، وما يدريك لعل الساعة قريب) أي الساعة قيام القائم عليه السلام قريب تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

الحادي والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في «الينابيع المودة» (ص ٢٢٣ ط اسلامبول) .

روى عن أبي بصير وعن سماعة هما عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى : (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال : والله ما يجيء تأويلها حتى يخرج القائم المهدي عليه السلام

فإذا خرج القائم لم يبق مشرك إلا كره خروجه ولا يبقى كافر إلا قتل حتى لو كان كافر في بطن صخرة قالت : يا مؤمن في بطني كافر فاكسري واقتله . وهذه الآية في ثلاث سور: في سورة التوبة وسورة الصف وفيهما ولو كره المشركون و في سورة الفتح .

الثاني والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٣٢٩ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة الرحمن : (يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام)

عن معاوية بن عمار عن الصادق رضي الله عنه ، قال : لو قام قائمنا عليه السلام يعرف أعدائنا بسيماهم فيؤخذ بنواصيهم و أقدامهم يخبط هو و أصحابه بالسيف خبطاً .



الثالث والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) قال :

عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : قلت لعملي الرضا بن موسى الكاظم رضي الله عنهما يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روى عن جدك جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال : إذا قام قائمنا المهدي قتل ذراري قتلة الحسين رضي الله عنه بفعال آبائهم فقال : هو ذلك قلت : فقول الله عز وجل (لا ترزوا ذرية وذر أخرى) ما معناه فقال : صدق الله في جميع أقواله لكن ذراري قتلة الحسين رضي الله عنه يرضون و يفتخرون بفعال آبائهم ومن رضي شيئاً كمن فعله، ولو أن رجلاً قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان شريك القاتل فقلوه تعالى : (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليتيه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً) نزل في الحسين و المهدي عليهما السلام .



الرابع والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢١ ط اسلامبول) قال :

عن أبي خالد الكابلي ، عن الامام جعفر الصادق رضي الله عنه ، في قول الله عز وجل : (فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً) قال : يعني أصحاب القائم الثلاثة و بضع عشر وهم والله الأئمة المعدودة يجتمعون في ساعة واحدة كقزع الخريف .

الخامس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٦ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة الشعراء : (إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين) عن عمر بن حفظة قال : سألت جعفر الصادق رضي الله عنه عن علامات قيام القائم قال : خمس علامات قبل قيام القائم عليه السلام : الصيحة ، وخروج السفينتين ، والخسف ، وقتل النفس الزكية ، واليماني . قال : فتلوت هذه الآية ، فقلت له : أهي الصيحة ؟ قال : نعم . لو كانت الصيحة خضعت ، أعناق أعداء الله عز وجل .

السادس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ٢٥٢ ط اسلامبول) قال :

روى في المناقب عن سدير الصيرفي قال : دخلت أنا والمفضل بن عمر
وأبو بصير وأبان بن تغلب على مولينا أبي عبد الله جعفر الصادق رضي الله عنه فرأيناه
جالساً على التراب وهو يبكي بكاءً شديداً ويقول : سيدي غيبتك نفت رقادي
وسلبت مني راحة فؤادي، قال سدير : تصدعت قلوبنا جزعاً فقلنا لا أبكي الله يا ابن
خير الورى عينيك فرفرف زفرقة انتفخ منها جوفه فقال نظرت في كتاب الجفر
الجامع صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم ما كان وما يكون إلى يوم
القيامة وهو الذي خص الله به محمداً والأئمة من بعده صلوات الله عليهم وتأملت
فيه مولد قائمنا المهدي وطول غيبته وطول عمره وبلوى المؤمنين في زمان غيبته
ونولد الشكوك في قلوبهم من إبطاء ظهوره وخلعهم ربقة الإسلام عن أعناقهم قال الله
عز وجل (وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه) يعني ولاية الإمام فأخذتني الرقة
واستولت على الأحزان وقال : قد رآه مولده تقدير مولد موسى وقد رغبته تقدير
غيبه عيسى وأبطأ كابطاء نوح وجعل عمر العبد الصالح النضر دليلاً على عمره ،
أما مولد موسى عليه السلام فإن فرعون لما وقف أن زوال ملكه بيد مولود من بني إسرائيل
أمر بقتل مولود ذكر من بني إسرائيل حتى قتل نبياً وعشرين ألفاً مولوداً فحفظ
الله موسى، كذلك بنو أمية وبنو العباس وقفوا على أن زوال الجبابة على يد القائم
منافسوا قتله ويأبى الله أن يكشف أمره لواحد من الظلمة إلا أن يتم نوره ،
وأما غيبته كغيبه عيسى عليه السلام فإن اليهود والنصارى اتفقت على أنه قتل فكذبهم

الله عز وجل ذكره بقوله : وماقتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم . كذلك غيبة القائم فإن الناس استنكروها لطولها فمن قائل بغير هدى بأنه لم يولد، وقائل يقول : إنه ولد ومات، وقائل يقول : إن حادى عشرنا كان عقيماً، وقائل يقول : إنه يتعدى إلى ثالث عشر وماعدا ، وقائل يقول : إن روح القائم ينطق في هيكل غيره وكلها باطل وأما إبطائه كابطاء نوح عليه السلام فإنه لما استنزل العقوبة على قومه بعث الله الروح الأمين فقال : يا بى الله أن الله يقول : إن هؤلاء خلائقي وعبادي لست أهلكهم إلا بعد تأكيد الدعوة والزام الحجة وأغرس النوى فإن لك الخلاص إذا أثمرت فإذا أثمرت قال الله له : أغرس النوى واصبر واجتهد فأخبر ذلك بالذين آمنوا به فارتد منهم ثلاثمائة رجل ، ثم إن الله يأمر عند نمرها كل مرة بأن يفرسها مرة بعد أخرى إلى أن غرسها سبع مرات فما زال منهم يرتد إلى أن بقي بالإيمان ينف وسبعون رجلاً ، فأوحى الله إليه : الآن صفي الحق عن الكدر بارتداد من كانت طينته خبيثة فكذلك القائم منّا فإنه تميد غيبته ، ثم تلا : حتى إذا استياس الرسل وظننوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصراً ، وأما الخضر ما طول الله عمره لنبوته قد رها له ولا لكتاب ينزل عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله ولا لأمة يلزم اقتدائهم به ولا لطاعة يفرضها له ، بل طول عمره للاستدلال به على طول عمر القائم عليه السلام ولينقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة .



السابع و العشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٢ ط القرى) .

روى عن أبي عبدالله عليه السلام لا يخرج القائم إلا في وعر من السنين سنة إحدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادي الالبيرى في « جالية الكدر » (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي نصر : عن أبي عبدالله عليه السلام بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

و منهم العلامة المذكور في « العرائس الواضحة » (ص ٢٠٩ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن أبي نصر ، عن أبي عبدالله عليه السلام بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .



الثامن والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٦ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : (قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون) عن ابن دراج قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه ، يقول في هذه الآية : يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم عليه السلام ولا ينفع أحدا تقرب بالايمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمناً ، وأما من كان قبل هذا الفتح موقفاً بامامته ومنتظراً بخروجه فذلك الذي ينفعه ايمانه ويعظم الله عز وجل عنده قدره و شأنه ، وهذا أجر الموالين لأهل البيت عليهم السلام (١) .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

(١) وقال بعد ذلك : وفي سورة سبا (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السيرiroا فيها ليالي وأياماً آمنين) عن محمد بن صالح الهمداني قال : كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام : ان أهل بيتي يؤذونني بالحديث الذي روى عن آبائك عليهم السلام انهم قالوا قوامنا شراد خلق الله فكتب ويحكم أما تقرأون ما قال الله تعالى (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة) فنحن والله القرى التي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة ، وهذا التفسير أيضاً روى عن الباقر والصادق والكاظم رضي الله عنهم .

نبذة مما ورد فيه عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٩ ط اسلامبول) .

روى في قوله تعالى في سورة الملك : (قل أرأيتم ان أصبح مائكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين) عن علي بن جعفر الصادق ، عن أخيه موسى الكاظم رضي الله عنهم في هذه الآية قال : إذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد غيره .

نبذة مما ورد فيه عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

و يروى عنه أحاديث :

الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٨ ط اسلامبول) قال :

عن الحسن بن خالد قال : قال علي بن موسى الرضا رضي الله عنه : لا دين لمن لا ورع له و إن أكرمكم عند الله أتقاكم أي أعملكم بالتقوى ثم قال : إن الرابع من ولدي ابن سيده الامام يطهر الله به الأرض من كل جور و ظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته و هو صاحب الغيبة فإذا خرج أشرفت الأرض

بنور ربها و وضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً و هو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل و هو الذي ينادى مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض ألا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فإن الحق فيه ومعه و هو قول الله عز وجل إن نشأ نزل عليهم آية من السماء فظلت أعناقهم لها خاضعين . . وقول الله عز وجل : يوم ينادى المنادى من مكان قريب ويوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج أى خروج ولدي القائم المهدي عليه السلام .

الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) .

روى باسناده إلى أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : سمعت دعبل ابن علي الخزاعي يقول : اشددت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي التي أولها :

مدارس آيات خلت من ثلاثة	فلما انتهيت إلى قولي :
خروج امام لا محالة كائن	يقوم على اسم الله والبركات
يميز فينا كل حق و باطل	ويجزى على النعماء والنقمات

. بكى الرضا بكاءً شديداً ثم رفع رأسه إلى ثم قال : يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم؟ فقلت : لا يا مولاي إلا أنني سمعت بخروج امام منكم يظهر الأرض من الفساد يملأها عدلاً فقال : يادعبل الامام بعدى محمد ابني وبعد محمد ابني علي وبعد علي ابني الحسن وبعد الحسن ابني الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ،

وأما متى فإخبار عن الوقت وقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن آبائه عن علي بن الحسين: إن النبي قيل له متى يخرج القائم من ذريتك فقال: مثله كمثل الساعة لا يعلمها لوقتها إلا هو عز وجل ثقلت في السماوات والأرض لا تانيكم إلا بغتة .
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحموييني بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» إلا أنه ذكر بدل قوله يطهر الأرض من الفساد يملأها عدلاً : يملأ الأرض قسطاً وعدلاً وأسقط قوله : لو لم يبق .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٢ ط القرى) قال :
مركز تحقيق كاتوير علوم إسلامي

روى ابن الخشاب في كتابه مواليد أهل البيت يرفعه بسنده إلى علي بن موسى الرضا أنه قال : الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان القائم المهدي .



الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في « وسيلة النجاة »
(ص ٢١٦ ط لكهنو) .

روى عن الرضا عليه السلام قال : المهدي " أعلم الناس واحلم الناس واتفق الناس
واسخى الناس واشجع الناس و اعبد الناس و يولد مختوناً و طاهراً ومطهراً .

مركز تحقيق كتاب الخيامس

مارواه القوم :

منهم العلامة المولوي محمد مبين أيضاً في « وسيلة النجاة » (ص ٢١٦)
ط لكهنو) .

روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قيل له : ما اسم قائمكم ؟ قال : منعنا أن
نسميه قبل ولادته .



نبذة مماورد عن أبيه الحسن العسكري عليه السلام

ويروى في ذلك أحاديث :

الاول

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٢ ط الفري) قال :

روى عن أبي هاشم الجعفرى قال : قلت لأبي عبد الحسن بن علي : جلالتك تمنعني من مسائلتك فتأذن أن أسألك ؟ فقال : سل فقلت : يا سيدي هل لك ولد ؟ قال : نعم ، قلت : فإن حدث حادث فأين أسأل عنه ؟ قال : بالمدينة .

الثاني

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٢ ط الفري) قال :

أما النص على امامته من جهة أبيه فروى عبد بن علي بن بلال قال : خرج إلى أمر أبي عبد الحسن بن علي العسكري قبل مضيته بسنين يخبرني بالخلف من بعده ، ثم خرج إلى قبل مضيته بثلاثة أيام يخبرني بالخلف بأنه ابنه من بعده .

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ٢٣)

الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباع المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٠ ط القرى) .

عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عيسى بن الفتح قال : لما دخل علينا أبو الحسن عليه السلام السجن قال لي : يا عيسى لك من العمر خمس وستون سنة وشهر و يومان (إلى أن قال) قلت له : يا سيدي وأنت لك ولد فقال : والله سيكون لي ولد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً وأما الآن فلا ، ثم أنشد متمثلاً .
 لملك يوماً أن تراني كأنما
 بنى حوالى الأسود اللوابد
 فإن تبعماً قبل أن تلد القضاء
 أقام زماناً و هو في الناس واحد (١)

(١) شطر من كلمات الصحابة في المهدي .

فمنها ما رواه القوم منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٦ ط مصر) .

عن أبي هريرة قال : يبايع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً .
 ومنها ما رواه القوم منهم العلامة السهودي المتوفى ٩١١ في « تاريخ المدينة المنورة » (ج ١ ص ٩٦ ط بمصر) .

عن ابن شبة عن أبي المهزم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : يجيء جيش من قبل الشام حتى يدخل المدينة فيقتلون مقاتله و يبقرون بطون النساء ويقولون العجلى في البطن اقتلوا صباة الشر فاذا علوا البيداء من ذى الحليفة خفف بهم فلا يدرك أسفلهم اعلاهم ولا أعلاهم أسفلهم .

ومنها ما رواه القوم منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى »

(ص ٦٩ ط مصر) .

عن عمار بن ياسر قال : اذا بلغ السفياى الكوفة وقتل أهوان آل محمد خرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح .

ومنها مارواه المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»
(الطبوع بهامش المستد ج ٥ ص ٢٢٦ ط مصر) .

عن عمار بن ياسر قال : ان لاهل البيت بينكم أمارات فالزموا الارض حتى ينساب الترك في خلافته فيلزع بعد سنتين من يمينه ويخالف الترك بالروم .

ومنها مارواه العلامة السيوطي في كتابه «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٦ ط مصر) .

عن سعيد بن المسيب قال : يكون فرقة واختلاف حتى يطلع كف من السماء وينادي مناد من السماء ان أميركم فلان

ومنها مارواه أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٨٠ ، الطبع المذكور) .

عن ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال : لا تمضي الايام والليالي حتى يلى منا أهل البيت فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها قبل : يا أبا العباس يعجز عنها مشيختكم وينالها شبابكم قال : هو أمر الله يؤتاه من يشاء .

ومنها مارواه أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٨٢ ، الطبع المذكور) .

عن ابن عباس قال : المهدي شاب منا أهل البيت قبل عجز عنها شيوخكم ويرجوها شبابكم قال : يفعل الله ما يشاء .

ومنها مارواه أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٢ ط مصر) .

عن ابن مسعود قال : اذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج سبعة نفر علماء من افق شتى على غير ميعاد يبايع لكل رجل منهم ثلاثمائة و بضعة عشر رجلاً حتى يجتمعوا بمكة فيلتقى السبعة فيقول بعضهم لبعض ما جاءكم فيقولون جئنا في طلب هذا

الرجل الذي ينبغي أن تهدأ على يديه هذه الفتن و تفتح له القسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم أبيه و امه وجيشه، فيتفق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيّبونه بمكة فيقولون له أنت فلان ابن فلان فيقول لا بل أنا رجل من الانصار حتى يفلت منهم فيصفونه لاهل الخبر منه والمعرفة به فيقال هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد لحق بالمدينة فيطلبونه بالمدينة فيخالقهم الى أهل مكة فيطلبونه بمكة، فيصيّبونه فيقولون أنت فلان بن فلان وامك فلانة ابنة فلان وفيك آية كذا وكذا وقد اقلت منامرة فمد يدك نبايمك، فيقول: لست بصاحبكم حتى يفلت منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالقهم الى مكة فيصيّبونه بمكة عند الركن ويقولون له : ائمننا عليك و دماؤنا في عنقك ان لم تمد يدك نبايمك ، هذا عسكر السفيناني قد توجه في طلبنا عليهم رجل من حرام فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع له فيلقى الله محبته في صدور الناس فيسير مع قوم اسد بالنهار رهبان بالليل .

و منها ما رواه الحافظ الكنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٩٣ ط النجف) .

باسناده عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو قال : يخرج من ولد الحسين عليه السلام من قبل المشرق لو استقبلته الجبال اهدمها واتخذ فيها طرقاً قلت : رواه الطبراني وأبو نعيم عنه .

ومنها ما رواه أيضاً في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٦ الطبع المذكور) .
عن ابن عباس قال : يبعث المهدي بعد اياس و حتى يقول الناس لا مهدي ، وأنصاره ناس من أهل الشام عددهم ثلاثمائة و خمسة عشر رجلاً عدد أصحاب بدر يسرون اليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرهاً فيصلون بهم ركعتين عند المقام يصعد المنبر .

ومنها ما رواه أيضاً في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٦ الطبع المذكور).
عن عماد بن ياسر قال : اذا قتل النفس الزكية و آخره تقتل بمكة صنعة فادى مناد

من السماء ان أميركم فلان وذلك المهدي الذي يملأ الأرض خصباً وعدلاً .

ومنها ما رواه العلامة محمد بن علي بن الحسين العلوي في «فضائل الكوفة»

(ص ٤٦ ط مصر) .

عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال : أبو عبيدة ابن عبدالله بن عمار بن ياسر يرفع الحديث إلى عبد الملك بن أبي ذر الغفاري قال : أمرني أبوذر أن أصحب سلمان الفارسي ، فخرجت معه فر البطنا بالشام حتى إذا أقبلنا من سفرنا نريد الكوفة حتى إذا كنا بالنجف بدت لنا أبيات الحيرة قال سلمان : أهي هي ، قلت : لا ، قال : ثم سرنا حتى بدت لنا أبيات الكوفة ، فقال سلمان : أهي هي ، قلت : نعم ، قال : واهاً لك أرض البلية وأرض البقية بها قبة الاسلام ، بها قبة الاسلام والذي نفس سلمان بيده ما أعلم تحت أديم السماء أبياتاً يدفع الله عنها من الذل والخزي الا دون ما يدفع عنك الا أبياتاً أحاطت ببيت الله الحرام أو بقبة نبيه عليه السلام ، والذي نفس سلمان بيده كأنني أنظر إلى البلاء يصب عليك صباً ثم يكشفه عنك قاصم الجبارين يدفع الله عنها من البلاء ما يدفع عنها الا أبياتاً ، والذي نفس سلمان بيده اني لأعلم لك زماناً لا يبقى تحت أديم السماء مؤمن الا وهو فيك أو قلبه يحزن اليك ، والذي نفس سلمان بيده كأنني إلى المهدي غادياً منك في اثني عشر ألف عنان لا تقوم له رؤية الا اكبها لوجهها حتى يفتح مدينة القسطنطينية .

ومنها ما رواه أيضاً العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٨

الطبع المذكور) .

عن عمرو بن العاص قال : علامة خروج المهدي إذا خسف بجيش في البيداء فهو علامة خروج المهدي .

ومنها ما رواه أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٥ ، الطبع المذكور) .

عن سعيد بن المسيب قال : تكون فتنة كان أولها لعب المبيان كلما سكنت من جانب طمت من جانب آخر فلا تنتهي حتى ينادي مناد من السماء الا ان الأمير فلان ذلك الأمير

حقاً ثلاث مرات .

ومنها ما رواه العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال »
(ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد الدكن) .

عن ابن عباس قال : انى لارجو ان لا تنهب الايام والليالى حتى يبعث الله منا غلاماً
شاباً يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لم يلبس الفتن ولم تلبسه الفتن و انى لارجو ان يختتم
الله بنا هذا الامر كما فتحه بنا ، فقال له رجل : يا ابن عباس عجزت عنها شيو خكم وترجوها
لشبابكم قال : ان الله يفعل ما يشاء .

ومنها ما رواه العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما
فى « ينابيع المودة » (ص ٢٢٣ ط اسلامبول) :

عن مجاهد ، عن ابن عباس رضى الله عنهما فى هذه الآية : لا يبقى صاحب ملة الا صار
الى الاسلام حتى تأمن الشاة من الذئب والبقرة من الاسد والانسان من الحبة وحتى لا تقرض
الفائرة جراباً وذلك عند قيام القائم عليه السلام .

ومنها ما رواه محمد طاهر الصديقى الهندي فى « مجمع البحار » (ج ١٤)
ص ٢٥ ط نول كشور) .

عن ابن عباس فى وصف المهدي يفرج الله به من هذه الامة كل كرب ويعرف ببدله
كل جور .

ومنها ما رواه السهوى فى « جواهر العقدين » (على ما فى ينابيع المودة
ص ٢٢٥ ط اسلامبول) .

عن فوف انه قال : داية المهدي فيها مكتوب البيعة لله .

ومنها ما رواه العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص ١٥١)
ط مصر) .

نقلا عن القرطبى من حديث ابن مسعود وغيره انه يخرج فى آخر الزمان من المغرب

الاقصى يمشى النصر من بين يديه أربعين ميلا وأياته بيض و صفر فيها رقوم فيها اسم الله
الاعظم مكتوب فلا تنهزم له راية، فيبعث هذه الرايات مع قوم قد أخذ الله لهم ميثاق النصر
والظفر أولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون الحديث بطوله وفيه فيأتى الناس من
كل جانب و مكان فيبايعونه يومئذ بين الركن والمقام وهو كاره لهذه المبايعة الثانية بعد
المبايعة الاولى بالمغرب ا هـ وفى رسالة الشيخ الصبان قال : يؤخذ من أحاديث آخر
أنه يخرج أى المهدي من المشرق من بلاد الحجاز والقول بأنه يخرج من المغرب لأصل له
كما نبه عليه الملقى ا هـ (قلت) ولعل الجمع ممكن عملا بالروايتين بان تحمل أحاديث
المشرق على الظهور التام بدليل المبايعة الثانية بين الركن والمقام بعد البيعة الاولى كما
فى رواية القرطبي .

ومنها ما رواه العلامة أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن
العلوي الحسيني فى « فضائل الكوفة » (ص ٢٨) قال :
أنا محمد قال : أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي قال : أنا محمد
ابن القاسم بن ذكرىا قراءة قال : عباد بن يعقوب قال : أنا عيسى بن عبيد الله قال : أخبرنى
غير واحد من أهل بيتى ان سلمان الفارسى كان يقول : الكوفة مهاجر آل محمد .

انموذج من كلمات علماء القوم فى المهدي عليه السلام

قد تقدم نقل كلمات جماعة منهم فى باب (تاريخ ميلاده ع) و نذكر ههنا جملة
آخرى قال العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجى فى « البيان فى أخبار آخر الزمان »
(ص ١٠٢ ط الفرى) :

من الدلالة على كون المهدي حياً باقياً منذ غيبته وإلى الان وأنه لا امتناع فى بقاءه
كبقاء عيسى بن مريم و النضر و الياس من أولياء الله تعالى وبقاء الامور الدجال و ابليس
اللعين من اعداء الله هؤلاء قد ثبت بقاءهم بالكتاب والسنة .

أما عيسى فالدليل على بقاءه قوله تعالى : وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل

موته، ولم يؤمن به منذ نزول هذه الآية الى يومنا هذا أحد فلا بد أن يكون هذا في آخر الزمان، وأما السنة فمارواه مسلم في صحيحه عن ابن سمان في حديث طويل في قصة الدجال قال : فينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء بين مهرورتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين و أيضاً ماتقدم من قوله صلى الله عليه وآله وسلم كيف أنتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم .

و اما الخضر والياس فقد قال ابن جرير الطبري : الخضر والياس باقيان يسيران في الارض و أيضاً مارواه في صحيحه عن أبي سعيد الخدري قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً طويلاً عن الدجال وكان فيما حدثنا أنه قال : يأتي وهو محرم عليه أن يدخل بقباب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلى المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول الدجال : ان قنلت هذا ثم احببته اتشكون في الامر فيقولون : لا قال : فيقتله ثم يحببه فيقول حين يحببه والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الان قال : فيريد الدجال أن يقتله فلن يسلط عليه و قال ابراهيم بن سعد : يقال ان هذا الرجل هو الخضر هذا لفظ مسلم في صحيحه كما سقتناه سواء .

و اما الدليل على بقاء الدجال (الى ان قال) :

و اما بقاء المهدي فقد جاء في الكتاب والسنة اما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى: ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، قال : هو المهدي من عثرة فاطمة عليها السلام (الى ان قال) :

و أما السنة فما تقدم في كتابنا من الاحاديث الصحيحة الصريحة .

و اما الجواب عن طول الزمان فمن حيث النص والمعنى.

أما النص فما تقدم من الاخبار على أنه لا بد من وجود الثلاثة في آخر الزمان وانهم ليس فيهم متبوع غير المهدي بدليل أنه امام الامة في آخر الزمان و ان عيسى (ع) صلى خلفه كما ورد في الصحاح ويصدق في دعواه و الثالث هو الدجال اللعين و قد ثبت أنه

حي موجود .

و أما المعنى فى بقائهم لا يخلو من أحد قسمين ، اما ان يكون بقاؤهم فى مقدور الله أو لا يكون ، ومستحيل ان يخرج عن مقدور الله لان من بدأ الخلق من غير شيء و أفناء ثم يعيده بعد الفناء لابد أن يكون البقاء فى مقدوره ، واذا ثبت ان البقاء فى مقدوره تعالى فلا يخلو أيضاً من قسمين اما ان يكون راجعاً الى اختيار الله تعالى أو الى اختيار الامة ولا يجوز ان يكون الى اختيار الامة لانه لو صح ذلك منهم لصح من أحدنا ان يختار البقاء لنفسه و لولده وذلك غير حاصل لنا غير داخل تحت مقدورنا فلا بد من ان يكون راجعاً الى اختيار الله سبحانه .

ثم لا يخلو بقاء هؤلاء الثلاثة من قسمين أيضاً اما ان يكون لسبب أو لا يكون لسبب فان كان لغير سبب كان خارجاً عن وجه الحكمة وما خرج عن وجه الحكمة لا يدخل فى افعال الله تعالى فلا بد من أن يكون لسبب تقتضيه حكمة الله تعالى قلت : وسنذكر بقاء كل أحد منهم على حدته أما بقاء عيسى (ع) لسبب وهو قوله تعالى (وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته) و لم يؤمن به منذ نزول هذه الآية الى يومنا هذا أحد فلا بد أن يكون هذا فى آخر الزمان .

واما دجال اللعين لم يحدث حدثاً منذ عهد الينا رسول الله (ص) أنه خارج فيكم الاعور الدجال وان معه جبال من خبز تسير معه الى غير ذلك من آياته فلا بد أن يكون ذلك فى آخر الزمان لامحالة .

و أما الامام المهدي (ع) منذ غيبته عن الابصار الى يومنا هذا لم يملأ الارض قسماً وعدلاً كما تقدمت الاخبار فى ذلك فلا بد ان يكون ذلك مشروطاً بآخر الزمان فقد صارت هذه الاسباب لاستيفاء الاجل المعلوم ، فعلى هذا اتفقت اسباب بقاء الثلاثة لصحة أمر معلوم فى وقت معلوم وهما صالحان نبي وامام وطالح عدو الله وهو الدجال وقد تقدمت الاخبار من الصحاح بما ذكرناه فى صحة بقاء الدجال . مع صحة بقاء عيسى (ع) فما المانع من بقاء المهدي عليه السلام

كان امام آخر الزمان يملأ الارض قسطاً وعدلاً على ما تقدمت الاخبار فيكون بقاءه مصلحة للمكلفين و لطفاً لهم في بقاءه من عند رب العالمين .
والدجال اذا بقي فبقائه مفسدة للعالمين لما ذكر من ادعائه الربوبية وفتكه بالامة ولكن في بقاءه ابتلاء من الله تعالى .

و أما بقاء عيسى (ع) فهو سبب ايمان أهل الكتاب للاية والتصديق بنبوته سيدنا محمد سيد الانبياء وخاتم النبيين و رسول رب العالمين و يكون بياناً لدعوى الامام عند أهل الايمان و مصدقاً لما دعا اليه عند أهل الطغيان بدليل صلاته خلفه و نصرته اياه و دعائه الى الملة المحمدية التي هو امام فيها فصار بقاء المهدي عليه السلام اصلاً وبقاء الاثني عشر فرعاً على بقاءه فكيف يصح بقاء الفرعين مع عدم بقاء الاصل لهما ولو صح ذلك لصح وجود المسبب من دون وجود السبب وذلك مستحيل في العقول وانما قلنا ان بقاء المهدي أصل لبقاء الاثني عشر لانه لا يصح وجود عيسى (ع) بانفراده غير ناصر لملة الاسلام وغير مصدق للامام لانه لو صح ذلك لكان منفرداً بدولة ودعوة وذلك يبطال دعوة الاسلام من حيث اراد أن يكون تبعاً فصار متبوعاً و اراد أن يكون فرعاً فصار أصلاً والنبي (ص) قال: لا نبي بعدي وقال (ص): الحلال ما أحل الله على لسانى الى يوم القيامة والحرام ما حرم الله على لسانى الى يوم القيامة فلا بد من أن يكون عوناً و ناصرأ و مصدقأ و اذا لم يجد من يكون له عوناً و مصدقأ لدعواه لم يكن لوجوده تأثير فثبت أن وجود المهدي أصل لوجوده وكذلك الدجال الملعين لا يصح وجوده في آخر الزمان ولا يكون للامة امام يرجعون اليه و وزير يعملون عليه لانه لو كان الامر كذلك لم يزل الاسلام مقهوراً ودعوته باطلا فصار وجود الامام أصلاً لوجوده على ما قلنا .

ونقل العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٧ ط مصر) .

عن ابن سعد و ابن أبي شيبه عن ابن عمرو أنه قال : يا أهل الكوفة أنتم أسعد الناس

بالمهدى .

ونقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٦ ط مصر) قال :

عن نعيم بن حماد وعمر بن شبة عن عبدالله بن عمرو قال : اذا خسف بالجيش بالببداه فهو علامة خروج المهدي .

ونقل العلامة القرطبي في « التذكرة » ،

باسناده عن عبدالله بن عمر قال : اذا خسف الله بالجيش بالببداه فهو علامة خروج المهدي .

ونقل العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١١ ص ٢٢٢ ط حيدر آباد) .

عن ابن عباس قال : اذا كان خروج السفينى فى سبع و ثلاثين كان ملكه (ثمانية وعشرين شهراً) و ان خرج فى تسع وثلاثين كان ملكه تسعة أشهر ، (نعيم بن حماد) .

ونقل العلامة ابن الصباغ فى « الفصول المهمة » (ص ٢٨٢ ط النوى) .

و العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار فى فوز اهل الاعتبار » (ص ١٢٤ ط الشرفية بمصر) قال :

و قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين فى قوله تعالى : وأنه لعلم الساعة ، هو المهدي يكون فى آخر الزمان .

و منها ما نقله الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ فى تفسيره « جامع البيان » (ج ١ ص ٥٠١) .

عن موسى قال : ثنا عمرو قال : ثنا اسباط عن السدى قوله (لهم فى الدنيا خزى)

أما خزيهم فى الدنيا فانهم اذا قام المهدي وفتحت القسطنطينية قتلهم فذلك الخزى .

و نقل العلامة القرطبي فى « تفسيره » .

عن السدى :

في قوله تعالى : ليظهره على الدين كله، ذاك عند خروج المهدي لا يبقى أحد إلا دخل في الاسلام أو أدى الجزية قال : و قيل ان المهدي هو عيسى فقط و هو غير صحيح لان الاخبار السحاح قد تواترت على ان المهدي من عترة رسول الله (ص) فلا يجوز حمله على عيسى قال : والحديث الذي ورد أنه لامهدي الا عيسى غير صحيح .

قال : و قال البيهقي في كتاب البعث والنشور لانه رواية محمد بن خالد الجندي و هو مجهول يروي عن أبان بن أبي عياش وهو متروك عن الحسن ، من النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقطع والاحاديث التي قبله في التتميم على خروج المهدي وفيها بيان كون المهدي من عترة النبي صلى الله عليه وسلم أصح اسناداً .

و نقل العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر) قال :

من مطر الوراق قال : لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهراً .

و نقل أيضاً في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٤ ط مصر) .

من الزهري قال : يخرج المهدي بعد الخسف في ثلاثمائة و أربعة عشر رجلاً عدد أهل بدر فيلتقي هو وصاحب جيش السفيناني وأصحاب المهدي يومئذ جنتهم البرادع - يعني تراسهم - ويقال : أنه يسمع يومئذ صوت مناد من السماء ينادي ألا ان أولياء الله أصحاب فلان يعني المهدي فتكون الدبرة على أصحاب السفيناني فيقتلون لا يبقى منهم الا الشريد فيهربون الى السفيناني فيخبرونه ويخرج المهدي الى الشام فيلتقي السفيناني المهدي بييمته ويسارع الناس اليه من كل وجه و يملأ الارض عدلاً .

و نقل العلامة السيوطي في كتابه « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٥ ط مصر) قال :

عن طاووس قال : علامة المهدي ان يكون شديداً على العمال جواداً بالمال رحباً بالملوك .

و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٥ ط مصر) .

عن الوليد بن مسام قال : لا يخرج المهدي حتى يقوم السفاني على أعوادها .

و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٥ ط مصر) .

عن صبرة عن بعض أصحابه قال : لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قيل ولا ابن قيل الا

هلك - والقيل الرأس - .

و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧١ ط مصر) .

عن الزهري قال : يستخرج المهدي كارهاً من مكة من ولد فاطمة فيبايع .

ومنها ما نقله أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر) .

عن أرواة قال : المهدي منى من قریش آدم ضرب من الرجال .

أيضاً عن أرواة قال : المهدي ابن عشرين سنة .

و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٥ ط مصر) .

عن ابن سيرين قال : على راية المهدي مكتوب : البينة لله .

و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر) .

عن ابن سيرين قال : لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة .

و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر) .

عن أبي عمرو الداني في سننه عن ابن شاذب قال : انما سمي المهدي لانه يهدي

الى جبل من جبال الشام يستخرج منه أسفار التوراة يحاج بها اليهود فيسلم على يديه جماعة من اليهود .

و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٨٢ ط مصر) .

عن نعيم ، عن كعب قال : يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذنب يضبطه .

و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٨٢ ط مصر) .

عن نعيم بن حماد و أبو الحسن الحريري في الاول من الحرييات عن علي بن عبدالله بن

عباس قال : لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية .

ونقل أيضاً في كتابه «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٥ ط مصر) .

عن عبدالله بن شريك قال : مع المهدي داية رسول الله صلى الله عليه وسلم المعلمة .

ونقل أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٣ ط مصر) .

عن أبي جعفر قال : لا يخرج المهدي حتى تروا الظلمة .

ونقل أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٧ ط مصر) .

عن كعب قال قتادة : المهدي خير الناس أهل نصرته و بيعته من أهل كوفان و اليمن

وإبدال الشام مقدمته جبريل وسائقه ميكائيل محبوب في الخلايق يطفى الله به الفتنة العمياء

وتأمن الأرض حتى أن المرأة لتخرج في خمس نسوة مامعن رجل لا تتقى شيئاً إلا الله تعلى

الأرض ذكاتها والسماء بركتها .

ونقل أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٧ ط مصر) .

عن كعب قال : انى أجده المهدي مكتوباً في أسفار الانبياء ما فى عمله ظلم

ولا غيب .

و نقل أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٥ ط مصر) .

عن ابن أبي شيبه عن مجاهد قال : حدثني فلان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم ان المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من

فى السماء و من فى الأرض فأتى الناس المهدي فزفوه كما تزف العروس الى زوجها ليلة

عرسها، وهو يملأ الأرض قسطاً وعدلاً وتخرج الأرض نباتها وتمطر السماء مطرها وتنعم امتى

ولايته نعمة لم تنعمها قط .

و قال الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني المتوفى

سنة ٨٥٢ فى «تهذيب التهذيب» (ج ٩ ص ١٤٣ ط حيدرآباد) :

و قد تواترت الاخبار و استفاضت بكثرة رواياتها عن المصطفى صلى الله عليه وآله

وسلم في المهدي وأنه من أهل بيته وأنه يملك سبع سنين ويملا الأرض عدلاً وأن عيسى عليه الصلاة والسلام يخرج فيساعده على قتل الدجال وأنه يؤم هذه الأمة وعيسى صلى خلفه في طول من قصته وأمره .

و ذكره في « الحاوي للفناوي » بعينه .

و منها ما نقله العلامة المعاصر الشيخ حسن النجار المصري في كتابه « الاشراف » (ص ٣٤ ط مصر) قال :

المهدي رجل تقي من سلالة الرسول يظهر في آخر الزمان لتطهير المجتمع من البدع والضلالات وقد جاءت الاحاديث النبوية كثيرة في صدد ظهوره رد بها العلامة السيد الفمادي على من أنكره من المعاصرين .

و نقل المولى على المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) .

عن نعيم بن حماد عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال :
في ذي القعدة تجاذب القبائل وهامئذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بمعنى حتى يهرب صاحبهم فيبائع بين الركن والمقام وهو كاره يبايع مثل عدة أهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض . نعيم بن حماد في الفتن (ك) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

و نقل أيضاً في « كنز العمال » (ج ١١ ص ٣٧٥) .

عن الحسن بن محمد بن علي قال : لا يزال القوم على ثبج من أمرهم حتى ينزل بهم احدى أربع خلال ، يلقى الله بأسهم بينهم ، أو تجيء الرايات السود من قبل المشرق فتصيبهم ، أو تقتل النفس الزاكية في البلد الحرام فيبتغى الله منهم ، أو يمشوا جيشاً الى البلد الحرام فيخسف بهم (نعيم) .

و روى العلامة أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن

في « فضائل الكوفة » (ص ٥٧) قال :

أنا محمد قال : أنا محمد بن عبدالله الجعفي قال : أنا أبو جعفر أحمد بن علي بن سهل الحنط المابد قال : أنا قاسم بن عبيد الطحان قال : أنا اسماعيل بن اسحاق الراشدي قال : أنا عبدالرحمان بن راشد المنقري عن أبي داود الطهوي قال : أنا عبدالاعلى بن عامر قال : سمعت محمد بن الحنفية يقول : الكوفة دار هجرة مرتين ، قال : قلت : وكيف ذلك ؟ قال : هاجروا الى علي بن أبي طالب صلى الله عليه وبهاجرون الى المهدي .

وعن محمد قال : أنا محمد بن العباس الحذاء المقرئ قال : أنا أحمد بن محمد بن عمرو قال : أنا الحسين بن حميد قال : أنا محمد بن الحسن الجعفي قال : حدثني حفص بن عمر أبو عمر الفراء قال : أنا أبو داود الطهوي عن عبدالاعلى الثملي ، عن محمد بن الحنفية قال : إن الكوفة دار هجرة مرتين قال : قلت : وكيف ذلك ؟ قال : كانوا وزراء أمير المؤمنين وأنصاره ، وسيكونون وزراء المهدي وأنصاره .

وروى العلامة العارف الشهير الشيخ محيي الدين محمد الطائي الاندلسي المالكي المعروف بابن العربي المتوفى سنة ٦٣٨ في « محاضرة الأبرار و مسامرة الأخيار » (ج ١ ص ٢٥٨ ط مصر بمطبعة الشعراوي) .

عن عبدالواحد بن اسماعيل بن ابراهيم السقلاني الكتاني قال : حدثني أبي قال : قرئت في كتاب ابن عسمة الى أن قال : ثم يخرج المهدي فيقتل السفيناني ذبحاً تحت شجرة بخارج دمشق ويباع بين الركن والمقام فيملا الأرض قسطاً وعدلاً ، ثم يفرز القسطنطينية بمساكر في جملتهم سبعون ألفاً من ولد اسحاق فيكبرون عليها فينهدم ثلثها ثم يكبرون الثانية فينهدم الثلث الثاني ثم يكبرون الثالثة فينهدم سورها كله فيدخلونها فيكسبون فيها أموالاً عظيماً .

ونقل العلامة الحمزاوي في « مشارق الأنوار » (ص ١٢٥ ط مصر) .

عن الشيخ القطب النوثي سيدي محيي الدين بن العربي في « الفتوحات » قال :

اعلموا انه لا بد من خروج المهدي لكن لا يخرج حتى تملأ الارض جوراً وظلماً فيملؤها
 قسطاً وعدلاً، وهو من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة رضي الله تعالى عنها
 جده الحسين بن علي بن أبي طالب و والده الامام حسن العسكري ابن الامام علي النقي
 بالنون ابن الامام محمد النقي بالناء ابن الامام علي الرضا ابن الامام موسى الكاظم ابن
 الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام
 الحسين ابن الامام علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه يواطىء اسمه اسم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يبايعه المسلمون بين الركن و المقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلق
 بفتح الخاء وقريباً منه في الخلق أسعد الناس به أهل الكوفة يقسم المال بالسوية ويعدل في
 الرعية يمشي الخضر بين يديه يعيش خمساً أو سبعاً أو تسماً يقفو أثر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم له ملك يسدده من حيث لا يراه (الى أن قال) واعلم ان المهدي اذا خرج يفرح به جميع
 المسلمين خاصتهم وعامتهم، وله رجال الهيون يقيمون دعوته وينصرونه هم الوزراء له يتحملون
 اثقال المملكة عنه و يمينونه على ما قلده الله به، ينزل عليه عيسى بن مريم عليه السلام بالمنارة
 البيضاء شرق دمشق متكئاً على ملكين، ملك عن يمينه وملك عن يساره والناس في صلاة العصر
 فينتحى الامام من مقامه فيتقدم فيصلى بالناس يؤم الناس سنة سيدنا محمد صلى الله عليه
 وسلم و يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض الله اليه المهدي طاهراً مطهراً وقال في محل
 آخر من فتوحاته : قد استوزر الله للمهدي طائفة خباهم الله تعالى من مكنون غيبه اطلعهم
 كشفاً وشهوداً على الحقايق و ما هو الا أمر الله في عباده فلا يفعل المهدي شيئاً الا
 بمشاورتهم الخ .

و قال العلامة عبد الله بن الحسين بن عبد الله الحنبلي البغدادي
 العكبري المتوفى سنة ٦١٦ و المولود سنة ٥٣٨ في « التبيان في شرح
 الديوان أي ديوان المتنبي » (ج ٢ ص ٦٧ ط الحلبي بمصر) .

المهدي الذي وعد به النبي صلى الله عليه وسلم ، الذي يأتي في آخر الزمان ، ويخرج في زمنه عيسى بن مريم .

و قال العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٣٧٧ ط النجف) :
المهدي هو محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) وكنيته أبو عبدالله وأبو القاسم وهو الخلف الحجة صاحب الزمان القائم والمنتظر والتالي وهو آخر الائمة .

وقال العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في «سنن الهدى»
(مخطوط) :

والمهدي من أمته وعترته صلى الله عليه وسلم الذي يخرج في آخر الزمان ويملاؤه العالم من العدل والاحسان .

وقال النبهاني في «جواهر البحار» (ج ٢ ص ١٦٨ ط القاهرة) :
والكوفة وهو حرم رابع عند بعض المحققين وهو المروي عن علي رضي الله تعالى عنه ولذا اتخذها على دار الخلافة وسيتمخذا المهدي عليه السلام خليفة آخر الزمان .

و قال الشيخ حسن النجار في «الاشراف» (ص ٣٤ ط مصر) :
و في فضائل المهدي و تعيين اسمه و تحديد مهمته التي يقوم بها وضبط بلده التي ينشأ منها و ذكر أوصافه و مدة مكثه في الارض و كيفية اجتماعه بعيسى عليه السلام عند نزوله آخر الزمان في كل هذا كلام كثير واسع أفاض فيه كتاب نور الابصار للشبلنجي وكتاب بيان الاشكال فيما حكى عن المهدي من الأقوال لأبي عبدالله محمدان بن يحيى .

وقال العلامة الشيخ عبد الهادي (نجا) الاياري المصري السالك المعاصر في كتاب «جالية الكدر» في شرح منظومة البرزنجي (ص ٢٠٧ و ٢٠٨ ط مصر) .
ثم قال (أي صاحب الفصول المهمة) و من الدلائل على كون المهدي حياً باقياً

منذ غيبته الى آخر الزمان بقاء عيسى بن مريم والخضر الى ان قال: وصفته أنه شاب مربع القامة حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه أفنى الالف أجلى الجبهة فى خده الايمن خال أسود ، وقد ورد فيه أحاديث كثيرة وأخبار شهيرة دونها العلماء كأبى نعيم جمع أربعين حديثاً فى أمره وأبى عبد الله الكنجى فى كتابه البيان فى أخبار آخر الزمان .

وقال العلامة بهجت افندى فى «تاريخ آل محمد» (ص ١٩٨ ط طهران) :

لما كان حديث (من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة الجاهلية) متفقاً عليه بين علماء المسلمين فلا يوجد مسلم لا يعتقد بوجود الامام المنتظر ونحن نعتقد أن المهدي صاحب العصر و الزمان ولد ببلدة سامراء واليه انتهت ودانة النبوة والوصاية والامامة وقد اقتضت الحكمة الالهية حفظ سلسلة الامامة الى يوم القيامة فان عدداً لامة بعد رسول الله (صلم) محصورة معلومة وهى اثنا عشر بمقتضى الحديث المعتبر المروى فى الصحيحين خلفاء يمدى اثنى عشر كلهم من بنى هاشم .

وقال العلامة الشيخ عبدالقادر الشافعى بن محمد سعيد بن أحمد الكردى السندجى المتوفى ١٣٠٦ فى كتابه «تقريب المرام فى شرح تهذيب الاحكام» (ص ٣٣٥ ط الامرية بيولاى) :

قد وردت أحاديث صحيحة فى ظهور امام من ولد فاطمة يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فذهب العلماء الى أنه امام عادل من ولد فاطمة رضى الله عنها .
وقال العلامة السيد الشريف محمد بن رسول الحسينى البرزنجى الشافعى المدنى المتوفى سنة ١١٠٣ فى كتابه «الاشاعة فى اشراط الساعة» (ص ٨٧ ط مصر) :

اعلم ان الاحاديث الواردة فيه على اختلاف رواياتها لاتكاد تنحصر فقد قال محمد بن

بذكر المهدي و أنه من أهل بيته صلى الله عليه وسلم (الى ان قال) (المقام الاول)
في اسمه و نسبه و مولده و مبايعه و مهاجرة و حليته و سيرته فذكرها على ما تقدم مشروحاً اما
اسمه الى ان قال :

و في (ص ٩٣ ط مصر) :

ورد عن أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال : لصاحب هذا الامر يعني
المهدي عليه السلام غيبتان احدهما تطول حتى يقول بعضهم مات، وبعضهم ذهب ولا يطلع على
موضعه أحد من ولي ولا غيره الا المولى الذي يلي أمره، وهاتان الغيبتان والله اعلم ما مر آنفاً .

و في (صفحة ٩٩) .

ثم تنهد الارض للمهدي ويلقى الاسلام بحراً به و يدخل في طاعته ملوك الارض كلهم
ويبعث بعثاً الى الهند فتفتح ويؤتى بملوك الهند اليه مغفلين وتنقل خزائنها الى بيت المقدس
فتجمل حلية لبيت المقدس ويمكث في ذلك سنين الى ان قال :

و اما سيرته فانه يعمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقف نائماً ولا يهريق دماً
يقاتل على السنة لا يترك سنة الا اقامها ولا بدعة الا رفعها يقوم بالدين آخر الزمان
كما قام به النبي صلى الله عليه وسلم اوله يملك الدنيا كلها كما ملك ذو القرنين و سليمان
يكسر الصليب ويقتل الخنزير يرد الى المسلمين الفتنهم و نعمتهم يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما
ملئت ظلماً وجوراً يحثو المال حثياً ولا يعده عدأ يقسم المال صحاحاً بالسوية يرضى عنه
ساكن السماء و ساكن الارض و الطير في الجو و الوحش في القفر و الحيتان في البحر
يملاء قلوب امة محمد غنى حتى أنه يأمر منادياً ينادى الا من له حاجة في المال؟ فلا يأتيه
الا رجل واحد فيقول أنا فيقول انت السادن يعني الخازن فقل له ان المهدي يأمرك ان
تعطيني ما لا فيقول له احث حتى اذا جعله في حجره و ابرزه ندم فيقول كنت اجشع امة محمد
صلى الله عليه وسلم أي احرمهم و الجشع اشد الحرص و يقول اعجز عما وسعهم قال : فيرده

فلا يقبل منه فيقال له: انا لا نأخذ شيئاً اعطيناه ، تنعم الامة برها وفاجرها في زمنه نعمة لم يسمع بمثلا قط ترسل السماء عليهم مدراراً لا تدخر شيئاً من قطرها تؤتى الارض اكلها لا تدخر عنهم شيئاً من بزرها تجري على يديه الملاحم يستخرج الكنوز و يفتح المدائن ما بين الخافقين يؤتى اليه بملوك الهند منفلتين و تجمل خزائنهم حلياً لبنت المقدس يأوى اليه الناس كما تأوى النحل الى مسوبها حتى يكون الناس على مثل أمرهم الاول يمدده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه مخالفيه و ادبارهم جبرئيل على مقدمته و ميكائيل على ساقته ترعى الغاء والذئب في زمنه في مكان واحد و تلبس الصبيان بالحيات والعقارب لا تضربهم شيئاً و يزرع الانسان مدأ يخرج له سبعة امد و يرفع الربا و الربا و الزنا و شرب الخمر وتطول الاعمار و تؤدي الامانة وتهلك الاشرار ولا يبقى من يبنض آل محمد صلى الله عليه وسلم ، محبوب في الخلائق يطفى الله به الفتنة العمياء و تأمن الارض حتى ان المرأة تحج في ضمن نسوة مامعن رجل لا يخفن شيئاً الا الله ، مكتوب في اسفار الانبياء ما في حكمه ظلم ولا عيب .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

و قال العلامة المحدث الشيخ حسن العدوى الحمزاوى من علماء
اواخر القرن الثالث عشر في كتابه «الشارق الانوار» (ص ١٥٦ ط مصر) :
وجاء في بعض الروايات أنه ينادى عند ظهوره فوق رأسه ملك: هذا المهدي خليفة
الله فاتبعوه فتقبل عليه الناس و يشربون حبه و أنه يملك الارض شرقها و غربها وان الذين
يبايعونه أولا بين الركن والمقام بعدد أهل بدر الى ان قال :
وان على مقدمة جيشه جبريل وميكائيل على ساقته الى أن قال :
و أحاديثه بلغت مبلغ التواتر المعنوي فلامنى لانكارها .

و في (ص ١٥٠ ، الطبع المذكور) .

و ذكر (المعارف الشعراني) في حديث آخر في مبايعة المهدي : ان المهدي يقول :
أيها الناس اخرجوا الى قتال عدو الله وعدوكم فيجيبونه ولا يعصون له أمراً ، فيخرج المهدي

ومن معه من المسلمين من مكة الى الشام لمحاربة عروة بن محمد السفياي ومن معه من بني كلب ، وللامام السيوطي فيما يتعلق بالمهدي الى ان قال : واما السفياي فيبعث اليه جيشاً من الشام فيخسف بهم بالبيداء فلا ينجو منهم الا المخبر فيسير اليه السفياي بمن معه و يسير هو بمن معه الى السفياي فتكون النصرة للمهدي و يذبح السفياي وهو رجل من ولد خالد ابن يزيد بن أبي سفيان الى ان قال :

ويبالغ ولي الله المهدي فيخرج في ثلاثين رجلاً فيبلغ المؤمنين خروجه فباتونه من أقطار الارض و يحنون اليه كما تحن الناقة الى فصيلها الى ان قال : فاذا فرغ من بيعة الناس بعث خيلاً الى المدينة عليهم رجل من أهل بيته فيقاتل الزهري فيقتل من كلا الفريقين مقتلة عظيمة ويرزق الله وليه الظفر فيقتل الزهري ويقتل أصحابه فالحائب يومئذ من خاب من غنيمة بني كلب ولو بمقال ، فاذا بلغ الخبر السفياي خرج من الكوفة في سبعين ألفاً حتى اذا بلغ البيداء عسكره و هو يريد قتال ولي الله و خراب بيت الله فبينما هم كذلك بالبيداء اذا نفر فرس رجل من العسكر فخرج الرجل في طلبه و بعث الله جبريل ف ضرب الارض برجله فخسف الله عز وجل بالسفياي وأصحابه ورجع الرجل يقود فرسه فيستقبله جبريل فيقول ماهذه العنجة في العسكر فيضربه الجبريل بجناحه فيتحول وجهه مكان القفا الخ .

و قال العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري المصري في « نهاية الارب » (ج ١٤ ص ٢٧٣ ط القاهرة) :

يبعث الى المهدي عج جيش ثلاثون ألفاً فينزلون في البرية . ثم يخرج السفياي الى البيداء ، فاذا استقر بالموضع خسف الله تعالى بهم الارض ، ف يأخذهم الى أعناقهم حتى لا يفلت منهم الا رجلان يخرجان بفرسيهما ، فاذا وصلوا الى القوم رأوهم وقد خسف الله بهم ، فيخسف الارض بواحد منهما ، و يحول الله وجه الآخر الى قفاء ، فيبقى كذلك مدة حياته ثم يخرج المهدي بمن معه الى بلاد الروم فيسير حتى يسمع بهلاك السفياي و أصحابه .

قال : و ذلك قوله تعالى : (ولوترى اذ فزعوا فلا فت و أخذوا من مكان قريب) .
 فيحمد المهدي الله تعالى ذلك ، ويخرج الى بلاد الروم في نحو مائة ألف فيصل الى القسطنطينية
 فيدعو ملك الروم الى الاسلام فيأبى فيقاتله ، و يدوم القتال بينهم شهرين ، ثم يهزم ملك
 الروم . و يدخل (المسلمون) الى القسطنطينية ، فينزل المهدي على بابها ، و لها سبعة
 أسوار فيكبر سبع تكبيرات فينهدم كل سور منها بتكبيره . و يدخلها المهدي و يقتل خلقاً
 كثيراً و يقتل ملك الروم ، ثم يرفع (عنهم) السيف ، و يأخذ المسلمون من الغنائم ما لا يحصى ،
 حتى ان الرجل ل يأخذ من الجوهر ما يجز عن حملة . فبينما هم كذلك اذياتهم الخبر من خليفة
 المهدي بخروج الدجال واجتماع الناس عليه ، فيتركون تلك الغنائم و ينصرفون الى بلادهم
 مسرعين لمحاربة الدجال . فيقال : ان المهدي يسير نحو الدجال وعلى رأسه عمامة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ، فيلقون و يقتلون قتالاً شديداً ، فيقتل من أصحاب الدجال أكثر من
 ثلاثين ألفاً ، ثم يهزم الدجال فيمر نحو بيت المقدس ، فيأمر الله الأرض بامساك قوائم
 خيله ، و يرسل عليهم ريحاً حمراء فتقتل منهم أربعين ألفاً .

قال : ثم يقبل المهدي بجيشه زهاء مائة ألف ، في أيديهم الرايات البيض . فيقول
 المهدي (لسكر الدجال) : ويلكم أنشكون في هذا الامر الكذاب انه الدجال ؟ فيقولون :
 لا ، ولكننا نعيش في طمأنينة . فيمسحون في الحال قردة ، و خنازير . ثم ينزل عيسى بعد
 ذلك الى الأرض و يصلى خلف المهدي على ما ذكره انشاء الله تعالى .

وقال علامة اللغة محمد بن مكرم بن منظور المصري في « لسان العرب »

(ج ١٤ ص ٤ ط دارالصادر في بيروت) :

في حديث أبي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الأرض أربعين ، وقيل أربعين سنة .

قال الشيخ عبدالرحمان البسطامي : في « درة المعارف في حقه نظاماً »

(على ما في تاريخ آل محمد ص ١٩٧) :

« و يظهر ميم المجد من آل أحمد و يظهر عدل الله في الناس أولاً ،

« كما قد روينا عن علي الرضا
 « و يخرج حرف الميم من بعد شينه
 « فهذا هو المهدي بالحق ظاهر
 « ويملاء كل الارض بالعدل رحمة
 « ولايته بالامر من عند ربه
 « وفي كنز علم الحرف أضحي محصلا ،
 « بمكة نحو البيت بالنصر قد علا ،
 « سيأتي من الرحمان للخلق مرسلا ،
 « ويمحو ظلام الشرك والجور أولا ،
 « خليفة خير الرسل من عالم العلا ،

و قال صدر الدين قونوي من كبار الصوفية :

« يقوم بأمر الله في الارض ظاهراً
 « يؤيد شرع المصطفى سم وهو ختمه
 « على رغم الشياطين يمحى الكفر ،
 « ويمتد من ميم بأحكامها يدرى ،

وقال العلامة السيد عباس المكي في « نزهة الجليس » (ج ٢ ص ١٢٨) :

و اما فضائله (اي المهدي عليه السلام) فكثيرة و معجزاته كالشمس شهيرة ، و قد ذكر
 بعض فضائله ومعجزاته الشيخ العلامة الفهامة محمد بن الحسن الحر الشامي العاملي المشفري
 في « ديوانه » في أرجوزة طويلة اختصرنا منها قوله :

« لقبه المهدي و المنتظر
 « تواتر النص بأنه ولد
 « و كم رآه رجل فنادا
 « وأكثر من سبعين شخصاً شاهدوا
 « لذلك قد تواتر الاخبار
 « و غاب غيبتين صغرى امتدت
 « قريب سبعين من الاعوام
 « كان له من الموالى سفرا
 « و غيبة اخرى الى ذا الان
 « ولكنه لا بد من أن يخرج
 « و القائم المكرم المطهر ،
 « من الفريقين و أنه وجد ،
 « اذ شاهد الرشاد والاعجازا ،
 « جماله و لاحت الشواهد ،
 « بذلك و الانبياء و الاثار ،
 « و كانت الشدة فيها اشتدت ،
 « كان اخفى عن أكثر الانام ،
 « اذ غاب و اخفى و رام السفراء
 « و أنه لصاحب الزمان ،
 « و بعد شدة تلاقى الفرجا ،

- « والنمى ناهيك به تواترا
« و هو الوف قد روت فى الكتب
« عليك بتتبع النصوص
« ان شئت فاصرف نحوها الاعنة
« تجد كثيراً من رواياتهم
« وان ترد اخباره البديعة
« فانها مشحونة بذاكا
« و معجزاته كثيرة اتم
« كم أخبر القوم بما كان اخفى
« كم حملوا له من الاموال
« فجاءهم كتابه بكل ما
« وفى سوار أرسلوه من ذهب
« اذ رده و باقى المال قبل
« فظهر الحديد والنحاس
« و أرسلوا ذهبه فقبلا
« و بعثوا يوماً اليه مالا
« وقال : من مال فلان فيه
« فحسبوا فوجدوه حقاً
« أخبر قوماً بزمان موتهم
« وكم دعى فلاحات الاجابة
« وجعل التراب فى الجبال ذهب
« و نطقه فى ساعة الولادة
« فانظر الى كل كتاب كى ترى
« وشهدت له بكل عجب
« على العموم و على الخصوص
« وانظر مؤلفات أهل السنة
« جاء بها من ليس بالمتهم
« فانظر الى مؤلفات الشيعة
« فدع جهولا منكراً أفاكا
« منقولة مما استفاض و ثبت
« من مرض الشكوك فازدوا بالشفاء
« وما درى خلق بثلث الحال
« كان و بالتفصيل فانظر واعلموا
« عجائب شتى بها الشك ذهب
« قال اكسروه فبأمره عمل
« وسطه و حار فيه الناس
« و كم غريب مثله قد فقلا
« فرده اذ لم يكن حلالا
« أربعمأة بلا تمويه
« ولم يقل مولاي الاسدقا
« و أرسل الاكفان عند فوتهم
« ورهب لما دعى أجابه
« و وهب السائل منه ما وهب
« بالذكر و الدعاء و الشهادة

- « وبعدها في صفر السن عجب »
« ولاح نور ساطع الى السماء »
« وطيه الارض لبعض الناس »
« وكتبوا له بلا مداد »
« وقد شفى الامراض ميل كعلا »
« وفرش الحسير فوق الماء »
« فحار فيه طالب و غرقا »
« ومحمل له مضى نحو السماء »
« وكم شفى المرضى بمسح الكف »
« روى ثلاثمائة من ماء »
« شبعهم من زاده أيضاً عجب »
« أراهم الورد الطرى الاحمر »
« اخباه بالغيب ليست تنكر »
« الامن ارتضاء من رسول »
« اذ علمه من النبي المرتضى »
« رأيت في النوم غير مرة »
« أخبرني بكل ما أضمرته »
« ناولني الكأس وليس يسكر »
« وكنت اذ ذاك مريضاً دنفاً »
« تفصيل معجزاته يطول »
« و عمره ثمانمائة خلت »
« وربنا ادرى بما قد بقيا »
- « و أي علم عنهم قد احتجب »
« اذ ذاك فتمجبوا لما سما »
« معجزة لاحت بلا التباس »
« فورد الجواب بالسواد »
« به فأذهب الشكوك و البلاء »
« و قام للصلاة و الدعاء »
« وعاد عنه خائباً منطلقاً »
« كأنه قد كان يرفى سلباً »
« أو بدعاء في الشفاء يكفى »
« لم ينتقص من أعجب الاشياء »
« وهو بحاله وقد زال السب »
« في غير وقته فدع عنك المرا »
« اذ في كتاب الله ذاك يذكر »
« في سورة الجن فخذ دليلى »
« اختارهم لكل غيب و ارتضى »
« فأوجب الفرحة و المسرة »
« و قد أجابني و ما سئلته »
« شربته ما كان فيه سكر »
« ففزت لما أن شربت بالعفا »
« و كل ما نقلوا له قليل »
« ثلاثة و أربعين قد تلت »
« من عمره و ما رأى ولقيا »

« غيبته تواترت اخبارها
 « و طول عمره كذا مروي
 « و طول عمر الخضر ليس ينكر
 « و عمر لقمان و ابليس عجب
 « كذاك الياس بلا نزاع
 « كذاك ادريس و عيسى بقيا
 « و انظر الى المعمرين الفأ
 « و انظر الى غيبة بعض الانبياء
 « و قدرة الله التي لا تنكر
 « و خروجه في آخر الزمان
 « و اشتهرت من قبلها آثارها ،
 « ينقله العدو و الولي ،
 « فما الذي من مثل هذا انكر ،
 « و ذاك ممكن و هذا قد وجب ،
 « و ذاك امر ما اقتضاء داع ،
 « و كم و كم مثلهم قد روي ،
 « و فوقها بين الانام يلقي ،
 « ثم الى اختفاء بعض الاوصياء ،
 « تشمل ما يروي هنا و يذكر ،
 « قد صح بالنس و بالبرهان ،



مركز تحقيق كتاب توتير علوم اسلامی

آخر الجزء الثالث عشر ، و الحمد لله أولا و آخرأ



